



كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية

برنامج مقترح لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف (دراسة ميدانية)

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة
في فلسفة التربية الفنية - تربية خاصة
تخصص خزف

إعداد

أمين قاسم أمين محمد

المدرس المساعد بقسم التربية الفنية - تربية خاصة
(تخصص خزف)

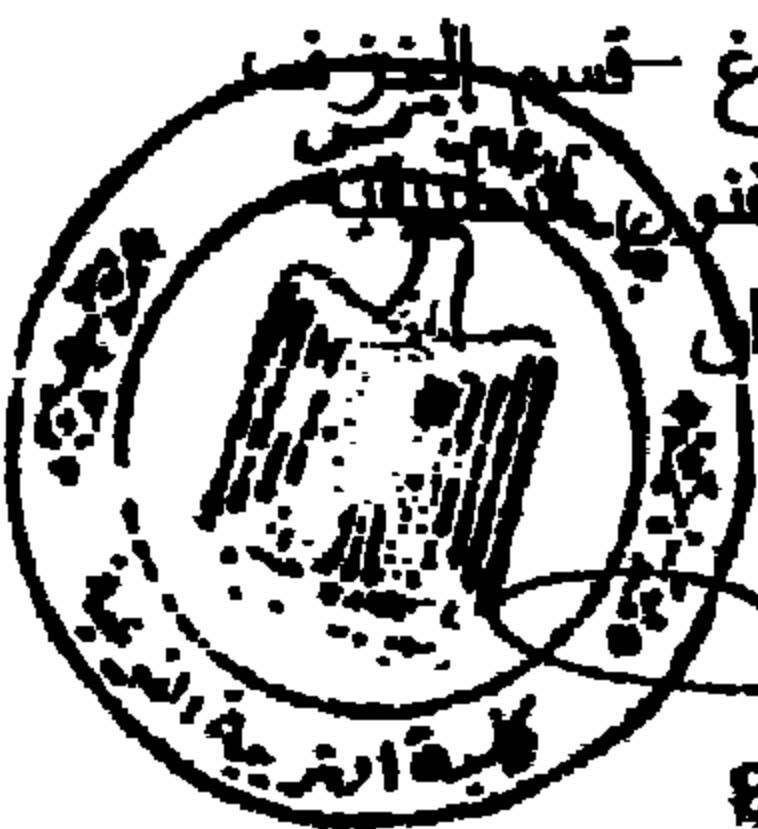
" تحت إشراف "

أ.د. قدرى محمد أحمد نخلة

أ.د. سلوى سامي الملا

أستاذ التصميم غير المتفرغ - قسم الخزف
والوكيل الاسبق كلية الفنون التطبيقية
جامعة حلوان

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ - قسم العلوم
النفسية والتربوية والعميد السابق لكلية التربية
النوعية - جامعة عين شمس





سورة البقرة (٣٢)

قرار لجنة المناقشة و الحكم على رسالة الدكتوراه

بناء على موافقة الأستاذ الدكتور نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث بتاريخ ٢٠٠٤/٤/١٧ م على تشكيل لجنة المناقشة و الحكم لرسالة الدكتوراه المقدمة من الدارس / أمين قاسم أمين محمد المدرس المساعد بقسم التربية الفنية - تربية خاصة (تخصص خرف) بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس بعنوان (برنامج مقترح لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف - دراسة ميدانية) .
و قد شكلت اللجنة من كلاً من :

أ.د. سلوى سامي الملا أستاذ الصحة النفسية المتفرغ - قسم العلوم النفسية (مشرفاً ومقرراً)
والتربية والعميد السابق لكلية التربية النوعية

— جامعة عين شمس

أ.د. قدرى محمد أحمد نخلة أستاذ التصميم غير المتفرغ - قسم الخزف والوكيل (مشرفاً)
الاسبق كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

أ.د. مجدى فريد عنوى أستاذ المناهج وطرق التدريس و عميد كلية (مناقشة داخلياً)
التربية للنوعية - جامعة عين شمس

أ.د. عبلة حنفي عثمان أستاذ سيكولوجية الفن و نائب رئيس (مناقشة خارجياً)
جامعة حلوان لخدمة المجتمع و تنمية البيئة

و قد اجتمعت اللجنة بالتشكيل عالى في تمام الساعة الواحدة يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ / ٥ / ٢٠٠٤م بقاعة كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس و ناقشت الباحث مناقشة علانية فيما ورد في الرسالة استمرت حتى الساعة ٢ ١/٢ من نفس اليوم .

و بعد مداولة اللجنة فيما بينها ، قررت اللجنة بإجماع الآراء قبول الرسالة و منح الدارس / أمين قاسم أمين محمد درجة الدكتوراه في فلسفة التربية الفنية

تخصص خرف (تربية خاصة) بتقدير (ممتاز) تحريراً في ٢٥ / ٥ / ٢٠٠٤م .

أ.د. سلوى سامي الملا (مشرفاً ومقرراً)

أ.د. قدرى محمد أحمد نخلة

أ.د. مجدى فريد عنوى

أ.د. عبلة حنفي عثمان



شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
أَنْ هَدَانَا اللَّهُ)

بسم الله العظيم

(لأعراف: من الآية ٤٣)

بعد أن من الله على بنعمة شكره على وافر نعمة يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل الى كل من أسهم في إعداد هذه الرسالة واستكمال مادتها العلمية وأخص بالشكر هيئة الإشراف المكونة من :

الأم الفاضلة أستاذ دكتور/ سلوى سامي الملا – أستاذ الصحة النفسية المتفرغ- قسم التربية الفنية والعميد السابق لكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس على ما منحتني إياه من إرشاد وتوجيه ومتابعة مستمرة وجهد مخلص لإخراج هذه الرسالة الى النور، أتم الله شفائها.

كما اتقدم بخالص الشكر والعرفان الى:

استاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ قدي محمد احمد نخلة

استاذ التصميم غير المتفرغ بقسم الخزف والوكيل الاسبق بكلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان لما قدمه لي من جهد وتوجيه مخلص ورأى صائب يعكس حرص الاستاذ على تميز تلميذه ولما منحني إياه من وقت وسعة صدر.

و هيئة المناقشة و الحكم إذ أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى:

الاستاذ الدكتور / مجدى فريد عدوى أستاذ المناهج و طرق تدريس التربية الفنية- عميد كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس على تكريمه بقبول مناقشة هذه الرسالة كعضواً داخلياً، لأشرفت بسيادته و رؤيته البنائة فنياً و منهجياً للمرة الثانية فلسيادته كل الشكر .

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى :

استاذ دكتور/ عجلة حنفى عثمان أستاذ سيكولوجية الفن- نائب رئيس جامعة حلوان لخدمة المجتمع و تنمية البيئة ،على تفضلها

بقبول مناقشة هذه الرسالة كعضوا خارجيا ، لأستفيد من آراء سيادتها
البنائة في مختلف المناحي البحثية للمرة الثانية أيضا فليسيادتها مني كل
تقدير و إعزاز.

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل الى والدائ وأخوتي
لما احاطوني به من عطاء وحب ودعاء ، كما اخص بالشكر زوجتي و
ملهمتي على ما قدمته و تقدمه لي من تشجيع وصادق عون و فيض عطاء
، كما اتقدم بالشكر لأسرتها الكريمة.

ولا يفوتني أن اشكر الأخوة /مصطفى محمود - محمد وفاء -عبد
الرحمن محمد -وليد مصطفى - بهاء الدين إبراهيم على ما قدموا لي من
عون صادق ،كما اشكر كل من كان يهमे أمرى ويرجو لى التوفيق بالقول
او الفعل.

و اخيراً وليس آخراً اهدي هذا البحث إلى منة الله علينا(منة الله أمين قاسم)

وجزى الله عنى الجميع خير الجزاء
والحمد لله رب العالمين

الفهرس

| رقم الصفحة | البيان |
|------------|--|
| ٢٤-١ | الفصل الاول: التعريف بالبحث |
| ١ | مقدمة |
| ٥ | المحتوى العلمي و المنهجي لخطة البحث |
| ٥ | اولا: خلفية المشكلة |
| ٧ | ثانيا: مشكلة البحث |
| ٨ | ثالثا: اهداف البحث |
| ٩ | رابعا: فروض البحث |
| ٩ | خامسا: أهمية البحث |
| ١٠ | سادسا : حدود البحث |
| ١٠ | * عينة البحث |
| ١١ | * أدوات البحث |
| ١١ | * منهجية البحث..... |
| ١٢ | * خطوات البحث |
| ١٢ | أ- الاطار النظرى..... |
| ١٣ | ب- الاطار العملى |
| ١٥ | سابعا: مصطلحات البحث |
| ٥٥-٢٥ | الفصل الثاني :دراسات سابقة مرتبطة |
| ٢٥ | أولاً-دراسات تناولت إعداد معلم الفئات الخاصة: |
| ٢٥ | ١- دراسات اهتمت ببرنامج إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس..... |

| | |
|--------|--|
| ٢٧ | ٢-دراسات اهتمت بإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة بشكل عام..... |
| ٣٠ | ٣-دراسات اهتمت دور معلم الخزف مع نوي الاحتياجات الخاصة..... |
| ٣٣ | ٤-دراسات اهتمت بإعداد المعلم للفئات الخاصة بصفه عامة |
| ٣٨ | ثانياً-دراسات تناولت تطوير إعداد معلم التربية الفنية في الكلديات: |
| ٣٨ | ١-دراسات اهتمت بإثراء تدريس الخزف في الكلديات..... |
| ٣٩ | ٢-دراسات اهتمت بإعداد معلم التربية الفنية بشكل عام |
| ٤٦ | ٣-دراسات اهتمت بمشكلات إعداد المعلم |
| ٤٧ | ثالثاً-دراسات تناولت العلاقة بين فنون الخزف و التربية: |
| ٤٧ | ١-دراسات اهتمت بملائمة تقنيات التشكيل الخزفي للتعليم.. |
| ٤٩ | ٢-دراسات اهتمت آثار التشكيل بالطينات في تطوير التدريس. |
| ٥٠ | رابعاً-دراسات تناولت خزف الفئات الخاصة : |
| ٥٠ | ١ -دراسات تناولت خصائص خزف نوي الاحتياجات الخاصة |
| ٥٢ | ٢-دراسات اهتمت بملائمة التقنيات الخزفية للفئات الخاصة... |
| ٥٦ | تعليق الباحث على الدراسات المرتبطة..... |
| ١٠٠-٥٧ | الفصل الثالث: الإطار النظري |
| ٥٧ | أولاً : التربية الخاصة و الفئات الخاصة..... |
| ٥٧ | -التربية الخاصة مفهومها و مجالاتها..... |

| | |
|----|---|
| ٥٨ | أ-مستويات عمل التربية الخاصة |
| ٥٩ | ب-أهداف التربية الخاصة |
| ٦٠ | ج- الفروق بين التربية الخاصة و العامة |
| ٦٢ | - الفئات الخاصة..... |
| ٦٣ | نوي الاحتياجات الخاصة في الجانبين العقلي و البصري |
| ٦٧ | ثانياً: إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف |
| ٦٧ | أ - أهداف إعداد معلم التربية الفنية |
| ٦٧ | ب- صفات معلم الفئات الخاصة |
| ٦٨ | ج - الكفايات الواجب توافرها لدي معلم الخزف للفئات الخاص..... |
| ٦٩ | * أهمية إعداد معلم الخزف للفئات الخاصة..... |
| ٧٠ | *الفروق الفردية بين نوي الاحتياجات الخاصة..... |
| ٧١ | ثالثاً:الأداء المتكامل لفنون الخزف مع نوي الاحتياجات الخاصة |
| ٧١ | -التربية لفنية لنوي الاحتياجات الخاصة..... |
| ٧٤ | أ - أهمية ممارسة فنون التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصة |
| ٧٤ | ب-إسهام فنون الخزف في تنمية بعض الأبعاد النفسية لدي الفئات الخاصة..... |
| ٨٢ | رابعاً : ملاحظات على القابلين للتعلم من نوي الاحتياجات الخاصة في التشكيل الخزفي |
| ٨٤ | خامساً :خصائص التشكيل الخزفي لدي القابلين للتعلم |
| ٨٧ | سادساً :عناصر البرنامج :..... |
| ٨٧ | ١-فلسفة البرنامج |
| ٨٧ | ٢-أهداف البرنامج |
| ٨٩ | ٣-محتوي البرنامج |
| ٩٤ | ٤-الوقت المناسب للتدريس و مكانه |
| ٩٤ | ٥-طرق التدريس |

| | |
|---------|---|
| ٩٧ | ٦- الأنشطة التعليمية |
| ٩٧ | ٧- الوسائل التعليمية |
| ٩٨ | ٨- التقويم |
| ١٩١-١٠١ | الفصل الرابع : الدراسة الميدانية |
| ١٠١ | أولاً: منهج البحث |
| ١٠٢ | ثانياً: عينة البحث |
| ١٠٢ | ثالثاً: أدوات البحث |
| ١١٤ | رابعاً: البرنامج المقترح "أداة البحث الرئيسية" |
| ١١٤ | ا - "فلسفة البرنامج" |
| ١٢٠ | ب - أهداف البرنامج |
| ١٢٥ | ج - محتوى البرنامج المقترح |
| ١٨٦ | د - الطرق |
| ١٨٦ | هـ- الوسائل |
| ١٨٦ | و- الأنشطة |
| ١٨٧ | ز- التقويم |
| ١٨٨ | خامساً: مصداقية عناصر البرنامج و أدوات البحث..... |
| ١٨٨ | سادساً :خطوات التطبيق الميداني للبرنامج |
| ١٨٩ | سابعاً : زمن تطبيق البرنامج |
| ١٩٠ | ثامناً :تحكيم الأعمال الفنية |
| ١٩٠ | تاسعاً: قوانين المعالجة الاحصائية |
| ٢٣٩-١٩٢ | الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات |
| ١٩٢ | -محاور تقييم فاعلية البرنامج |
| ١٩٣ | -تحقق صحة الفرض الأول :..... |
| ١٩٣ | - نتائج الاختبار (قبلي / بعدي) |
| ١٩٤ | - نتائج بطاقة الملاحظة (قبلي / بعدي) |
| ١٩٨ | -تحقق صحة الفرض الثاني :..... |
| ١٩٨ | - نتائج التشكيل الخزفي لنوي الاحتياجات الخاصة أثناء لقائات عينة الكلية معهم |

| | |
|---------|---|
| ١٩٩ | أ- نتائج التشكيل الخزفي لمقابلات العينة مع قابلي التعلم..... |
| ٢٠٢ | * تفسير نتائج (أ) |
| ٢٠٥ | * مناقشة نتائج (أ) |
| ٢١٠ | صور نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية قبل البرنامج مع قابلي التعلم..... |
| ٢١٤ | صور نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية بعد البرنامج مع قابلي التعلم..... |
| ٢٢٣ | ب- نتائج مقابلات العينة مع نوي الإعاقة البصرية.. |
| ٢٢٧ | * تفسير نتائج (ب) |
| ٢٣٠ | * مناقشة نتائج (ب) |
| ٢٣٢ | صور نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية قبل البرنامج مع نوي الأعاقة البصرية..... |
| ٢٣٣ | صور نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية بعد البرنامج مع نوي الأعاقة البصرية..... |
| ٢٣٧ | — ملخص نتائج البحث..... |
| ٢٣٩ | — التوصيات |
| ٢٤١-٢٦٦ | — الملاحق |
| ٢٦٧-٢٧٤ | — المراجع |
| ٢٧٥-٢٨١ | — ملخص البحث باللغة العربية |

قائمة الجداول

| رقم الجدول | البيان | رقم الصفحة |
|---------------|--|---------------|
| ١ | الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج . | ١٢٠:١٢٤ |
| ٢ | الاستجابات الصحيحة للعينة من طلبة الكلية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده على الاختبار المعرفي | ١٩٥ |
| ٣ | الاستجابات الصحيحة للعينة من طلبة الكلية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده على بطاقة الملاحظة . | ١٩٦ |
| ٤ | التكرارات والنسب المئوية وقيمة "p" ومستوى الدلالة للفروق بين التطبيق (قبل وبعد تطبيق البرنامج على عينة الكلية)، لدى قابلي التعلم على بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية | ١٩٩ |
| ٥ | النتائج الإحصائية لبطاقة تقييم تطور الأعمال الخزفية لذوي الإعاقة البصرية بعد تطبيق البرنامج على عينة الكلية | ٢٢٤ |

قائمة الاشكال

| رقم الصفحة | البيان | رقم الشكل |
|---------------|--|-----------|
| ١٠٤ | استبيان لآراء السادة مدرسي التربية الفنية للفئات الخاصة من خريجي كلية التربية النوعية قسم تربية فنية تربية خاصة ممن زاولوا العمل في مدارس ومؤسسات التربية الخاصة ، حول التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة . | ١ |
| ١٠٧ | اختبار (قبلي – بعدي) لقياس الجانب المعرفي لدي طلبة الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية – تربية خاصة ، فيما يختص بالمعلومات والمعارف لديهم حول التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصة . (أعداد الباحث) | ٢ |
| ١٠٩ | إستمارة ملاحظة " للتطبيق القبلي – البعدي " لملاحظة الجانب المهاري وسمات الأداء لدى طلبة شعبة التربية الفنية – تربية خاصة أثناء تعاملهم مع الفئات الخاصة في مجال فنون الخزف حيث تطبق قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح . (أعداد الباحث) | ٣ |
| ١١٠ | بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية (إعداد الباحث) | ٤ |
| ١١٢ | بطاقة تقييم الأعمال الخزفية لنوي الإعاقة البصرية. (اعداد الباحث) | ٥ |
| ١٢٧ | عجن وتجهيز الطينة | ٦ |
| ١٣١ | مثال لموضوعات التهيئة مع المعاق عقليا | ٧ |
| ١٣٩ | استخدام قالب والاستفادة من ملمس السطح الداخلي. | ٨ |

تابع قائمة الاشكال

| رقم الشكل | البيان | رقم الصفحة |
|------------|--|------------|
| ٩ | تشكيل كوب على هيئات سابقة التجهيز | ١٤٠ |
| ١٠ | تشكيل طبق على هيئات سابقة التجهيز | ١٤١ |
| ١١ (أ : د) | أشكال لمكابس يدوية لإنتاج جبال طينية منتظمة بسهولة وسرعة و ذات مقاطع متنوعة الأشكال. | ١٤٨ : ١٤٩ |
| ١٢ | صحن خزفي ، نفذ من خلال دمج جبال طينية لتكوين شريحة . | ١٥١ |
| ١٣ | إناء بسيط مكون من مسطحين من الجبال. | ١٥٤ |
| ١٤ (أ ب) | مكابس يدوية قاطعة لشرائح الطين ذات أشكال مختلفة . | ١٥٦ |
| ١٥ (أ:مـ) | إستخدام وحدة طبيعية في اكساب ملمسها لشريحة طينية و عمل طبق بسيط . | ١٥٧ |
| ١٦ | عمل (بصمات) بوحدات طبيعية على الشرائح عن طريق فرد الشريحة على الوحدة أو العكس. | ١٥٧ |
| ١٧ | استخدام أختام جصية أو خشبية أو بلاستيكية لمعالجة سطح الشريحة . | ١٥٨ |
| ١٨ | إناء من شريحة ملمسية منقذة باستخدام الأختام. | ١٥٨ |
| ١٩ | استخدام أسطوانة ذات تأثير ملمسي لمعالجة الشريحة الطينية . | ١٥٨ |
| ٢٠ | استخدام أسطوانة لضغط الشريحة على الملمس | ١٥٨ |
| ٢١ (أ، ب) | استخدام زنبرك في قطع شريحة ذات سطح متموج | ١٥٩ |
| ٢٢ | استخدام الحجب (الأسنسل) ثم رش اللون أو تطبيقه بالفرشاة أو الإسفنج. | ١٥٩ |

تابع قائمة الاشكال

| رقم الشكل | البيان | رقم الصفحة |
|-----------|---|------------|
| ٢٣ (أ،ب) | طلاء طبق أو إناء من الداخل من خلال سكب الطلاء الزجاجي بداخله . | ١٦٨ |
| ٢٤ (أ:ج) | تطبيق الطلاء بالغمر . | ١٦٩ |
| ٢٥ | تطبيق الطلاء باستخدام الفرشاة . | ١٧٠ |
| ٢٦ | تطبيق الطلاء باستخدام الإسفنج . | ١٧١ |
| ٢٧ (أ،ب) | مضخة تعمل بالضغط المستمر ،تستخدم مع الفئات الخاصة لتطبيق الطلائات . | ١٧٢ |
| ٢٨ | إستخدام اداة كهربائية للأستفادة من سرعة اللفات في مزج خليط البطانات أو الطلاء الزجاجي. | ١٧٣ |
| ٨١:٢٩ | بعض الإشارات الواجب للمعلم إتقانها للتواصل مع فئة الصنم في مجال الخزف. | ١٨٥:١٧٦ |
| ٨٢ | التعبير بيانياً عن عدد الاستجابات الصحيحة للعينة من طلبة الكلية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده على الاختبار المعرفي . | ١٩٥ |
| ٨٣ | التعبير بيانياً عن الاستجابات الصحيحة للعينة من طلبة الكلية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده على بطاقة الملاحظة . | ١٩٦ |
| ٨٤ | التوزيع العام لنتائج قابلي التعلم قبل و بعد (تطبيق البرنامج على طلبة الكلية). | ١٩٨ |
| ١٠٧:٨٥ | نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية قبل البرنامج مع قابلي التعلم . | ٢١٣:٢١٠ |
| ١٠٨ : ١٤٩ | نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية بعد البرنامج مع قابلي التعلم . | ٢٢٢:٢١٤ |
| ١٥٠ | التوزيع العام لنتائج نوي الإعاقة البصرية قبل و بعد (تطبيق البرنامج على طلبة الكلية) . | ٢٢٣ |

تابع قائمة الاشكال

| رقم الشكل | البيان | رقم الصفحة |
|-------------|--|------------|
| ١٥٨:١٥١ | نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية قبل البرنامج مع ذوي الاعاقة البصرية. | ٢٣٢ |
| ١٨٦:١٥٩ | نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية بعد البرنامج مع ذوي الاعاقة البصرية. | ٢٣٦:٢٣٣ |
| ١٨٧ ١٩٧: | بعض أعمال العينة من طلبة الكلية من خلال الأساليب المقترحة للتشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة. | ٢٦٣:٢٦١ |
| ١٩٨ ٢٣٣: | بعض تجارب طلاب عينة الكلية لتركيبات طلاءات زجاجية | ٢٦٦:٢٦٤ |

قائمة الملاحق

| رقم الصفحة | الملحق |
|------------|---|
| ٢٤١ | - ملحق رقم (١) استطلاع آراء المحكمين حول أستبيان المدرسين |
| | - ملحق رقم (٢) استطلاع آراء المحكمين حول أهداف و محتوى البرنامج وعناصره الأساسية..... |
| ٢٤٦ | |
| ٢٥٥ | - ملحق رقم (٣) الصورة النهائية لعناصر البرنامج المقترح..... |
| ٢٦٠ | - ملحق رقم (٤) أسماء السادة المحكمين |
| ٢٦١ | - ملحق رقم (٥) بعض أعمال العينة من طلبة الكلية من خلال الأساليب المقترحة للتشكيل الخزفي مع الفئات الخاص |
| | - ملحق رقم (٦) بعض تجارب طلاب عينة الكلية لتركيبات طلاءات زجاجية..... |
| ٢٦٤ | |

الفصل الأول

التعريف بالبحث

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مقدمة البحث.

أولاً: خلفية المشكلة

ثانياً: مشكلة البحث

ثالثاً : أهداف البحث

رابعاً: فروض البحث

خامساً: أهمية البحث

سادساً: حدود البحث

١- عينة البحث

٢- أدوات البحث

٣- - منهج البحث

أ- الإطار النظري

ب- الإطار العملي

سابعاً: مصطلحات البحث

مقدمة البحث :

نوى الاحتياجات الخاصة شريحة من المجتمع المصري؛ تتطلب البحث والاهتمام برعايتهم وتأهيلهم وتدريبهم كي يصبحوا أعضاء نافعين داخل مجتمعهم، ولذلك برزت أهمية وجود مؤسسات علمية و تعليمية على المستوى الجامعي لإعداد المعلم المتخصص لتلك الفئات ذات الشريحة العريضة في المجتمع ،حيث أنها تضم جوانب الاحتياجات الخاصة العقلية والسمعية والبصرية والحركية بالإضافة إلى مالعاقين اجتماعياً و من يعانون صعوبات التعلم والتأخر الدراسي.

فمستولية إعداد معلم متخصص لتلك الفئات كبيرة وهامة ليكون معداً على أعلى مستويات من التخصص والفهم الدقيق للحالات المتنوعة وخصائصها مسلحاً بالمهارات والأساليب اللازمة للتكيف والتعامل مع مختلف الإعاقات بما يتناسب مع كل منها من وسائل وبرامج وأساليب نحو استثمار أقصى لطاقاتهم وقدراتهم واكتشاف مواهبهم واتجاهاتهم وميولهم و إحتياجاتهم .

ولما كانت كليات التربية تركز بصفة عامة على عدة أهداف تحكم خطواتها في التنمية و التعلم ومن هذه الأهداف: —

— إعداد معلمين مؤهلين علمياً وثقافياً للقيام بالتدريس للمراحل التعليمية في جميع التخصصات العملية والتربوية وفق خطة زمنية مرنة ومتطورة .

— الاستفادة من تخطيط المناهج والتقنيات الحديثة في التربية والتعليم لذيوي الاحتياجات الخاصة واستخدامها في عملية التدريس والتوجيه والإشراف العلمي و الفني والإداري في المدرسة خاصة وفي المؤسسات التعليمية والتربوية عامة.

— الربط بين إعداد المعلم وفلسفة وأهداف مناهج التعليم بصفة عامة لمساعدته علي تحقيق أفضل أداء في التوجيه والتدريس .

من هنا يسعى البحث الحالي إلى تحقيق تلك الأهداف من خلال البرنامج المقترح وصولاً إلى الإعداد المتكامل لمعلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف ليكون قادراً على القيام بمهامه وواجباته والتي منها : -

- المشاركة في تقسيم وتشخيص الحالات وتحديد مستوى الأداء الحالي لها .
- تحديد الاحتياجات الخاصة لكل حالة مع التأكيد على البرامج و الأهداف التربوية والتعليمية بالإضافة إلى الأنشطة الفنية المناسبة.
- تحديد الخطة التعليمية ومستوياتها .
- تحديد المواد والمصادر والأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة لحالة المتعلم .
- تحديد طرق وأساليب التدريس المناسبة.
- التقييم المستمر لأداء المتعلم قبل التدريس وأثنائه وبعده ، ومتابعة التقدم والنمو التعليمي والمعرفي والمهارى والوجداني .
- استخدام طرق وأساليب تعديل السلوك المناسب لحالة الدارس .
- المشاركة في إرشاد ومعاونة المعلم بالمدارس العادية التي يتعلم فيها ذوى الاحتياجات الخاصة .
- المشاركة في التوجيه والإرشاد الأسرى لاسيما للوالدين وأولياء الأمور فيما يتعلق بالجوانب الأكاديمية والتحصيلية للمتعلم ومشكلاته .
- تهيئة المواقف والبرامج الترويحية والأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية والرحلات والزيارات التي من شأنها أن تعزز شعور المتعلم بالسعادة، وتوثيق الصلة بالبيئة ،و المجتمع ، لتحقيق التكيف الاجتماعي .
- التعاون مع المتخصصين في فريق التربية الخاصة وتبادل المعلومات اللازمة معهم بشأن نمو الفئات الخاصة ومشكلاتهم.

مما سبق تتضح أهمية إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة بشكل أكثر تخصصاً ذلك أن الاستثمار بعيد المدى في الاهتمام بالفئات الخاصة يعد تنمية لثروات المجتمعات البشرية المختلفة، وحيث أن المعلم هو العامل الأساسي في هذا الأمر، فمن الضروري توجيهه في إعداد له برامج علمية و التي تخضع

للاتجاهات و الأساليب التي تؤهله للاستفادة القصوى في تنمية مهارات وقدرات الفئات الخاصة ألي أقصى حد وصولاً بهم ألي مواطنين مشاركين وفاعلين فسي المجتمع للتأكيد على مساواة ذوي الاحتياجات الخاصة مع غيرهم من العاديين من حيث الرعاية المقدمة لهم التي يفرضها حقهم في الحياة ، من خلال إعداد معلم متخصص و علي دراية بالدقائق التربوية و العلمية والأنسانية لهذه الفئات في الجوانب المختلفة لحاجاتهم المرتبطة بحدود قدراتهم و تتميتها وفق إمكانياتهم لتحقيق جانباً كبيراً وأساسياً في هذه الرعاية.

وبم أن مجتمعنا يحتاج إلى معلمين يواجهون مسؤوليات تربية الأعداد الكبيرة والمتزايدة والتي تطرق باب التعليم العام ، فمن الضروري الاهتمام بإعداد المعلم المؤهل والمتخصص ليواجه الأعداد المتزايدة من ذوي الاحتياجات الخاصة مدركاً استعداداتهم وخصائصهم وما بينهم من فروق فردية ، مواجهها ذلك بأساليب التدريس النوعية والتدرج بها في عملية التعليم .

و معلم التربية الخاصة لابد أن يتقن مجموعة من المهارات و يكتسب المعارف المرتبطة بالمجالات الفنية ،لتأدية دوره مع تلك الفئات ، و لما كانت طينات الفخار و الخزف هي إحدى المجالات التشكيلية و الفنية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة والتي تتطلب المعلم أن الممارس للفن ، وأن يتقن ويتمكن من أدواته وخاماته جيداً لتحقيق أسلوبه وطريقته في التعبير ، المناسبة لمواجهة احتياجات الفئات الخاصة المختلفة من خلال الفن، الأمر الذي قد يتطلب منه التعديل و التغيير في بعض الأساليب و الأدوات و انتقاء الخامات الأكثر أمناً لتلك الفئات ليكون قادراً على تنمية و تحقيق الأهداف المطلوبة مثل :

- * إتاحة الفرص للتعبير عن النفس و المشاعر .
- * تنمية القدرة على التحكم في عضلات اليد و التآزر الحركي والبصري بين العين واليد .
- * تنمية القدرة على التمييز البصري بين الألوان و الأشكال و الأحجام .

* تنمية التفكير و الإدراك و سلوك المبادرة والمبادأة و القدرة علي الاختيار من خلال الفن .

* تشجيع التعبير اللفظي بالتحدث عن الأعمال الفنية للمتعلم و التفاعل مع الجماعة و تحسين مفهوم الذات.

* المساعدة علي التخلص من الضغوط النفسية و المشاعر السالبة .

* تنمية القدرات و المهارات و اكتشاف المواهب .

* تنمية القدرة علي الإنجاز .

* تكوين اتجاهات اجتماعية إيجابية من خلال المشاركة في أعمال فنية جماعية.

* التدريب علي النظام والنظافة (خاصة فئات الجانب العقلي سلباً) .

لذا يحاول البحث الحالي الربط بين ما يدرسه طالب (شعبة التربية الفنية – تربية خاصة) من نظريات وحقائق تشرح حقيقة الاحتياجات المختلفة لنوى الاحتياجات الخاصة والتطبيق العملي للمجالات الفنية بصفة عامة وفنون الخزف بصفة خاصة ، إذ يحتاج مجتمعنا إلي معلم يستند إلي أساس عريض من المعرفة والمهارات المتجددة باستمرار في إطار من المبادئ المهنية الصحيحة ليكون قادر علي استيعاب أكبر قدر من المعرفة في تخصصه ، وقادراً علي تنمية الخبرات المختلفة للمتعلمين ، و تغيير سلوكهم إلي الاتجاهات المنشودة بهذه المعرفة وتلك الخبرة لنوى الاحتياجات الخاصة.

المحتوى العلمي و المنهجي لخطه البحث

أولاً - خلفية مشكلة البحث :

من خلال مشاركة الباحث في التدريس بقسم التربية الفنية "تربية خاصة" لاحظ أن ما يدرسه طالب التربية الفنية من مقررات أكاديمية فنية لا يختلف عن ما يدرسه زميله في الشعبة العامة ، الأمر الذي يمثل قصوراً في إعداد معلم الفن لنوى الاحتياجات الخاصة حيث إن مقررات التربية الخاصة تدرس منفصلة تماماً عن مقررات الإعداد المهني للطلاب، حيث لم يتم التداخل والاتصهار بين جانبي الإعداد، مما يؤدي إلى حدوث قصور في المهارات الأكاديمية لمعلم الفئات الخاصة فيما يتعلق بتعامله مع هذه الفئات فنياً ، فلا يتيح له ذلك الفرص لمواجهة المتطلبات و التحديات التي تفرضها الإعاقة بالأساليب المناسبة، الأمر الذي يسبب قصوراً في تأدية دوره المبني أساساً على تنمية واستغلال ما لدى الفئات الخاصة من قدرات و امكانيات إلى أقصى حد ممكن من خلال التشكيل الخزفي - كأحد مجالات الفنون - إلى جانب القصور المتوقع في استكشاف ما لدي أطفال الفئات الخاصة من مواهب و صقلها والعمل على تحقيق التآزر الحركي بشكل عام والحركي البصري بشكل خاص لمواجهة ما قد يكون لدى الفئات الخاصة من إعاقات متعددة أو مصاحبة للإعاقة الأساسية وصولاً به إلى تحقيق أذات و الإحساس بالإنجاز و الثقة بالنفس ، لكي ينعكس إيجابياً و بوضوح في التكيف الاجتماعي و النفعية للنفس و المجتمع.

و من واقع معايشة الباحث لطلاب الشعبة ، وإجماعهم على حاجتهم لأن يكون لكل مادة نظرية في التربية الخاصة تطبيقات في مجال التخصص "التربية الفنية" وفي كل مادة عملية داخل القسم، وذلك في إطار معرفة الطالب المعلم، بخصائص كل فئة من نوى الاحتياجات الخاصة في كل مجال فني والفروق بينها وبين المميزات لأقرانهم العاديين ليتمكن من التعامل بالأساليب المناسبة لكل فئة بما يتناسب معها في كل مجال فني .

هذا إلى جانب ما أشارت إليه نتائج الدراسات⁽¹⁾ إلى أن معظم حالات فشل المعلمين في التعامل فنياً مع نوي الاحتياجات الخاصة، غير معدة إعداداً متخصصاً لتدريس الفن في فصول الفئات الخاصة، وعلى المستوى المحلي نجد عدم وجود الإعداد المتخصص لمعلم هذه الفئات في المجالات الفنية العملية مثل الخزف، وعدم وجود رابط فعلي بين هذه الفنون وما يدرسه الطالب في الشق النظري لإعداده؛ و مع التأكيد على أهمية معلم الفن الذي يتعامل مع الفئات الخاصة ودوره الهام من خلال مهارات التدريس التي يتمكن منها، وكذا كيفية إعداد البيئة المناسبة للفئات الخاصة وما يتبعه من أساليب للإثارة والتعزيز وما يتبع ذلك من أثر إيجابي على التعبير الفني لهم.

ومن ذلك تلخص خلفية مشكلة البحث في النقاط التالية:

- ١- الفصل التام بين التخصص الأكاديمي "تربية فنية / خزف" وبين المواد النظرية للتربية الخاصة في مناهج قسم تربية فنية - تربية خاصة.
- ٢- عدم وجود دليل يرشد الطالب المعلم "تربية فنية خاصة" إلى كيفية التعامل مع الفئات الخاصة فيما يتعلق بممارسة الفن بصفة عامة والخزف بصفة خاصة.

مما تقدم وبحكم التخصص الدقيق للباحث في تدريس مادة الخزف لطلاب شعبة التربية الفنية - تربية خاصة يرى ضرورة:

- تزويدهم بمهارات توعية لتشكيلات فنون الخزف تفيد في عمليات التواصل والتدريس الفردي أو الجماعي للفئات الخاصة بما يتناسب معها.

- العمل على تحقيق التفاعل بين المواد النظرية في التربية الخاصة - والتي يتعرف الطالب المعلم من خلالها على الخصائص المختلفة

(1) Guay ,Doris-M. : Art Education Integrate :A Challenge for Teacher Preparation , Teacher Education and Special Education ;v17 n3 p181-91, sum 1994.

والمميزة لنوى الاحتياجات الخاصة - وبين فنون الخزف من خلال المهارات المختلفة وتحليلها وبرمجتها كي يتمكن بعد تخرجه من التغلب على المشكلات التي تواجهه عند التعامل مع نوى الاحتياجات الخاصة، للوصول إلى أفضل النتائج في التشكيل و التنمية الابتكارية.

ثانياً - مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث الحالي في:

- الفصل التام بين الجانب الأكاديمي للتربية الفنية (خزف) وبين المواد النظرية في الجانب شق المهني لإعداد معلم التربية الفنية لفئات الخاصة بقسم تربية فنية (تربية خاصة) و الذي يؤثر علي إتقان الطالب المعلم لأساليب التعامل في مجال الفن مع الفئات الخاصة بعد تخرجه ، و تجنب المؤثرات نمو الفرد ذو الحاجات الخاصة في مختلف الاتجاهات .

و تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- هل يمكن تطوير إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة معرفياً و مهارياً فيما يختص بتعليم الفن للفئات الخاصة من خلال برنامج مقترح في مجال الخزف ؟

٢- ما هي المعارف و المهارات اللازم تزويد طالب شعبة التربية الفنية (تربية خاصة) بها عند إعداده للتعامل مع الفئات الخاصة في مجال الخزف بما يتناسب مع خصائص الفئات الخاصة؟

٣- إلى أي حد يؤثر البرنامج المقترح لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف -إيجابياً في التشكيل الخزفي للفئات الخاصة ؟

ثالثاً - أهداف البحث :

إن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب توفير فرص تعلم جديدة لمدرس هذه الفئات حيث أنه من الضروري أن تتاح لهم المداخل الجديدة والمتنوعة لاستخدام الخامات وإلا فإن مستوى اهتمام الطفل و دافعيته سوف تنخفض بسبب التشابه والتكرار والملل خاصة إذا ما علمنا ما تنفرد به حالة طفل الفئات الخاصة من انخفاض مستوى دوافعه وقابليته للتشتت بمعدل أكبر من أقرانه العاديين وبالتالي يكون أكثر عرضه للإصابة بالسأم والإجهاد .

وعادة ما نجد معلم الفئات الخاصة - وخاصة ذوي الإعاقة العقلية - يترك بمفرده خلال محاولته التواصل إلى المداخل المبتكرة لإثارة الطفل ورفع مستوى اهتمامه المنخفض إلى جانب الكثير من المشكلات التي تنشأ بسبب نقص التوصيات الإجرائية ، وعلى هذا فإن الهدف هنا ليس إيجاد أساليب فنية في التشكيل الخزفي لم يسبقنا إليها أحد بقدر ما هو توجيه الطالب المعلم إلى الأساليب الأكثر ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة و العمل على تكييفها لتعطي نتائج مثمرة من حيث سهولة التنفيذ ، وأعلى مستوى ممكن من الإتقان و أفضل نتيجة ممكنة للعمل الخزفي في حدود طاقات وقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة ، و من هنا يتضح أن أهداف البحث تتلخص في النقاط التالية :

١- تقديم برنامج مقترح لتطوير إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف بحيث يتلاءم إعدادهم مع طاقات واحتياجات الفئات الخاصة ، وتوجيه قدراتهم الجسمية والحركية، والعقلية، وإكسابهم مهارات يدوية في مجال فنون الخزف... وتنمية الخبرات التربوية لمعلمي التربية الفنية لمساعدة الفئات الخاصة علي الاثتران النفسي والإحساس بالذات والتكيف مع حياتهم الاجتماعية من خلال الدور المتكامل لفنون الخزف مع تلك الفئات.

٢- التوصل - في مجال الخزف - إلى أساليب تفيد في تطوير إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة بما يتناسب وطبيعة كل إعاقة.

رابعاً - فروض البحث :

- تواجد علاقة إيجابية بين تدريس البرنامج المقترح- أثناء فترة الإعداد - لمعلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف وبين تطوير إعداده معرفياً و مهارياً للتعامل مع تلك الفئات .

- تواجد علاقة إيجابية بين تزويد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة - في مرحلة إعداد - بالبرنامج المقترح المتضمن بعض الطرق الفنية والتقنية لاستخدام الخامات و الأدوات المختلفة لتشكيل أعمالاً فنية خزفية بأساليب تتناسب مع الفئات الخاصة ، و إجادة تلك الفئات لبعض المهارات التشكيلية و التقنيات المختلفة و انعكاس ذلك إيجابياً في التشكيل الخزفي وفي مختلف جوانب الشخصية لدى تلك الفئات ويمكن صياغة الفرضين السابقين إحصائياً كما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معرفياً ومهارياً لدى طالب التربية الفنية (تربية خاصة) فيما يختص بالتعامل مع الفئات الخاصة في مجال التشكيل الخزفي بم يفيدهم ويناسبهم بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشكيل الخزفي لدى الفئات الخاصة بين أعمالهم قبل وبعد (تدريس البرنامج المقترح لطلبة تربية فنية - تربية خاصة) لصالح أعمال التطبيق بعد البرنامج .

خامساً - أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في عدة نقاط أهمها :

١- محاولة المزج إلى حد التفاعل بين الشقين الأكاديمي و المهني لأعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة من خلال برنامج مقترح في مجال الخزف .

٢- كونه دراسة ميدانية ، من خلال تطبيق البرنامج المقترح وتدريبه لطلبة
شعبة تربية فنية - تربية خاصة في مجال الخزف بعد أن تتاح لهم مقابلات
تدريبية مع الفئات الخاصة في مجال فنون الخزف ، ومن ثم مقابلات بعد
إتمام تطبيق البرنامج و ملاحظة التغير الحادث لدى طلبة الكلية معرفياً
ومهارياً باستخدام أدوات البحث، وكذا التغير في مستوى أعمال الفئات
الخاصة في مجال فنون الخزف بعد تطبيق البرنامج علي معلمهم من طلبة
الكلية عن ما كان عليه قبل التطبيق من خلال الاستعانة بالمحكمين من
الخبراء في المجال .

٣- يعتبر هذا البحث محاولة لوضع تصور لمجموعة من المهارات من خلال
برنامج مقترح يفيد لتطوير إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال
فنون الخزف ، فيما يخص الخامة وأساليب التشكيل ، والمعالجات وطرق
التدريس ، بم يؤهله لمواجهة خصائص الفئات الخاصة بم يناسبها .

٤- إلقاء الضوء على أهمية خصوصية كل فئة من الفئات الخاصة وما تتطلبه -
بفردية - من رعاية وتفهم لمتطلباتها لينعكس فيما يختص بالخامة والمعالجات
وأساليب التعليم المناسبة عند إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في
إطار معرفتنا بخصائص كل فئة في مجال التخصص.

سادساً- حدود البحث:

أ- عينة البحث :

* تتكون عينة البحث من طلبة الفرقة الرابعة (تربية فنية - تربية خاصة) بكلية
التربية النوعية - جامعة عين شمس، حيث يكون قد تم تعرفهم على مبادئ
وأساسيات ومهارات التشكيل والمعالجات الخزفية خلال دراستهم لمنهج الخزف
بالفرقة الثانية.

*يتم الاستعانة بعينة من ذوي الاحتياجات الخاصة (عقلياً-بصرياً) لتنفيذ مقابلات يقوم خلالها العينة من طلاب الكلية بتدريس فنون التشكيل الخزفي لتلك الفئات قبل و بعد تطبيق البرنامج المقترح .

ب-أدوات البحث :

الأداة الأولى : أعد الباحث استبياناً لاستطلاع آراء السادة مُدرسي التربية الفنية للفئات الخاصة من خريجي كلية التربية النوعية قسم تربية فنية تربية خاصة من المشتغلين بالتدريس في مؤسسات التربية الخاصة ، حول التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة .

الأداة الثانية : أعد الباحث إختبار للتطبيق قبل و بعد البرنامج المقترح فيما يختص بالجانب المعرفي لدي طلبة الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية – تربية خاصة ،حول التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصة .

الأداة الثالثة : استمارة ملاحظة من إعداد الباحث للتطبيق قبل و بعد البرنامج المقترح لملاحظة سمات الأداء لدى طلبة شعبة التربية الفنية – تربية خاصة أثناء تعاملهم مع الفئات الخاصة في مجال فنون الخزف .

الأداة الرابعة : بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم و ذوي الإعاقات البصرية من خلال أعمالهم الخزفية.(إعداد الباحث)

ج- منهجية البحث :

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ،وهو أحد مناهج الدراسات التي تركز علي الظاهرة المراد دراستها و يشمل:

الإطار النظري والذي يشتمل على :

* الدراسات المرتبطة.

* إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف:-

أ - أهداف إعداد معلم التربية الفنية

ب- صفات معلم الفئات الخاصة

ج - الكفايات الواجب توافرها لدى معلم الخزف للفئات الخاصة :

* الفروق الفردية بين نوى الاحتياجات الخاصة الواجب للمعلم مراعاتها .

* الأداء المتكامل لفنون الخزف مع نوى الاحتياجات الخاصة :-

أ - أهمية ممارسة فنون التشكيل الخزفي لدى الفئات الخاصة

ب-إسهام فنون الخزف في تنمية بعض الأبعاد النفسية لدى الفئات الخاصة
مثل:

* تحقيق التكيف .

* تقدير الفروق الفردية في الموهبة .

* الإحساس بالجمال .

* النمو الشخصي .

* إحساس الطفل بالمسؤولية .

* الوعي الاجتماعي .

* النمو الحركي .

* المسؤولية الاجتماعية .

* التربية الخاصة:

- مستويات عمل التربية الخاصة.

- أهداف التربية الخاصة.

- الفرق بين التربية الخاصة و العامة.

* الفئات الخاصة:

- ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانبين البصري و العقلي.

* الخصائص العامة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي :

- سمات الشخصية للمعاق عقليا (القابل للتعلم)

* ملاحظات يراعيها معلم الفن للفئات الخاصة في مجال فنون الخزف في

أعمال القابلين للتعلم (من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي).

* عناصر البرنامج :

١- فلسفة البرنامج .

٢- أهداف البرنامج .

٣- محتوى البرنامج : (عملية اختيار محتوى البرنامج و خطواتها-تنظيم

المحتوى)

٤- الوقت المناسب للتدريس و مكانه .

٥- طرق التدريس .

٦- الأنشطة التعليمية .

٧- الوسائل التعليمية .

كما يشتمل إطاره العملي على :

١- التطبيق القبلي للاختبار المعرفي ، و بطاقة الملاحظة على العينة حول

كيفية التعامل مع فئتي المعاقين بصرياً والقابلين للتعلم في مجال الخزف

والمهارات اللازمة لهذا التعامل بمختلف جوانبها (من حيث الخامة -

أساليب التشكيل - المعالجات الفنية ...).

٢- إعداد البرنامج المقترح (أداة البحث) .

* مقدمة البرنامج

* هدف البرنامج

* محتوى البرنامج

- ٣- قياس فاعلية البرنامج
 - *تقييم المقياس
 - *تحكيم المقياس بواسطة الخبراء
 - *تحليل نتائج التحكيم
- ٤- تطبيق البرنامج على العينة.
- ٥- التطبيق البعدي لأداة البحث "الاختبار المعرفي و بطاقة الملاحظة".
- ٦- تطبيق استمارة تحكيم حول الفروق بين نتيجتي الاختبارين القبلي والبعدي.
- ٧- المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات.
- ٨- مناقشة النتائج وتفسيرها.
- ٩- التوصيات.

سابعاً - مصطلحات البحث :

أ- مصطلحات تربوية:

البرنامج (Program) :

هو خطة يتم وضعها لفرد ، أو لفصل ، أو لمدرسة ، قد تستغرق جزءاً من اليوم ، أو يوم دراسي كاملاً ، أو نصف عام أو عاماً دراسياً كاملاً ، وتحدد في هذا البرنامج الأنشطة التي يجب تنفيذها في الفصل في زمن محدد ، تلك لأن الخطة تتضمن عادة مجموعة من الخطوات والإجراءات ودروساً وأنشطة تتم في غرفة الصف والمدرسة في مدي زمني معين ، وهكذا يكون البرنامج المدرسي مقصوراً على دراسة أو تنفيذ مناهج دراسية خلال عام دراسي أو في أي فترة زمنية خلال العام الدراسي .

وبصفة عامة يكون البرنامج شاملاً المنهج المدرسي ولكن عندما يضع المعلم خطة لتدريس علاجي فتكون لأحد التلاميذ أو لمجموعة تلاميذ ، وليكن برنامجاً صغيراً في إطار منهج معين ، وقد يشترك في هذا البرنامج أكثر من معلم من معلمي المدرسة ، وفق أهداف البرنامج و مجالاته. (١)

التآزر (Coordination) :

" هو استخدام عضلات الجسم معاً أو في تتابع و توجد فئات عديدة من التآزر منها : ما يتصل بالتآزر الجسمي العام أو تآزر بعض أعضائه حركياً ، و من التآزر الحركي مهارات اليد و الأصابع و يعنيان : معالجة الأشياء الدقيقة بحركات الأصابع و اليد ". (٢)

(١) أحمد حسن اللقاني : المنهج و الأسس والمكونات والتنظيمات ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٥ ، ص ١٧ .

(٢) آمال صادق و فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط ٦ ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٥٩ .

التدريس (Teaching):

هو نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسية هي : التخطيط، والتنفيذ، والتقويم ، ويستهدف مساعدة الطلاب علي التعلم وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم علي جودته ومن ثم تحسينه . (١)

التهيئة (Adaptation) :

هي بناء النشاط الفني من خلال عمليات متتالية تدريجية ، وقد تعني التهيئة أيضاً استخدام بديل الخامات الفنية - كتمهيد - مثل تلوين مسطحات وأطباق قبل استخدام البطانات علي الأشكال الخزفية ، ومرحلة التهيئة تعني أيضاً : إيجاز النشاط الفني وتوسيع الوقت لاستكشاف الخامات و الاستخدامات المختلفة للعدد والأدوات والمهارات الخاصة ، فمرحلة التهيئة تتبع من المعرفة بالاحتياجات الفردية والقدرات وما هو مشوق للطفل " .

الحث (Prompting):

وهو مساعدة المتعلم علي القيام بفعل و توجيهه خلال ذلك ، ثم تدعيمه بحيث يصبح أكثر عزماً علي محاولة العمل وحده .
الحث الفيزيقي : و هو الإرشاد باستخدام الأيدي لتحريك أطرافه و للقيام بالفعل المطلوب منه و يتعلمه.

طريقة السلسلة (Chaining) :

أحدي طرق تعليم وتدريب الفئات الخاصة و هي "عبارة عن تجزئة السلوك إلى وحدات سلوكية صغيرة ، حيث تعتبر كل وحدة سلوكية من هذه الوحدات

(١) حسن حسين زيتون :مهارات التدريس – رؤية في تنفيذ الدرس ، عالم الكتب ،القاهرة ٢٠٠١ ، ص ٨.

استجابة لمثير معين وفي نفس الوقت تكون كل منها مثيراً للتالية و هكذا حتى نهاية السلسلة و إتمام العمل^(١)

الفئات الخاصة (Special Needs) :

تضم كل فرد يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى خدمات خاصة كي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية ويمكن بذلك أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيع ويأقصى طاقة ممكنة كمواطن، ومن ثم فإن هؤلاء هم ذوو الاحتياجات الخاصة^(٢).

النمذجة (Modeling) :

و فيها يقوم المعلم بعرض نموذج للعمل أو المهارة بشكل واضح و محدد أمام الطفل ثم يحث الطفل على القيام به و يشجعه على عمله و بالتدريج يكون الطفل أكثر استعداداً للقيام بم تعلمه بالنمذجة .

برامج التربية الخاصة (Special Education Programs) :

يقصد به ذلك التنظيم الذي يضم جميع الخدمات التي يمكن للمدرسة أن تقدمها الطفل غير العادي وتشمل هذه الخدمات ، الجوانب التعليمية ، والاجتماعية ، والنفسية ، والصحية ، وتختلف هذه البرامج فيما بينها من حيث محتوياتها وطرق تقديمها ونوع التنظيم المدرسي المتبع^(٣).

(١) صالح عبد الله هارون : " دراسة أثر البرامج التربوية الخاصة في توافق المتخلفين عقلياً في المرحلة الابتدائية " ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ ، ص ١١١ .

(٢) وزارة التربية والتعليم: وقائع المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة، وتوصياته، القاهرة، ١٦ : ١٩، أكتوبر ، ١٩٩٥، ص ٦٥ .

(٣) عبد السلام عبد الغفار : سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

ب-مصطلحات فنية في الخزف:

القيمة الجمالية في الخزف (Beauty value) :

تختلف القيمة الجمالية وتتووع في مجال تشكيل الخزف و تتطلب ملائمة الجوانب التطبيقية و الجمالية لتحقيق التكامل الفني .^(١)

الأسلوب (Style) :

اختيار أفضل الطرق التي تحقق كافة المهارات و القدرات الفنية و التي تتفق مع طبيعة خامة الخزف.^(٢)

طرق التشكيل (Formation way) :

ترتبط نوعية الخامات الخزفية بإمكانية إستخدام نظم التشكيل فى الأجسام الخزفية و الألوان مما يساعد على تأدية العمليات الأبتكارية المرتبطة بالخزف.^(٣)

الفخار (Pottery) :

جسم طيني تمت عملية نضجه في درجة حرارة متوسطة ليتصلب ،و يميل لونه بعد النضج إلى (الأحمر الفاتح) أو رمادي تبعاً لنوعية الطين المستخدم ودرجة الحرارة ، مسامي يمكن خدشه بسهولة .^(٤)

الخزف (Ceramic) :

تتم عملية إنضاجه على مرحلتين الأولى (الفخار) قبل تطبيق الطلاء الزجاجي، و الثانية بعد تغطية الجسم بالطلاء و إجراء عملية النضج داخل الأفران الخزفية.^(٥)

(٥:١) قدرى محمد أحمد : تكنولوجيا إنتاج الخزف ، مطبعة الميحي ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ص ٩٠:٩٥ .

الطين الأسواني :

هو طبقات من صخور طينية ، يتميز بارتفاع نسبة سيليكات الألومونيوم ، و هو أصلح من طمي النيل في تشكيل الأواني الخزفية ، وهو متوفر بمدينة أسوان و هو ليس من مركبات كيميائية ، و لكنه خليط من مواد طبيعية مؤلفة من جزيئات صغيرة (معدن الطينة) مع بعض المعادن الأخرى مثل الكوارتز و الفلسبار .^(١)

الطين المرن (Elastic Clay) :

يكون أملس و صلابته ضعيفة ، يتحلل بالماء، ويمتصه بدرجة كبيرة. و عجينة الطين المشبعة بالماء إذا تعرضت للهواء تجف و تفقد ما بها من الماء ، و تصبح صلبة ، و يصغر حجمها (الانكماش).^(٢)

اللدونة (Flexibility) :

هي خاصية للطين تجعله قابل للتشكيل تحت تأثير الضغط دون أن يحدث تشقق ، أو تغير في الشكل أو اعوجاج بعد اتمام عملية النضج في درجات حرارة متنوعة داخل الأفران .^(٣)

البلاستيكية (Plasticity) :

هي خاصية توجد واضحة بين ذرات كتلة الطين سواء كانت مع كميات مناسبة من الماء ، أو قليلة اللدونة ، و الغرض منها الحصول على طينة يسهل تشكيلها ، و الطحن الدقيق للطينة يساعد على زيادة البلاستيكية .^(٤)

(٤:١) قنري محمد أحمد : المرجع السابق نفسه ، ص ص ٣٥:٣٦ .

تجفيف الطينة (Drying):

تتم عملية تجفيف الطينة بالتسخين البطئ ولا يجب التجفيف السريع كي لا تفقد الطينة لدونتها، و لتكون أيضاً مناسبة للكتلة الطينية لتجنب العيوب عند استخدامها .^(١)

سرعة الجفاف (Drying speed) :

سرعة الجفاف تسبب حدوث شروخ عديدة في الجسم تؤدي إلى التفتت لذا يجب التجفيف و الحريق ببطء .^(٢)

الصلابة (Solidity) :

هي خاصية للطين تبين مدى تحملها و مقاومتها لدرجات الحرارة دون أن تتغير .^(٣)

اللون في الطينة (Color) :

توجد هذه بتنوع في الطينات و التأثيرات اللونية للطينات تتغير بعد الحريق فقد تكون قليلة الأحمرار بعد الحريق ، وتوجد بعض الطينات سوداء اللون في مظهرها و بعد الحريق تصبح بيضاء .^(٤)

المزج أو الخلط (Admixture) :

تعتبر من أهم العمليات الفنية في تحضير الخامات لأسباب عدة من أهمها المزج الكامل للمواد المختلفة للحصول على التفاعل الكيميائي التام .^(٥)

(٥:١) قنري محمد أحمد : المرجع السابق نفسه ، ص ص ٨١ : ٨٤ .

التشكيل اليدوي (Hand formation):

هناك ثلاث أنواع من الأساليب التشكيلية المعروفة و هي (الضغط- البناء بالشرائح- الحبال).

الطلاء الزجاجي (Glaze) :

هو طبقة زجاجية يغطي بها سطح الجسم الفخاري ، جيدة الالتصاق ،تكسب السطح الخزفي نعومة و لمعان و رونقاً يسهل من استخدامة و تنظيفه .^(١)

المواد الرابطة (Attachment) :

هي التي تعمل على ربط مكونات خلطات الطلاء الزجاجي ،و أيضاً إتمام عملية الالتصاق بين مواد التزجيج و مواد سطح الجسم الفخاري و ذلك عن طريق التفاعلات و الاتحاد الكيميائي أثناء عملية النضج مثل (الألومينا / الطين / الكاولين/ الجير) و أنقاها الكاولين.^(٢)

مواد العتامة (Dusk materials) :

هي مواد تضاف بنسب معلومة إلى الطلاءات الزجاجية الشفافة لتصبح معتمة مثل (أكسيد القصدير / أكسيد الزركونيوم /أكسيد الأنثيمون / أكسيد الكروم / أكسيد الحديدك) .^(٣)

المواد الصاهرة (Flux) :

هي مواد تدخل في خلطات الطلاء الزجاجي لمساعدة الصهر تحت مسمى قاعدة رصاصية : مثل أكسيد الرصاص الأصفر،الأحمر/ كربونات الرصاص / سيليكات الومنيات الرصاص .

(٣:١)قنري محمد أحمد : المرجع السابق نفسه ، ص ٧٦ ، ص ٧٧.

قاعدة قلووية : مثل البوركس / حامض البوريك / مركبات الصوديوم ، و البوتاسيوم و الفلبار. (١)

المادة المزججة (Vitreous) :

وهي التي تكسب الخليط خصائص الزجاج من بريق وصلابة و نعومة ، وهذه المواد المزججة مثل " الكوارتز - السيليكا - الفلنت " .

مواد التلوين (Coloring) :

تلون الطلاءات الزجاجية الشفافة و المعتمدة باستخدام الأكاسيد المعدنية الثابتة و بعض الفلزات .

كما تستخدم الأصباغ الخاصة (Stains) في التشكيل الخزفي و التلوين فوق أو تحت الطلاء الزجاجي . (٢)

الترخيم (Marbling) :

استعمال المستحلبات الطينية و الطلاءات الزجاجية بزخارف عشوائية ذات طابع خاص (تأثير الرخام الطبيعي) و يكون المستحلب كثيف القوام كي لا تمتزج امتداداته بالألوان الأخرى و تفقد حدودها . (٣)

الزخرفة المطبوعة (Impressed Decoration) :

طبع عناصر الزخرفة على سطوح الأشكال من خلال المواد المطاطية و غيرها.

ختم (Impress) :

يقصد به كل ما له بصمة مميزة طبيعياً كان أو صناعياً و يستخدم بذاته لإحداث تأثيراً ملمسياً فعلياً على السطح اللين للطين ، و قد تكون الأختام من

(٣:١) قنري محمد أحمد : المرجع السابق نفسه ، ص ص ٩٠:٩٥ .

الفخار المزخرف بالبارز و الغائر ، ومن السهولة أن تكون من الجص غير أنه يفقد نقوشه بعد استخدامه في طبع عدة نسخ ، لذا يمكن استخدام أختام خشبية أو معدنية أو بلاستيكية.

التطعيم و الزخرفة البارزة (Sprigging & Relief Decoration) :
هناك عناصر مشتركة بين التطعيم و الزخرفة البارزة و المطبوعة ، فالتطعيم يتضمن لصق عناصر زخرفية من الطين بارزة على السطح أو بعملية نحت محفور أو إضافة و هناك طرق أخرى مختلفة .^(١)

الزخرفة بطريقة الطبع (Impress) :
تتألف من عناصر زخرفية تطبع على سطوح الأواني بأختام ثم تملأ الزخارف المطبوعة بمستحلب طيني ملون و يترك حتي يتجلد ثم يكشط السطح بالأداة ليكشف عن وحدة الزخرفة.^(٢)

التشكيل اللوني و الزخرفي (color & Decoration) :
- الزخرفة بالفرشاة : تحتاج إلى السيطرة و البراعة الفنية في التنفيذ .
- الكشط : بعد تغطية السطح بسائل طيني بلون مخالف للجسم ، و يترك ليجف ثم تستخدم أدوات مختلفة لكشط بعض المناطق لأظهار لون الطين .
- الحفر : هو أسلوب أكثر دقة من التمشيط و الحفر و هو مناسب للزخارف الخطية .
- السحب : و فيه يتم سكب المستحلب الطيني على بعض أجزاء الجسم الطيني الصلب ، و تنفذ عن طريق ضغط المستحلب الطيني أو عن طريق السكب من أنبوب رئيس يعمل خزاناً للمستحلب .^(٣)

(٣:١) قنري محمد أحمد : المرجع السابق نفسه ، ص ٧٠ .

تجهيز الطينات (Wedging) :

يقصد بها جعل الطينة متماسكة و في ليونه واحده وخالية من الهواء .

مكبس يدوي أفقي (Horizontal Bang plunger):

هو آلة لبثق الطينة المرنة باستخدام جزء لولبي داخلي يتحرك في اتجاه عكس عقارب الساعة لعمل حبال طينية منتظمة و وفيرة.

الفصل الثاني

الدراسات المرتبطة

الفصل الثانى

دراسات سابقة مرتبطة

أولاً-دراسات تناولت إعداد معلم الفئات الخاصة:

- ١ - دراسات اهتمت ببرنامج إعداد معلم التربية الفنية - للفئات الخاصة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس .
- ٢ -دراسات اهتمت بإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة بشكل عام.
- ٣ -دراسات اهتمت دور معلم الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٤ - دراسات اهتمت بإعداد المعلم للفئات الخاصة بصفه عامة .

ثانياً-دراسات تناولت تطوير إعداد معلم التربية الفنية في

الكليات:

- ١ - دراسات اهتمت بإثراء تدريس الخزف في الكليات.
- ٢ -دراسات اهتمت بإعداد معلم التربية الفنية بشكل عام .
- ٣ - دراسات اهتمت بمشكلات اعداد المعلم .

ثالثاً-دراسات تناولت العلاقة بين فنون الخزف و التربية:

- ١ - دراسات اهتمت بملاءمة تقنيات التشكيل الخزفي للتعليم .
- ٢ -دراسات اهتمت آثار التشكيل بالطينات في تطوير التدريس.

رابعاً- دراسات تناولت خزف الفئات الخاصة :

- ١ - دراسات تناولت خصائص خزف ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢ - دراسات اهتمت بملاءمة التقنيات الخزفية للفئات الخاصة .

أولاً: دراسات تناولت إعداد معلم الفئات الخاصة

١- دراسات اهتمت ببرنامج إعداد معلم التربية الفنية - للفئات الخاصة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس :

أ- دراسة : أميرة إبراهيم محمد توفيق (١٩٩٥) (١)

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلم التربية الفنية تربية خاصة بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس، وكانت مشكلة الدراسة تتحدد في عدة نقاط وهي: أن برنامج إعداد معلم التربية الفنية تربية خاصة بالكلية لم يخضع لعمليات تقويم ولا تطوير منذ إنشائه، رغم أن عملية تخطيط هذا البرنامج لم يخضع لعمليات التقويم البنائي لم يشارك في تخطيط البرنامج خبراء في المناهج بشكل عام والمناهج التخصصية بشكل خاص مما أدى إلى الانفصال الواضح بين التخصص الأكاديمي وتطبيقاته في التربية وما هي الملامح الأساسية التي يمكن أن تسير في ضوءها خطة تطوير برنامج إعداد معلم التربية الفنية بقسم تربية خاصة.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة من خلال محاور دراستها و الإجابة عن تساؤلاتها إلى مجموعة من المؤشرات التي توجه سير عملية التطوير للبرنامج القائم ، والتوصل إلى أهداف مقترحة للشعبة ، وكذا أدوار ومهام معلم التربية الفنية للفئات الخاصة ، وأبعاد ترتبط ببرنامج إعداده أكاديمياً ، ومهنياً ، وتربوياً ، وثقافياً . وقد خرجت صاحبة الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: وجوب التكامل بين الجوانب الأكاديمي والمهني والثقافي في إعداد معلم التربية الفنية

(١) أميرة إبراهيم محمد توفيق: تقويم برنامج إعداد معلم التربية الفنية (تربية خاصة)، بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الخامس، العدد الثاني، مارس ١٩٩٩، ص ٢٥١ : ٣٠٠.

للفئات الخاصة، وضرورة إتقان الطالب المعلم لمجموعة من المهارات والمعارف والنظريات المرتبطة بمجالات الفنون المختلفة والاستخدامات غير التقليدية للخامات والأدوات مقترحة عدد من الساعات لكل مادة في المجالات: الأكاديمي، المهني، الثقافي.

التعليق علي الدراسة :

يري الباحث الحالي انه يمكن الافاده من هذه الدراسة بشكل كبير وذلك من حيث مراعاة أدوار ومهام معلم التربية الفنية للفئات الخاصة وجوانب إعدادة المختلفة الأمر الذي يؤثر جلياً في وضع البرنامج المقترح و مضمونه .

ب-دراسة محمد علي أبو أحمد (٢٠٠٢) (١) :

كانت مشكلة البحث هي محاولة وضع برنامج في إعداد معلم التربية الفنية في مجال أشغال الخشب للفئات الخاصة وكان تساؤل البحث هو :

- ما مكونات برنامج إعداد معلم التربية الفنية -تربية خاصة -لنوي الاحتياجات الخاصة في مجال أشغال الخشب ؟ وتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات هي : -ما أهداف برنامج معلم التربية الفنية تربية خاصة في مجال أشغال الخشب ؟ -ما فلسفة برنامج أشغال الخشب لإعداد معلم التربية الخاصة في مجال أشغال الخشب ؟ -ما محتوى البرنامج في مجال أشغال الخشب لإعداد معلم التربية تربية خاصة ؟ -ما الوسائل والأنشطة التعليمية المصاحبة والتقويم في مجال أشغال الخشب إعداد هذا المعلم ؟

وكانت الفروض هي : هناك إمكانية ايجابية بين تقديم البرنامج المقترح لإعداد المعلم وبين اكتمال تأهيله مهنيًا ،وعلميًا،وتربويًا،وأكاديميًا،لتعليم أشغال الخشب لنوي الاحتياجات الخاصة . توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج

(١) محمد علي أبو أحمد : تصميم برنامج للأشغال الخشب للطالب المعلم تربية فنية تربية خاصة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ .

الاختبار القبلي والبعدي للبرنامج المقترح .- توجد علاقة وثيقة بين العدد والأدوات المعدلة وإثراء الأداء التطبيقي .

وقد اجري البحث علي طلاب الفرقة الرابعة تربية فنية تربية خاصة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، وكانت النتائج كالتالي :

أثبتت صحة الفرض الأول في الجانب المعرفي مدي ملائمة الأهداف لمحتوي البرنامج - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي .

التعليق علي الدراسة :

يري الباحث الحالي أن هذه الدراسة تتفق مع الهدف إلي تطوير برنامج إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة ولكن في مجال أشغال الخشب.

٢- دراسات اهتمت بإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة بشكل عام:

أ- دراسة سوزان رودريجز ١٩٨٤ (١) :

بعنوان : كتيب إرشادي للفنان خلال تعامله مع ذوي الاحتياجات الخاصة :الأنشطة الفنية والمساعدات الملائمة للطلبة المعاقين .

وقد صمم هذا الكتيب المرجعي لمدرسي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومدرسي فصول الدمج، وكان هناك أربعة محاور رئيسية ؛ الأول منها عن الإعاقات: حيث يعرف المعلمين علي السمات المميزة للمعاقين كشرط لتحديد المشاريع المتخصصة والمناهج الدراسية ؛ والثاني اختص بالأنشطة الفنية :ويقدم أنشطة التلاميذ المحورية وقد صممت كوحدات دراسية تخص لكلا من المعاقين

(1) RODRIGUEZ.S. : THE SPECIAL ARTIST'S HANDBOOK: Art Activities and Adaptive Aids For Handicapped Students ,CALIFORNIA ,USA ,1984.

والعائدين من التلاميذ وقد تضمنت كل وحدة التكيف الملائم و التوصيات لكل حالة استثنائية في الوحدة كما تشير الخطط إلى الشروط الخاصة والإعداد المتقدم للمعلم؛ أما الثالث: فيقدم مساعدات علي التكيف وخامات؛ ويهتم الرابع بـ(عُرف الصف للفن): حيث يلقي نظرة علي بيئة غرفة الصف الدراسي بحيث يركز علي إزالة العوائق المتوقعة، والإمكانية المشروطة للخامات (بالنسبة لنوي الاحتياجات الخاصة) ومراكز النشاط وعوامل الأمان .

التعليق علي الدراسة :

تتلقي هذه الدراسة بالبحث الحالي في الاهتمام بضرورة إعداد معلم الفن بشكل عام يؤهله لمواجهة الاحتياجات المختلفة لأطفال الفئات الخاصة .

ب-دراسة:م. دوريس و جواي ١٩٩٤^(١) :

تشمل الدراسة تقارير عن ٢١٢ جماعة في السنة الأولى من جماعات الإتحاد الوطني للتربية الفنية لاكتشاف طبيعة ومدى خدمات الإعداد المسبق لتعليم الفن للتلاميذ ذوي الإعاقات .

وقد أوضحت النتائج أن معظم حالات فشل المعلمين في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، كانت غير معدة بصورة متخصصة لتدريس الفن لنوي الاحتياجات الخاصة .

التعليق علي الدراسة :

الدراسة المرتبطة دراسة تقييمية تشير إلى أن عدم وجود الإعداد المتخصص الذي يؤهل معلم الفئات الخاصة لتدريس الفن للفئات الخاصة يؤدي إلى فشله في التعامل معهم فنياً ، الأمر الذي يدل على إلحاح ما يسعى البحث الحالي لتحقيقه .

(1) GUAY,-DORIS.M : (STUDENTS WITH DISABILITIES IN ART CLASSROOM :How Prepared Are We ?)
، STUDIES IN ART EDUCATION ; V
36 N 1 P44-56 , Fall 1994 .

ج- دراسة هـ - ريك جونز ١٩٩٣ : (١)

تناقش هذه الدراسة المدخل لتطوير التعليم ، حيث أن طريقة التدريس الفعالة يمكن أن تغير التلاميذ خلالها وكذلك المدرسين ، والمديرين المشرفين ، ومن خلال إشراك الوالدين يتم خلق بيئة مؤدية إلى التعلم ، حيث تنشئ حالات ومواقف تعزز عملية التعلم كمحاولة لتحقيق التعلم المتواصل طوال فترة الحياة ، وكانت العناصر الخمس الأساسية للمدخل هي : تدريب المعلم وتنمية المتخصص - تعليم الفنون بصورة مستقلة - التكامل بين الفنون والمناهج الأخرى - الفنانين المقيمين بالمدارس - التقييم .

وتشمل المبادئ الأساسية للمدخل: وسائل معرفية - تمهيد شامل ومعبر - تحديث المنهج - إرشاد المعلم - قواعد الفنون مراحل التنفيذ - المحتوى طرق التدريس - التقييم .

وقد صممت طرق التقييم في خمس أجزاء:

- الإنجاز الأكاديمي - تقدير الذات - وجهة الضبط - التفكير الابتكاري - تقدير الفنون . وكانت القاعدة الأساسية للبرنامج هي : تغيير الطريقة التي يفكر بها التلاميذ في الفن ، كشكل فعال للتواصل و التعبير ، وكأداة لتدريس المصطلحات الأكاديمية و كمحاولة أصيلة للسعي والتقدم المهني وقد أهتم الجانب التطبيقي بإنجاز التلميذ والقواعد ، بيئة المدرسة ، التدريس ، المنهج . وقد تكونت لجنة تنفيذ المنهج من المعلمين ، وأولياء الأمور ، والمدراء ، ومحكمين ، وأعضاء من المجتمع .

(١) JONES-RICK.H : TRANSFORMING TEACHING THROUGH THE ART : The Spectra + Approach , OHAIO , USA, 1993.

٣ - دراسات تناولت دور معلم الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة : أ- دراسة فيوب هر كوم (١٩٧٢) (١)

تصف هذه الدراسة الاستخدامات الناجحة للخزف في البرامج التعليمية ذات التطبيقات واسعة النطاق لكل من الأطفال المعاقين والموهوبين كما أنها تناقش قيمة هذه البرامج بالنسبة للنمو الاجتماعي والانفعالي والعقلي للطفل من التأكيد على التطبيقات الخاصة بالأطفال المعاقين ، وكذلك وصف المزايا العملية للطين مثل انخفاض التكاليف وسهولة الحصول عليه .

وكانت نتائج الدراسة أن : هناك عدداً من المزايا العملية لاستخدام الطين في مواقف التدريس التي يجب أن يراعيها مدرس ذوي الاحتياجات الخاصة منها أن الطين رخيص ومن السهل الحصول عليه و لكن الحرق أكثر تكلفة ولذلك ليس هناك حاجة لحرق جميع القطع ، و يجب على المدرس أن يحدد القطع المناسبة للحرق .

وقد خلصت الدراسة من النتائج إلى أنه نظراً لأن الأطفال ينمون بطريقة متكاملة لذا فإن تخطيط المنهج الجديد يجب أن يتضمن تأكيداً كافياً على تكامل أجزائه وعلى هذا فإن البرنامج المتوازن بشكل جيد يؤدي إلى دعم النمو الاجتماعي ، والانفعالي ، والعقلي .

وقد أوصت صاحبة الدراسة بأن يعمل الأطفال القابلين للتدريب والموهوبين على حد سواء ، بنفس القدر من الرعاية واليقظة حتى يتمكنوا من تحقيق أفضل الأهداف وبنفس القدر من الثقة في النفس وفي العمل .

(1) Harcum . P. M : "Classroom techniques : using clay bodies in multi dimensional teaching of the retarded", education and training of the mentally retarded, VOL 7 (1), Feb, 1972 , P.P 39-45.

التعليق على الدراسة :-

يمكن الاستفادة من هذه الدراسة من خلال الإرشادات التي وضعتها لمعلم الفئات الخاصة وذلك عند وضع البرنامج الحالي إليه .

ب- دراسة فيكتوريا كاهن (١٩٨٦)^(١)

تشرح هذه الورقة طريقة تأسيس برنامج للخزف داخل مضمون المناهج الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث يركز البرنامج علي عمليات بناء أشكالاً خزفية وكانت أهدافه :- التخلص من التوتر والطاقة الزائدة لدي التلاميذ - العمل علي إعلاء مفهوم الذات - تنمية اتجاه ايجابي نحو التعاون - تنمية مختلف جوانب الشخصية العمل علي تحقيق النضج الانفعالي .

ويصف الكتيب البناء المؤسسي من حيث :الأهداف ،الخامات ،تخطيط الدروس،إجراءات التقييم ، تنفيذ أدلة مرشدة للأساليب الحديث بلباقة والمؤثرة مع الآخرين بالإضافة إلي الميكنة والأهداف الجمالية .ويعمل الجزء الخاص بتخطيط الدروس علي تعيين محتويات ستة جلسات مدة كل جلسة ساعة ونصف وهي : مقدمة و مدخل للإعاقة - الطلاب الزجاجي - تقنية البلاطة - نحت الحيوانات -مراجعة للطلاب الزجاجي .

وقد تضمنت مقترحات التقييم :تقييم الطالب ،والمجموعة غير الرسمية ؛ وقد اختتمت الورقة بمعلومات حول اختبار المجال ، مراحل الفخار ،عملية إضافة الطلاب الزجاجي ، إدارة عملية الحريق، احتياطات الأمن ،ومراجع إضافية .

(1)KAHN. V : THERAPEUTIC CERAMIC FOR SPECIAL STUDENTS

: Staff Development Manual ,The Annual Convention Of the Council For Exceptional Children ,(64,New Orleans, LA, March 31-April4,1986).

ج- اتحاد معلمي الفن البريطاني الكولومبي (١٩٩١)^(١)

يؤكد البحث علي أن برامج الفن الكندية يجب أن تستخدم وتخطط تطبيقات للأمن البيئي ، والمقالات في هذه النشرة ركزت علي قضايا التطبيقات الآمنة في التربية الفنية وكانت عناوينها هي :احتياطات الأمن للعمليات النوعية في الفن - استخدام الطين ،الطلاء الزجاجي ،الحريق الآمن داخل غرف الفصول - تشطيبات الطين غير الزجاجية -أنماط الأمن -التهوية- المسؤولية القانونية .

التعليق علي الدراسة :-

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الهدف إلى تطوير برامج تعليم الفن و إعداد معلم الفن من خلال فنون الخزف .

د- دراسة بهاء الدين عادل البيه (٢٠٠١)^(٢)

تلخصت مشكلة الدراسة المرتبطة في أنه لا يوجد برامج تهتم بتنمية الجوانب الخاصة بالإدراك البصري من زاوية الشكل واللون للأطفال متوسطي الإعاقة الذهنية كما يري صاحب الدراسة -؛وقد كانت الفروض : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نمو الإدراك البصري للون للأطفال متوسطي الإعاقة الذهنية قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي وكذلك بالنسبة لنمو الإدراك البصري للشكل .

وقد اعتمد صاحب هذه الدراسة علي المنهج شبه التجريبي في التحقق من صحة الفروض مستخدماً اختبار لقياس مدي إدراك الطفل لكلاً من الشكل واللون قبل وبعد تطبيق برنامج من إعدادة ،وكانت النتائج تشير إلي وجود فروق ذات

(1)ANONYMOUS : (Art Safety) BCATA JORNAL FOR ART TEACHERS ; V31 n2 , 1991 .

(٢) بهاء الدين عادل البيه تصميم برنامج أنشطة في التربية الفنية للأطفال متوسطي الإعاقة الذهنية لتنمية الإدراك البصري للون والشكل ، رسالة ماجستير غير منشورة "مكلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ، ٢٠٠١ .

دلاله إحصائية بين نمو الإدراك البصري للون للأطفال متوسطي الإعاقة الذهنية قبل وبعد التطبيق لصالح الأداء البعدي وكذلك لنمو الإدراك البصري للشكل .

التعليق على الدراسة :-

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الاهتمام بتعليم الفن للفئات الخاصة .

٤-دراسات أهتمت بإعداد المعلم للفئات الخاصة بشكل عام :

أ-دراسة عبد العظيم شحاته (١٩٨١) (١)

حدد صاحب الدراسة المشكلة في عدة نقاط هي :-اختيار معلم التربية الفكرية ؛ نظراً لوجود مدارس التربية الفكرية في العواصم فإن ذلك كان حافزاً للكثيرين من المعلمين للالتحاق بالبعثات الداخلي لإعداد المعلم حتي يمكن نقلهم من القرى البعيدة إلي المحافظات - ضالة الحوافر المادية لمعلم التربية الفكرية يحد من جذب العناصر الصالحة للالتحاق بالبعثة الداخلية - ان الدراسات التي قامت بها الإدارة العامة للتربية الخاصة أسفرت عن وجود قصور في طرق تنفيذ ومعالجة موضوعات المنهج ، و أن التدريس الخاص بالبعثة الداخلية دون المستوى وأن الموضوعات ووحدات النهج لا تكفي لتأهيل المتخلف عقلياً .

وكانت نتائج الدراسة هي :- وجود قصور شديد في المستويات العلمية والمهنية لهيئة التدريس الخاصة بالبعثة الداخلية - مدة الدراسة بالبعثة الداخلية وكذلك المناهج غير كافية - عدم توافر الشروط الموضوعية للقبول بالدراسة في البعثة - لا يوجد في مصر سوى هذا المركز لإعداد معلم المعوقين (على حد إشارة صاحب الدراسة المرتبطة) .

(١) عبد العظيم شحاته : دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم التربية الفكرية في مصر والولايات المتحدة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨١ .

التعليق على الدراسة :

يري الباحث أنه يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على متطلبات مجال العمل مع الفئات الخاصة ..

ب-دراسة سميرة أبو زيد عبده (١٩٨٤) (١)

تحدثت مشكلة الدراسة المرتبطة في : أنه مع اهتمام الدولة بأن تضم كل مدرسة جديدة فصلاً للمعوقين ظهرت الحاجة الملحة للاهتمام بإعداد المتخصصين في مجالات وتخصصات متنوعة لتعليم وتأهيل المعوقين بأسلوب علمي متقدم في هذه الفصول الجديدة ، وكليات التربية هي الجهة المؤهلة للقيام بإعداد هؤلاء المتخصصين، مما يستدعي إقامة قسم للتربية الخاصة في كل كلية تربية يمكن ان يفي بحاجات مدارس ومؤسسات تعليم وتأهيل المعوقين ممن لديهم حاجات خاصة في اطار المدارس العامة ، وكذلك الطفل المعوق في مرحلة ما قبل المدرسة .

وكان هدف الدراسة :وضع تصور لقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة حلوان ، والذي من المفترض أن يناط به مهمة إعداد المتخصص في التربية الخاصة في ضوء التجارب الرائدة في الولايات المتحدة بحيث يراعي فيها ظروف المجتمع المصري .

التعليق على الدراسة :

يري الباحث إمكانية الاستفادة من الدراسة المرتبطة من حيث النظم التي اتبعتها في عملية التطوير .

(١) سميرة أبو زيد عبده : (تصور مقترح لقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة حلوان) ، المؤتمر السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات " ، الإسماعيلية ، اغسطس ١٩٩٤ ، ص ص ٢٧٤ : ٢٧٩ .

ج- دراسة إبراهيم عباس إسماعيل (١٩٩٣) (١)

كانت مشكلة الدراسة هي : عدم وجود تصور مقترح لإعداد معلم الفئات الخاصة في مصر ، وقد قدم صاحب الدراسة مقترحاً لإعداد معلم الفئات الخاصة معتمداً علي الاتجاهات العالمية في هذا المجال .

وكانت نتائج الدراسة :إعداد تصور مقترح لإعداد معلم الفئات الخاصة من منظور غير تصنيفي في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة في أطاريها النظري والعملي .

التطبيق على الدراسة :

تقدم الدراسة تصوراً عاماً لإعداد معلم التربية الخاصة و يرى الباحث إمكانية الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف علي أهم الاتجاهات السابقة في إعداد معلم الفئات الخاصة بشكل عام .

د-دراسة عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٥) (٢)

أوصت الدراسة بأهمية إعداد معلمي التربية الخاصة إعداداً جامعياً متخصصاً بحيث يكونوا متخصصين في العمل مع المعوقين في المدارس العادية ، سواء في حجرة المصادر الملحقة بالمدرسة ، أو بصفة استشاريين لتزويد معلم الفصل العادي بما يحتاجه من خدمات أثناء عمله مع المعوقين في فصله .

(١) إبراهيم عباس إسماعيل : (إعداد المعلم للفئات الخاصة من منظور غير تصنيفي) ، المجلس الأعلى للثقافة ، سلسلة بحوث ودراسات ، عدد خاص من مجلة الأطفال نوي الاحتياجات الخاصة ، ١٩٩٦ ، مجلد ١٥ ، ص ١٤٥ .

(٢) عبد العزيز السيد الشخص : (دراسة لمتطلبات إدماج المعوقين في التعليم العام في المجتمع العربي) ، مجلة بحوث ودراسات في التربية الخاصة ، المجموعة الأولى - الاستراتيجيات والنظم ، المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة-وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٥ ، ص ص ١٤ : ٣٠ .

وأكد صاحب الدراسة علي ضرورة إعداد معلمي التربية الخاصة إعداداً مناسباً ليصبحوا قادرين علي فهم التعريفات المختلفة للإعاقة وكيفية تشخيصها وتحديد الحاجات التربوية والاجتماعية والنفسية لهم .

التعليق على الدراسة :

تفيد هذه الدراسة في التأكيد علي أهمية إعداد المعلم المتخصص في التعامل مع الفئات الخاصة بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم.

هـ- دراسة عبير فاروق حنا سعد (١٩٩٦) (١)

هدف البحث إلى تحديد المشكلات التي تواجه عملية إعداد معلم التربية الخاصة ومدى حاجة المجتمع إلى إعداده، وقد أجرى البحث على عينة من المعاقين دون الموهوبين وقد خصصت الاهتمام للذين يتم تقديم خدمات تربوية وتعليمية وتأهيلية داخل مدارس التربية الخاصة بمصر: نوى الإعاقة البصرية وضعاف البصر ونوى الإعاقة السمعية وضعاف السمع والإعاقة القبلية واستعانت صاحبة الدراسة بتجارب الدول المختلفة في مجال إعداد معلم التربية الخاصة وأهم الاتجاهات العالمية لإعداده والوصول لمعامل الرؤية المستقبلية لتخطيط برنامج إعداد معلم للتربية الخاصة .

وقد توصلت لنتائج منها :-

أنه يوجد تناسب عكسي بين إعداد الطلاب المتقدمين في فصول إعداد وتأهيل المعاقين وبين إعداد المعلمين المؤهلين للتدريس لهم - كما أنه يوجد قصور واضح في فهم أبعاد فلسفة التربية الخاصة - عدم كفاية المناهج المقدمة لإعداد معلم التربية الخاصة - أن المناهج التي تقدم لمن يعد ليكون معلم تربية خاصة ،

(١) عبير فاروق حنا سعد: إعداد معلم التربية الخاصة في مصر، رؤية مستقبلية، رسالة ماجستير، "غير منشورة"، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٦.

لابد و أن تكون شاملة لكافة الجوانب التي يحتاجها المعلم للتعامل مع الفئات الخاصة .

التعليق على الدراسة :

يمكن الاستفادة من هذه الدراسة بالتعرف على ما طرحته من الجوانب الواجب توافرها عند إعداد معلم الفئات الخاصة .

ثانياً: دراسات تناولت تطوير إعداد معلم
التربية الفنية في الكليات

١- دراسات اهتمت بإثراء تدريس الخزف في الكليات:

أ-دراسة : علاء الدين نظمي مصطفى (١٩٨٧) (١)

كان هدف الدراسة هو : - عمل دراسة شاملة للإناء الخزفي الصغير ، وتحليلية لمحاولة التعرف على فلسفة وسماته لإكساب طلبة الكلية خبرات متكاملة ، مم يتيح أن ينتج عنها أساليب واتجاهات جديدة يمكن أن تساعد في التغلب على صعوبات تدريس مادة الخزف بالكلية وتطورها- إلقاء الضوء على البحوث المرتبطة بالمجال. ومن ثم كانت فروض البحث كما يلي :-

- من خلال دراسته في الحضارات (المصرية القديمة والقبطية والإسلامية) يمكن الوصول الى سمات خاصة للإناء الخزفي الصغير- التعرف على سمات الإناء الخزفي الصغير ، يفيد في مجال تدريس الخزف بالكلية.

وقد تعرض البحث إلى عدة نقاط منها : مفهوم الإناء الخزفي الصغير- حصر وتوصيف وتحليل لبعض عينات مختارة للدراسة من الأواني الفخارية والخزفية الصغيرة الموجودة في المتحف (المصري - القبطي - الإسلامي)- محاولة استنباط سمات خاصة للإناء الفخاري ، الخزفي الصغير من خلال تحليل ومقارنات لعينات الدراسة- دراسة للقيم الفنية والفلسفية لسمات الإناء الفخاري والخزفي الصغير ، مما ينعكس في الرؤية على مفاهيم الطلبة - محاولة التجريب في مجال الخامات والأداء التي يمكن أن تفيد في إنتاج الإناء الخزفي الصغير - وقد تم قياس مجموعة من الظواهر الخاصة بالإناء الخزفي الصغير بواقع درجات تتراوح من صفر الى عشر درجات لكل ظاهرة على مقياس تقدير خطي وكانت الظواهر هي :

١- إدراك الأساس الإنشائي في الإناء الخزفي الصغير عند تشكيله.

٢- أدراك علاقات أجزاء الإناء ببعضها البعض.

(١) علاء الدين نظمي مصطفى : دراسة لسمات الإناء الخزفي الصغير كمصدر لإثراء مجالات تدريس الخزف في كلية التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ١٩٨٧.

٣- إدراك العلاقة بين الشكل العام للإناء الخزفي الصغير والفراغ المحيط أو النافذ.

٤- كيفية معالجة سطح الإناء الخزفي الصغير.

٥- مدى انعكاس دراسة التراث على أعمال الطلاب المقدمة في التجربة .

٦- مدى إدراك الإناء كشكل متكامل.

وكان من نتائج التجربة إن القيم الجمالية والتقنية للإناء الخزفي الصغير في تراثنا المصري القديم ، القبطي ، الإسلامي يمكن أن تكون مصدر لإثراء خبرة الطالب بكلية التربية الفنية عند تدريسه للإناء الخزفي الصغير.

التعليق على الدراسة :-

أهتمت هذه الدراسة بالعمل علي إثراء وتطوير تدريس الخزف في الكليات.

٢- دراسات اهتمت بإعداد معلم التربية الفنية بشكل عام :

أ-دراسة م . راتشيل - ماسون (١٩٨٣) (١)

تم التوصل الي التشابهات والاختلافات في النماذج التقليدية لإعداد معلمي الفن في كلاً من :انجلترا ،استراليا ،الولايات المتحدة ،كما تم تحليل نظم اعادة بناء الأنشطة لتعديل وتطوير تعليم الفن ودورات الدراسة المتخصصة ،والتجارب الرائدة خلال العشرين عاماً الأخيرة في أمريكا .

(1)MASON-R .M : ART TEACHER BRODUCT IN ENGLAND ,AUSTRALIA AND THE U.S.A :Some Observation, Journal Of Education For Teaching ;V 9 n1 pp 55-62 Jan 1983 .

ب-دراسة هارديمان و آخرون (١٩٨٣) (١)

تصف الدراسة المسح الوطني لسنة ١٩٨١ للتربية الفنية، وتشمل الإحصائيات منح درجة البكالوريوس في التربية الفنية ١٩٧٩-١٩٨٠، وعدداً من مدرسي الفن ممن خدموا في المجال، وممن درسوا حصصاً مؤقتة للمدارس الابتدائية والإعدادية في برامج الفن. وقد نوقش في الدراسة أثر قواعد الولاية في دروس الفن، وتنظيم برامج تدريب معلمي الفن.

ج-دراسة ميلر و ك. فيليس (١٩٨٣) (٢)

كان عنوان الدراسة: برنامج تدريب مدرسي الفن يجب أن تتغير، وقد وجدت الدراسة أن الكثير من التلاميذ يعيشون فترة المدرسة الثانوية بقليل من المعرفة حول التراث الفني. وفي حين تتمثل أسباب ذلك جزئياً في قلة التعرض لفصول الفن، فإن هناك سبباً يتمثل في فقر الأعداد في تاريخ الفن خلال فترة إعداد معلمي الفن؛ وقد وضعت الدراسة شروط زيادة التدريب في تاريخ الفن.

د-دراسة ساندرا باكارد (١٩٨٤) (٣)

ناقشت الدراسة اقتراح: تحديد مهمة معينة لتعليم الفن داخل محتوى منهج مدرسة جديدة، بالاستعانة بالتقارير الوطنية الحديثة.

نتائج الدراسة:

(1)HARDIMAN & OTHERS : (The Condition Of Art Education)
;JORNAL OF ART EDUCATION ;V36 n1 ,23-
27 ;Jan 1983 .

(2)MILLER,-PHYLLIS-K : (Art Teacher Training Must Change)
;JORNAL OF ART EDUCATION ;V36 n5
,pp36-37 ;Sep 1983 .

(3)PACKARD-S : (Contemporary Reform And The Contents Of
Curricula) ;JORNAL OF STUDIES IN ART
EDUCATION ;V25 n4 ,pp256-70 ;Sum 1984 .

استنتجت الدراسة مضامين لتعليم الفن ، وتم عرض نموذج لبرنامج إعداد المعلم

١- دراسة إ. روجرز وآخرون (١٩٩٠) (١)

أجرت الدراسة مسحاً شمل كليات في الولايات المتحدة وكندا ، لتحديد ما إذا كانت برامج إعداد معلم الفن تسيّر وفقاً لقواعد الجمعية الوطنية لتعليم الفن فيما يختص ببرامج إعداد معلم الفن وقد أظهرت النتائج أن ٥٩ من ١٦٩ استجابة تدل على أن نتائجهم تعادل أو تتجاوز مستوى شهادات الجمعية الوطنية لتعليم الفن ، مناقشاً مضامين نتائج البحث .

٢- دراسة راشيل ماسون (١٩٩٣) (٢)

تناولت الدراسة شرحاً لأربع تصورات محتملة للتدريس الجيد بشكل عام والتي يمكن الاستفادة منها في التربية الفنية ، مناقشة عدة أبعاد هي :
- الكفايات المنتظرة من معلمي الفن الجدد .

- اتجاهات عامة غير ملائمة في إعداد معلم الفن ، وما هو غير ملائم في المحتوى المعرفي للمادة ، وتتضمن الدراسة جدولاً تحوي ٣٤ من الكفايات المنتظرة من معلم الفن في المستقبل .

(1) ROGERS .E & OTHERS : (A Survey Of The NAEA Curriculum Standards In Art Teacher Preparation Programs)
; STUDIES IN ART EDUCATION ;V31 n3
,73-168 ;Spr 1990.

(2) MASON-R : (New Realities In Teacher Education); JORNAL OF ART & DESIGN EDUCATION ;V12 n1 ,PP53-62 ; 1993.

ز-دراسة كيت جرور (١٩٩٤) (١)

تقدم هذه الدراسة نظرة متفحصة علي قضايا عامة في اعداد مدرّس الفن ، وبرامج تعليم المعلم النوعي بالاضافة الي أوراق عمل فريدة طبقت خارجياً في دول مختلفة ؛ وقد كان عنوان الاقتتاحتية : تعليم معلم الفن حول العالم ، وكانت البنود الرئيسية هي :

- انعكاسات اعادة تنظيم تعليم المعلم في بريطانيا.
 - في مواجهة التيار السائد ، بصورة واقعية وليس بهدف الأقساد ، بل تلمس التغيير للأفضل .
 - تدريب معلم الفن في هنجاريا : الأعداد للتغيير .
 - تدريب معلم الفن في اليابان .
 - تدريب معلم الفن في تايوان .
 - المنظور البرازيلي في تعليم معلم الفن .
 - التعليم ثلاثي الأضلاع ، خبرة تعليمية ناجحة في البرازيل .
 - مهمة منظمة تعليم الفن في تعليم المعلم .
- وقد تلي ذلك تقارير من أعضاء الاتحاد العالمي للتعليم عن طريق الفن من مختلف أنحاء العالم .

(1)RAUER .K : ArtTeacher Education , International Society For Education Through Art ; Arnhem (NETHER LANDS), INSEA NEWS; V1 n3 ,Nov 1994.

ح- دراسة اليزابيث كاولشوك (١٩٩٧) (١)

تختبر هذه الدراسة الفرق بين المدرس المبتدئ وذو الخبرة فيما يختص بالملاحظات علي كلاً من التدريس والتعليم . وبدأ البحث بمناقشة كيفية تنويع كلاً من المدرس المبتدئ وذو الخبرة في التفكير وفي المداخل للمحتوي الدراسي ، وهو في ذلك يركز علي النتائج جاعلاً بؤرة البحث هي تطوير المنهج وتفكير المدرس بالاستفادة من "خرائط المفاهيم"؛ وهذا المصطلح تعرفه صاحبة الدراسة بأنه :غالباً ما يستخدم للتعبير عن التمثيل التخيلي للعلاقة بين الأفكار ،والذي يمكن أن يمدنا بطريقة للفهم والتوسع ولمساعدة مدرس الفن ، كما يساعد ذلك في إدراك العلاقات فيما بين :

محتوي مناهج الفن ،واستراتيجيات التدريس ، تعليم التلاميذ ،والعوامل الأخرى التي تؤثر في التدريس .

نتائج الدراسة: بمقارنة التصورات المتنوعة للتدريس والمتنباه من قبل المدرسين المبتدئين وذوي الخبرة ، اقترحت الدراسة طرقاً لمداخل إثرائية لإعداد معلم الفن من خلال جدولين ، وأمثلة لرموز و شخصيات بارزة .

ط- دراسة متشيل داي (١٩٩٧) (٢)

تعرض هذه الدراسة مجموعة من المقالات تساهم في تبادل الآراء حول إعداد معلمي الفن ؛ كل مقال يهتم بأحد العائدات الرئيسية من موضوعين أساسيين هما : المعرفة والخبرة ، وتتضمن المقالات العناوين التالية :

(1)KOWALCHUK .K: Differing Perceptions Of Art And Teaching :Examining How Beginning And Experienced Teachers Think About Art In Instruction ,The Symposium "STORIES ABOUT PERCEPTION :Honoring The Work Of Ron Mac Gregor ",(Vancouver, British Columbia ,Canada ,Jan 27-28,1997).

(2)DAY .M : Preparing Teachers Of Art ,National Art Education Association , VIRGINIA , USA ,1997.

- إعداد البرامج لمعلمي الفن لعام ٢٠٠٠ وللابد .
- من أين بدأنا ؟ ما واقعنا ؟ الي أين نذهب ؟
- تحليل بيئي لبرامج إعداد معلم الفن في أمريكا .
- ما الذي قام المعلم بتدريسه ؟
- تحليل لمكونات برامج إعداد معلم الفن .
- متطلبات الشهادة وترخيص العمل في تعليم الفن: مقارنة لنظم الولاية.
- إحداث تغيير في الجامعة (إستراتيجيات لتحسين إعداد معلم الفن) .

ي- دراسة مجدي السيد محمد البذرة (١٩٩٧) (١)

كانت تساؤلات الدراسة هي :- إلي أي مدى يمكن توظيف بقايا القشرة في مجال التصوير بحيث يكون بديلاً للخامات التقليدية أو مساعداً لها ؟ - ما نوعية القشرة الخشبية التي تتلائم ومتطلبات التصوير في التربية الفنية من حيث القيمة والوفرة وقلة التكلفة ، وتسهم في حل مشكلات الخامات التقليدية ؟ -إلي أي مدى تؤثر دراية معلم التربية الفنية- في مرحلة إعدادة - بالخامات ووعية بقيمتها وفهمه لأبعادها التشكيلية في مجال التصوير بشكل إيجابي في طبيعة عمله معلماً للتربية الفنية.

وكانت الفروض هي : - توظيف بقايا القشرة الخشبية في مجال التصوير يحقق إضافات جديدة ومبتكرة -يمكن إجراء نشاط تجريبي بشكل ذاتي حول إمكانية توظيف ما يتاح من تلك الخامات في مجال التصوير للكشف عن أبعاد تشكيلية جديدة ومبتكرة بم يحقق قيماً تعبيرية مختلفة .

و كانت النتائج :- ان القشرة الخشبية ذات أشكال وأنواع عديدة ، وهي متوفرة ولها إمكانية وطواعية التشكيل الفني في مجال التصوير ن مستقلة أو متزاوجة مع غيرها من بقايا صناعة الخشب ، و خامات التصوير التقليدية ، بما يفيد معلم

(١) مجدي السيد محمد البذرة :القيم التعبيرية لأستخدام بقايا القشرة الخشبية في التصوير لإعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بدمياط ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧ .

التربية الفنية في مرحلة إعداده وبعد تخرجه من تلك الخبرات .

التعليق على الدراسة :

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في الهدف إلى تنمية إعداد معلم التربية الفنية بم يفيد في تطوير ذاته و طرقه وأساليبه بعد تخرجه ، في مجال أشغال الخشب بشكل عام .

ك- دراسة كارول هنري وآخرون (١٩٩٩) (١)

أهتمت الدراسة المرتبطة بالمواصفات القياسية لإعداد معلم الفنون حيث تتشغل الكليات والمعاهد بوضع عناوين لمجال عريض من الموضوعات الهامة لإعداد معلمي الفن بحيث تؤدي تساؤلات القائمين علي هذه المهمة ، حول متطلبات التعليم النوعي إلي :- منح الشهادة المؤهلة ، مداخل لتنمية المنهج و المساعدة في تنفيذه ، فرص للخبرات العلاجية لمواقف معينة ، اكتساب الخبرات في مجال التدريس ، كما أن استراتيجيات إدارة الصف قد ضمنت في برامج إعداد المعلم .

وقد ظهر أثناء البحث سؤال إضافي ومبحث جديد يتعلق بما يلي :

-استخدام التكنولوجيا - تنوع البيئات السكنية للطلاب -استخدام المتاحف ومصادر المجتمع ، و قد صُمم تخطيط القواعد في الدليل الذي تقدمه صاحبة الدراسة ليكون مرتبطاً بالكليات والجامعات التي لديها برامج خيرية لإعداد معلم الفن حالياً ، وبالإضافة إلي ذلك فإن البرنامج يعمل كمرشد لبرامج تعمل على تحسين مستوى المعلمين في الأعداد المتخصصة ، وقد تكون الكتيب المرشد من عدة أقسام بالإضافة إلي المقدمة وهي :قواعد برامج تعليم الفن - قواعد لكلية التربية الفنية - أساسيات ومهارات معلم الفن - محتوى الفن

(1)HENRY C. and others :Standards For Art Teacher Preparation ,
National Art Education Association , 1999 .

المدرسي - مدى خبرات التلاميذ - تطوير المنهج - التدريس - الخيال في
تدريس الفن - واجبات المشتغل بالتدريس .

٣- دراسات اهتمت بمشكلات إعداد المعلم:

أ - دراسة سمية حمدي محمد سلامة (١٩٩٥) (١)

هدف البحث إلى الوقوف على واقع إعداد معلم المرحلة الابتدائية وبعض مكملات إعداده وقد أجرى البحث على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وكلية العلوم بجامعة أسيوط الذين قاموا بالتدريس لشعبة التعليم الأساسي مستخدمة المنهج التاريخي والوصفي وكانت التساؤلات هي: ما المراحل التطورية لإعداد معلم المرحلة الابتدائية؟ كيف يتم إعداد معلم التربية الأساسية بكليات التربية؟

وكانت نتائج الدراسة : - مشكلة إقبال الكثير من الطلاب على كلية التربية لضمان الوظيفة - مشكلة الاستعانة في كليات التربية بموجهين في مجال التربية العملية للتغلب على نقص عدد المشرفين - مشكلة ميول الطلاب لمهنة التدريس أساس لقبول الطلاب بكليات التربية مشكلة انشغال إعداد المعلم في كليات التربية عن التطورات العلمية في مجال التخصص.

التعليق على الدراسة :

يمكن أن تفيد هذه الدراسة البحث الحالي في التعرف على المشكلات التي تواجه إعداد المعلم والتي قد تتفق مع بعض ما يواجه إعداد معلم التربية الخاصة في كلية التربية النوعية -جامعة عين شمس .

(١) سمية حمدي محمد سلامة: إعداد معلم التعليم الأساسي، دراسة لبعض مشكلاته، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٩٥.

**ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين
فنون الخزف و التربية**

١- دراسات اهتمت بملائمة تقنيات التشكيل الخزفي للتعليم :

أ- دراسة " مها محمود النبوي الشال " (١٩٨٢) : (١)

اهتمت الباحثة بإيجاد تخطيط عملي ينظم الجوانب التقنية لفن الخزف بحيث يتلاءم هذا التنظيم ومفهوم التعليم الأساسي.

وكانت مشكلة البحث هي : انه لم يكن ثمة اهتمام بوضع تقنيات تعليمية تتناسب والدراسة المختلفة بالنسبة لمجال الخزف في ضوء مفهوم التعليم الأساسي مما عطل التلاميذ عن بلوغ المهارة الضرورية والخبرة العملية الممتزجة بالحس الجمالي مرتبطا بالغاية الوظيفية.

وقد هدف البحث الى :- إبراز مراحل التقنيات في مجال الخزف في إطار من التسلسل بما يتلاءم ومراحل النمو واستعدادات التلاميذ في إطار هذا أنواع من التعليم.

وفي حدود البحث : قامت الباحثة بتصنيف الطينات المختلفة والتعريف بها وبخصائصها وطرق التعامل معها.

وكانت فروض البحث هي : أن هناك علاقة بين الوظيفة والشكل الجمالي - وهناك علاقة بين خامة الطين وطرق التشكيل - هناك علاقة بين نوع الخامة وطبيعة الموضوع المراد التعبير عنه - هناك علاقة وثيقة بين الجانب التقني والجانب الجمالي ، وقد أوردت الباحثة مصطلحات تناولت التعليم الأساسي منها على سبيل المثال : التقنية - فن الخزف - الوظيفية.

منهج البحث : تضمن البحث الاتجاه التحليلي والتاريخي معاً.

التعليق على الدراسة :

يرى الباحث إمكانية الاستفادة من الدراسة عند إعداد الجانب التطبيقي من البحث الحالي واختيار ما يتناسب مع نوي الاحتياجات الخاصة من تقنيات خزفية.

(١) مها محمود النبوي الشال : الجوانب التقنية للخزف وملاءمتها للتعليم الأساسي في مصر ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢.

ب- دراسة " محمد سمير كمال الدين قذري " (١٩٨٣) : (١)

حيث تناول بالبحث تساؤلات حول :

إمكانية تعليم التقنيات الخزفية في قصور الثقافة بالقاهرة وفي سبيل ذلك قدم مفهوم التقنية كما استخدمه من خلال عدة آراء حول المفهوم .

وقد قام بعمل حصر وتصنيف للتقنيات الخزفية التي ظهرت في مصر ابتداء من عصر ما قبل الأسرات وحتى العصر الحديث. في عدة محاور وهي :
خامة الطين - التشكيل والبناء - المعالجة السطحية للشكل المنتج قبل الجفاف أو بعده وقبل الحريق الأول له - المعالجة السطحية بعد الحريق الأول للجسم الأصلي - المعالجة السطحية بعد نضج الطلاء الزجاجي الأصلي .

وقد قام الباحث بزيارات ميدانية للفنانين الخزفيين المعاصرين لحصر بعض التقنيات الخزفية من خلال أعمالهم وزيارة شركة الخزف والصيني بمسطرد لحصر الأساليب الصناعية الموجودة بها حالياً والمكملة للتراث الخزفي في العصر الحديث.

ولقد لاحظ صاحب الدراسة أثناء عملية التصنيف أن هناك بعض التقنيات يتبع أكثر من طريقة في إخراجها ولكن كل هذه الطرق تتم في مرحلة واحدة وهي إما قبل الحريق الأول وإما بعد الحريق الأول أو الثاني ، فاتخذ نظام مرحلة المعالجة السطحية كأساس للتصنيف ، وكان الهدف من عملية التصنيف هو اختيار بعضها منها لتضمينه برنامجا تعليمياً عن الخزف للمبتدئين من الكبار بقصور الثقافة بالقاهرة وقد روعي أن تغطي التقنية المختارة المراحل المختلفة التي تمر بها القطعة الخزفية ابتداء من عملية اختيار الخامة المناسبة للتشكيل حتى تصبح منتجاً قائماً متكاملًا.

التطبيق على الدراسة :

يرى الباحث إمكانية الاستفادة من التصنيف الذي قدمته الدراسة للتقنيات الخزفية.

(١) محمد سمير كمال الدين قذري : التقنيات الخزفية وإمكانية تعليمها في قصور الثقافة بالقاهرة ، رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ .

٢- دراسات تناولت آثار التشكيل بالطينات في تطوير التدريس:

أ-دراسة عادل عبد الحفيظ هارون (١٩٩٧): (١)

تناول البحث تقنيات الطين المدمج كاتجاه في الخزف المعاصر بما تتضمن من امكانيات فنية تجمع بين عمليتي البناء واللون في وقت واحد وقد افترض صاحب الدراسة أن التشكيل بتقنيات الطين المدمج بالخامات المحلية يسهم في إثراء جماليات الشكل الخزفي.

وكان الهدف هو الكشف عن الامكانيات الفنية والتشكيلية لتقنيات الطين المدمج وأثرها على جماليات الشكل الخزفي كمصدر لإثراء تدريس الخزف وكان من أهم النتائج أن تقنيات الطين المدمج في الخزف المعاصر لا يقتصر على أسلوب اجرائي محدد بل أن هناك تعدد في المراحل الأدائية - التوصل إلى إعداد بعض الخلطات الطينية الفاتحة بالخامات المحلية اعتمادا على الطين التيني وتحرق في درجة حرارة ٩٠٠ - ١٠٠٠ ويمكن تلوينها بجميع الاكاسيد الملونة .

التعليق على الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إثراء تدريس الخزف و لكن في مجال مغاير لمجال البحث الحالي.

(١) عادل عبد الحفيظ هارون : تقنيات الطين المدمج في الخزف المعاصر كمصدر لأثراء تدريس الخزف ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان ، ١٩٩٧ .

رابعاً: دراسات تناولت خرف الفئات الخاصة

١- دراسات تناولت خصائص خرف ذوي الاحتياجات الخاصة:

أ- دراسة سمية صالح عبد العزيز (٢٠٠٠) (١) :

تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- أ- ما هي الخصائص المميزة للتعبير الخرفي للأطفال المعاقين عقليا (المنغول) في مرحلتى الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة (٩-١٥ سنة) .
- ب- هل هناك مظاهر عامة للتعبير الخرفي خاصة بكل جنس (ذكور - إناث) ، من الأطفال المعاقين عقليا (المنغول) في مرحلتى الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة من ٩-١٥ سنة .

وقد افترضت صاحبة الدراسة إن :

- أ- هناك خصائص مميزة للتعبير الخرفي للأطفال المعاقين عقليا بدرجة متوسطة في مرحلتى الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة (٩-١٢ سنة) .
 - ب- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين خصائص التعبير الخرفي بكل من الذكور المعاقين عقليا والإناث المعاقات ذهنيا في العمر الزمني من ٩-١٥ سنة.
- وقد اتبعت صاحبة الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق موضوعات الخرف وتحليل النتائج ومناقشتها وكانت نتائج البحث أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص خرف الأطفال الداون باختلاف العمر الزمني ومرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة المبكرة .

تعليق الباحث على الدراسة :

يرى الباحث الإفادة من تلك الدراسة: لدى اختيار الموضوعات المقدمة للطلبة خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي من القابلين للتعلم.

^١ سمية صالح عبد العزيز : خصائص خرف الأطفال المنغول ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية جامعة طوان ٢٠٠٠

ب-دراسة أمين قاسم أمين (٢٠٠١)^(١)

تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :ماهي الفروق في التشكيل

الخزفي بين عينتي الأطفال العاديين وقابلي التعلم من (٩-١٢ سنة) ؟

وكانت أهداف البحث تتلخص في : الكشف عن الفروق في التشكيل الخزفي

بين عينتي الأطفال للعاديين وقابلي التعلم من (٩-١٢ سنة)

أما فروض البحث :أنه (توجد فروق ذات دلالة احصائية في خصائص

التشكيل الخزفي بين الأطفال العاديين وقابلي التعلم من (٩-١٢ سنة) لصالح

العاديين .

وقد اتبع صاحب الدراسة المنهج الوصفي المقارن وكانت أدوات البحث

هي : استمارة توصيف خرف الأطفال العاديين وقابلي التعلم من (٩-١٢ سنة

("اعداد الباحث" - بطاقة ملاحظة التلاميذ أثناء العمل "اعداد الباحث" .

وكانت النتائج تتلخص فيما يلي :كلما ارتفع مستوى الذكاء لدى الطفل كلما

قل عدد الأجزاء التي يستخدمها في بناء الشكل الخزفي - وكلما ارتفع مستوى

ذكاء الطفل اتجهت أعماله الي الواقعية والتجسيم - وكلما انخفض مستوى ذكاء

الطفل اتجهت أعماله الي التلخيص والحذف لأجزاء كثيرة من العنصر المراد

التعبير عنه .- كما يشترك كلاً من الأطفال العاديين وقابلي التعلم في خصائص

هي :- الميل بدرجة كبيرة الي استخدام البطانات في تلوين الأعمال اكثر من

الطينات اللدنة الملونة-عمق الملامس بسيط في أغلب الأحيان وهو لدى القابلين

للتعلم ناتجفي أغلب الأحيان عن آثار الأيدي .

التعليق على الدراسة :-

تفيد الدراسة المرتبطة بالبحث الحالي من خلال تزويده بخصائص التشكيل

الخزفي لدى الأطفال العاديين وقابلي التعلم ، والتعرف علي المهارات ،

(١) أمين قاسم أمين محمد : دراسة مقارنة لخصائص التشكيل الخزفي بين الأطفال العاديين و

قابلي التعلم ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية التربية النوعية

، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ .

والتقنيات المناسبة لهم في التشكيل الخزفي والعمل علي تطويرها و تطويع بعضها ووضعها في قالب يسمح بتدريسه عند إعداد معلم الخزف للفئات الخاصة بم يتيح له فرص التطوير والملائمة وفقاً لاحتياجات كل فئة .

٢ - دراسات اهتمت بملائمة التقنيات الخزفية للفئات الخاصة :

أ- دراسة " أرين بيرج " (١٩٨٥) (١)

كان موضوع الدراسة هو تطوير وتنفيذ وتقييم الأنشطة الفنية للطلاب القابلين للتدريب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي .حيث تصف معلمة فن تجاربها في التدريس لثلاث فصول من الطلاب المعوقين عقلياً وذوي الإعاقات المتعددة متوسطة وشديدة من سن (٦-١٦) عام حيث ركز التعليم علي التجارب الحسية التي تشتمل علي مواد وأنشطة إبداعية . وأعدت خطط لدروس تعتمد علي معلومات جمعتها في استمارات استبيان ،أجاب عليها المعلمون ، كما قدمت الدراسة كتيب يسجل مدي اهتمام وحماسة وردود فعل كل طالب مع المدرس .

وبعد (١٥) أسبوع عقدت مقابلات مع المعلمين لتقييم المشاريع وتقديم النتائج من خلال استمارات استبيان للمعلمين عن كل موضوع مثل :فوائد وأهداف التربية الفنية ، ومستويات المساعدة المطلوبة في الأنشطة الفنية المتعددة .

وكانت نتائج الدراسة هي: اتفق المعلمون علي أن التجارب الفنية تساهم في النمو الاجتماعي ،والوجداني ، و البدني للطلاب والأطفال المعاقين عقلياً.

(1) BERG-A : "Development , Implementation , And Evaluation Of Art Activities For Trainable Mentally Retarded Students " , Master's Field Project , National College Of Education.

وأوصت الدراسة بضرورة التنوع في الخامة ، ورضاء الطلاب عن المنتجات النهائية ، كما قدمت الدراسة خطط دروس وأنشطة فنية إضافية ودراسات للمعلمين وتقييم مهارات الطلاب .

التعليق على الدراسة :-

تشير الدراسة إلى أهمية النشاط الفني للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في تنمية مختلف جوانب الشخصية ، كما تتفق في تقديم برامج إضافية لمعلمي الفن للفئات الخاصة .

ب-دراسة طارق صبحي (٢٠٠٠) (١)

كانت مشكلة البحث : إلى أي مدى يمكن أن يؤثر برنامج مقترح في تنمية بعض المهارات اليدوية لدى المتخلفين عقليا ؟

وكانت فروض البحث هي : يمكن بناء برنامج خرفي ذا دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التشكيل الخزفي لصالح القياس البعدي كما يقاس الحكم على المهارات اليدوية وبطاقة الملاحظة لهذه المهارات .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات التشكيل الخزفي كما يقاس بكلا من مقياس الحكم على المهارات اليدوية وبطاقة الملاحظة لهذه المهارات .

كانت أهداف البحث : بناء برنامج خرفي لتنمية بعض المهارات اليدوية للمتخلفين عقليا "القابلين للتعلم" والتي تؤثر على النمو العقلي والمرونة الحركية لليدين والأصابع لديهم . - تنمية بعض المهارات اليدوية لمساعدة المتخلفين عقليا على قضاء حاجياتهم الأساسية ليصبحوا أكثر اعتمادا على أنفسهم .

(١) طارق صبحي جمعة : مدى فاعلية برنامج خرفي مقترح في تنمية بعض المهارات اليدوية لدى المتخلفين عقليا "القابلين للتعلم" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ .

وتكونت عينة البحث من ٦٠ تلميذا وتلميذة من الصف الخامس والسادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية قسمت إلى مجموعتين عشوائيا لتصبح إحداها تجريبية والأخرى ضابطة وتتلقى الأولى البرنامج المقترح وتبقى الثانية بدون معالجات تجريبية .

أدوات الدراسة : - مقياس الحكم على المهارات اليدوية و بطاقة ملاحظة أساليب الأداء للمهارات اليدوية .

وكانت المعالجة التجريبية بأن تم بناء البرنامج وفق المهارات اليدوية في الخزف في ثلاث محاور ، الأول مهارات التشكيل بالشريحة والثاني مهارات التشكيل بالحبال والثالث مهارات التشكيل للمنحوتة الخزفية .

وكانت نتائج البحث : - وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات اليدوية في الخزف لصالح التجريبية - وجود فروق في القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح البعدي - عدم وجود فروق بين القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة - فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات اليدوية في إنتاج الخزف لدى المتخلفين عقليا "القابلين للتعلم" .

التعليق على الدراسة :

يرى الباحث الحالي إمكانية الإفادة منها لدى اختيار الموضوعات الملائمة لفئة القابلين للتعلم كما أنها تلقى الضوء على الخواص المهارية والتشكيلية لتلك الفئة بم يفيد عند إعداد البرنامج الحالي .

ج-دراسة محمد عبد العاطي عبد الشافي (٢٠٠٠) (١)

تلخصت مشكلة الدراسة في : افتقار العملية التعليمية في مدارس التربية الفكرية لبرامج تدريبية وتأهيلية خاصة لهذه الفئة وكان تساؤل البحث هو :

هل يمكن تصميم برنامج مقترح لتنمية الجوانب المهارية في التربية الفنية لتلاميذ التربية الفكرية ؟

وكان هدف الدراسة هو : التحقق من مدى فاعلية هذا البرنامج في تنمية الجوانب المهارية للمتخلفين عقلياً القابلين للتعلم عن طريق ممارسة أشغال الخشب .

وكانت فروض البحث : يمكن تصميم برنامج لتنمية الجوانب المهارية في التربية الفنية للتلاميذ المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم في مرحلة الاعداد المهني (في مجال أشغال الخشب)؟ - أن تصميم برنامج في مجال أشغال الخشب كأحد مجالات التربية الفنية التي تظهر فيها المهارات اليدوية قائم علي ايضاح بعض الطرق الفنية والتقنية باستخدام الخامات والأدوات المختلفة للإنتاج مشغولات فنية بأساليب تتناسب مع تلاميذ مرحلة الاعداد المهني بمدارس التربية الفكرية يسهم في اجادة بعض المهارات التشكيلية والتقنية المختلفة ؛ وقد اتبع صاحب الدراسة المرتبطة المنهج الوصفي في الأطار النظري والمنهج التجريبي في التطبيق الميداني للدراسة .

وكانت النتائج : أنه هناك امكانية لتصميم برنامج لتنمية الجوانب المهارية في التربية الفنية للتلاميذ المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم في مرحلة الاعداد المهني (في مجال أشغال الخشب) بنجاح .

التعليق على الدراسة :

تختلف الدراسة عن البحث الحالي في أنها تقدم برنامجاً لتنمية الجوانب المهارية للفئات الخاصة في مجال أشغال الخشب .

(١) محمد عبد العاطي عبد الشافي : برنامج مقترح لتنمية الجوانب المهارية في التربية الفنية للمتخلفين عقلياً "القابلين للتعلم" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ م .

تعليق الباحث على الدراسات المرتبطة

يتضح من عرض الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي عدة نقاط من أهمها :-

- أهمية تواجد مثل البحث الحالي كأحد أوائل الدراسات في مجال تطوير إعداد معلم الفن للفئات الخاصة (في مجال التشكيل الخزفي).

- تشير نتائج الدراسات السابقة إلى انه هناك نقصاً كبيراً في أعداد المعلمين المتخصصين للفئات الخاصة في مدارس التربية الخاصة ، لذا فإن البحث الحالي يهتم ببرنامج إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة من خلال احتكاك طالب الكلية بذوي الاحتياجات الخاصة و محاولة تطوير أدائه معهم وقياس هذا التطور ومدى تحققه ، كدراسة ميدانية ، وذلك لأنه عندما تكون الدراسة تهتم بتطوير إعداد معلم الفن للفئات الخاصة ، فإنها -في تصور الباحث الحالي - فإنه من الموضوعية ألا تقتصر علي تطبيق البرنامج المقترح علي عينة من طلبة الكلية فقط ، بل يجب أن تتخطي ذلك نحو اختبار حدوث تغير إيجابي في ميدان التعامل مع الفئات الخاصة في مجال فنون الخزف من عدمه ، وذلك نحو الاختبار الموضوعي لفاعلية البرنامج المقترح حتى يكون للبرنامج إسهامه المرجو في الميدان .

الفصل الثالث

الإطار النظري

الفصل الثالث

الأطار النظري

أولاً : إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف:-

أ - أهداف إعداد معلم التربية الفنية

ب- صفات معلم الفئات الخاصة

ج - الكفايات الواجب توافرها لدي معلم الخزف للفئات الخاصة :

الفروق الفردية بين نوى الاحتياجات الخاصة .

ثانياً :الأداء المتكامل لفنون الخزف مع نوى الاحتياجات الخاصة :-

أ - أهمية ممارسة فنون التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصة

ب-إسهام فنون الخزف في تنمية بعض الأبعاد النفسية لدي الفئات الخاصة

ثالثاً : التربية الخاصة و الفئات الخاصة

-مستويات عمل التربية الخاصة و أهدافها.

- نوى الاحتياجات الخاصة في الجانبين البصري و العقلي.

رابعاً : ملاحظات عامة أثناء عمل الأطفال القابلين للتعلم من نوى الاحتياجات

الخاصة في الجانب العقلي في مجال فنون الخزف .

خامساً:خصائص التشكيل الخزفي لدي القابلين للتعلم .

سادساً :عناصر البرنامج :

١-فلسفة البرنامج .

٢-أهداف البرنامج .

٣-محتوي البرنامج .

٤-الوقت المناسب للتدريس و مكانه .

٥-طرق التدريس .

٦-الأنشطة التعليمية .

٧-الوسائل التعليمية .

٨-التقويم

أولاً : التربية الخاصة و الفئات الخاصة

التربية الخاصة مفهومها ومجالاتها :

تعرف الموسوعة البريطانية التربية الخاصة بأنها تربية الأطفال الذين ينحرفون اجتماعيا ، عقليا ، وجسميا عن المعدل ، ويتطلبون تعديلات رئيسية في المتطلبات التربوية والمدرسية ، وهذا يشمل المتفوقين عقليا ، والمعاقين عقليا ، والمضطربين انفعاليا ، والمعاقين سمعيا وبصريا و كلاميا وفسولوجيا .

ويتمشى مع هذا المفهوم للتربية الخاصة ، تعريف للطفل غير العادى بأنه ذلك الطفل الذى ينحرف إنحرافاً ملحوظا عما نعتبره عاديا سواء من حيث الناحية العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الجسمية ، بحيث يستدعى هذا الانحراف الملحوظ نوعا من الخدمات التربوية يختلف عما يقدم للأطفال العاديين .^(١)

وتعرف التربية الخاصة (Special education) بأنها : "المجال المهني الذى يهتم بتنظيم المتغيرات التعليمية والتربوية مما يؤدي إلى الوقاية من أو تخفيض أو تجنب الظروف التى يترتب عليها قصور واضح فى الأداء الوظيفي للأطفال فى المجالات الأكاديمية ومجالات التواصل والحركة والتوافق" .^(٢)

ويعرفها عبد المطلب القريطى^(٣) على أنها نوعية متخصصة من الخدمات تشير إلى سائر الخدمات التربوية غير المعتادة التى تستخدم فى إطار العملية التعليمية متضمنة التعديلات التى يتم إدخالها على المنهج التعليمى العادى - بكامله أو فى جزء منه - ليلأتم طبيعته انحراف كل فئة من الفئات الخاصة من حيث نوعيته - إيجابيا كان أم سلبيا - ودرجة شدته - بسيطة أم متوسطة أم حادة - ولمواجهة الاحتياجات التربوية والتعليمية الناجمة عن هذا الانحراف بطريقة

(١) عبد الفتاح صابر : التربية الخاصة لمن ؟ لماذا ؟ وكيف ؟ ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٦.

(٢) فتحى السيد عبد الرحيم : سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة ، الجزء الثانى ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط ٤ ، ١٩٩٠ ، ص ٥٢٧ .

(٣) عبد المطلب أمين القريطى : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ٣٥.

مناسبة ، ولتمكين المعلمين من القيام بدورهم بفاعلية مع كل فئة . كما تتضمن الوسائل اللازمة التي تمكن الفئات الخاصة من الاستفادة القصوى من هذا المنهج كالأجهزة والأدوات والمصادر التعليمية ، وأساليب التدريس والتعديلات فى البيئة الفيزيائية والمرافق ، والمعلمين والأخصائيين الذين يؤهلون للعمل مع نوى الاحتياجات الخاصة .

أ- مستويات عمل التربية الخاصة :

المستوى الأول : المستوى الوقائى:

ويعنى فيه بكفالة الإجراءات اللازمة لمنع حدوث الإعاقة ، وتهيئة الظروف التي تحمى الطفل من التعرض لمسيباتها المختلفة ، وتحقق سلامته الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، ويسهم فى هذا المستوى الأول من الوقاية ، الأطباء ومؤسسات ومراكز رعاية الطفولة والأمومة ومكاتب الصحة ومؤسسات الإعلام ومعلمات ومشرفو دور الحضانة . إلى جانب المنظمات التي من شأنها الكشف المبكر لنقائص النمو والاضطرابات والإعاقات والتدخل للتخفيف من حدة تأثيرها ، والحد من القصور الوظيفي المرتبط بها على الطفل (من خلال استغلال ما تقدمه الدوايات الميدانية من أساليب وطرق تتناسب وقدراتهم وحاجاتهم) ، والعمل على تجنب الظروف التي يمكن أن تؤدي إلى تطور الإعاقة ، وتفاقم ما ينتج عنها من مشكلات ، و الحفاظ أقصى ما يمكن على ما لديه من إمكانيات واستعدادات فعلية يمكن ترميتها واستثمارها. (١)

المستوى الثانى : المستوى العلاجى - الإيمائى :

وهنا تهدف الجهود العلاجية إلى علاج القصور أو العجز فى المجالات الوظيفية المختلفة ، أو خفضه والتخفيف من حدته ، أو حتى التعويض عنه بتقديم بديل لهذا القصور أو العجز إذا ما تعذر إزالته أو تصحيحه مثل استخدام طريقة "برايل" للقراءة لدى المكفوفين، ولغة الإشارة مع الصم .. إلى جانب

(١) عبد المطلب أمين القريطى : المرجع السابق نفسه ، ص ٣٦ .

استغلال وتنمية واستثمار كل ما يتمتع به الفرد ذو الحاجات الخاصة من طاقات واستعدادات لبلوغ أقصى ما يمكنها الوصول إليه من نمو^(١). الأمر الذي يسعى البحث الحالي إلى تأكيده من خلال البرنامج المقترح لتحقيق الأعداد المتخصص لمعلم الفن للفئات الخاصة .

ب- أهداف التربية الخاصة :

يمكن القول بأن هدف التربية الخاصة هو نفسه هدف التربية العامة وأن اختلف مجال كل من هذين النوعين في الخدمات التي تقدم ويمكن من خلال تلك أن تكون بعض أهداف التربية الخاصة متمثلة في النقاط التالية :

* تنمية قدرات الطفل المعوق إلى أقصى درجة ممكنة بالرغم من وجود الإعاقة .

* مشاركة الطفل المعوق في المجتمع وخاصة وأن نسبة الأطفال المعوقين في أي مجتمع تتراوح ما بين ٣% - ١٠% .

* الاعتراف بحقوق الطفل المعوق في الحياة الاجتماعية .

* الإعداد الأكاديمي (التعليمي) والمهني للطفل المعوق حتى يصبح قادراً على الاعتماد على نفسه .

* إشعار الأطفال المعوقين بأنهم ذوو قيمة اجتماعية بالرغم من وجود الإعاقة. (٢)

وتلك الأهداف هي أيضاً ما تسعى إليه فنون التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة لاستثمار القدر الأكبر من طاقاتهم وقدراتهم.

ويمكن أجمال أهداف التربية الخاصة عموماً في نقاط هي :

- تحقيق الكفاءة الشخصية : **Personal Competency** وهي تعنى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على الحياة الاستقلالية والاكتفاء والتوجيه الذاتي والاعتماد

(١) عبد المطلب أمين القريطى : المرجع السابق نفسه ، ص ٣٦ .

(٢) عبد الفتاح صابر : مرجع سابق ، ص ٧ ، ص ٨ (بتصرف) .

على النفس ، وتمكينه من تصريف شؤونه الشخصية والعناية الذاتية بدرجة تتناسب وظروفه الخاصة بحيث لا يكون عالة على الآخرين ، من خلال تنمية إمكاناته الشخصية ، واستعداداته العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية .

-تحقيق الكفاءة الاجتماعية : Social Competence أى غرس وتنمية الخصائص والأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين وتحقيق التوافق الاجتماعى لدى نوى الاحتياجات الخاصة ، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من الحركة للنشطة في البيئة المحيطة والاختلاط والاندماج في المجتمع ، والتي تمنحهم شعورا بالاحترام والتقدير الإجماعى وتحسن من مكانتهم الاجتماعية وتزيد من إشباع احتياجاتهم النفسية إلى الأمن والحب والتفهم والثقة بالنفس ، وتقلل من شعورهم بالقصور والعجز والدونية.

-تحقيق الكفاءة المهنية : Vocational Competency تلك التي تتعلق بإكساب نوى الاحتياجات الخاصة لاسيما المعوقين منهم بعضا من المهارات اليدوية والخبرات الفنية المناسبة لطبيعة إعاقاتهم واستعداداتهم ، ليتمكنوا بذلك من ممارسة بعض الحرف أو المهن أو الأعمال التي تدر عليهم أرباحاً مادية . الأمر الذي يعمل على تحسين مفهوم الذات وإحساسهم بالرضا والإشباع ، كما يقلل من شعورهم بالعجز والدونية والفشل ، وقد يؤدي بهم إلى الكفاية الاقتصادية الذاتية .^(١)

ج- الفرق بين التربية الخاصة والتربية العامة :

إذا نظرنا إلى نظم التربية العامة القائمة حالياً لوجدنا أن هناك معلماً ومعه مجموعة من التلاميذ ولديه مستوى سيق تحديده بالمنهج والكتاب والخطوة ، وعليه أن يصل بتلاميذه إلى هذا المستوى .

(١) عبد المطلب أمين القريطى : مرجع سابق ، ص ٣٧ ، ص ٣٨ .

بينما فى التربية الخاصة لا يمكن أن نحدد مستوى معيناً ممثلاً فى خطة ومنهج وكتاب ونطالب مدرس التربية الخاصة بأن يصل بجميع تلاميذه إلى هذا المستوى ، بل يكون هناك خطوطاً عريضة يسير المدرب على هديها فيقدم إلى الطفل ما يناسبه ، فهي عناية ، فربية ، بنيت على أساس معرفة شاملة بشخصية الطفل بمختلف جوانبها العقلية والانفعالية ، لهذا قد نجد فى التربية الخاصة أكثر من منهج وكتاب للفئة الواحدة . وقد يكون هناك لكل طفل منهج خاص به يتناسب مع قدراته وإمكاناته قيم يعرف (بالبرامج الفردية) ، لذا فإن تعامل عينة البحث مع القابلين للتعلم من نوى الاحتياجات الخاصة فى الجانب العقلى قد تم بواقع اعداد ضئيلة فى كل مقابلة حتى يتسنى لهم المتابعة والإرشاد الفردي لكل طفل.

ومن هنا تتضح الفروق بين التربية الخاصة والتربية العامة فى النقاط التالية :

- تقدم التربية العامة لكل الأطفال بنفس الطريقة ، فى حين تقدم التربية الخاصة لمجموعة من الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فقط ، وبطريقة خاصة لكل فرد
- يتم التعليم فى التربية العامة بالطريقة الجمعية ، بينما فى التربية الخاصة يتم بالطريقة الفردية .

- تعتمد التربية الخاصة على الحواس والوسائل الحسية فى التعلم ، بينما تعتمد التربية العامة اعتماداً أقل على الوسائل التعليمية ، الأمر الذى تطلب وجود وسائل تعليمية حسية بقدر الامكان فى كل مقابلة كى تسهل عملية توصيل المفهوم وموضوع الدرس لدى الفئات الخاصة.

- تهدف التربية الخاصة إلى تنمية قدرات الفرد ذو الاحتياجات الخاصة إلى أقصى درجة ممكنة من حيث التعليم المهنى ، الاندماج الاجتماعى ، الاعتماد على النفس ، وإشعاره بأنه مرغوب فيه وأنه جزء من المجتمع، الأمر الذى توفره فنون التشكيل الخزفي.

الفئات الخاصة :

يعرف المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة في مصر ١٩٩٥، فرد الفئات الخاصة علي أنه :

"كل فرد يحتاج طوال حياته أو فترة من حياته إلى خدمات خاصة لكي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية ، و يمكنه بذلك أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية و الاقتصادية ، بقدر ما يستطيع و بأقصى طاقته كمواطن ، ومن ثم فإن هؤلاء الأفراد هم ذوي الاحتياجات الخاصة . و ينتمي الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى فئة أو أكثر من الفئات التالية :

-التفوق العقلي و الموهبة الإبداعية .

-الأعاقة البصرية بمستوياتها المختلفة .

-الإعاقة السمعية - الكلامية و اللغوية- و بمستوياتها المختلفة .

-الإعاقة الذهنية بمستوياتها المختلفة .

-الإعاقة البدنية - و الصحية الخاصة .

-التأخر الدراسي و بطء التعلم .

-صعوبات التعلم الأكاديمية و النمائية .

-الإضطرابات السلوكية و الانفعالية .

-الإعاقة الاجتماعية .

-الأجترارية (التوحدية) (١) .

(١) عبد الرحمن سيد سليمان : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة(المفهوم و الفئات) مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٠ .

نوى الاحتياجات الخاصة في الجانبين البصري و العقلي :

التصنيف التربوي لحالات الإعاقة البصرية :

تشير التعريفات التربوية إلى وجود ثلاث فئات من المعاقين بصرياً هي :

١- كف البصر الكلي **Totally Blind**: وتشمل هذه الفئة من لا يرون الضوء تماماً ، و الأشخاص ممن يميزون الضوء فقط أو ظلال الأشياء دون تمييزها ، وهم يعتمدون في تعليمهم على طريقة برايل ، كوسيلة للقراءة و الكتابة ، و الكفيف قانونياً هو : من تبلغ حدة ابصاره ٢٠/٢٠٠ أو أقل في أفضل العينين بعد التصحيح (أي استخدام المعينات البصرية) ، أو هو من تكون حدة ابصاره أكثر من ٢٠/٢٠٠ مع ضيق المجال البصري - المنطقة البصرية الكلية التي يستطيع الفرد رؤيتها في لحظة معينة - بحيث يصعب تمييز معالم الأشياء .

٢- كف البصر الوظيفي **Functionally Blind**: تشمل من لديهم بقايا ابصار تمكنهم من الاستفادة منها في مهارات التوجيه و الحركة ، و لكنها لا تفي بمتطلبات تعليمهم القراءة و الكتابة بالخط العادي ، و لكن بطريقة برايل .

٣- ضعاف البصر **Low Vision Individuals** : هم من يتمكنون بصرياً من القراءة و الكتابة بالخط العادي سواء عن طريق استخدام المعينات البصرية كالمكبرات و النظارات أو بدونها . (١)

التصنيف التربوي لحالات الإعاقة العقلية :

اعتمد الباحث في اختيار عينة البحث الحالي من نوى الاحتياجات الخاصة على التصنيف تبعاً للمتغير التربوي نظراً للأخذ به من قبل مدارس نوى الحاجات الخاصة بدرجة كبيرة ، هذا و يتم تصنيف حالات الإعاقة العقلية تبعاً لمتغير البعد التربوي (**Educational Classification**) كما يلي:

(١) عبد الرحمن سيد سليمان : المرجع السابق نفسه ، ص ص ٤٨-٥١ بتصرف.

أ- حالات القابلين للتعليم (Education Mentally Retarded, EMR):

وهي توازي حالات الإعاقة العقلية البسيطة وفق تصنيف متغير الذكاء للإعاقة العقلية ، ولهذه الفئة نفس الحقائق الجسمية والعقلية والاجتماعات ، لفئة الإعاقة البسيطة ، ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التربوية الفردية أو ما يسمى بالخططة التربوية الفردية (Individualized Educational Plan, IEP) والخططة التعليمية الفردية (Individualized Instruction Plan, IIP).

ويتضمن محتوى مناهج القابلين للتعليم المهارات الاستقلالية والمهارات الحركية ، والمهارات اللغوية والمهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب والمهارات المهنية والمهارات الاجتماعية ومهارات السلامة والمهارات الشرائية، هذا وسوف يعتمد الباحث الحالي في اختيار عينة نوى الاحتياجات الخاصة على فئة القابلين للتعليم.

ب- حالات القابلين للتدريب (Trainable Mentally Retarded, TMR):

وهي توازي حالات الإعاقة العقلية المتوسطة وفق تصنيف متغير الذكاء .. ولهذه الفئة نفس الخصائص العقلية والجسمية والاجتماعية لفئة الإعاقة العقلية المتوسطة ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التدريبية المهنية ، وخاصة برامج التهيئة المهنية (Pre-Vocational Skills) وبرامج التأهيل المهني (Rehabilitational Vocational Skills) .

ج- حالات الاعتماديين (Severely Manually Retarded)

وهي توازي حالات الإعاقة العقلية الشديدة وفق تصنيف متغير الذكاء للإعاقة العقلية ولها نفس الحقائق العقلية والجسمية والاجتماعية لفئة الإعاقة العقلية الشديدة ويتم التركيز في برامج هذه الفئة على مهارات الحياة اليومية. ^(١)

(١) فاروق الروسان : مقدمة في الإعاقة العقلية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط١ ، ١٩٩٩ ، ص ص ٤٣ : ٦٣ .

سمات الشخصية للقابليين للتعلم الواجب للمعلم مراعاتها :

يمكن تصنيف سمات شخصية المعاق عقلياً إلى ثلاث مجموعات من السمات كما يلي:

١- السمات العقلية المعرفية :

- أ- ضعف القدرة على التركيز والانتباه لفترة طويلة.
- ب- أداء منخفض عن المتوسط في اختبارات الذكاء .
- ج- ضعف الذاكرة ، قصور القدرة على الملاحظة وإدراك العلاقات .
- د- تأخر النمو اللغوي وقصور اللغة اللفظية .
- هـ- بطء التعلم .

٢- السمات الجسمية أو النفس حركية :

- أ- فرط النشاط الحركي أو زيادته Hyperactivity .
- ب- القصور الحسي السمعي والبصري خاصة.
- ج- قصور الوظائف الحركية كالتوافق العضلي - العصبي والتحكم والتوجيه الحركي .
- د - أقل وزناً وأصغر حجماً من العاديين .
- هـ- أكثر عرضة للإصابة بالأمراض من غيرهم .
- و- عيوب النطق والكلام كالإبدال والحذف والتهتهة .

٣- السمات النفسية الانفعالية :

- أ- قد يغلب على سلوكهم التبدل الانفعالي واللامبالاة .
- ب- عدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية .

ج- سهولة الانتقاد.

د- الشعور بالدونية والإحباط وضعف الثقة بالنفس .

هـ- التردد وبطئ الاستجابة .

و- القلق والوجوم والسرхан .

ز- قد يبدو لطيفا ودودا في كل الأوقات. (١)

تلك السمات التي يجب أن يراعيها معلم الفئات الخاصة لدى تعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي من القابلين للتعلم أثناء إجراء مقابلات التشكيل الخرفي .

(١) عبد المطلب أمين القريطي : مرجع سابق ، ص ص ٨٩-٩٠ .

ثانياً :إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف

أهداف إعداد معلم التربية الفنية : —

يتم إعداد معلم التربية الفنية كي يكون مفكراً وناقداً متذوقاً باحثاً عن كل جديد في مجاله ، وعياً بما يستجد في مجال الفن والتربية من تقنيات وأساليب وخامات وأدوات مطوراً لنفسه مبتكراً في تعامله مع كل منها ذلك لأن دوره لا يتوقف عند حد التدريس ، بل هو يربي ويعلم ويوجه ويقوم تلاميذه بعد أن ينهي معهم علاقة إنسانيته قبل أن يبني علاقة موقف تعليمي ، يدعمه في ذلك المامّة بالأسس التربوية والمستجدات التكنولوجية في العصر .

صفات معلم الفئات الخاصة : —

من أهم العوامل في نجاح تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة حسن اختيار المدرسين وإعدادهم لاحتراف مهنة التدريس لتلك الفئات بم يتلاءم مع كل فئة ، الأمر الذي لا يتأتى إلا عندما يكون المعلم - في مرحلة أعداده - مدرباً تدريباً متكاملًا بقدر الإمكان لمواجهة خصائص من يتعامل معهم من ذوي الاحتياجات الخاصة . " و قد حددت حلقة دراسات اليونسكو الدولية في التربية الفنية الجوانب التي يجب أن تتوافر في معلم الفن بأنه : فنان و مرب و إنسان ، أي أنه شخص قادر على ممارسة الأعمال الفنية التشكيلية و لديه من المهارة ما يساعده على التشكيل بالعمل بالخامات و التعامل مع الأدوات من خلال رؤية إبداعية للأشياء و قادر على الإتيان بصيغ جديدة غير تقليدية لنوعية الاستجابة ، مدقق ذو رؤية ثابتة و له دراية بأساليب التشكيل المختلفة ...فهو الفنان المثقف القادر على توصيل ما لديه من معلومات و أفكار و مهارات للآخرين ، وتربوي لديه من الأساليب التربوية ما يساعده على استخدام أدوات التعليم المختلفة ، وطريقته تتصف بالإنسانية قادراً على إعداد المواقف التعليمية و توصيل معلوماته وأفكاره ببسر وسهولة " (١) لذلك فإنه من الأهمية العمل على تحقيق

(١) أميرة إبراهيم محمد توفيق : مذكرات في مبادئ التدريس وأسس العملية التعليمية ، "غير منشورة" .

ذلك في معلم الفن للفئات الخاصة من خلال برامج الإعداد المتخصصة في مختلف المجالات الفنية إذ أن هناك صفات يجب أن يتميز بها معلم الفئات الخاصة منها :

- حب مهنته والاعتزاز بها والاجتهاد في كسب مهاراتها .
- الصبر والمثابرة .
- حب الاطلاع والقدرة علي ابتكار طرق غير تقليديه .
- الاستفادة من كل جديد في ابتكارات التكنولوجيا وعدم الجمود علي الأساليب التقليدية .
- ملاحظة للتلاميذ بدقة وتشجيعهم علي الابتكار . (١)

الكفايات الواجب توافرها لدي معلم الخزف للفئات الخاصة :

- إن المقصود بالكفايات هنا هو " مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدي المعلم وتساعد في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى عالي من التمكن " (٢) من ذلك يتضح أن معلم التربية الفنية بشكل عام والخزف بشكل خاص لنوى الاحتياجات الخاصة يجب أن يمتلك كفايات معينة تعينه علي أداء دوره بأفضل صورة وبالتالي فإن أي قصور في هذه الكفايات سيؤثر علي أداء المعلم . ومن هذه الكفايات فيما يلي :
- التمكن من مهارات التخصص والقدرة علي معرفة المناسب منها لكل فئة وفقا للخصائص والاحتياجات التي تفرضها طبيعة الفئة .
 - التمكن من المعلومات في مجال التخصص .

(١) عبد المجيد عبد الرحيم : — تنمية الأطفال المعاقين ، دار غريب القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٢٣ (بتصرف) .

(٢) أحمد حسين اللقاني وآخرون : — مناهج الصم (التخطيط والبناء والتنفيذ) ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ١٨٥ .

— التمكن من مهارات الاتصال مع الفئات المختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة .

— التمكن من مهارات التدريس المختلفة .

— هذا ألي جانب الكفايات العامة الواجب توافرها لدي أي معلم مثل : —
تخطيط الدرس وتنفيذه / استخدام الوسائل / أداره الفصل... وغيرها .

أهمية إعداد معلم الخزف للفئات الخاصة : —

إن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب ضرورة توفير فرص تعلم جديدة لمدرس هذه الفئات حيث أنه من الضروري أن تتاح لهم علي الدوام المداخل الجديدة والمتنوعة لاستخدام الخامة و إلا فان مستوى اهتمام الطفل ودافعيته سوف تنخفض بسبب التشابه والتكرار والملل خاصة إذا ما علمنا ما تنفرد به حالة طفل الفئات الخاصة من انخفاض مستوى دوافعه وقابليته للتشتت بمعدل اكبر من أقرانه العادين وبالتالي أكثر عرضه للإصابة بالسأم والإجهاد . " عادة ما نجد مدرس الفئات الخاصة — وخاصة ذوي الإعاقة العقلية — يترك بمفرده خلال محاولته التواصل إلى المداخل المبتكرة لإثارة الطفل ورفع مستوى اهتمامه المنخفض إلى جانب الكثير من المشكلات التي تنشأ بسبب نقص التوصيات الإجرائية أو عدم كفاية الخامات لأسباب تتعلق بميزانية المدرسة .

وفي هذا الصدد من الضروري الاستفادة من الخامات الطيبة المتوافرة والتي يمكن استخدامها بطرق عملية سهلة وسريعة وهذا ما يتوافر في الأجسام الخزفية والتي يمكن تنفيذها بطرق متنوعة ⁽¹⁾ .

(1) phoebe m-harcum : op . cit. ; p.p. 39_ 45 .

الفروق الفردية بين نوى الاحتياجات الخاصة الواجب للمعلم مراعاتها: -

يمكن أن ننتبين في كل فئة من الفئات الخاصة مجموعتين من الصفات ،
الأولي : - مجموعة الصفات الجسمية : وهي التي ترتبط بالنمو الجسمي
العام والصحة العامة وفيها تتضح الفروق بين الأفراد في صحتهم العامة وفي
الصفات الخاصة مثل الطول والوزن وشكل الوجه وتناسق الأعضاء والصوت
وطريقة الكلام والسمع والبصر والعلامات المميزة وتأزر الحركات .

أما الثانية فهي مجموعة الصفات النفسية : من ناحية تكامل النسق النفسي
الذي يميز الفرد في تفاعله مع مواقف الحياة ، وفي تحديد أهدافه ويميز سلوكه
في توافقه مع الظروف الاجتماعية سواء كانت فريه أو جماعية .

و" نتصف الفروق الفردية بأنها : -

- فروق كمية : بمعنى أنها يمكن قياسها بأرقام أو وحدات مثلما
في الطول والوزن.. ولكن نجد الفروق الفردية في الناحية النفسية مثل
سرعة الانفعال وشدته ودرجة العدوانية وفي مستوى الذكاء والقدرات العقلية
الخاصة ، يمكن ترتيب الفرد بالنسبة إلى مجموعة من زملائه .

- فروق نوعية : بمعنى أن الاختلاف في صفه يكون في نوع هذه الصفة
نفسها ودرجة قصورها ، ويتم ذلك باستخدام مقياس صمم خصيصا لهذا
الغرض؛ فمثلا هناك جداول تبين الوزن المناسب لكل طول بالنسبة للفرد
العادي يمكن مقارنة نوى الاحتياجات الخاصة بها " (١)

وبمعرفة الفروق بين الطفل والآخر يمكن للمعلم تقديم ما يناسب كل طفل
من برامج تعليم فريه تعمل علي تنمية ما لدي الطفل من قدرات واستغلال
ما لديه من طاقات لأقصى حد ممكن .

(١) عبد المجيد عبد الرحيم : - مرجع سابق ، ص ٣٤ .

ثالثاً: الأداء المتكامل لفنون الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة

التربية الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة :

إن الأنشطة المتعددة والمتنوعة في التربية الفنية للفئات الخاصة ، من أهم وسائل تكوين الشخصية وتتميتها ومساعدتها علي التكيف مع الأفراد والمجتمع بأسلوب متوازن وتمكين الفرد من إزاحة المعوقات المختلفة نحو ذلك ، ومن أهدافها أيضاً :

- ١- تحقيق الذات ومساعدة الفرد للرضا عن نفسه وعن ما حوله .
- ٢- تحقيق التوافق بين السلوك والبيئة الطبيعية ، والاجتماعية عن طريق التغيير والتعديل حتي يحدث توازن وتوافق بين الفرد وبيئته و إشباع حاجاته من متطلبات البيئة ، ومن أهم مجالات التوافق للفئات الخاصة :
 - أ- التوافق الشخصي والانفعالي: أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا ، ليؤدي إلي إقامة روابط ناجحة مع الآخرين .
 - ب- التوافق التربوي : أي مساعدة الفرد في الاختيار لأنسب الخامات والأدوات والموضوعات في ضوء قدراته وميوله ، وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق له النجاح .
 - ج- التوافق المهني : أي مساعدته لاكتساب أسلوب مهني مناسب يحقق له الاستقلال الاقتصادي حيث أن تنمية الفرد ذو الاحتياجات الخاصة لبعض المهارات اليدوية من خلال فنون التشكيل الخزفي يجعله قادراً علي إنتاج مشغولات ومحاولة الكسب منها .
 - د- التوافق الاجتماعي : تحقيق السعادة مع الآخرين ، والالتزام بالتوافق مع المرجعية الاجتماعية خلال المجالات العملية المتعددة ، والمشاركة الجماعية .

- ٣- الاهتمام بالقيمة الفردية الذاتية وفقاً لقدرات الفرد وشخصيته ، واجتياز العوائق لبناء الأسلوب المناسب في التعليم وتنمية المواهب والقدرات وتحقيق أهداف النمو المتكامل للشخصية .

وترجع أهمية الأنشطة الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة ، لضمان حدوث نمو تربوي عن طريق الفن من خلال الرؤية الفنية ، والإبداع التشكيلي ، وتمييز الجمال وتذوقه ، وجميعها مجالات تيسر لهم الحرية في التفكير ، لإدراك المعاني والعلاقات التي تسهم في تكوين الشخصية وتعاملها مع البيئة ؛ كما أن التربية الفنية لها جوانب مميزة ومتعددة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالخبرة وتدريب الحواس ، وخاصةً للفتات الخاصة ، الأمر الذي يساعد في تنمية القدرة الابتكارية والتفوق الفني ، وإكساب المهارات اليدوية ، كما أن التشكيل بطينات الخزف بشكل خاص يساهم في التربية الحركية والعقلية من خلال الإدراك الحسي للألوان والأحجام والمساحات وغيرها من عمليات التخيل والابتكار .

نلك أن التربية الفنية تتعامل مع الأهداف المعرفية ، والمهارية ، والوجدانية ، لتحقيق النمو المتكامل لشخصية الفرد ، فالنشاط الفني الحر يمتد بالمهارات اليدوية والحركية ، الأمر الذي يساعد علي تنمية ثقة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنفسهم إلي جانب التأثير الإيجابي من حيث التكيف مع البيئة و المجتمع ، ويأتي ذلك من خلال السيطرة علي الأدوات والخامات ، وإتقان المهارات ، والملاحظة ، والتمييز بين الأشكال والألوان ، وملامس السطوح المختلفة ، والخبرة بالتقنيات التي تساعد علي التحكم في استخدام الخامات البيئية ومنها الطينات والوقوف علي معطياتها التشكيلية والتعبيرية .

ولما كانت خامات الفخار والخزف لها دوراً هاماً في تنمية المهارات بما يميزها من طواعية في التشكيل والزخرفة ، وما تتيحه من إمكانيات إبداعية عالية القيمة وذات مدي فني متسع ومتواصل لذوي الاحتياجات الخاصة علي اختلاف فئاتهم ، إلا أن ذلك في حدود ما يتيحه نوع ودرجة الإعاقة وخبراتهم السابقة و المكتسبة من خلال التعامل مع الخامات .

"ومن خلال التعبير الفني بالمسطحات والمجسمات عن موضوعات بيئية وخيالية ، يستطيع ذوو الاحتياجات الخاصة تكوين المفاهيم والمدرجات ، وتختلف الطرق والأساليب الفنية ، والوسائل التي تمكنه من إدراك العناصر المتوفرة بالبيئة وفقاً لقدراته وإمكانياته وميوله واهتماماته ومن خلال الحواس المتبقية .

وتتوافر لدي معلمي الفن لنوي الاحتياجات الخاصة أدواراً هامة من خلال الإثارة والتعزيز و إعداد البيئة المناسبة ، وفقاً لدرجة ونوع الإعاقة وإدراك القيم الفنية و الجمالية والتشكيلية وأثرها الكبير في التعبير الفني" . (١)

هذا وتأتي أهمية الممارسة العملية للفنون التشكيلية ، من خلال الخامات الطيبة مثل الطينيات ، والتي تعد من أهم منافذ التعبير عن النفس لنوي الاحتياجات الخاصة ، وتحقيق الرضا والشعور بالنجاح ، والتخلص من المشاعر والانفعالات السلبية ، والنزعات العدوانية ، إلي جانب أهميتها في التفاعل مع الآخرين في المجتمع ، كما تسهم في تنمية المهارات اليدوية والتزود بالمعلومات والخبرات للاستفادة منها في تنمية الإدراك ، والتخيل والتميز بين ملامس الأسطح والأشكال ذات البعدين والثلاثة أبعاد .

" إن الأداء المتكامل للتشكيل الخزفي يساعد علي زيادة التوافق الحركي لنوي الاحتياجات الخاصة ، ويساهم في تنمية التوافق العضلي ، والعصبي ، والحسي ، وتحسين الكفاءة ، وتنمية التفكير من خلال الممارسة العملية بخامة الطين" . (٢)

وترجع أهمية خامات الفخار والخزف من الطينيات و غيرها ، لتميزها بطواعية التشكيل سواء في أعمال فنية مسطحة أو مجسمة لتمكين الأطفال من نوي الاحتياجات الخاصة من ترجمة بعض المفاهيم الشخصية وتجسيدها ، وإعطائهم الفرصة للتعبير عن ما بداخلهم ، وإكسابهم العادات المرغوبة ، وتنمية القدرات و المهارات الحركية وإكسابهم الخبرات وصقلها ؛ لذا فإن فنون الخزف تحتل مكانة خاصة لما لها من خصائص تجعلها من أنسب المجالات التي تساعد في تنمية مقدرة نوي الاحتياجات الخاصة علي التعبير وتكفل لهم الفرص العديدة في التنمية الفنية لمفاهيم ، الشكل ، والحجم ،و العمق ، والفراغ ، وذلك من خلال طرق التشكيل الفني المتنوعة للمسطحات والأجسام الخزفية

(١) سميرة أبو زيد : فنون المعاقين وطرق تدريسها ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٠ "بتصرف" .

(2) CAROLL-KAREN : IDEAS IN CLAY , School Arts , 1985 , p 22.

(مثل : الضغط في اليد، الضغط في قالب بالحبال أو بالشرائح ، التشكيل بالحبال أو الشرائح علي هيكل ، التشكيل الحر بالحبال أو بالشرائح ، التشكيل المصمت وتفرغته) .

أ - أهمية فنون التشكيل الخزفي للفئات الخاصة :

إن المناهج التعليمية التي تضم استخدام فنون الخزف مع الفئات الخاصة تكون ذات قيمة و مردود إيجابي في جوانب النمو المختلفة من اجتماعي ، وانفعالي ، وعقلي للطفل ، هذا من خلال التطبيقات الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ ذلك أن معلمي الفئات الخاصة في بحث مستمر عن كل ما يفيد في تعليم أطفال هذه الفئات بصورة جيدة وفعالة ، ذلك أن الفحص في الصفات المميزة لطفل الفئات الخاصة يشير إلى حاجته لتلك المعلومات والمفاهيم التي توجد في متناول الطفل العادي ، وبالتالي فإن المعلم الذي تتوافر له الدوافع ، يسعى إلى أن يكون أكثر تخصصاً وإلى أن تكون مادته ذات طابع شيق ، ومادي ملموس بالنسبة للفئات الخاصة .⁽¹⁾

ب - إسهام فنون الخزف في تنمية بعض الأبعاد النفسية لدي الفئات الخاصة :

- الخزف وتحقيق التكيف :

"إن الهدف الأول للمعلم هو توفير الظروف التي تتيح إطاراً ذهنياً مناسباً لتعليم الفئات الخاصة ولذلك يجب تحقيق الألفة للطفل داخل غرفة الدراسة لاختلاف بيئتها عن البيئة المنزلية ، ذلك أنه من الضروري أن يكون الطفل هادئاً حتى يتقبل التعليم ؛ إذ أن الطفل يعاني من القلق عند ذهابه إلى المدرسة ،

(1) PHOEBE M .H : Op.cit .p.p 39-45 .

و قد يتطور ذلك إلى تمرد⁽¹⁾، وهنا نجد أن تقنيات الخزف تساعد الطفل كي يتغلب علي هذا الإحساس بالغربة والضيق إلى جانب إسهامها في مساعدة المعلم علي التواصل مع الطفل ومن ثم إفادته في مختلف جوانب مهمته التعليمية .

ذلك أن استخدام الطين وتشكيله لصنع أعمالاً خزفية يتيح للطفل فرصة المرور بخبرة ليست غريبة كلية عن نفسه أو يديه، إذ أننا نجد كل طفل يلهو بعجائن اللدائن الصناعية -المعروفة تجارياً بالصلصال- فيصنع منها شرائح أو حبال أو أي أشكال أخرى ، وعلي هذا يكون قادراً علي البناء فوق هذه الخبرة ، وأثناء عمل الطفل بالطين في جو يسوده الاسترخاء والاستمتاع، يستطيع المعلم تقديم الإرشادات والنصائح التي تفيد الطفل وتتمي قدراته الفنية وتدريب أعضاء جسمه وحواسه.

وعلي هذا الأساس فإن استخدام الطين في أعمال خزفية سوف يساعد المعلم علي أن يمد جسراً بين خبرات اللعب الفعالة التي اعتاد عليها الطفل وسلوك غرفة الدراسة الفني الذي يرغب المعلم في إكسابه وتتميته لدي الطفل بدءاً من التكيف .

- الخزف وتقدير الفروق الفردية في الموهبة :

الفن وسيلة للاستمتاع بالحياة ، وإثرائها من خلال الخبرة الإبداعية ، ونظراً لأننا لا ننظر إلى الشكل النهائي بقدر ما ننظر إلى ما نحققه لدي طفل الفئات الخاصة ، لذا فإن المعلم الحكيم يمسك بيده مفاتيح ، النمو الإبداعي ، وذلك من خلال نقله الإحساس بالأمان والاسترخاء من الضغوط إلى الطفل وبذلك يتمكن كلاً من المعلم والطفل إيجاد الدوافع والمقومات لبدء العمل الفني . وعند التفكير في طفل الفئات الخاصة -في الجانب العقلي - ومنحه الاهتمام فإنه يمكن أن يحصل علي أكبر قدر من مزايا الخبرة الفنية ، وذلك عندما يلمس

(1) Ibid

بنفسه المكافئات الأولى للنجاح ، ونظراً لأنه لا يتوقع أن يكتسب قدراً كبيراً من المهارة ، لذا فإنه يمكن مكافئته علي ما قام بإنجازه وعلي هذا الأساس ، فإن الطفل يكتسب الخبرة الضرورية لتحقيق النجاح ، لمواجهة ما يعانيه في حياته المدرسية من الفشل في الجوانب الأكاديمية ، الأمر الذي يعمل علي تعويضه وإكسابه الثقة بذاته والتكيف.

ونظراً إلي أنه من السهل إجراء التغييرات علي الطين وإحداث آثاراً باليد أو بالأداة بصورة سهلة عليه ، و سرعة التكيف معه ، لذا فإنه يمكن اعتباره مجالاً للنجاح الفوري ، إذ يستطيع الأطفال من مختلف الأعمار ومستويات القدرات ، استخدام الطين كما أن فنون الخزف تعد مجالاً شيقاً و ممتعاً لهم .

ومن خلال تعليم طفل الفئات الخاصة عجن وتجهيز الطين وطرق البناء والزخرفة وتطبيق البطانات بطرق مناسبة له ، بل وتطبيق الطلاء الزجاجي بعد حرق الأشكال ، وبهذه الكيفية يمكن تحويل قطعة من صنع الطفل إلي عمل فني ملون ولامع ، ذلك أن هذا التحول الكبير فيما يمكن أن ينتجه الطفل ذوو الاحتياجات الخاصة يقدم دليلاً ملموساً علي أن يوسع هذا الطفل أن ينتج أشياء ذات قيمة ، وبذلك فإن فنون الخزف تتيح لطفل الفئات الخاصة الاتجاز من خلال استثماره لجميع الخبرات ، فيما يعد مجالاً ومساحة للتغلب علي جوانب الفشل التي يتعرض لها في مختلف جوانب حياته بسبب قصور معين.

- الخزف والإحساس بالجمال :

عندما يشاهد الطفل أعماله الخزفية وهي تأخذ شكلها النهائي و توضع إلي جانب الأعمال الخاصة بزملائه في غرفة الصف ، فإن ذلك يؤدي إلي زيادة مستوي قدرته علي الإحساس بجمال العمل الفني ؛ ومن خلال قيام المعلم بدعم هذا الموقف الإيجابي فإنه من المحتمل أن يؤدي ذلك إلي توسيع نطاق رؤية الطفل لتشمل مجالات التعبير الفني الأخرى .

"وبالرغم من أن مجال التذوق الفني قد لا يؤخذ بالاهتمام الكافي في مؤسسات التربية الخاصة كهدف أساسي من أهداف التربية الفنية ، إلا أنه رغم ذلك يمكن أن يؤدي إلى إكساب الطفل للإشباع الذاتي ومن ثم فإن ذلك يؤدي ويعمل علي تحسين نوعية حياته " (١) إلي جانب ما يحققه تعامل الطفل مع أساليب الحز والكشط والتفريغ والتلوين والبناء ، من إرهاب للحس وتكوين رأي نحو الجميل من الأشياء وقبولها ورفض غيرها .

- الخزف والنمو الشخصي :

إن تعامل طفل الفئات الخاصة مع فنون التشكيل الخزفي يسهم في النمو الشخصي للطفل في مجالات منها ، أولاً : الجانب العلاجي (التنفيس الانفعالي) : حيث أن العمل بالطينات يزود الطفل بمنتفص آمن لتفريغ طاقته الانفعالية ، وإتاحة الفرص لتخفيف التوتر . لذا " فإن المعلم عند قيامه بتخطيط الخبرة اليومية لطفل الفئات الخاصة في الجانب العقلي مثلاً - يأخذ في الاعتبار الجوانب الخاصة بالتوقيت ، والإيقاع ، والتنوع ، ومن المهم للغاية إتاحة الفرص أمام الطفل ليمارس مختلف مستويات النشاط من أنشطة هادئة وأخرى سريعة ، وأنشطة سهلة وأخرى أصعب ، ومع ازدياد توتر الطفل فإنه من الضروري أن يبحث المعلم عن الوسائل المناسبة لمساعدة الطفل علي التقليل من حدة التوتر و التحكم فيه ، وعن طريق استخدام التشكيل الخزفي فإن ذلك يؤدي إلي تغيير الإيقاع اليومي الرتيب ، حيث يعد بذلك نوعاً من الاسترخاء " . (٢)

وهناك العديد من تقنيات التشكيل الخزفي والتي يمكن استخدامها لتعمل علي تحسين التوافق الشخصي بطرق مختلفة ، وعلي سبيل المثال :

عند تجهيز الطينيات يجب العناية بتقطيع الطين وضغط أجزائه معاً وعجنه بشكل جيد والتأكد من عدم وجود هواء محصوراً داخله ، حتي لا يتسبب في انفجار العمل أثناء حرقه ، والجدير بالذكر أن المدارس ليست مزودة بتجهيزات

(1)PHOEBE M.H : Op.cit .p.p 39-45

(2) Ibid

الاستونيو والكافية لأعداد الطين بشكل جيد وعلي هذا ، فإن الطريقة المناسبة وذات الفائدة العلاجية الكبيرة هي :

أن يتعلم الطفل أن يلقي بالطين علي سطح صلب أو علي الأرض - بعد تغطيتها بالورق أو رقائق البلاستيك - عدة مرات بقوة ، ويتبع ذلك عجن الطين بقوة ، الأمر الذي يساعد الطفل علي التخلص من الكثير من المشاعر السالبة مثل الإحساس بالفشل ، وعلي هذا الأساس يمكن منع تعرض الطفل لنوبات المزاج الحاد ، عن طريق تفريغ طاقته الزائدة والتخفيف من حدة تأثيرها بهذه الوسيلة العملية .

وبالإضافة إلي التخلص من التوتر بالطريقة السابقة و الذي يمكن اعتباره نوعاً من " العلاج باللعب " ، فإن الخزف يمكن أن نستخدمه في ما يسمى " العلاج بالفن " الذي يعمل علي تحسين التوافق الشخصي عن طريق تكليف الطفل بالمهام المثيرة لاهتمامه والتي تحتوي علي قدر من الجدة بالنسبة له مثل : برم الحبال ، ضغط الحبال أو الشرائح أو المكورات الطينية في قالب أو علي هيكل ، فرد شريحة طينية ، استخدام الفرشاة أو أداة الرش (البخاخ) في تطبيق البطانات أو الطلاء الزجاجي علي الأشكال، بحيث يكون قادراً من خلال هذه الأنشطة علي :

*التعبير عن ذاته * الإحساس بالإنجاز * التعاون مع الآخرين و الإحساس بهم
*استكشاف استعداداته الفنية.

- الخزف وإحساس الطفل بالمسؤولية :

من المجالات التي تساعد فنون التشكيل الخزفي في نمو شخصية الطفل من خلاله ، الإحساس بالمسؤولية ، إذ أنه كجزء من تعليم الطفل معني المسؤولية يتم تعليم الطفل قيمة عملية عجن الطين وتجهيزه بعناية ، إذ أنه حالة ترك فقاعات الهواء داخل جسم الشكل وانفجارها أثناء الحرق فإن ذلك سيعني تدمير جانب كبير من أعمال زملائه في الفصل ؛ أيضاً يعتبر مثالا لتعلم معني

المسؤولية ، ما يحدث عندما لا يقوم الطفل بعملية (اللحام) للحبال أو الأجزاء المكونة للعمل بشكل جيد حيث سيؤدي عدم إتقان هذه العملية إلى انفصال القطع عن بعضها ويؤدي ذلك إلى تدمير العمل سواء أثناء الجفاف أو أثناء الحرق. وعلي هذا الأساس فإنه من الضروري أن يتعلم الطفل كيف يتبع إجراءات و خطوات معينه و إلا فإن أعماله هو وزملائه سوف تتعرض للتلف .

- الخزف والوعي الاجتماعي :

إن اندماج الطفل في العمل بالتشكيل الخزفي في جو يسوده الهدوء و الألفة يعد بيئة مناسبة لتطوير الوعي الاجتماعي لدى الطفل ، ويظهر ذلك جلياً من خلال تنامي التعاون بين الأطفال وازدياد معدل التفاعلات التي تتسم بالتكيف بين الأطفال .

إذ أنه في حالة تمكن الطفل من التوصل إلى مستوى التوافق مع السلوك المقبول داخل الفصل الدراسي فإنه يبدأ في فهم نفسه و التحكم فيها .وبشير لونغفيلد⁽¹⁾ " أنه خلال تنفيذ الطفل للأعمال الفنية ، فإنه يقوم باستكشاف ذاته و يؤدي ذلك إلى تطوير الوعي الاجتماعي لدى الطفل كما يرى أن الخبرات الفنية المتكاملة تساعد علي النمو العقلي ، و الإدراكي ، و الانفعالي ، ونمو الإحساس بالجمال لدى الطفل ، وهنا نجد أنه يمكن استخدام التشكيل الخزفي لإكساب الطفل الثقة بالنفس الأمر الذي يشجع نموه الانفعالي " .

ومن خلال إتاحة الفرصة أمام الطفل للتنفيس عن طاقاته وتوتره من خلال ضرب وعجن الطينة ، فإن ذلك يجب أن يتبعه فترة هدوء تساعد في تنفيذ الأعمال الخزفية بصورة أكثر إتقاناً وأكثر إبداعاً ، وباستمرار نوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي علي وجه الخصوص ، في التشكيل الخزفي وتهذيب الأسطح واستكمال الأعمال فإن ذلك يشبع رغباتهم الحركية ورغباتهم في إظهار قواهم البدنية وطاقاتهم التي يشعرون بها داخلهم ، وبالتالي يتمكنوا من التخلص

(1) LOWENFELD . V & BRITTAN . W : Creative And Mental Growth ,New York , Macmillan , 1964 .

من الطاقة الزائدة لديهم ، وفي هذا الصدد يمكن استخدام " التعليم والإرشاد الفردي " أي مساعدة كل طفل بصورة فردية كي يتوصل إلي أفضل توجيهه لطاقة جسده ، ومن خلال توجيه الطفل لطاقاته و إشباع حاجاته الشخصية فإن ذلك سيؤدي إلي تنمية الوعي الاجتماعي لديه .

– الخزف والمسؤولية الاجتماعية :

إن عملية تنظيف غرفة الصف عقب كل حصة للتشكيل الخزفي ، يتيح الفرص للتعاون بين الأطفال ، خاصة إذا ما تم تعليمهم أن هذه العملية-تنظيف غرفة الصف – لكي تتم بنجاح يجب أن يقوم كل منهم بتنفيذ ما يطلب منه من أعمال ، كما أن المتعلم عندما يقوم بعجن وتجهيز الطين بشكل جيد للتخلص من فقاعات الهواء فإنه يتوقع أن يقوم زملائه بتنفيذ ذلك بشكل جيد أيضاً إذا طُلب منهم تجهيز الطين ليستخدموه معاً ، وبذلك عند تنفيذ عملاً جماعياً فإنه لن يكون عرضه للتلف عند الحرق ؛ كما أن الطفل عندما يطلب منه تطبيق خليط الطلاء الزجاجي علي الأجسام الفخارية فمن المفترض عدم إضافته لكمية زائدة من الخليط علي العمل حتى لا يتسبب ذلك في حدوث (Over Glazing) وتزيد كمية الطلاء الزجاجي علي الجسم ومن ثم حدوث مشكلات مثل فقاعات الطلاء ، أو تساقط الطلاء الزائد وما يسببه من مشكلات مثل تشويه الأعمال الأخرى ، أو التصاق الأشكال ببعضها البعض أو التصاق الأعمال بأرضية الفرن . وفي مثل هذه المواقف يتعلم الطفل أن إهماله يمكن أن يتسبب في إتلاف أعمال زملائه وأعماله ومن ثم يتعلم أن يقوم بعمله بمسؤولية.

- الحزف و النمو الحركي :

تبعاً لقوانين النمو فإن الطفل يتحكم في عضلاته الكبيرة قبل الصغيرة ، وبما أن أشكال السلوك نلاحظها من خلال النشاط العضلي ، والأشكال المعقدة من السلوك تعتمد أساساً على الأشكال الأولية منه ، إذاً و على هذا الأساس فإن التحكم الذي ينمي لدى الطفل من خلال تعامله مع الطين يمكن أن يمثل أساساً متيناً لأشكال من الأنشطة ذات مستويات أعلى و التي قد تتطلب التحكم في العضلات الأدق ، ذلك أن التعامل مع الطين يقوي عضلات اليد و الذراع وبالتالي ينمي التآزر الحركي لدى الطفل و الذي يفيد في مناحي الحياة المختلفة.

رابعاً : ملاحظات على القابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة

في التشكيل الخزفي

تشير نتائج مقارنة خصائص خرف الأطفال القابلين للتعلم والعاديين^(١) إلى عدة ملاحظات سلوكية لدى القابلين للتعلم يجب أن تؤخذ في الاعتبار من قبل معلم الفن معهم في مجال فنون التشكيل الخزفي و هي :

١- يبدأ الأطفال العمل بحماس ملحوظ من خلال تناول الخامة بين يديه و لكنه دون أن يحدد ماذا يريد أن يشكله قبل البدء في العمل .

٢- تظهر الأسئلة بنسب متفاوتة فيما بين أطفال العينة و لكن في الغالب يقتصر التعبير اللفظي علي إطلاق مسميات علي أعماله و أجزائه و قد نجد الطفل يصدر أصواتاً عبارة عن (غمغمة) أو قد نجده يغني بمقاطع متكررة من بعض الأغنيات طوال فترة عمله ،أو نجده يردد بعض مقاطع أحاديث تمت بينه و بين والديه علي الأخص .

٣- الميل إلي تجريب الأدوات علي سطح العمل حتي قبل الانتهاء من العمل و بصورة غير منظمه ، لذا يجب علي المعلم أن يوفر فرصاً أمام طفل الفئات الخاصة لتجريب الأدوات و التعرف عليها في مرحلة تهيئة للعمل .

٤- الشغف باستخدام البطانات ذات الألوان المختلفة الجذابة ، مم يتطلب من المعلم توفيرها و تنظيم عملية أستخدامها و الحرص علي أن يكون لكل لون فرشاة خاصة .

(١) أمين قاسم أمين محمد : دراسة مقارنة لخصائص التشكيل الخزفي بين المتعلمين العاديين وقابلي التعلم ، رسالة ماجستير " غير منشورة "، كلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ .

٥- يجب إقصاء الأعمال بعيدا عن أيدي الأطفال القابلين للتعلم فور انتهائهم منها ، إذ أنهم قد يهدمونها ولتلاقي ذلك يمكن استثمار طاقاتهم في عمل آخر .

٦- بعد إنتاج الطفل لعمله الثاني على الأكثر نجده و قد تملكه الملل من العمل وأخذ في مضايقة زملائه في بعض الأحيان أو القيام بحركات سريعة داخل حجرة التربية الفنية، لذا علي معلم الفن أن يستثمر الطاقات من خلال تنظيم العمل و مراحلها .

٧- عدم وجود التعاون بين الأطفال القابلين للتعلم إلا قليلا جدا بل إننا نجد- و مع توافر أدوات الخزف - الأطفال و قد استأثر بعضهم بالاستحواذ على الأدوات دون أن يستخدمها ، و هنا تبرز أهمية و جود أعمال جماعية .

٨ - الاعتزاز بالإنتاج و المباهاة بالأعمال بنسبة تقل كثيرا عن أقرانهم العاديين.

خامساً: خصائص التشكيل الخزفي لدى القابلين للتعلم

١- فيما يختص بالأواني:

- ضعف التآزر الحركي بين اليدين في عمل الحبال بصورة ملحوظة .
- الطفل القابل للتعلم أكثر ميلاً لتشكيل الأعمال إستيحاءً من الشكل الاسطواني ثم من الأشكال المضلعة .
- الحافة العليا للإناء " الفوهة " غالباً غير منتظمة الارتفاع ، وغير كاملة وبها فراغات نتيجة عدم تهنيبها .
- بصفة عامة لا يهذب العمل جيداً بعد الانتهاء منه .
- يميل إلي استخدام الشرائح في تشكيل الإناء بنسبة أكبر من استخدامه المكورات والحبال .
- بشكل عام يراعي عدم خروج القاعدة عن حدود الإناء ولكنه لا يعتني بتهنيب القاعدة وأماكن (لحامات) البدن بها .
- في معظم الأعمال نجد الحافة العلوية للإناء متسعة عن القاعدة وقد ينتج ذلك من ضغط الطفل بيديه علي جدران الإناء ليثبتته ويحكم تماسكه فيؤدي ذلك إلي إتساع الفوهة عن القاعدة وغالباً ما تكون غير مهذبة .
- يميل مثل أقرانه العاديين إلي شغل قاع الإناء كله بالزخارف ولكن بنسبه أقل منهم .
- يراعي اكتمال بدن العمل ولكن بنسبة أقل من العاديين .
- يهتم باستخدام الحبال في عمل المقابض للأواني ويستخدم حبل مقوس واحد دون إضافات أو تقنيات .
- ضعف تناسب أجزاء العمل بعضها مع بعض من حيث المساحة أو الحجم .
- يغلب علي ملامس أعماله خشونة نتيجة لعملية الأعداد كما أن خشونة الملامس تنتج في بعض الأعمال نتيجة لاستخدام الأدوات وتجريبها في ملء المساحات الطينية .

- أكثر ميلاً إلى تلوين بدن العمل باستخدام الترخيم من أقرانه العاديين.
- الفراغات في الحافة العليا للإناء " الفوهة " تؤثر بصورة سلبية علي وظيفتها في معظم الأعمال .
- عدم الاهتمام بوجود أي إضافات تشكليه علي بدن الإناء. (١)

٢- خرف القابلين للتعلم فيما يختص بالاشكال المسطحة ، والمجسمة جزئياً والنحت الخزفي :

- وجود مظاهر ابتكاريه في الأعمال إذ تتميز أعمالهم بالحيوية و تكون مفعمة بالنشاط الفطري لأن الدافع الأول للتعبير والتشكيل لديه هو " التفرغ الانفعالي " أو التنفيس عن المواد والخبرات المشحونة انفعالياً الناتجة عن الإعاقة وما يترتب عليها من معاملات اجتماعية رافضة أو أساليب عقاب أو معاملة الطفل كالمريض النفسي نتيجة لعدم الوعي بخصائصه وحاجاته وقدراته .
- يشكل جزء من العنصر المراد التعبير عنه وقد يكتفي بذلك ويطلق عليه اسم العنصر كاملاً " التلخيص " .
- يحذف أجزاء من العنصر عند التعبير عنه ولكنها غير أساسية ولا تؤثر علي الاتزان الرأسي للعمل في الأعمال القائمة رأسياً في أغلب الأحوال " الحذف "
- يعبر عن العمل في حالة سكون غالباً فلا يهتم بمظاهر حركة العنصر " العنصر معبر عنه في حالة سكون "
- يميل لاستخدام ألوان البطانات فقط في تلوين أعماله .
- لا يهتم بتهذيب العمل إلا قليلاً ، وقد يفسده أثناء عملية تسوية الأسطح والتشطيب .

- يضيف الطينات الملونة كمستوى آخر علي سطح العمل دون دمج أو لصق سوى بالضغط القوي عليها حتى أنه يمكن أن يؤثر تأثيراً بالغاً في الشكل .

(١) أمين قاسم أمين محمد : مرجع سابق.

- تكون الطينات الملونة المضافة علي شكل أقراص وقطع صغيرة ثم مساحات كبيرة تغطي سطح العمل ثم حبال تلتصق علي سطح العمل وذلك بالترتيب كلما زاد العمر الزمني من ٩ - ١٢ سنة .
- المساحات اللونية متداخلة في أغلبها .
- يستخدم تقنية الحز بعد تلوين السطح .
- بشكل عام العمل لا يحصر فراغاً وإذا حصر فراغاً يكون بين أجزاءه وغير مقصود من الطفل ، وفي الغالب تنتج فراغات في بدن العمل نتيجة لإحداث ملامس نافذة في بدن الإناء باستخدام الأدوات .
- ملامس الطفل القابل للتعلم علي الأشكال في أغلبها بسيطة .
- لا نجد للفراغ في أعماله نفعاً وظيفياً في معظم الأعمال ، حيث أننا نجد الفراغ ناتجاً عن عدم إتمام عملية لحام الأجزاء بشكل جيد أو ناتجاً عن المعالجات النافذة .
- لا يهتم بمعالجة الأشكال المسطحة والمجسمة جزئياً لتناسب وصيقتها.
- يثبت أعماله رأسياً عن طريق التشييت الرأسي المباشر لكتلة العمل دون إضافة دعائم .

ساساً: عناصر البرنامج

١- فلسفة البرنامج :

ان فلسفة البرنامج هي نقطة انطلاقه و التي تمثل المنسق العام لأهدافه و محتواه و أدواته و خطواته ، و الفلسفة " نابعة من المجتمع وأيدلوجياته من عادات وتقاليد شائعة و مظاهر التراث القومي وفنونه و ثقافته، ومن الأهداف العامة للعملية التعليمية " (١) كما أنها تتبع من احتياجات المجتمع و ميادين العمل لكوادر مؤهلة بم يتيح لهم خدمة مجتمعهم بأسلوب متخصص نحو الرقي بمختلف مناحي و مظاهر الحياة .

٢- أهداف البرنامج :

تعد الأهداف نقطة الانطلاق لاجراءات أي برنامج والمكون الأول في الترتيب من حيث الأهمية إذ أنه عليها يترتب محتوى البرنامج وما يتضمنه من خبرات ومهارات ومواقف تعليمية وما يناسبها من طرق تدريس وأساليب تنفيذها وصولاً إلى بناء أدوات التقييم ومعايير . هذا وتشتق الأهداف من عدة مصادر هي :

أ- فلسفة المجتمع وحاجاته:

إذ أن لكل مجتمع المبادئ التي تقوم عليها فلسفته وما يريد أن يحققه في أبنائه وهذه الغايات يسعى المجتمع لبلوغها عن طريق تربية أفراده بأسلوب معين ، إذا فإن فلسفة المجتمع ، وحاجاته ، و تركيبه ، واتجاهات أفراده ، نمط

(١) كوثر حسين كوجك : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب، ١٩٨٣، ص ١٧.

الحياة فيه والأساليب التكنولوجية المستخدمة .. كلها من مصادر اشتقاق أهداف البرنامج . (١)

ب- فلسفة التربية :

عادة ما تتسق فلسفة التربية مع فلسفة المجتمع (٢) وتقوم التربية الخاصة علي مبادئ ونظريات في إطار فلسفة التربية العامة في المجتمع ، ويجب النظر إليها حالياً في إطار التقدم التكنولوجي والاجتماعي .

ج- طبيعة المتعلم وعملية التعلم :

وذلك لمعرفة ما ينبغي أن يدرسه المتعلم في ضوء قدراته وحاجاته وميوله وأهتماماته لخلق الدافعية لديه للأقبال علي التعلم ، كذلك لمعرفة كيف يتعلم الفرد في ضوء نظريات التعلم المختلفة .

د- المتخصصون في المادة الدراسية :

تلك أن أهداف المواد الدراسية يجب أن تتفق مع أهداف التربية وبالتالي فإن " المتخصصين في المواد الدراسية يمكنهم إقتراح أهداف المواد الدراسية كلاً في تخصصه بحيث نسهم في تحديد ووضع الأهداف التربوية " . (٣)

عوامل تؤثر في اختيار ووضع الأهداف :

- * التصور الفلسفي للغرض من العملية التعليمية .
- * الغرض العام من العملية التعليمية في ضوء الحاجة إليها .
- * متطلبات العمل أو الدراسة المستقبلية للمتعلم بعد دراسته .
- * طبيعة المجال الدراسي .

(٣،٢،١) أميرة إبراهيم محمد توفيق: مذكرات في مبادئ التدريس وأسس العملية التعليمية ، "غير منشورة" .

* متطلبات النمو المتكامل للمتعلم .

* الأماكن المادية والبشرية المتاحة . (١)

٣- محتوى البرنامج :

إن طبيعة المحتوى لابد أن تكون ترجمة صادقة لما تم تحديده من أهداف ، وذلك لكي يتم تنظيم المعارف التي وقع عليها الاختيار والتي يشملها المحتوى علي نحو معين من حيث المدي والتتابع ظن وكذلك فإن عملية اختيار المحتوى تعتمد علي المصادر التي اشتقت منها الأهداف والتي تتمثل في : "طبيعة المجتمع وفلسفته وطبيعة المتعلم وطبيعة المادة العلمية وطبيعة الاتجاهات العالمية السائدة في المجال ، وعلي ذلك فإن عملية اختيار وتنظيم المحتوى تتطلب العديد من الإجراءات التي يجب أن تنفذ بشكل علمي مدروس علي المستويين ، التخطيطي والتنفيذي مستندة إلي معايير محددة . (٢)

وهذا لا يعني أن يعمل المحتوى منفصلاً بمعزل عن المكونات الأخرى للبرنامج بل يجب أن تتكامل جوانب المحتوى مع كلاً من الطريقة المستخدمة في التدريس ، والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة وصولاً إلي تحقيق الهدف المرغوب والمحدد للبرنامج . (٣)

عملية اختيار محتوى البرنامج :

أولاً: معايير اختيار المحتوى :

إن عملية اختيار المحتوى عملية دقيقة لذا يجب أن تخضع لمعايير وأسس تؤخذ في الاعتبار حتى يكون اختياره موضوعياً و منطقياً في تسلسله و هذه

(١) أميرة إبراهيم محمد توفيق: المرجع السابق نفسة .

(٢) أحمد حسين اللقاني و امير القرشي :مناهج الصم " التخطيط و البناء و التنفيذ " ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ص ١٢٥-١٢٦ .

(٣) أحمد حسين اللقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة ، ص ٢١٦ .

المعايير والتي لجأ إليها الباحث عند وضع محتوى البرنامج المقترح تتحدد فيما يلي :

١- المعايير الرئيسية :

أ- صدق المحتوى Validity :

وهو العلاقة الوثيقة بين المحتوى والأهداف التي نرجو تحقيقها - أي تحقيق المحتوى لما وضع له - أي أن المحتوى يعتبر صادقاً إذا كان يحقق الوصول للأهداف الموضوعية مسبقاً له . وهناك وجه آخر لصدق المحتوى وهو الصدق العلمي أي أن المحتوى يكون به معارف صحيحة وحديثة بقدر الامكان ، وتشير قابلية هذه المعارف للتطبيق في مواقف متنوعة وعلى مدى معين ، إلى صدق المحتوى .

ب- دلالة المحتوى Significance :

يقصد بها أهمية المحتوى بالنسبة للمجال المعرفي واشتماله على معلومات أساسية وضرورية لميدان المعرفة الذي يختص به المحتوى وأن يكون لهذه المعلومات تطبيقات واسعة في هذا المجال و تساعد في حل الكثير من مشكلاته ، كما أن دلالة المحتوى تعني قدرته على اكساب الطالب روح وطريقة البحث ^(١)

٢- المعايير الفرعية (المكملة) :

وهي التي تراعى بعد مراعاة المعايير الرئيسية ، فهي مكملة ومساندة ومدعمة ، يرجع لها عند الاختيار من بين بدائل متكافئة توافرت فيها جميع المعايير الأساسية، والمعايير الفرعية هي :

(١) حلمي أحمد الوكيل و آخرون : أسس بناء المناهج ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ١٥٦ .

أ- تلبية احتياجات المتعلم واهتماماته :

إن الاهتمام بميول المتعلمين و حاجاتهم من خلال المحتوى يوجد الدافع لديهم للإقبال علي دراسة المحتوى و ييسر عملية تعلمهم ، حيث أن الدافعية من أهم شروط التعلم .

ب- المنفعة (الوظيفية) :

أي مدي الإفادة التي يتيحها المحتوى للطالب كي يستخدمها في مجال التدريس لنوي الاحتياجات الخاصة لدى تخرجه وتعليمهم.

ج- الملائمة والتكامل مع جوانب الأعداد الأخرى :

أي أن محتوى مادة تطبيقية مثل الخزف يجب أن يتكامل في حلقة مستمرة مع جوانب الاعداد الأخرى التي تُعنى بخصائص وقدرات نوي الاحتياجات الخاصة علي اختلاف فئاتهم بحيث توجد أساليب تعامل وتدريس في المادة العلمية تلائم هذه الخصائص وتحقق الهدف من اعداد معلم قادر علي التعامل مع الفئات الخاصة في مجال الخزف بم يناسبها .

د- التوازن بين شمول وعمق المحتوى :

الشمول بمعنى : أن تكون المعارف والمجالات التي يتكون منها المحتوى ، كافية لإعطاء فكرة واضحة عن المادة ونظامها ، أما العمق فيعني : تناول أساسيات المادة مثل المبادئ و المفاهيم والأفكار الأساسية وتطبيقاتها بشيء من التفصيل الازم لفهمها كاملاً وليربطها بغيرها من المبادئ والمفاهيم والأفكار ويمكن من تطبيقها في مواقف الحياة .

وقد يبدو أن هناك صعوبة في تحقيق التوازن بين كلاً من الشمول والعمق فإذا ما حاولنا تحقيق شرط الاتساع في المحتوى فإن ذلك قد يكون علي حساب العمق والعكس ، وللتغلب علي هذه الصعوبة

والعمل علي تحقيق التوازن فإن اختيار مجالات المادة يجب أن يكون وفقاً لمدي ما تحتويه من أساسيات المادة وبالتالي قابليتها للتطبيق في مواقف متنوعة وبذلك يتحقق العمق ، كما يتحقق الشمول حيث أن دراسة أساسيات المادة يساعد علي معرفة مجالات أخرى منها وفهمها . (١)

ثانياً : خطوات اختيار محتوى البرنامج :

هناك ثلاث خطوات لإختيار أي محتوى دراسي هي:

١- اختيار الموضوعات الرئيسية :

وهي أول مهمة في عملية اختيار محتوى البرنامج وتتم بناء علي مدي ارتباطها بالأهداف الموضوعية ، ويتسم هذا الاختيار بالمرونة بحيث تسمح باحتواء أفكار جديدة .

٢- اختيار الأفكار الأساسية:

التي يجب أن يشملها كل موضوع وهذه الأفكار تعتبر الأساسيات المكونة للبرنامج و بالتالي يجب أن تحتوي علي المعلومات الضرورية والكافية التي يجب أن يعرفها الطالب كي يلم بالمادة إماماً كاملاً . ويمكن اختيار الأفكار الرئيسية لكل موضوع عن طريق تحديد هذه الأفكار ووضعها في قائمة تعرض علي خبراء المادة لاختيار أكثرها أهمية وصدقاً ودلالة لكل موضوع من الموضوعات التي تم اختيارها ؛ و اختيار الأفكار الرئيسية للموضوع وتمركزها حول محور معين يساعد علي اختيار المعلومات والمفاهيم المناسبة مم يعطي نظرة ذات معني ودلالة للموضوع ، وكذلك ييسر عملية ربط موضوعات المحتوى وتكاملها في كل متصل .

(١) حلمي أحمد الوكيل و آخرون : المرجع السابق نفسه ، ص ١٥٨ .

٣- اختيار المادة الخاصة بالأفكار الرئيسية :

وتبدأ عملية اختيار المادة عن طريق وضع الخيارات المناسبة من المادة لكل فكرة رئيسية ، والمختارات الموضوعية للمادة يجب مثلاً صادقاً يعبر عن الفكرة الأصلية ويرتبط بها ارتباطاً منطقياً ؛ وهنا يجب اختيار المادة التي تحقق أكبر عدد ممكن من الأهداف كما تراعي خبرات المتعلمين السابقة وتنمي قدراتهم . كما أن الأماكن المادية المتاحة لدراسة المادة تعتبر أحد الشروط الأساسية في التفضيل .^(١)

ثالثاً : عملية تنظيم المحتوى :

يجب تنظيم الموضوعات الرئيسية و الأفكار المحورية التي تتضمنها المادة تنظيمياً يبدأ مثلاً : من المعلوم إلى المجهول ، أو من المحسوس إلى المجرد ، أو من المؤلف إلى غير المؤلف ومن المباشر إلى غير المباشر ، ومن البسيط إلى المركب إلى الأكثر تركيباً ، حتي تيسر عملية تعلم الطلاب ، كما أن الأفكار المحورية - مثل العمل علي تبسيط التقنيات فنون الخزف لتناسب الفئات الخاصة (في البحث الحالي) - تحتاج إلي تتابع في تنظيمها بحيث تتقدم من تلك الأفكار التي تعتبر خلفية إدراكية للمتعلمين إلي أفكار غيرها تُبنى علي أساس تلك الخلفية ، ويشترط في هذا التتابع أن يحدث المتعلمين علي استخدام عمليات عقلية ترقى تدريجياً بتقدم الأفكار في حلقات هذا التتابع ، و هذا بالطبع ينعكس علي المادة التي نستخدمها في هذه الأفكار المحورية ، ويراعي أيضاً أن عملية التنظيم تساعد الطلاب علي تحصيل المفاهيم المجردة ، وتنمي من قدراتهم علي حل المشكلات ، وتنمي كذلك مهاراتهم في تحليل المعلومات والكشف عنها ، وإتباع هذا الأسلوب في التنظيم قد يساعد في حل قضية التوازن بين استخدام التنظيم المنطقي و التنظيم السيكولوجي ، ففي أغلب الأحوال يكون التنظيم المنطقي تبعاً لطبيعة المادة ، و

(١) حلمي أحمد الوكيل و آخرون : المرجع السابق نفسه ، ص ١٥٨ .

عادة ما تفرض طبيعة المادة أن نبدأ بالمعلوم ثم نتدرج إلى المجهول ومن المحسوس إلى المجرد... وهكذا ، وهذا يتعارض مع التنظيم السيكولوجي إذا ما راعينا أثناء التدرج مستوى الطلاب وخلفياتهم و التسلسل في الطرق التي يتعلمون بها .^(١)

٤- الوقت المناسب للتدريس و مكانه :

قد يتصور البعض أن التدريس هو ما يتم داخل جدران قاعات الدراسة فقط ، ولكن الحقيقة هي أن التدريس قد يحدث داخل الفصل و خارجه سواء في المدرسة أو المجتمع المحلي ، وبالتالي قد يستغرق حصة واحدة أو أكثر وقد يمتد ليشمل يوماً كاملاً و هذا يتوقف علي نوع المادة ، وكمّها ، و أهداف تدريسها ، وما يختاره المعلم من وسائل وطرق تدريس ، فقد يحتاج القائم بالتدريس إلي قاعة لعرض الأفلام أو ورشة أو معمل أو مكتبة أو سبورات معينة أو أجهزة عرض خاصة أو قد يحتاج الخروج مع طلابه خارج ميدان الكلية للذهاب إلي متحف أو معرض أو دار رعاية أو مدرسة للفئات الخاصة ، للتطبيق الميداني ، فلا بد أن يراعي ذلك أثناء التخطيط للتدريس .

٥- طرق التدريس :

تعرف أميرة توفيق^(٢) طريقة التدريس بأنها :

" عددا من الأداءات المرتبة يقوم بها المعلم داخل أو خارج قاعات التدريس لمساعدة المتعلم علي تعلم جزء من موضوع في المنهج " ، هذا ولكل موقف تعليمي طبيعته وأهدافه وبالتالي فإن ما يُستخدم من طرق يتم اختياره في ضوء الأهداف المحددة للدرس والتي يُرجى تحقيقها من وراء تدريسه ، كما أنه لا يمكن القول أن احدي الطرق هي أفضلها علي الإطلاق وفي جميع الأحوال ،

(١) حلمي أحمد الوكيل و آخرون : المرجع السابق نفسه ، ص ١٥٨ .

(٢) أميرة إبراهيم توفيق : مرجع سابق .

كما أنه يمكن استخدام أكثر من طريقة في الدرس الواحد ولعلنا ندرك أن مرجع ذلك هو أن جوانب التعلم المختلفة تحتاج إلى طرق متباينة ، فإذا أردنا أن نعلم الطلاب مهارة معينة في التشكيل الخزفي مثلاً ، فهذا يعني أنهم في حاجة إلى تدريبات عملية ، وإذا أردنا أن نكسبهم مفهوماً معيناً فهذا يعني أننا في حاجة إلى طريقة أخرى ، وهذا يؤكد أن أفضل طريقة أن أفضل طريقة في موقف قد لا تكون كذلك في موقف آخر ، وقد يحتاج القائم بالتدريس إلى استخدام أكثر من طريقة في الدرس الواحد ، فمثلاً إذا كان يعلم الطلاب مهارة فإنه يستخدم الإلقاء ثم المناقشة ثم يقدم عروضاً عملية ثم تدريبات مجزأة ثم تدريبات كلية ، الأمر الذي يكون ذا فائدة كبيرة في مجال الخزف ، وعلي القائم بالتدريس أن يوضح الطريقة التي تستخدم عند التدريس ، ولا بد أن يكون متمكناً من الطرق التي يشير إلى استخدامها في تخطيطه للدرس ، إذ أن عدم تمكنه من الطريقة يعرضه للفشل ويفقده ثقة طلابه من البداية .

ولا يعني التحديد المسبق لطرق التدريس الالتزام الحرفي بها دون سواها ، فقد تظهر عند التنفيذ مبررات قوية تدفع المعلم إلى التعديل أو التبديل ، كأن يلمس غموضاً معيناً فيلجأ إلى المناقشة مع طلابه في أوجه الغموض وإن لم يكن مخططاً لها ، وفي مجال الخزف قد تقتضي الضرورة القيام ببيان عملي للمهارات المختلفة أو عرض خامات معينة في أوقات متفاوتة من زمن التدريس ولم يكن مخططاً لها .

نلك أن طرق التدريس تعتبر حلقة الوصل بين الدارسين والبرنامج التعليمي ، إذ " يتوقف عليها نجاح إخراج الوحدات و البرنامج ككل إلى حيز التنفيذ واستفادة الدارسين وتقدمهم ، إذ أن الطريقة : تتضمن كيفية إعداد المواقف التعليمية المناسبة وجعلها غنية بالمعلومات والمهارات والعادات والاتجاهات والقيم المرغوبة وكيفية إعداد الوسائل التعليمية وتوفير ما يناسب تلك المواقف منها ؛ أما التدريس : فهو تنظيم وتهيئة المواقف التعليمية بطريقة متعمدة و مقصودة ومدروسة و تتطلب من المعلم العديد من القرارات الخاصة بطرق التدريس التي سيستخدمها والوسائل والأساليب التي سيستعين بها في

تنفيذ هذه الطرق ، وهذه قرارات يحدد فيها المعلم ما سيقوم به من أعمال وما سيقوم به الطلاب من أفعال وتسلسل وتتابع لهذه الأعمال والأفعال خلال ساعات أو دقائق من الدروس المتاحة ، وما سيحتاجه من وسائل وخامات وأدوات ، وكل ذلك في إطار نظرة واقعية فاحصة للأهداف ودراسة كاملة بالمحتوي أما الطريقة فهي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة التلاميذ علي تحقيق الأهداف وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة أو تهيئة لموقف معين يدعو الطلاب إلي التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض الفروض أو غير ذلك من الإجراءات (١) .

تصنيف طرق التدريس :

يمكن تصنيف طرق التدريس إلي ثلاث مجموعات رئيسية ، تنتمي إحداها إلي الفلسفة التقليدية للتربية والتي تسعى إلي تزويد المتعلم بأكثر قدر من المعارف علي اعتبار أن المعارف لها قيمتها في حد ذاتها و المتعلم يجب أن يستقبل هذه المعلومات ، والمعلم ناقل جيد لها إلي ذهن طلابه بينما تنتمي المجموعتين الأخرتين إلي الفلسفة الحديثة للتربية حيث تغيرت النظرة من السعي وراء المعلومات لذاتها ، إلي كيفية الوصول إلي هذه المعلومات واستيعابها عن طريق الفهم وإكساب المتعلم أنماط التفكير العلمي و أصبح دور المعلم من مجرد ناقل للمعرفة (مَلَقِن) ، و عارض للمعلومات ، إلي موجه ومرشد للمتعلم أثناء العملية التعليمية وأصبح المتعلم عضواً نشطاً يشارك في العملية التعليمية ويتفاعل مع المعلم ويدرس المعلومات بوعي وفهم ويحاول الوصول إلي ما وراء المعلومات من أسباب ويستنتج معلومات أبعد فيكتشف معلومات جديدة .

(١) كوثر حسين كوجك : اتجاهات حديثة في مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ١٢٨ .

ويطلق علي المجموعة الأولى : مجموعة العرض وفيها تلاحظ أن المعلم يقوم بالدور الرئيسي ويبذل جهداً كبيراً إذا ما قورن بدوره والمجهود الذي يبذله في طرق التدريس المنتمية إلي المجموعة الثانية والمسماة الاكتشاف و الثالثة المسماة التعلم الذاتي . (١)

٦- الأنشطة التعليمية :

تعد الأنشطة مجالاً لخبرات يمر بها الفرد كخبرات منتقاة يؤدي المرور بها إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية ، ذلك أن للنشاط أثراً فعالاً في عملية التربية نظراً لما يميزه من خصائص إذ أن الطالب يكون عنصراً فعالاً أثناء النشاط ، كما أنه يهيئ للطالب فرص تعلم المبادرة و توجيه الذات . (٢) و الكفاية المهنية كهدف تستفيد من النشاط إذ أن النشاط يمد الطالب بالمعلومات و الممارسات الميدانية الغير متوافرة بغرف الدراسة من احتكاك بأطفال الفئات الخاصة و مواجهة مواقف تعليمية حقيقية .

٧- الوسائل التعليمية :

يعتمد إختيار الوسيلة التعليمية علي طبيعة الدرس وأهدافه و محتواه ، إذ تلعب الوسائل دوراً هاماً وأساسياً في تحقيق الأهداف المعرفية حيث أن ما يتم تعليمه من خلالها يبقى في الذاكرة لفترات أطول وتساعد في تعلم المفاهيم وتطويرها ونموها ، كما تساعد في تعليم التعميمات والمبادئ و القوانين والأفكار و النظريات فالمتعلم كثيراً ما يحتاج إلي فهم العلاقات المجردة بين الأشياء وصولاً إلي فهم يساعد علي اختزال المعرفة وتنظيمها.

(١) أميرة إبراهيم توفيق :- مرجع سابق .

(٢) فكري حسن ريان :التدريس ،أهدافه ،أسسه ،أساليبه ،تقويم نتائجه وتطبيقاته ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٨٤ ، ص ٦٥ .

وتلعب الوسائل دوراً لا يقل أهمية بالنسبة للأهداف الوجدانية ، فهناك ،
الميول و الاتجاهات ، والقيم ، و التذوق ، وأوجه التقدير، وذلك في إطار
تكامل الجانبين - المعرفي والوجداني - فالتفكير لا يعمل في فراغ أو على نحو
منفصل عن الجوانب الوجدانية فالمدخل إلى الوجدان هو عقل الإنسان وفكره ؛
كما أن لها دوراً هاماً في تحقيق الأهداف النفس حركية (المهارية) وهذا الجانب
ليس بمعزل عن الجانبين السابقين ، إذ أن الفرد عندما يمارس مهارة ، فلا شك
أن هذه المهارة تعتمد من حيث نوعها ومستواها ودرجة التمكن منها على مدى
الترابط في العلاقة بينها وبين جوانب معرفية و وجدانية معينة.

٨-التقويم :

"هو عملية يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في
تحقيق الأهداف ، ونقاط القوة و الضعف في الموقف التعليمي حتي يمكن تحقيق
الأهداف المنشودة بأفضل صورة ممكنة" (١)

و يرتبط التقويم ارتباطاً وثيقاً بعناصر البرنامج الأخرى (الأهداف -المحتوى -
الطرق ...) إذ يؤثر فيها و يتأثر بها ، فهو " تحديد مدى الأنسجام و التوافق
بين الأداء و الأهداف أو بين النواتج الواقعية للتعلم و النواتج التي كانت متوقعة
منه" (٢)

و تعتبر الاتجاهات الحديثة في التربية أن التقويم عملية مستمرة من بداية العملية
التعليمية إذ أنه لا يقتصر على قياس أو تشخيص الواقع بل يمتد إلى العمل على
علاج نواحي القصور و الضعف بحيث تتكامل العملية التعليمية نحو تحقيق
أهدافها ؛ و تشير أمير توفيق (٣) إلى أن التقويم يؤثر في الأهداف بحيث يؤدي
إلى تعديلها أو تغييرها أو إعادة صياغتها ، كما يؤثر في المحتوى و غالباً ما

(١) أميرة إبراهيم توفيق : - مرجع سابق .

(٢) إبراهيم بسيوني عميرة : المنهج وعناصره ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٣ ، ص ٢٥٠ .

(٣) أميرة إبراهيم توفيق : مرجع سابق .

يؤدي إلى إحداث تعديلات به تتمثل في الأضافة أو الحذف أو التغيير الجزئي أو الكلي ، و من أنواع التقويم ^(١) :

أ-التقويم المبدئي :

يهدف التقويم المبدئي إلى تحديد مستويات المتعلمين المهارية قبل الأداء ...، من حيث القدرات العقلية أو الجسمية و مدى إستعداداتهم لأكتساب المعارف أو المهارات ، بم يفيد في إعداد و تهيئة البيئات التعليمية المناسبة .

ب-التقويم التكويني :

يتم في مراحل إعداد البرنامج التعليمي و تجريبه ، بحيث يؤدي إلى معرفة جوانب الضعف سواء أكانت في : تتابع محتوى و خبرات التعلم ، أو أساليب التعليم الأنشطة و الوسائل التعليمية و غيرها من مكونات البرنامج ،من خلال ملاحظات المتخصصين وتعديلاتهم ، بل و ملاحظات القائم بتدريس البرنامج نفسه على معدل تدريس البرنامج ومدى صعوبة أنشطته ومهاراته أو سهولة تحقيقها بالنسبة لما وضع من اهداف أو بالنسبة لقدرات المتعلم ... مم يُمكن من إدخال تعديلات على البرنامج لتحسينه قبل استخدامه على نطاق واسع .

ج- التقويم النهائي :

يهدف إلى قياس نواتج التعليم و تقديرها في ضوء تحقق الأهداف المحددة مسبقاً. و يتم التقويم النهائي للمتعلم بمجموعة من الوسائل من أهمها : ^(٢) الاختبارات التحصيلية : إذ تهدف إلى قياس التحصيل الدراسي للمتعلم ومنها الاختبارات الشفهية و التحريرية .

أختبارات الأداء : و هي ذات طابع عملي و تهدف إلى قياس قدرة الفرد على أداء مهارة .

(١) محمد عبد الله الصايغ وآخرون : تقويم البرامج التربوية في الوطن العربي ، الكويت ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، ١٩٨١ ، ص ص ٣٣-٤٣ ،
بتصرف .

(٢) أميرة إبراهيم توفيق : — مرجع سابق .

د- التقويم التتبعي :

يتم هذا النوع من التقويم من خلال مواصلة متابعة المتعلم بعد إنخراطه في العمل في ميدان التعليم الفعلي ، مما يساعد في الحكم على فاعلية البرنامج الذي خضع له في مرحلة إعداده ، لتوفير تغذية راجعة عن الآثار المستقبلية للبرنامج.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

أولاً : منهج البحث .

ثانياً : عينة البحث .

ثالثاً : أدوات البحث .

رابعاً : تخطيط البرنامج "أداة البحث الرئيسية".

١ - فلسفة البرنامج.

٢ - أهداف البرنامج .

٣ - المحتوى .

٤ - الطرق

٥- الوسائل .

٦- الأنشطة .

٧- التقييم

خامساً : مصداقية البرنامج و أدوات البحث "العرض علي الخبراء لإقرار و التعديل"

سادساً : خطوات التطبيق الميداني للبرنامج .

سابعاً : زمن تطبيق البرنامج .

ثامناً : تحكيم الأعمال الفنية للفئات الخاصة المنفذة قبل وبعد البرنامج.

تاسعاً : المعادلات الإحصائية المستخدمة لاختبار النتائج.

الدراسة الميدانية

أولاً . منهج البحث : —

يتبع البحث الحالي المنهج التجريبي حيث يركز علي الدراسة الميدانية لحقيقة عدم تكامل كلا من الجانب الأكاديمي والجانب المهاري لأعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة الأمر الذي لا يحقق الإعداد المتكامل السليم المرجو لمعلم هذه الفئات والذي يترتب عليه قصورا في تعامل المعلم مع هذه الفئات في التشكيل الخزفي ، من خلال تطبيق طلبة الفرقة الرابعة من شعبة التربية الفنية — تربية خاصة — لما درسوه في البرنامج المقترح علي عينة من نوي الاحتياجات الخاصة ، بعد أن قاموا بتنفيذ مقابلات في فن التشكيل الخزفي معهم قبل تلقي البرنامج المقترح ، ويرتكز المنهج التجريبي للبحث علي الدراسة الميدانية للوقوف علي كل من الجانب الأكاديمي ، و الجانب المهاري لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة و اقتراح آلية التفاعل بينهما و الذي يترتب علي غيابه قصوراً في تعامل المعلم و دوره في تنمية هذه الفئات من خلال التشكيل بالطينات و الخزف ، و ذلك من خلال الدراسة التجريبية أثناء تطبيق طلاب الفرقة الرابعة من شعبة التربية الفنية -تربية خاصة لمقابلات ميدانية مع عينة من الفئات الخاصة في التشكيل الخزفي قبل تطبيق البرنامج و بعده ، ويتم اختبار التغير الحادث نتيجة تطبيق البرنامج من خلال محورين ، الأول : التغير الحادث معرفياً ومهارياً لدى طالب الكلية ، الثاني : التطور في أعمال الفئات الخاصة وفي بعض جوانب شخصياتهم و انعكاسها في أعمالهم الخزفية باستخدام أدوات البحث.

كما يؤكد المنهج الأساليب المقترحة للتشكيل الخزفي المناسبة لنوي الاحتياجات الخاصة ونظم التعلم المناسبة للفئات الخاصة في مجال الخزف ، لتحقيق الإنجاز المتقن بقدر الأمكان وأفضل النتائج و التي لها المردود الإيجابي في الجوانب المختلفة من شخصية فرد الفئات الخاصة (معرفية ، وجدانية ، مهارية) .

ثانيا. عينة البحث : -

- يتم تطبيق البرنامج المقترح على طلبة الفرقة الرابعة - قسم التربية الفنية
تربية خاصة بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس حيث تتم مقابلات
تدريسية مع نوي الاحتياجات الخاصة (عقلياً-بصرياً) يقوم خلالها العينة من
طلاب الكلية بتدريس فنون التشكيل الخزفي لتلك الفئات قبل و بعد تطبيق
البرنامج المقترح و من ثم تحكيم نتائج التطبيقين لقياس مدي فاعلية البرنامج
المقترح لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة، مع الأخذ في الاعتبار
عشوائية اختيار عينة الفئات الخاصة في التطبيقين قبل و بعد البرنامج حتي يتم
تجنب عامل الخبرة لديهم في مقابلات بعد البرنامج .

ثالثا . أدوات البحث : -

الأداة الأولى :

استبيان لأراء السادة مدرسي التربية الفنية للفئات الخاصة من
خريجي كلية التربية النوعية قسم تربية فنية تربية خاصة ممن زاولوا العمل في
مدارس ومؤسسات التربية الخاصة ، حول التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة .
(إعداد الباحث) .

من حيث المهارات الفنية المختلفة و هل أفادته دراسته بالكلية في تطويع تلك
المهارات بما يتناسب مع الفئات الخاصة أم لا ، وتفهمه للتعامل الفني مع
الفئات الخاصة وتعليمهم التقنيات المختلفة بشكل مناسب أم لا وهل تحقق ذلك
من خل دراسة بالكلية . أيضا حول الصعوبات التي تواجه مع الفئات الخاصة
في التشكيل الخزفي بشكل خاص هذا إلى جانب ما يتاح له من فرص في إبداء
الرأي حول المهارات المتعلقة بالتشكيل الخزفي والواجب الذي يتضمنها برنامج
أعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة . والأنشطة المصاحبة التي يتصورها
والتي يمكن أن تصاحب مراحل إعداد معلم الفئات الخاصة في مجال الخزف ،
كما يمكن أن يقترح رؤوس موضوعات لمحتوى إطار نظري مصاحب للدراسة

العملية في مادة الخزف عند أعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة إلى جانب مقترحاته عن الوسائل التعليمية المناسبة ويوضح الاستبيان بالشكل (١، أ-ب) .

الأداة الثانية :

اختبار (قبلي — بعدي) لقياس الجانب المعرفي لدي طلبة الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية — تربية خاصة ، فيما يختص بالمعلومات والمعارف لديهم حول التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصة . (أعداد الباحث) والموضح بشكل (٢) .

الأداة الثالثة :

إستمارة ملاحظة " للتطبيق القبلي — البعدي " لملاحظة الجانب المهاري وسمات الأداء لدى طلبة شعبة التربية الفنية — تربية خاصة أثناء تعاملهم مع الفئات الخاصة في مجال فنون الخزف حيث تطبق قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح . (أعداد الباحث) . شكل (٣)

الأداة الرابعة :

- أ- بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية (إعداد الباحث) شكل (٤) .
- ب- بطاقة تقييم الأعمال الخزفية لذوي الإعاقة البصرية.
(أعداد الباحث) شكل (٥)

شكل (١ - أ)

استبيان

لخريجي كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية — تربية خاصة بجامعة
عين شمس ممن زاولوا العمل في مدارس التربية الخاصة .
عزيزي معلم الفئات الخاصة في مجال التربية الفنية : —

يجري الباحث / أمين قاسم أمين محمد ،المدرس المساعد بقسم التربية الفنية —
تربية خاصة (تخصص خزف) بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس
،استبياناً ميدانياً خاص بموضوع رسالة الدكتوراه في مجال الأعداد الأكاديمي
لمعلم الفئات الخاصة " في مجال الخزف " .

هذا ونرجو من سيادتكم الإجابة على بنود الاستبيان المرفق سواء بـ (نعم)
أو بـ (لا) مع أضافه ما ترونه من آراء أو مقترحات فيما يختص بما يقدم في
مجال الخزف كأحد جوانب الأعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية للفئات الخاصة
بم يجعله متخصصا ، ويعينه على مواجهة خصائص الفئات المختلفة بم يتناسب
من مقومات وأساليب خاصة وتقنيات ومهارات تستغل ما لدى تلك الفئات من
قدرات وطاقات بأكبر قدر ممكن .

شاكرين لسياادتكم حسن تعاونكم

الباحث

شكل (١ - ب)

الاسم :
 مكان العمل :
 الفئات التي تم التعامل معها :
 سنة التخرج :
 عدد سنوات العمل :

من فضلك اجب عن الأسئلة الآتية :

| م | البند | نعم | لا |
|---|---|-----|----|
| ١ | هل تجد صعوبة في تطوير المهارات الفنية المختلفة بم يتناسب مع أفراد الفئة التي تتعامل معها ؟ | | |
| ٢ | هل يوجد فروق بين التعامل مع نوى الاحتياجات الخاصة في التربية الفنية من جهة و مع اقرانهم العاديين في نفس المجال من جهة أخرى اتضح لك أثناء إعدادك في المستوى الجامعي؟ | | |
| ٣ | هل تجد صعوبة في تطوير تقنيات فنون الخزف لتلائم الفئات الخاصة ؟ | | |
| ٤ | هل يتعامل الطالب ذو الاحتياجات الخاصة مع الخامات بتقنيات وأساليب مماثلة لما يستخدمه قرينه العادي ؟ | | |
| ٥ | هل يستطيع نوى الاحتياجات الخاصة التعامل بشكل جيد وفعال مع الخامات في مجال التشكيل الخزفي ؟ | | |
| ٦ | هل تجد الكثير من المهارات الفنية تتناسب مع فئة نوى الاحتياجات الخاصة ممن تتعامل معهم ؟ | | |
| ٧ | هل يوجد مناهج للتربية الفنية مخصصة لنوى الاحتياجات الخاصة بالمدرسة أو المركز الذي تعمل به ؟ | | |

نتائج آراء معلمي الفئات الخاصة من خريجي قسم التربية الفنية -تربية خاصة بالكلية ممن زاولوا العمل في مدارس التربية الخاصة

أجري الاستبيان على ٢٥ من خريجي كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية - تربية خاصة دفعات ٩٨ / ٩٩ / ٢٠٠٠ ممن زاولوا العمل في مدارس التربية الخاصة ، وتم وضع البند ٦ لتحري صدق إجابات العينة على البند رقم ١٠ كانت النتائج كما يلي :-

- أشارت النتائج أن ٩٠% من معلمي الفئات الخاصة من خريجي قسم التربية الفنية -تربية خاصة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس يجدون صعوبة في تطويع للمهارات الفنية المختلفة بم يتناسب مع الفئة التي يتعاملون معها.

- أشار ١٠٠% من خريجي الكلية أن الفرق بين التعامل مع نوى الاحتياجات الخاصة في التربية الفنية من جهة و مع أقرانهم العاديين في نفس المجال من جهة أخرى غير واضح أثناء فترة الاعداد كمعلمين للفن للفئات الخاصة.

- أشار ٨٩% إلى وجود صعوبة في تطويع تقنيات فنون الخزف لتلائم الفئات الخاصة (بشكل خاص في الجانب العقلي).

- أشار ٨٥% إلى أن الطفل ذو الاحتياجات الخاصة يتعامل مع الخامات بتقنيات مماثلة لما يتعامل بها الطفل العادي بشكل جيد.

- أشار ٢٠% إلى أن الطفل من نوى الاحتياجات الخاصة يتعامل بشكل جيد مع الخامات في مجال التشكيل الخزفي.

- أشار ١٠% أنه يوجد مناهج للتربية الفنية وضعت خصيصاً لنوى الاحتياجات الخاصة بالمدارس أو المراكز التي يعملون بها .

شكل (٢)

عزيزي طالب الفرقة الرابعة قسم التربية الفنية - شعبة تربية خاصة من فضلك أجب على الأسئلة التالية حول التشكيل الخزفي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة :

١. وضح أهمية التهيئة (للمتعلّم و المعلم) في بداية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في فنون التشكيل الخزفي ؟
٢. أنكر أهم طرق تعليم وتدريب الفئات الخاصة ، مع بيان أهمية كل منها في مجال تعليم الخزف للفئات الخاصة ؟
٣. ما هي أهم طرق الأطفال في التشكيل الخزفي ؟
٤. ماهي أهم خصائص التشكيل الخزفي لدى الأطفال قابلي التعلم من الفئات الخاصة ؟
٥. وضح أهمية فنون الخزف للفئات الخاصة ؟
٦. ما هي الصعوبات التي تواجه الأطفال القابلين للتعلم من الفئات الخاصة عند التشكيل بالحبال الطينية ؟
٧. أنكر حلولاً بسيطة للتشكيل بالحبال تتناسب مع الأطفال القابلين للتعلم من الفئات الخاصة ؟
٨. قدم عدة مقترحات لتكوينات خزفية بالحبال أو بالشرائح منفردة أو مجتمعة ، تصلح لأن ينفذها أطفال الإعاقتين (العقلية - البصرية) ؟
٩. قدم حلولاً للزخرفة في مجال الخزف تتناسب لينفذها الطفل القابل للتعلم من الفئات الخاصة في الجانب العقلي عند التشكيل بالطينيات ؟

١٠. وضح كيف يمكن لطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي -سلباً- تشكيل طبق بسيط من طينات الخزف باستخدام هيئة سابقة التجهيز ؟

١١. عرّف الطلاء الزجاجي ، وما هي مكوناته ، وما هي حدود النسب التي تمثلها هذه المكونات ؟

١٢. أذكر أهم طرق تطبيق الطلاء الزجاجي المناسبة للفئات الخاصة ؟

١٣. ماهي الاعتبارات الواجب توافرها لدي استخدام وتطبيق الطلاء الزجاجي مع ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

١٤. قارن بين الصبغات والأكاسيد المعدنية المستخدمة في تلوين الأشكال الخزفية ، و أذكر أهمية كل منها لذوي الاحتياجات الخاصة في الجانبين العقلي و البصري ؟

١٥. أذكر أمثلة لأدوات تسهم في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي علي تخطي ما يواجههم من عقبات تتعلق بصعوبة التشكيل بالحبال أو الشرائح ؟

١٦. ما هي الاعتبارات الواجب توافرها عند التعامل مع ذوي الإعاقة البصرية في التشكيل الخزفي ؟

شكل (٣)

بطاقة ملاحظة طلبة الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية - تربية خاصة أثناء التعامل في مجال فنون الخزف مع الفئات الخاصة (عقلياً-بصرياً)

| م | البند الملاحظ | نعم | لا |
|----|--|-----|----|
| ١ | - يبدأ العمل بالتهيئة ويعرف المتعلم على الخامة . | | |
| ٢ | - يوضح خطوات التشكيل بالبيان العملي أمام المتعلم . | | |
| ٣ | - يوجه المتعلم إلى مُعينات تساعد في التشكيل بالشرائح و الحبال. | | |
| ٤ | - يقسم التشكيل بالحبال إلى مراحل متتالية و منطقية. | | |
| ٥ | - يقسم التشكيل بالشرائح إلى مراحل متتالية ومنطقية. | | |
| ٦ | - يتبع طرق تدريب و تعليم الفئات الخاصة المناسبة. | | |
| ٧ | - يقدم المساعدة للمتعلم بحيث لا يعيق استقلاليتّه . | | |
| ٨ | - يقدم البيان العملي للمتعلم بشكل فردي عند الحاجة . | | |
| ٩ | - يتيح الخامات في تناول المتعلم أثناء العمل . | | |
| ١٠ | - يفرض على المتعلم ألوانا معينة . | | |
| ١١ | - يفرض على المتعلم تشكيلات معينة . | | |
| ١٢ | - يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين . | | |
| ١٣ | - يشعر ذوي الإعاقة البصرية بقدومه إلى غرفة الصف | | |
| ١٤ | - يشعر ذوو الإعاقة البصرية أن الكلام موجه إليه . | | |
| ١٥ | - يتجه نحو ذو الإعاقة البصرية عندما يكلمه . | | |
| ١٦ | - يبدأ بتعريف نفسه لذوي الإعاقة البصرية. | | |
| ١٧ | - يستخدم كلمة (انظر) مع ذوي الإعاقة البصرية. | | |
| ١٨ | - يستخدم كلمة (لاحظ) مع ذوي الإعاقة البصرية . | | |
| ١٩ | - يوجه المتعلمين إلى ضرورة التنوع في الملامس . | | |
| ٢٠ | - يمسك بيد ذو الإعاقة البصرية ليشرح له كيفية التنفيذ | | |
| ٢١ | - يوجه ذو الإعاقة البصرية إلى تنوع الألوان . | | |
| ٢٢ | - يهتم بكل عمل ينفذه المتعلم ويشجعه عليه . | | |

شكل (٤)

بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية :

| لا | نعم | البند |
|----|-----|---|
| | | <p>أولاً - سلوكياً ومهارياً :</p> <ul style="list-style-type: none"> - القدرة على عمل أشكال خزفية تتسم بقوة اللحامات بين أجزائها مع يدل على تطور الأداء المهاري . - تنفيذ أواني تتكون من عدد كبير من مستويات الوحدات الطينية (حبال - شرائح - مكورات ...) - متخطياً عقبة صعوبة التركيز لفترة طويلة في عمل واحد. - القدرة على عمل حبال وشرائح منتظمة إلى حد كبير الأمر الذي يعكس التأزر الحركي لدى الطفل . - تخطي الآثار السلبية لنشاط الطفل الزائد على الأعمال (مثل: عدم اكتمال العمل أو إتلافه) . - ظهور القدرة على السيطرة على الأعمال و عدم انهيارها حتى مع كبر حجم العمل . <p>ثانياً - نفسياً و انفعالياً :</p> <ul style="list-style-type: none"> - الأعمال تعكس تراجع الآثار السلبية لبعض الخصائص الانفعالية (مثل :سرعة الملل-النشاط الزائد -العدوانية..) - من الأعمال ما يعكس المشاركة و روح التعاون لدى الأطفال . - وضوح اهتمام الطفل بوظيفية العمل في حياته اليومية. |

- (حجم العمل / التفاصيل / الثراء اللوني / تفعيلة العمل...) تدل على الثقة بالذات وإشباع الحاجة للإنجاز.

ثالثاً : معرفياً :

- الأعمال تعكس تراجع الآثار السلبية لبعض الخصائص العقلية المعرفية (مثل : ضعف الذاكرة / ضعف القدرة على التركيز لفترات طويلة ..).

- وضوح اهتمام الطفل بضرورة ملائمة العمل لوظيفته.

- الأعمال تعكس تعرف الطفل على طرق تشكيل متنوعة و الدمج بينها .

رابعاً - بشكل عام :

- الأعمال تعكس استغلال طاقات وقدرات الطفل لأقصى حد ممكن و إكسابه المهارات الفنية المختلفة .

- هناك ارتقاء ملحوظ في مستوى الأعمال التي ينفذها الطفل من حيث :

- طرق التشكيل.
- أساليب المعالجة السطحية .
- تنوع هياكل الأعمال .

شكل (٥)

بطاقة تقييم الأعمال الخزفية لذوي الإعاقة البصرية

| لا | نعم | البند |
|----|-----|---|
| | | <p>أولاً - من حيث المظاهر التشكيلية الخزفية :</p> <p>١ - التشكيل البنائي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - العمل يستغل المهارة اللمسية المتنامة لدى الطفل . - تنوع أساليب معالجة الموضوع الواحد . - استخدام هيئات سابقة التجهيز لإعطاء الطينيات أشكالاً متنوعة . - استغلال طواعية الحبل الطيني في تشكيلات بسيطة نفعية. <p>٢ - المظاهر التشكيلية الجمالية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - التنوع في استخدام الألوان . - تنوع الملامس . - دقة التفاصيل . - تنوع هيئات الأعمال . - تنوع تقنيات المعالجة الجمالية بالحبال (جـدـل - تضفير ...) . <p>ثانياً: المظاهر التعبيرية في الأعمال :</p> <ul style="list-style-type: none"> - استخدام الحبال في تشكيلات زخرفية حرة . - التنوع في استخدام الألوان في العمل (الثراء اللوني) - الاهتمام بوظيفية العمل وصلاحيته لها . - العمل يتصف بمبالغة أو حذف تضيف إليه تعبيرياً - الملامس مقصودة ومنظمة . |

تابع شكل (٥)

تابع بطاقة تقييم الأعمال الخزفية لنوي الإعاقة البصرية

| لا | نعم | البند |
|----|-----|---|
| | | <p>ثالثاً : وظيفة العمل :</p> <ul style="list-style-type: none"> - بدن الإناء ليس به فراغات تضر بوظيفته . - العمل يحتاج إلى حنف أو إضافة لاستكمال ملاعته لوظيفته . - في حالة وجود مقبض للعمل فإنه مناسب لوظيفته - الاهتمام بالوظيفية الجمالية للعمل . |

رابعاً: البرنامج المقترح

أداة البحث الرئيسية

١ - فلسفة البرنامج : -

كي يستطيع معلم التربية الفنية الخاصة القيام بدوره فانه يمر في مراحل أعداده بعدة جوانب هي : -

أ - الجانب الثقافي : ويشمل التخصصات الفنية مثل الخزف ، والتصوير والنحت الخ .

ب - الجانب المهني : ويشمل المواد التربوية التي تعين المعلم علي التدريس وتمنحه الأساليب والطرق المختلفة للتدريس والتوجيه ومن هذه المواد مبادئ التدريس - علم النفس - أصول التربية ... الخ .

ج - الجانب الثقافي : والذي يعمل علي إكساب الطالب أثناء فترة أعداده بعض المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بتخصصه ، التربية الفنية - مثل اللغة الإنجليزية - تكنولوجيا التعليم .. الخ هذا بالإضافة إلى مقررات التربية الخاصة مثل : - مدخل إلى التربية الخاصة - نظم رعاية المعوقين - مدخل إلى القياس النفسي الخ .

وبم أن التربية الخاصة تعرف بأنها : -

نوعية متخصصة من الخدمات تشير إلى سائر الخدمات التربوية غير المعتادة التي تستخدم في إطار العملية التعليمية متضمنة التعديلات التي يتم إدخالها علي المنهج التعليمي العادي - بكامله أو في أجزاء منه - ليلائم طبيعة انحراف كل فئة من الفئات الخاصة من حيث نوعيته - إيجابياً كان أم سلبياً ودرجة شدته - بسيطة أم متوسطة أم حادة - و لمواجهة الاحتياجات التربوية والتعليمية الناجمة عن هذا الانحراف بطريقة مناسبة ، ولتمكن المعلمين من القيام بدورهم بفاعلية مع كل فئة كما تتضمن الوسائل اللازمة التي تمكن الفئات الخاصة من الاستفادة القصوى من هذا البرنامج كالأجهزة والأدوات والمصادر

التعليمية ، وأساليب التدريس والتعديلات في البيئة الفيزيائية والمرافق ، والمعلمين والأخصائيين الذين يؤهلون للعمل مع نوى الاحتياجات الخاصة . كما يمكن إدراج - تحت مفهوم التربية الخاصة خدمات أخرى غير تعليمية الخاصة ومنها وسائل الانتقال الخاصة بالمعلمين والخدمات المتنوعة (طبية - صحية - نفسية - إرشادية - اجتماعية تأهيلية) .^(١)

إذا نجد انه من الأهمية تطوير البرنامج القائم لإعداد معلم الفنية للفئات الخاصة - والذي يتناوله البحث الحالي في تخصص الخزف - من منطلق أحقية نوى الاحتياجات الخاصة في أن يكون معلمهم معد في صورة متخصصة ، ليصل بهم إلى أفضل النتائج من خلال تنمية مهاراتهم واستغلال قدراتهم وإمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن وصولاً بهم إلى مواطنين فاعلين ومنتجين في المجتمع مشاركين في تقدمه لحالة عليا .

إلى جانب هذا نجد أميرة توفيق^(٢) تشير في نتائج هامة إلى عدة نقاط هي : -
• أن مقررات التربية الخاصة - في برنامج إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس - تدرس بشكل نظري ولا تطبق في مجال التخصص النوعي " بما فيها الخزف " .

• - أن مقررات التربية الفنية - ومن بينها الخزف - تدرس بشكل منفصل عن كيفية الاستفادة منها في مجال التربية الخاصة وحتى الآن - أي انفصال جانب الأعداد الأكاديمي عن الجانب المهني .

ومن هنا وجب إعادة النظر في طبيعة فنون الخزف كأحد المواد الأكاديمية بقسم التربية الفنية وعلاقته بالتخصص المهني - التربية الخاصة ؛ بما يسمح بتكامل المقررات في عملية إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة وليس انفصالها .

إذ يعمل البرنامج المقترح الحالي علي محاولة الاستفادة من الجانب الأكاديمي لإعداد معلم الفئات الخاصة في الجانب المهني ومحاولة تحقيق التكامل فيما

(١) عبد المطلب أمين القريطي : سيكولوجية نوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ٣٥ .

(٢) أميرة إبراهيم توفيق : - مرجع سابق ، ص ٢٧٢ .

بينهما والعمل على إنهاء انعزال كل منهما عن الآخر ، وذلك في إطار محاولة تطوير البرنامج القائم لأعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة.

٢ — أهداف البرنامج : —

اشتقت أهداف البرنامج الحالي من عدة مصادر أولها فلسفة المجتمع وما يقوم عليه من أسس وقواعد منها : —

أ — حقوق الإنسان تقضي بأن يأخذ كل فرد دورة في الحياة ، رغم ما يعترضه من قصور في بعض جوانب شخصية وهذا لا يأتي سوى من خلال تقدم الخدمات التعليمية المتخصصة له .

ب — واجب المجتمع أن يُمكن كل فرد من الحصول على تربية مناسبة تكفل له الارتقاء بإمكاناته إلى الحد الذي يمكنه من حياة كريمة وتعويض النقص الطبيعي الذي يمكن تحسينه .

ج — الديمقراطية تقضي بالمساواة بين الأفراد في الحقوق والواجبات مادام الجميع يخضعون لقانون واحد ونظم اجتماعية واقتصادية وسياسية مشتركة .

د — الإنسان غرض في ذاته ورسالة التربية منذ أن وجدت هي تحقيق هذا الغرض لصالح الفرد والمجتمع . (١)

إلى جانب فلسفة التربية والتي "عادة ما تتسق مع فلسفة المجتمع" و طبيعة المتعلم — طلاب شعبة التربية الفنية تربية خاصة بكلية التربية النوعية — جامعة عين شمس — وطبيعة الأعداد الخاضعين له وذلك من خلال الاستعانة بالمتخصصين في مجالات التربية الخاصة والخرف وطرق التدريس ، ولتحقيق هذا الجانب من الموضوعية في وضع أهداف البرنامج المقترح فقد أعد الباحث استبياناً للأساتذة المتخصصين يحتوي على الأهداف العامة للبرنامج إلى جانب الأهداف الإجرائية لدروس الوحدات والمحتوى والوسائل وطرق التدريس .

(١) عبد المجيد عبد الرحيم : — تنمية الأطفال المعاقين ، دار الغريب ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ١٦ .

مراعيًا ما أوضحه ألقاني^(١) من أن الأهداف العامة هي أهداف بعيدة المدى وهي ترتبط عادة بالعوامل التي تدعو إلى بناء منهج أو برنامج معين وتنظيمه بشكل أو بآخر .

بينما الأهداف الإجرائية هي أهداف المدى القريب وهي ترتبط بما يتم تعليمه بالفعل في مواقف دراسية خلال أوقات محددة وعلي هذا تعرف الأهداف بعيدة المدى علي أنها استراتيجيات والأهداف قريبة المدى علي أنها تعبر عن أعمال وأنشطة تكتيكية .

وقد راعي الباحث أن تتوافر في الأهداف شروط الهدف الموضوعي الصحيح من :

- أن يكون محددًا بوضوح "لعدم الاختلاف في تفسيره" .
- أن يمكن ملاحظته .
- أن يمكن قياسه .
- أن يكون مناسبًا لمستوى الطلاب لا لمستوى واضعه .
- أن يحدد الحد الأدنى للأداء بقدر الإمكان .
- أن يتضمن فعلاً سلوكياً يشير إلى نوعية السلوك ومستواه .

وفي ضوء عدة عوامل ضابطة منها : —

- * أهداف كليات التربية .
- * أهمية إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة .
- * أهداف إعداد معلم التربية الفنية .
- * صفات معلم الفئات الخاصة في مجال الخزف .
- * الكفاءات الواجب توافرها لدى معلم الخزف للفئات الخاصة .
- * واجبات ومهام معلم الفئات الخاصة .

(١) أحمد حسين ألقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة ط ٤ ، ١٩٩٥ ، ص ٢٠٥ .

* الفروق الفردية بين نوى الاحتياجات الخاصة .

٨ - دور التربية الفنية في تنمية نوى الاحتياجات الخاصة .

وفيما يلي : الأهداف العامة للبرنامج والأهداف الإجرائية وما يناسبها من محتوى وطرق تدريس ووسائل تدريس معينة والذي أبدى المتخصصين آرائهم في بنوده .

أ- الأهداف العامة للبرنامج المقترح

بم أن الأعداد هو وسيلة معلم التربية الخاصة في تأدية أدواره مع الفئات الخاصة ، فإنه لابد أن يتقن مجموعة من المهارات و يكتسب مجموعة من المعارف المرتبطة بالمجال الفني - الخزف - التي تكون بنيتة كمارس للفن يتقن ويتمكن من أدواته وخاماته جيداً حتى يكون له أسلوبه وطريقته في التعبير و في مواجهة احتياجات الفئات الخاصة المختلفة من خلال الفن بم يتطلبه ذلك من تعديل في الأساليب والأدوات و انتقاء أكثر الخامات أمناً لتلك الفئات ، بحيث يكون قادراً على تحقيق أهداف مع الفئات الخاصة منها :

- إتاحة الفرص للتعبير عن النفس و المشاعر .

- تنمية القدرة على التحكم في عضلات اليد وعلى التأزر البصري الحركي بين العين واليد و تنمية القدرة على التمييز البصري بين الألوان و الأشكال و الأحجام .

- مساعدة طفل الفئات الخاصة على التخلص من الضغوط النفسية و المشاعر السالبة و تحسين مفهوم الذات و تشجيع التفاعل مع الجماعة.

- تنمية سلوك المبادرة والمبادأة و القدرة علي الاختيار .

- تكوين اتجاهات اجتماعية إيجابية من خلال فنون الخزف .

- التدريب على النظام والنظافة (خاصة فئات الجانب العقلي سلباً) .

استغلال وتنمية القدرات و المهارات و اكتشاف المواهب و تنمية القدرة على الإنجاز.

مع تقدم فإن البرنامج الحالي يهدف إلى أن يكون طالب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية (تربية خاصة) بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، قادرا بعد دراسته للبرنامج المقترح في مجال فنون الخزف أن : -

١ - يحل عدة مهارات من مهارات التشكيل الخزفي ليسهل إكسابها لنوى الاحتياجات الخاصة .

٢ - أن يبتكر حولا بسيطة فيما يختص بأساليب تلوين الشكل الخزفي .

٣ - أن يطور حولا بسيطة لأساليب بناء الشكل الخزفي .

٤ - أن يطور حولا بسيطة للمعالجات السطحية للشكل الخزفي .

٥ - أن يستخدم طريقة التعليم الفردي بنجاح مع الفئات الخاصة التي سيتعامل معها .

٦ - أن يتكون لديه اتجاهها إيجابيا نحو الفئات الخاصة من خلال الخزف ودوره معهم .

٧ - أن يطوع المهارات المختلفة في التشكيل الخزفي بم يتناسب مع طبيعة كل فئة من نوى الاحتياجات الخاصة .

ب- جدول (١) الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج

(الوحدة الأولى)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|-------------------------------------|--|---|--|--|-----------------|
| الأولى فنون الخزف والفئات الخاصة | الأول التهيئة وتحليل المهارة في فنون الخزف والفئات الخاصة | <p>١- أن يتعرف الطالب على أهمية دراسة خزف ذوى الاحتياجات الخاصة</p> <p>٢- أن ينكر الطالب أهمية التهيئة قبل العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة</p> <p>٣- أن يقدر الطالب أهمية التهيئة</p> <p>٤- التعرف على أسس التدريب و التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة</p> <p>٥- أن يهتم الطالب بالكيفية التي يبدأ بها العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة</p> <p>٦- أن يشارك في نقاش حول اعتبارات تراعى في اللقاء الأول في التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة.</p> | <p>١- أهمية دراسة خزف الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة</p> <p>٢- أهمية التهيئة قبل العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة</p> <p>٣- الهدف من التهيئة</p> <p>٤- أسس التدريب و التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة</p> <p>٥- كيف تبدأ التشكيل الخزفي مع ذوى الاحتياجات الخاصة</p> <p>٦- اعتبارات تراعى في اللقاء الأول</p> | <p>عرض صور</p> <p>البيان</p> <p>العملي</p> | <p>المناقشة</p> |

تابع جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج (الوحدة الأولى)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|--|--|---|---|---------------|---------------------|
| الأولى فنون الخزف والفئات الخاصة | الثاني فنون الخزف والفئات الخاصة | <ol style="list-style-type: none"> 1- أن يتعرف الطالب على ما يميز التعبير الفني لدى القابلين للتعلم. 2- أن يحدد الطالب أهمية التشكيل الخزفي لقابلي التعلم من الفئات الخاصة. 3- أن يفسر الطالب الصعوبات التي تواجه الطفل عند البناء بالحبال. 4- أن يوضح الفرق بين القلب والهيكل. 5- أن يقرر أهمية استخدام المعينات المختلفة في التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة. 6- أن يدرك الصعوبات التي تصادف الطفل عند البناء بالحبال. | <ol style="list-style-type: none"> 1- التعبير الفني لدى القابلين للتعلم. 2- أهمية التشكيل الخزفي للطفل القابل للتعلم على وجه الخصوص. 3- أساليب الأطفال في التشكيل المجسم. 4- تقنيات التشكيل الخزفي المناسب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. 5- صعوبات تصادف الطفل عند البناء بالحبال. 6- التشكيل بالاستعانة بهيئات سابقة التجهيز 7- استخدام الهيكل مع ذوي الاحتياجات الخاصة " بالطريقة التركيبية " | التيان العملي | المحاضرة / المناقشة |
| | الثالث خصائص خزف القابلين للتعلم | <ol style="list-style-type: none"> 1- أن يحدد الخصائص المميزة لفنون الأطفال قابلي التعلم من الفئات الخاصة. 2- أن يحدد الطالب خصائص خزف الأطفال قابلي التعلم. 3- أن يمارس الطالب استخدام القلب في الشكل بم يتناسب مع الفئات الخاصة. 4- أن يقرر الطالب أهمية ملائمة طريقة بناء الخزف التحليلية " لفئات الخاصة . | <ol style="list-style-type: none"> 1- الخصائص المميزة لفنون الأطفال قابلي التعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة. 2- خصائص خزف الأطفال قابلي التعلم. 3- ما يشترك فيه قابلي التعلم والمدايين من خصائص في التشكيل الخزفي. 4- استخدام القلب مع ذوي الاحتياجات الخاصة 5- ملائمة طريقة البناء التحليلية في الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة | عرض صور | المحاضرة الاستكشاف |

تابع جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج (الوحدة الثانية)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | المعرف |
|--|---|--|---|--------------------------------|------------------------|
| الثانية ملائمة تقنيات فنون الخزف للفئات الخاصة | الأول ملائمة التشكيل بالحبال للفئات الخاصة | <ol style="list-style-type: none"> 1- أن يتعرف على عدة حلول مبسطة مبتكرة للتشكيل الخزفي بالحبال لدى الفئات الخاصة 2- أن يقترح طرقا في التشكيل بالحبال الطينية مناسبة للفئات الخاصة 3- أن يوردي الطالب تلك الحلول بشكل عملي 4- أن يبدى الطالب اهتماما بضرورة تبسيط التقنيات | <ol style="list-style-type: none"> 1- حلول مبسطة و مبتكرة لتقنيات التشكيل الخزفي لذوى الاحتياجات الخاصة (في التشكيل بالحبال) 2- تطبيقات ممكنة للتشكيل بالحبال مع الفئات الخاصة | البيان العملي | الاستكشاف و التجريب |
| | الثاني ملائمة التشكيل بالشرائح للفئات الخاصة | <ol style="list-style-type: none"> 1- أن يشرح الأدوات الممكن استخدامها في تشكيل الشرائح مع الفئات الخاصة 2- أن ينفذ الطالب زخرفة الشريحة بثلاث طرق مختلفة 3- أن يقترح الطالب حولا للزخرفة أثناء البناء تناسب الفئات الخاصة 4- أن تشارك الطالب العمل باهتمام | <ol style="list-style-type: none"> 1- حلول مبسطة و مبتكرة للتشكيل بالشرائح 2- أساليب مقترحة لزخرفة الشرائح 3- الزخرفة أثناء البناء 4- الزخرفة باستخدام أسطح جاهزة | البيان العملي عرض صور | الاستكشاف و التجريب |
| | الثالث تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة | <ol style="list-style-type: none"> 1- أن يذكر طريقتين لتطبيق البطانات على الأجسام الطينية مع الفئات الخاصة 2- أن يقترح الطلاب اعتبارات أخرى يجب مراعاتها عند تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة 3- أن يشارك الطالب في تطبيقات الدرس العملية | <ol style="list-style-type: none"> 1- تطبيق البطانات على الأجسام في مرحلة (التجيد) مع الفئات الخاصة 2- اعتبارات يجب مراعاتها عند تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة 3- تطبيقات عملية تفيد عند تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة عل أسطح الأشكال | البيان العملي | المحاضرة و التجريب |

تابع جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج (الوحدة الثالثة)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---------|--|--|---|--|---|
| الثالثة | الأول مكونات الطلاء الزجاجي "تطبيق عملي" | <ol style="list-style-type: none"> 1- أن يعرف الطالب الطلاء الزجاجي . 2- أن يذكر الطالب مثالين لخلطة طلاء زجاجي بسيط . 3- أن ينفذ الطالب خلطة طلاء زجاجي بسيط . 4- أن يؤدي بقليل من الأخطاء عملية وزن مكونات خلطة الطلاء الزجاجي البسيط المختارة . 5- أن يتعاون الطالب مع زملاؤه في مراحل العمل . | <ol style="list-style-type: none"> 1- ما هو الطلاء الزجاجي "تعريفة" 2- المكونات الأساسية للطلاء الزجاجي . 3- أمثلة لخلطات طلاءات زجاجية بسيطة . 4- تطبيقات عملية من خلال تنفيذ عدة خلطات لطلاءات زجاجية . | عرض نماذج ملفذة بطلاء زجاجي متعدد لأشكال | النمذجة (عرض نماذج طلاءات زجاجية) - التجربة التجريب |
| | الثاني اعتبارات تواصي عند استخدام الطلاء الزجاجي مع اللغات الخاصة | <ol style="list-style-type: none"> 1- أن يتعرف الطالب على طرق تطبيق الطلاء الزجاجي المختلف . 2- أن يتعرف الطالب على الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وتطبيق الطلاء الزجاجي مع ذوي الاحتياجات الخاصة . 3- أن يقترح أساليب لتطبيق الطلاء الزجاجي مناسبة للفئات الخاصة . 4- أن يطبق الطالب الطلاء الزجاجي بالطريقة الصحيحة 5- أن يحافظ الطالب على نظافة يديه من الخليط . | <ol style="list-style-type: none"> 1- طرق تطبيق الطلاء الزجاجي على الأجسام الفخارية . 2- تطبيق الخلطات السابق تحضيرها على أجسام فخارية . 3- اعتبارات يجب مراعاتها عند استخدام وتطبيق الطلاء الزجاجي مع ذوي الاحتياجات الخاصة | البيان عملي | التجريب المناقشة |

تابع جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج (الوحدة الثالثة)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|------------------------------|---|--|--|------------------|--------------------|
| الثالثة الطلاء الزجاجي | الثالث أهمية الالوان في الخزف الفئات الخاصة | <p>١- أن يتعرف على ألوان فوق الطلاء الزجاجي .</p> <p>٢ - أن يتعرف الطالب على ألوان تحت الطلاء الزجاجي .</p> <p>٣ - أن يتعرف على الصبغات .</p> <p>٤- أن يقارن بين الصبغات و الأكسيد المعدنية .</p> <p>٥ - أن يدرك أهمية اللون في التعامل مع الفئات الخاصة .</p> | <p>١ - ألوان تحت الطلاء الزجاجي .</p> <p>٢ - ألوان فوق الطلاء الزجاجي .</p> <p>٣ - الصبغات الملونة و استخدامها مع الفئات الخاصة .</p> <p>٤ - تطبيقات عملية .</p> | البيان العملي | المحاضرة/ المناقشة |

٣- محتوى البرنامج

يتكون البرنامج المقترح من ثلاث وحدات دراسية بكلٍ منها ثلاث دروس ، يشتمل كل درس على شقٍ نظري يتضمن مجموعة من المعارف اللازمة لمعلم الفن للفئات الخاصة في مجال الخزف بالإضافة إلى شرح مفصل للتقنيات و الأساليب المقدمة و الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجانبين العقلي و البصري ، و شقٍ عملي يتضمن شرح بالبيان العملي المفصل و أنشطة التدريب للخامات و الأدوات والتشكيل الخزفي ، تلك بالاستعانة بالطرق و الوسائل التعليمية المتاحة لكل درس وفق الخطة و التي تم تحكيمها ، هذا بالإضافة إلى تطبيق التشكيلات الخزفية المقررة علي الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية و التي يتم تقييمها منفصلة عن نتائج البرنامج لعدم الإخلال بسير العملية التعليمية ، ذلك أن تقييم فاعلية البرنامج المقترح تتركز في ثلاث محاور موضحة بالفصل الخامس من البحث.

بالإضافة إلى درس مقترح يتضمن مجموعة من الإشارات للتواصل في مجال التشكيل الخزفي مع فئة الصم (من إعداد الباحث) .

الوحدة الأولى : فنون الخزف للفئات الخاصة

الدرس الأول : " التهيئة وتحليل المهارة في فنون الخزف للفئات الخاصة "

- أهمية دراسة خزف ذوي الاحتياجات الخاصة :

ترجع أهمية دراسة خزف المتعلمين إلى أنه أحد الوسائل التي تساعد المتعلم في عملية التوافق بين وظيفة الأبصار وحركات الأصابع ، كما تساعد على نمو التحكم في العضلات الكبيرة ، أما الحركات الدقيقة فتتطلب السيطرة علي العضلات التفصيلية الأمر الذي يتحقق مع استمرار التدريب .

كما أنه من خلال ممارسة المتعلم للتشكيل الخزفي يتدرب على إدراك الأشكال ثلاثية الأبعاد بالإضافة إلى الأشكال ذات البعدين ، إذ أن كون التشكيل الخزفي يدوياً فإن ذلك يساعد المتعلم على اكتساب الخبرات .

- أهمية التهيئة قبل العمل مع نوي الاحتياجات الخاصة :

إن التهيئة هي مفتاح العمل مع نوي الاحتياجات الخاصة وبشكل خاص في الجانب العقلي ، والمقصود بالتهيئة بناء النشاط الفني من خلال عمليات متتالية تدريجية ، وقد تعني التهيئة أيضاً استخدام بديل الخامات الفنية - كتمهيد - مثل تلوين مسطحات وأطباق قبل استخدام البطانات علي الأشكال الخزفية ، ومرحلة وقد تتمثل أيضاً في إيجاز النشاط الفني وتوسيع الوقت لاستكشاف الخامات و الاستخدامات المختلفة للعدد والأدوات والمهارات الخاصة ، فمرحلة التهيئة تتبع من المعرفة بالاحتياجات الفردية والقدرات وما هو مشوق للمتعلم .

ومن التهيئة ، إشراك متعلم الحاجات الخاصة ، في عملية عجن الطين وتجهيزه ، الأمر الذي يتيح لنوي الاحتياجات الخاصة فرصاً عديدة منها :

- اكتساب حساسية التعامل مع الطين " أي يتعود المتعلم على التعامل مع الطين بيديه بشكل جيد بقدر الأماكن وفقاً لما تتيحه درجة الإعاقة .

- إتاحة الفرصة أمام المتعلم ليفرغ ما لديه من طاقة زائدة قد تدفعه لإفساد العمل الخزفي بعد الانتهاء منه كما تشير نتائج الأبحاث ^(١).

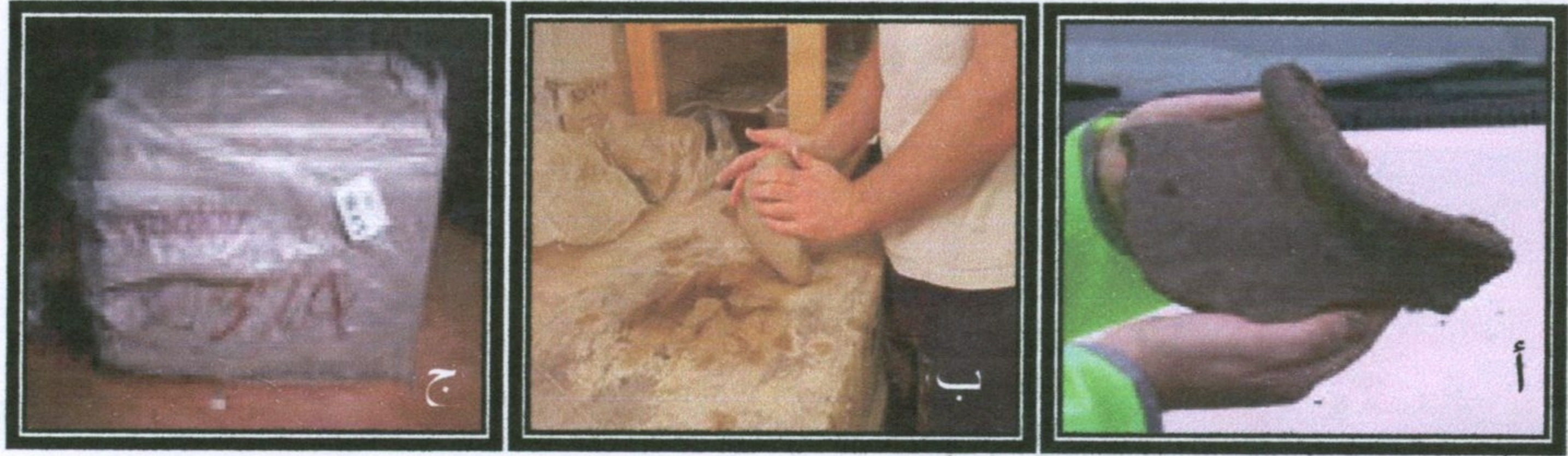
- أن يتعرف المتعلم على المراحل المختلفة للطين التي تسبق التشكيل ، حتى لا يشغل ذهنه بالتساؤل عن مصدر هذه القوالب من الطين الأمر الذي يحدث عدم استقرار في عملية التشكيل ناتجاً من عدم استقرار المتعلم نفسه .

- استنفاد التجارب و الاختبارات التي يحدثها المتعلم مع الطين لاستكشافها و الانتهاء من هذه المرحلة أثناء ضرب الطين وقبل البدء في عمل قطع

(١) أمين قاسم أمين محمد : دراسة مقارنة لخصائص التشكيل الخزفي بين المتعلمين العاديين وقابلي التعلم ، رسالة ماجستير " غير منشورة " بكلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ .

خزفية ، كي تكون تعبيرات المتعلم وتشكيلاته مقصودة - بقدر الإمكان - مع المحافظة على التشكيلات التي ينفذها المتعلم بأن نقصها عن يديه فور انتهائه منها حتى لا يتلفها - كما سبق الإشارة - بل من الممكن أن يبدأ في تشكيلات أخرى .

- التنبيه والتأكيد والملاحظة لعدم وضع المتعلم للطين في الفم .
- إتاحة الفرص أمام المتعلم للاستكشاف و الاستخدام الحر للخامات والأدوات يعطي نتائج عالية القيمة من الجانب التعبيري.



عجن وتجهيز الطينة شكل (٦)

مرحلة تهيئة المتعلم و أهميتها لمعلم الفئات الخاصة :

تتمثل أهمية التهيئة لدى معلم الفئات الخاصة في تحقيق هدف هو أن يتعرف على المتعلم قبل محاولة تدريبيه على مهارة أو تقنية في التشكيل الخزفي . " ذلك أن المتعلمين عادة لا يطيعون تعليمات من لا يعرفونهم ، ولا يطيعون الغرباء حتى ولو فهموا المطلوب منهم عمله ، ومن أسهل طرق التعرف على المتعلم أن تقدم له شيئاً بسيطاً كالحلوى ليأكله ثم نجعله يؤدي أعمالاً بسيطة مقابل هذا التدعيم " (١) ومن ثمّ يمكن أن يبدأ المعلم بعد ذلك في الخطوات المتسلسلة لما يريد من المتعلم أن يقوم به أو يتقنه .

(١) ل.س.واطسون : تعديل سلوك المتعلمين ، " ترجمة سلوى سامي الملا ومحمد فرغلي " ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، ١٩٨٨ ، ص ٧٠ .

إعداد الدروس للفئات الخاصة :

في حالة قيام المدرس بتخطيط الخبرة اليومية للمتعلم وخاصة القابل للمتعلم فإنه من الضروري أن يأخذ في الاعتبار الجوانب الخاصة بالتوقيت والإيقاع والتنوع. ومن المهم للغاية إتاحة الفرصة للمتعلم لممارسة الأنشطة الصعبة والبسيطة.. الخ . ومع ازدياد معدل توتر المتعلم فإنه من الضروري أن يبحث المدرس عن الوسائل المناسبة لمساعدة المتعلم على التقليل متى حدة التوتر والتحكم فيه وعن طريق استخدام الطين، فإن ذلك يؤدي إلى حدوث تغيير في إيقاع التعليم في الفصل وإدخال قدر من التغيير في العمل الروتين اليومي. وفي الواقع إن تنفيذ الأعمال بالطين في هذه الحالة يعد نوعاً من الاسترخاء" (١).

وعند وضع خطة تعليمية لنوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين عقلياً القابلين للتعلم بصفة خاصة من المفيد الأخذ بعين الاعتبار (٢) :-

- أن يكلف المتعلم بالقيام بواجبات بسيطة وخالية من التعقيد، واحتوائها علي قدر ضئيل من العناصر الجديدة مع تضمينها عدد من العناصر المألوفة لـدي المتعلم من خلال التعلم السابق .

- صغر وتحديد ما يطلب من المتعلم بصورة دقيقة مما يؤدي إلي تركيز انتباهه علي العناصر ذات الأهمية والدلالة للقيام بالعمل المطلوب منه، دون أن يجد نفسه معرض للارتباك والخلط كنتيجة لكثرة العناصر المتشابكة والمعقدة .

- التدرج في عرض ما هو مطلوب إنجازه بأسلوب متسلسل يتكون من خطوات صغيرة .

- مراعاة اختيار الأعمال التي تكون احتمالات نجاح المتعلم في أدائها احتمالات عالية

(1) Phoebe, M. H : Op. Cit ., PP 39-45.

(2) Kolstoe, O.P.: Teaching Educable Mentally Retarded children, 2d ed. New York : Holt Rinehart and winston, 1976.

- إتاحة الفرصة أمامه لتكرار ما يتعلمه واسترجاعه بشتي الطرق المتاحة .
- أن تحتوي المواد التعليمية علي مشكلات ومواقف تتصل بشكل مباشر بمظاهر البيئة التي تحيط بالمتعلم .

هذا مع مراعاة أسس تدريب وتعليم الفئات الخاصة و منها :-
- أن يكون تدريب نوي الاحتياجات الخاصة منظماً بطريقة متتابعة متماسكة.
- أن يكون سرعة التعليم أبطأ منها بالنسبة للطلاب الأقرانهم الأسوياء.
- أن يعتمد التدريب والتدريس على التكرار والتمرين لتعزيز التدريب .
- أن يكون التعليم بطرائق وأساليب متنوعة وفي مواقف عديدة متباينة .
- أن يكون الاهتمام كبيراً بالتطبيق بحيث يكون الاهتمام منصّباً على استخدام المهارات أكثر من الاهتمام بالمهارات نفسها .

- اختيار الأنشطة التي تتناسب مع المستوى العقلي ومرحلة تطور المتعلم ونموه .

- ربط المواقف التعليمية بحاجات المتعلم و إهتماماته ومشكلاته .
- مساعدة المعلم للمتعلم على اختيار الأنشطة المناسبة له .
- أن كيف التدريس ليتناسب مع قدرة المعوق المحدودة على التركيز والانتباه وأن يكون التدريب موزعاً وليس مركزاً .
- تقصير مدة التدريس أو التدريب لأقصى حد ممكن .

- أن يبدأ المعلم من الخبرة الشخصية للمتعلم ومن المعلوم للمجهول مع استخدام المواقف الواقعية والبعد عن التجريد .

- عدم تناول الموقف التعليمي لأكثر من فكرة واحدة أو خبرة واحدة في وقت واحد ، وكلما قسمت المادة العلمية إلى عدة أجزاء صغيرة وروعي عدم

الانتقال من جزء إلى آخر إلا بعد التأكد من استيعاب الجزء السابق لتكون نتيجة التعليم مضمونة أكثر .

- ضرورة الاهتمام بالحوافز الفورية والكشف عن اهتمامات المتعلم وتعريفه بنتائج استجاباته وتشجيعه دوماً .

- استخدام اللعب والتمثيل كلما أمكن لجذب اهتمام المتعلم وإعطائه فرصة للتنفيس عما بداخله من طاقات .

- أن يضع المعلم في اعتباره أن لكل فرد - مهما كانت قدرته التعليمية محدودة - جوانب قوة أو تفوق عالية اكتشافها وتشجيع المتعلم على الإنتاج فيها حتى يعطيه الفرصة للنجاح والاستمتاع بتقدير الآخرين وتعويض الأثر المحيط للفشل .

- أهمية أن يضع المعلم في اعتباره استخدام أكثر من حاسة من حواس المتعلم في تحقيق الفائدة من المواقف التعليمية ولذا عليه أن يستخدم الكثير من الوسائل السمعية والبصرية ..

- أن يكون التعليم فردياً بحيث يعطى المدرس أو المدرب كل تلميذ وقتاً واهتماماً كافياً يمكنه من معرفة ظروف وقدرات كل منهم ومدى تقدمه ونموه .

- وضع المعلم في اعتباره المعوقات الخاصة بكل متعلم وألا يضغط عليه في أداء عملة لا تساعد قدراته على أدائه حتى لا يتعرض للفشل والإحباط ومشاعر اليأس .

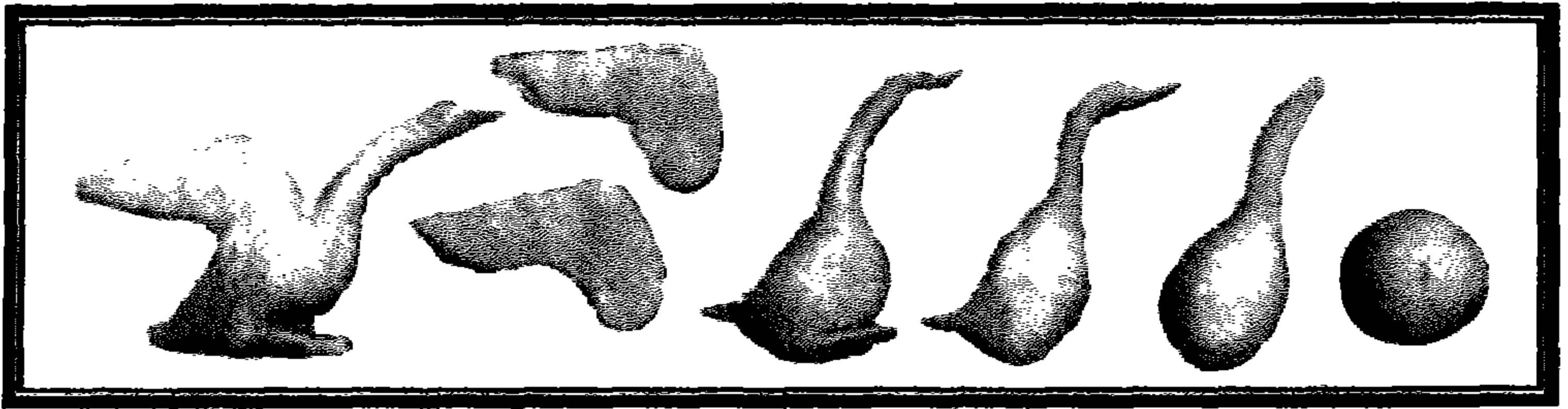
- أن يشجع المعلم المتعلم على التعبير الذاتي وعلى المساهمة في أنشطة الآخرين والتعاون معهم في كافة الأنشطة التعليمية والتدريبية والاجتماعية^(١)

(١) عبد الفتاح صابر : التربية الخاصة لمن ؟ لماذا ؟ كيف ؟ ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ١٢٠ .

كيف نبدأ التشكيل الخزفي مع نوي الاحتياجات الخاصة :

إذا كانت مرحلة التهيئة حتمية وهامة جداً مع الفئات الخاصة فإن أول خطوة من خطوات العمل الفعلي بالخامات هامة جداً ويتوقف عليها الكثير من حيث اهتمام المتعلم بالخامة و الانخراط في التشكيل الخزفي من عدمه ؛ لذلك عند البدء يجب أن نبدأ بموضوعات محببة وشيقة للمتعلمين مثل تشكيل الطيور الحيوانات - والتي تتيح الفرصة أمامهم للمرور تدريجياً بخبرة عمل الحبال و الشرائح - و تحليل مراحل التنفيذ إلى خطوات متسلسلة ومنطقيه وصولاً إلى المنتج النهائي البسيط في المراحل الأولى لتعاملنا مع الفئات الخاصة في الجانب العقلي .

مثال: إذا أخذنا موضوع الطيور كي نبدأ العمل مع نوي الاحتياجات الخاصة من خلاله فإن المعلم يجب أن يقوم بتبسيط و تحليل مراحل عمل الشكل مسبقاً بشكل متتابع ومنطقي و من ثمّ يقوم بإجراء بيان عملي أمام التلاميذ لكيفية التنفيذ و يعاد بيان الخطوات مرة أخرى للتأكيد ، ليتمكن كل منهم من ملاحظة المراحل والإجراءات المختلفة و يربطها متسلسلة في ذهنه ، وقد يتطلب الأمر أداء بياناً عملياً منفرداً إذ كان بعضهم يعاني من نشاطاً زائداً مثلاً أو لا ينتبه جيداً أثناء الشرح ، بل ويمكن أن يتابع المعلم التلميذ خطوة بخطوة مانحاً إياه تعزيزاً من خلال كلمات المديح و التصفيق مثلاً ، ومثال ذلك ما هو موضح في خطوات عمل طائر بالطينيات في الشكل (٧).



شكل (٧)

ونلاحظ في خطوات العمل ما يلي :

- استخدام اليدين فقط في جميع مراحل العمل ، وذلك حتى لا يصطدم المتعلم بأدوات لا يتقن استخدامها في بداية تعامله مع الطين .
- التركيز على استخدام اليدين فقط في العمل يساعد المتعلم على أن يآلف التعامل مع الطين الصلصال و يحبه فيه و يستكشفه أكثر وعن قرب .
- كون المتعلم يعمل بيديه و الشكل النهائي محبباً لنفسه ، فإن ذلك يعمل كمعزز إيجابي لاستمراره في العمل بالطين ، ومن ثم إتقانه للمهارات بمختلف مراحلها ومستوياتها .
- وجوب أن يهتم المعلم بأي إنجاز للمتعلم ولو كان بسيطاً الأمر الذي يؤثر في وجدان المتعلم ويشعره بأهميته و أهمية ما يقوم به ويكسبه ثقته بنفسه و بمعلمه و يحبب الخامة الى نفسه .
- أن مثل هذه الأعمال البسيطة تؤهل المتعلم لعمل حبال و شرائح بشكل بسيط وأولي .

اعتبارات يجب مراعاتها في اللقاء الأول في الخزف :

- إن إمكانية أن توفر لفرد الفئات الخاصة في اللقاء الأول استخدام الخامات الملونة مثل البطانات والطينات الملونة ، يعطي دفعة هائلة للعمل لما للألوان من أثر مشوق ومحبب إلى نفوس ذوي الاحتياجات الخاصة ويدفعهم إلى العمل والمثابرة بحب للاستمرار في العمل ، كما يساعد علي كسر حاجز الملل الذي يعوق العمل في التشكيل الخزفي .
- ملاحظة ما تشير إليه نتائج الدراسات^(١) من أن ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي وخاصة القابلين للتعلم يفضلون تلوين أعمالهم الخزفية باستخدام البطانات الطينية الملونة بألوان مختلفة أكثر من تلوينها بالطينات الملونة .

(١) أمين قاسم أمين محمد : مرجع سابق ، ص ٢٩٨ .

- إمكانية تقسيم العمل المراد تعليمه لأفراد الفئات الخاصة ، إلى عدد من الأفعال الصغيرة المنطقية بحيث تشكل في مجموعها الخطوات الإجرائية لهذا العمل ، وهذا ما يسمى طريقة السلسلة chaining وهي إحدى طرق تعليم وتدريب الفئات الخاصة في الجانب العقلي.

الدرس الثاني : " فنون الخزف والفئات الخاصة "

التعبير الفني لدى القابلين للتعلم من الفئات الخاصة :

لمعرفة مستوى وطبيعة الأنشطة الفنية التي نوجهها من خلال برنامج في إلى القابلين للتعلم ، لابد من معرفة مستويات النضج الفني لديهم كالصور البدائية في الرسم والمهارات في استخدام خامات الفن كالصالح والفرشاة والألوان .. والتعرف على اختلافهم عن أقرانهم العاديين " ذلك أن التشكيل بالطينات يتيح العديد من فرص أمام المتعلم كي يصبح أكثر مهارة في التشكيل اليدوي وذلك لسهولة تعامل المتعلم مع تلك الخامة وطواعيتها وقربها لنفس المتعلم ، حيث أنه ومع الطينات المجهزة مسبقاً بصورة جيدة لا يبذل جهداً كبيراً في عملية التشكيل ويمكنه إعادة بناء الشكل من جديد . إذ أن الطينات تتيح للمتعلم المرور بخبرة ليست غريبة عن نفسه بصورة كلية ، حيث أن كل متعلم يقوم في بعض الأوقات باللعب بالعجائن أياً كان نوعها فيصنع شرائح وحبال بدائية ، وعلى هذا الأساس يكون مؤهلاً للبناء على هذه الخبرة ، وأثناء اشتغال المتعلم بالطينات في جو يسوده الألفة ، يستطيع معلمه تقديم الإرشادات والنصح وتأكيد دوره ، وعلى هذا الأساس فإن استخدام الطين سوف يساعد المعلم على أن يمد جسراً بين خبرات اللعب المنتجة والتي اعتاد عليها المتعلم والسلوك العملي الذي يرغب في إكسابه له ⁽¹⁾ .

(1) Harcum P. M : "Classroom techniques : using clay bodies in multi dimensional teaching of the retarded", education and training of the mentally retarded, VOL 7 (1), Feb, 1972 , P.P 39-45.

أهمية التشكيل الخزفي للقابلين للتعلم :

"هناك جانب مرتبط بمتعة تشكيل الأعمال الخزفية وهو : المتعة التي يمكن أن يحصل عليها القابل للتعلم من خلال تشكيله لبعض الأشياء المفيدة ، فعلى سبيل المثال : الأشكال الخزفية البسيطة مثل الأطباق والأواني يمكن أن تصلح لحفظ الأدوات المكتتية بها أو وضع الأزهار فيها ، ومن الممكن استخدامها كإناء للطعام ؛ ويشعر المتعلم بالزهو و النجاح عندما يتمكن من صنع أحد الأشياء الجميلة و المفيدة ، وفي كثير من الأحيان يحدث دعم لهذا الجانب النفعي في المنزل ، كما أن والدا المتعلم المعاق سيشعران بالفخر عندما يتمكن أبنهما من صنع الأشياء التي يمكن استخدامها ، إذ أنه في الوقت الذي يتعلم فيه المتعلم التقنيات الفنية ، فإن الشكل النهائي يكون له أكبر الأثر أيضاً على المتعلم و والداه⁽¹⁾ ؛ ويمكن لمعلم الفن استخدام طينيات الفخار و الخزف في جميع الفصول الدراسية للفئات الخاصة و مع جميع المتعلمين و ذلك اعتباراً من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي إلى الموهوبين ، إلا أنه من الضروري مراقبة بعض المتعلمين وخاصة المتعلمين الذين يعانون مشاكل انفعالية للتأكد من عدم تدوقهم للطين أو الطلاء الزجاجي (الجليز) ذلك مع ملاحظة أن بعض أنواع الطلائات الزجاجية سامة عند التعامل معها .

أساليب الاطفال في التشكيل المجسم :

لاحظ العلماء أن هناك طابعين مميزين لأساليب الأطفال في التشكيل المجسم بوجه عام ، الأول التركيبي : وفيه يقوم الطفل بتشكيل مفردات الجسم وعناصره على شكل أجزاء يضمها إلى بعضها البعض لتكوين الكل ، وفي هذه الحالة يحتمل أن تكون الفكرة الكلية موجودة في ذهنه فهو يقوم بإخراجها على دفعات.

(1) Harcum . P.M :op . cit., P.P 39-45.

الثاني التحليلي : وفيه يبدأ الطفل بالكتلة الكلية وينحت فيها التفاصيل ويزيل منها ويشكل فيها بحيث يظهر الكل تدريجياً بوضوح كلما زاد العمل و ازداد تعمق المتعلم لإخراج ما بداخله (١).

تقنيات التشكيل الخزفي المناسبة للفئات الخاصة :

نعرض هنا لتقنيات يدوية في التشكيل الخزفي و التي تتميز بالبساطة و مناسبتها لنوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي بشكل خاص إذ أنها تتناسب مع القدرات العقلية والجسمية (الحركية) لديهم إلي جانب أنها تصلح للفئات الخاصة الأخرى ، ومن هذه الطرق:

١ - الضغط في اليد :

ويقصد " بالضغط " ضغط الطينة في نفسها - أي عدم ثني أجزاء الشكل أثناء الضغط علي أجزائه الأخرى ، إذ أن هذا يخرج الطريقة عن طابعها المميز كما أنه يقعد الطينة ليونتتها التي يجب أن تتوفر فيها - وذلك بعد التأكد من خلوها من الجيوب الهوائية بضرب القطعة بعضها ببعض عدة مرات، وضغط الطينة مع فرطحتها بعض الشيء وتشكيلها إلى الأشكال المطلوبة ، وتلك عملية يمكن بواسطتها إخراج أشكال كثيرة إلا أنها لدى المتعلمين القابلين للتعلم غالباً ما تكون أشكالاً بسيطة وبدائية ؛ كما يمكن ترقيق الشكل عن طريق الضغط ، وهذا يتطلب استخدام الطينة وهي في حالة مناسبة من الرطوبة ، فإذا ما كانت رطبة جداً ولينة إلى حد اللزوجة لما تمكنا من إنهاء الشكل أو الاستمرار في ترقيق جداره أو الارتفاع به ، وإذا كانت جافة قليلة الرطوبة ، كانت معرضة للتشقق أثناء العمل .

(١) محمود البسيوني : نحت الأطفال ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩ ، ص ١٧ .

٢- تقنية الحبال :

"يتطلب استخدام الحبل الطيني ، إعداد الطينه بتصفيتها تصفية دقيقة ..وكما كانت الطينة دقيقة المسام كانت أصلح لعمل الحبال التي تقبل الالتواء والثني بدون تشقق " (١) من ذلك نفهم أن طريقة الحبال تتيح الفرص لإنتاج أشكالاً متميزة باستخدام أدوات بسيطة و دون تدريب طويل وخاصة مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، الأمر الذي يميزها بالكثير الذي يحببها للمتعلم والمبتدئ ، ولذلك يجب في بعض حالات الفئات الخاصة المتأخرة مثل الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة تقديم الطين المعد إعداداً جيداً إليهم كي يكون صالحاً لكافة عمليات البرم والثني محققاً أغراض المتعلمين من استخدامه غير معيق التشكيل حتى لا يحدث إحباطاً للمتعلم فيحجم عن الاستمرار في العمل ؛ إذ أنه " بطريقة الحبال تتدرب العين واليدان على إدراك التماثل في العمل من عدمه ، وهي تتيح الفرص للإبقاء علي الطابع الإبتكاري الذي يميز العمل اليدوي " . (٢)

الدرس الثالث : تابع طرق التشكيل الخزفي المناسبة لقابلي التعلم من الفئات الخاصة"

٣- تقنية الشرائح :

وتتم بتحضير شرائح من الطينة بسمك يتناسب مع أحجام الأشكال ، ولتكوين الشكل تلصق إلى بعضها البعض بخدش أطرافها واستعمال القليل من الطين اللازب للصفقها معا ، وقد تدعم بالحبال عند مناطق اللصق ويراعى أن تكون الطينة السائلة والحبال من نفس نوع طينة الشرائح ، ويمكن للمتعلم ان يستعين بقالب أو هيكل لتدعيم الشرائح واكسابه هيئة معينة .

(١) قدرى محمد أحمد نخلة : تكنولوجيا إنتاج الخزف ، مطبعة المايجي ، القاهرة ، ص ٥١ .

(٢) ف . هـ . نورتن : الخزفيات للفنان الخزاف " ترجمة سعيد حامد الصدر " ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٧٨ ، ص ١٠ .

أ- عمل شريحة باليد :-

يمكن البدء بعمل كرة من الطين ثم ضغطها على سطح المنضدة - المغطاه بالقماش أو ورق الجرائد - لتصبح مفلطحة وذلك من خلال الضغط بمؤخرة راحة اليد وبمساعدة اليد الأخرى مع إلقاء ثقل الجسم على اليدين معاً .. مع البدء وباستمرار في فرد الطينة من المركز باتجاه الخارج في كل الاتجاهات. وترقق الشريحة المنبسطة على المنضدة بسلسلة متصلة من الضربات براحة اليد بزاوية حادة على مسافات متلاصقة مع تجنب الضربات القوية والتي تترك أثراً غائرة في الطين .. مع إزاحة الطين قليلاً عن مركزها كل مرة، هذا وتقلب شريحة الطين ليواجه سطحها العلوي سطح المنضدة وتكرر عملية الضرب حتى نصل إلى السمك المطلوب .. وهنا نجد أن السمك تقديري تبعاً للإحساس أثناء عجن الطينة براحة اليد ^(١) وهذه الطريقة تناسب المتعلم ذو الاحتياجات الخاصة إذ أننا من خلالها نستغل طاقاته الزائدة لدى المتعلم ونحررها وتساعد هذه الطريقة على التنفيس عن ما بداخله من انفعالات وتساعد في توافقه العضلي عصبي.

ب- عمل شريحة باستخدام (النشاب) :-

هذه الطريقة لا تحتاج إلا إلى قليل من المعدات وقليل من الماران، و أول خطوة هي بسط الطينة بسمك واحد تقريباً بسمك ٥,٥ سم تقريباً .. كما تم شرحه في طريقة إنتاج شرائح طينية بالضغط .. وذلك فوق قطعة من القماش المبلل فوق المنضدة لتحول دون التصاق الطينة بالسطح. ويوضع حول الطينة من جهتين متقابلتين إطارين من الخشب (سدابتين) لأحكام سمكها متساوياً ومن ثم يتم البدء في بسط الطينة بالبدء من منتصفها إلى اتجاه نهايتها حتى تصل إلى

(١) زينات أحمد عبد الجواد : اللمعة اليدوية للخزف كقيمة مضافة في الإنتاج الخزفي المعاصر رسالة دكتوراه " غير منشورة " كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ ، ص ٨٤ .

سمك الإطار الخشبي .. هذا ويتم تنظيف الاسطوانة من آن لآخر مما يعلق بها من طين حتى لا تؤثر على نظافة سطح العمل^(١) ، لذا فان هذه الطريقة تساعد المتعلم على التوافق الحركي والتآزر بين العين واليد وبين كلا اليدين معا وتساعد على تعويده النظام والنظافة..

٤-التشكيل بالاستعانة بهيئات سابقة التجهيز (Ready Forms) :
نظراً لأن متعلم الفئات الخاصة غالباً ما يعاني من الإطرابات الحركية وضعف التآزر نتيجة الإعاقة العقلية أو الجسمية إلى جانب ما يعانيه الكثير منهم من نشاط زائد ، فإن ذلك لا يساعد على بقاء الهيئة المترنة للأشكال الطينية على ما هي عليه بل يمكن أن تتلف قبل اكتمالها ، إذاً فنحن بحاجة إلى دعامة لهذه الأشكال سواء من الداخل أو من الخارج لتحفظ هيئتها الجوفاء، إلى جانب إسهامها أولاً في سرعة وسهولة التشكيل و إكساب الطينة هيئة معينة بسهولة ، كما أنها تقي الشكل من التلف مع كثرة وتكرار المحاولات سوار في البناء أو المعالجة لسطحه ، الأمر الذي يكون له أكبر الأثر في نفس المتعلم من حيث تنمية اتجاه إيجابي لديه نحو التشكيل الخزفي ، وتحقيق ذاته وثقته بنفسه .

أ-داخل القالب :

القالب : يقصد به هنا كل ما يحوي فراغاً ومصنوع من مواد غير قابلة للنويان في الماء ويستخدم لضغط الوحدات الطينية فيه لإكسابها هيئة معينة مع وجود عازل بينهما ، وتكون فتحته العلوية أكبر اتساعاً من قاعدته أو تساويها ولكن ليس أقل اتساعاً منها ، لأن ذلك يمنع خروج الشكل من القالب .

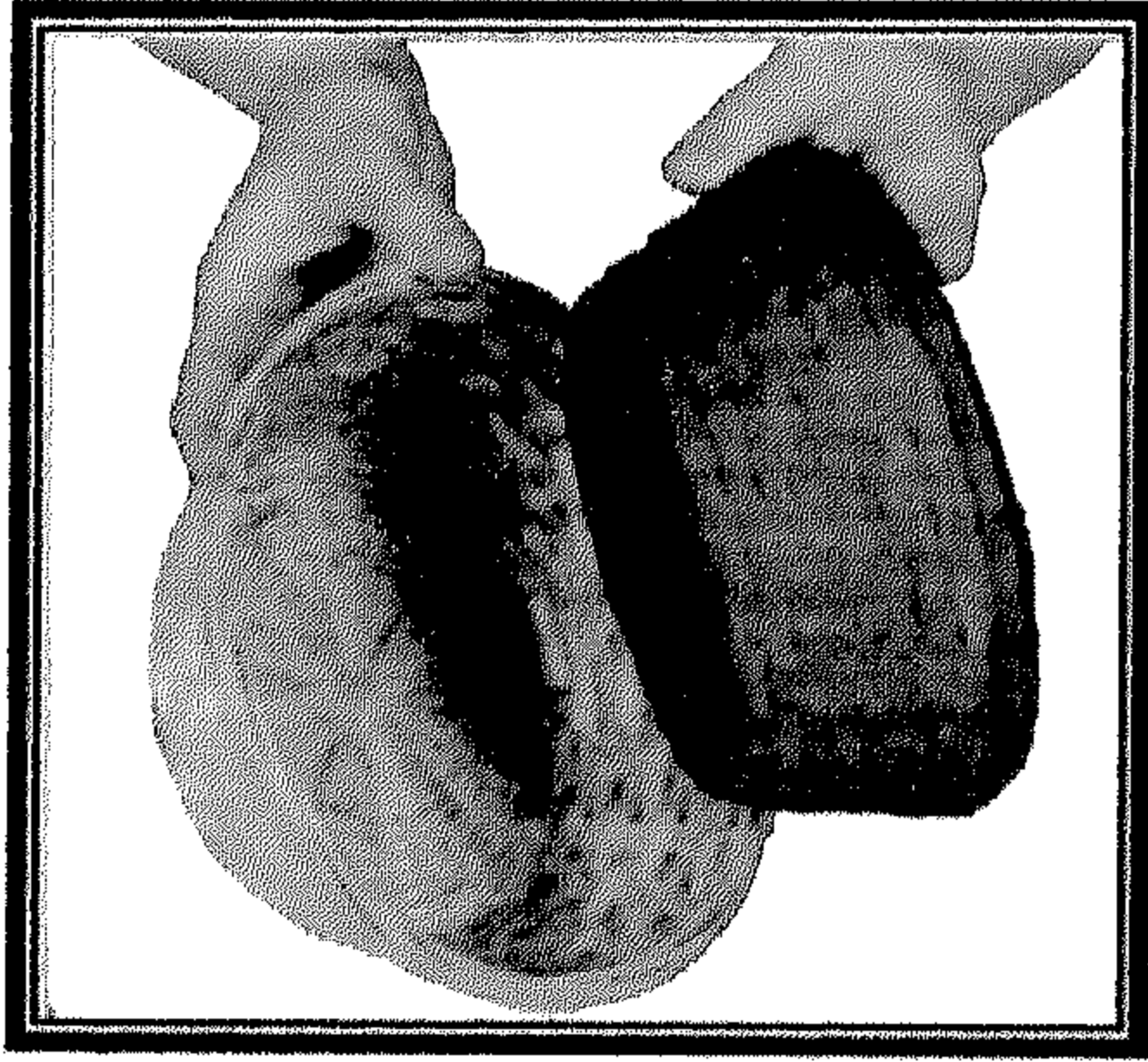
في هذه الطريقة نستخدم خامة يابسة كقاعدة ليتم تكوين شكل يعبر عن الشكل العكسي للسطح العلوي من الهيئة سابقة التجهيز مثل : الأطباق البلاستيك والعلب على أن يغطي السطح الداخلي للقالب بقطعة من الأكياس البلاستيك أو

(١) ف. هـ نورتن : مرجع سابق ، ص ص ١٥ ، ١٦ .

القماش المبلى أو ورق الجرائد ليحول ذلك دون التصاق الطينة به^(١) . ويتم الضغط في القالب بإحدى الطريقتين التاليتين :-

- ضغط شرائح :

وذلك بعمل شريحة مناسبة سواء بالضغط أو النشاب وتوضع فوق سطح القالب ثم تضغط برفق بداخله مع البدء من الوسط ثم إلى الأطراف بهدف تفريغ ما يوجد من هواء بينهما ثم تسوي الأطراف بأداة القطع وتترك القطعة لتجف .. ومع عملية الانكماش الناتجة عن الجفاف يمكن بسهولة استخراج الشكل من القالب .



شكل (٨)

استخدام قالب و الاستفادة من ملمس السطح الداخلي.

- ضغط حبال ومكورات :

وهنا تضغط الطينة بقطع صغيره من الطين أو الحبال أو الحبال مع الشرائح في القالب مع لصق كل قطعة بسابقتها وأيضاً مع اتخاذ الاعتبارات السابقة من تغطية سطح القالب الداخلي لعدم التصاق الطينة به الأمر الذي يعلم المتعلم النظام والدقة ويساعده على استخدام وتدريب عضلاته الصغيرة و أنامله رمياً إلى تنمية تحكمه فيها..

(١) ف.هـ. نورتن : مرجع سابق ، ص ٢١ .

ب-تشكيل الطينات على الهيئة من الخارج (على هيكل):

الهيكل : يقصد به هنا كل جسم مفرغ كان أو مسط من مواد غير قابلة للذوبان في الماء ، ويستخدم لإكساب الطينة هيئة معينة بعد وضعها عليه ووجود عازل بينهما على أن يكون اتساع أعلاه أقل من اتساع قاعدته أو يساويها .

مثال: يمكن أن يشكل المتعلم كوب أو مقلمة مكتب بالاستعانة بكوب (بلاستيكي) متبعا خطوات متسلسلة كالتالي:



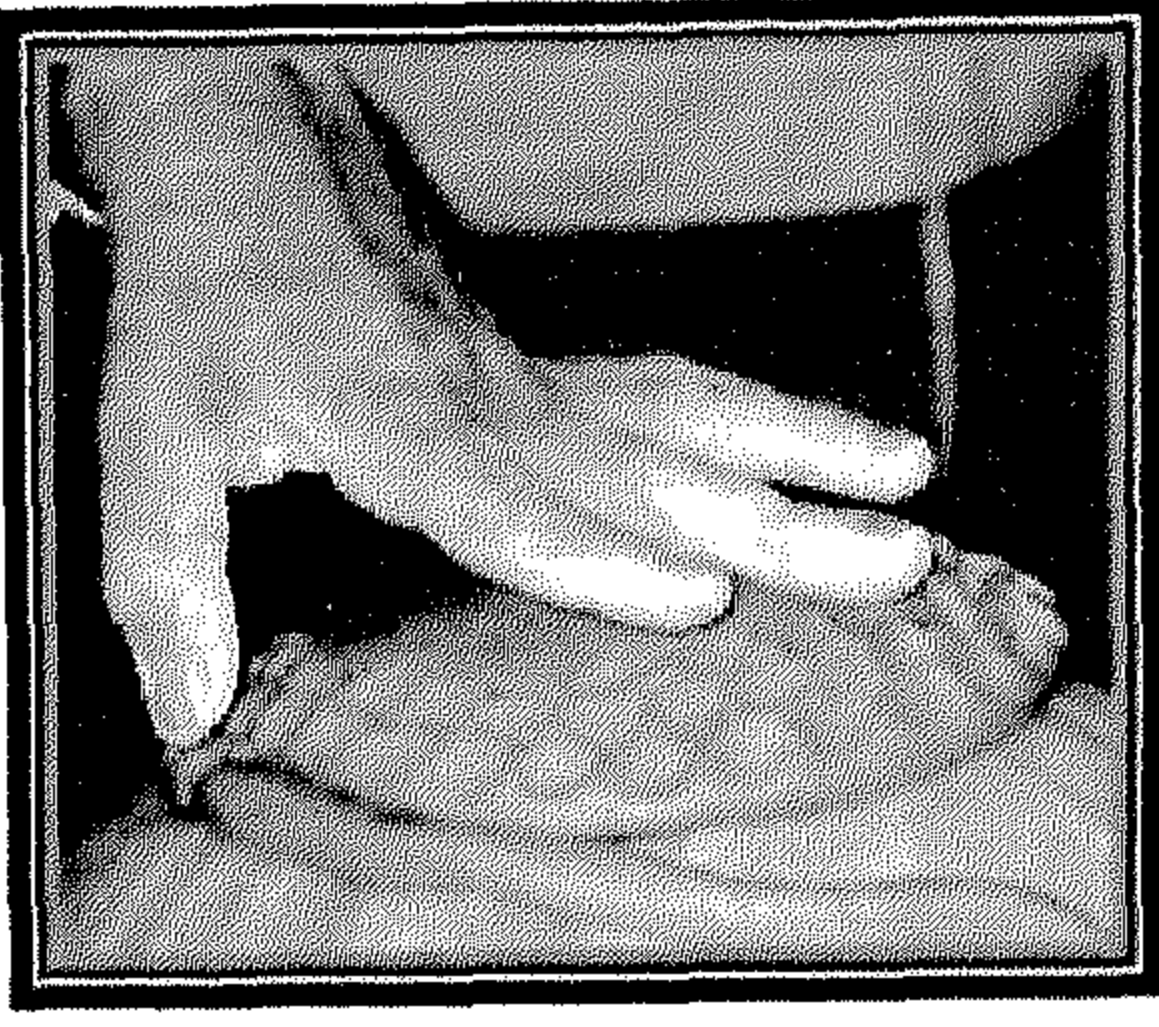
يغلف الكوب بقطعه من البلاستيك الرقيق - يضع ما تبقى منه داخل الكوب - يضع الكوب أمامه مقلوباً - يبدأ في عمل حبل طيني منتظم بقدر الأمكان - يقوم بلف الحبل حول نفسه فوق قاعدة الكوب - يصنع حبلاً آخر مماثل - يكمل العمل بالحبل من حيث انتهى الأول - يعمل على تغطية سطح الكوب بأكمله بالحبال، كما هو موضح بشكل (٩)

وأثناء مرور المتعلم بالخطوات السابقة فإنه يحرك الكوب حول محوره الرأسي بيديه وذلك يساعد على دمج الحبال معاً من خلال ضغطه عليها بيديه ، ومن ثم يمكن أن يستخدم بصمات طبيعية أو صناعية ، كأختام يزخرف بها سطح العمل مع الإبقاء على الكوب كدعامة داخل العمل وبعد أن يتماسك العمل يساعد

المعلم المتعلم في إخراج الكوب من الداخل حتى

لا يتسبب في تشقق العمل نتيجة انكماشه أثناء الجفاف.

شكل (٩)



كما يمكن أن يتبع الطريقة ذاتها في
عمل طبق بسيط كما بالشكل التالي:

شكل (١٠)

الخصائص المميزة لفنون ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم :

تختلف هذه الخصائص باختلاف طبيعة الإعاقة ودرجتها ، إذ نجد فنون متعلمين الفئات الخاصة في الجانب العقلي - سلباً - تبدو مشابهة لما يقدمه متعلمين أصغر منهم سناً لأن فنون المتعلمين تعكس مستوي ذكائهم . كما أنهم يفضلون الأعمال التي تتسم بالآلية والتكرار ومن خصائصهم :

بطء الانتقال والنمو من مرحلة إلى أخرى - قد يردد المتعلم في بعض الأحيان على مرحلة سابقة " النكوص " حيث يشعر فيها بالأمان - تمتاز أعمالهم بالمبالغة والتعبيرية والتحريف ، إذ أننا " نجد في تعبيرات المتعلم ذوو الاحتياجات الخاصة فرصة كبيرة للتنفيس عن ما يعاني من ضغوط نفسية ، وتعبيرات الفئات الخاصة وفنونهم لا تعد هامة بالنسبة لهم فقط ، بل هي أيضاً أداة فعالة للأباء و المدرسين و المحللين النفسيين لكونها مرآة تعكس ما يكنه المتعلم في وجدانه وما يعتريه من مشاعر وآمال و طموحات و ما يدور في رأسه من أفكار ومعارف ومدرجات و التي تكشف عن قدرات هؤلاء المتعلمين ومدي تفاعلهم مع العالم الخارجي المحيط بهم "(١).

(١) عبلة حنفي عثمان : الفن في عيون بريئة ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ١٥ .

***ملاحظات سلوكية على القابلين للتعلم في التشكيل الخزفي :**

- ١- بدء العمل بحماس ملحوظ من خلال تناول الخامة بين اليدين و لكن دون تحديد ماذا يريد أن يشكله قبل البدء في العمل .
- ٢- تظهر الأسئلة بنسب متفاوتة و لكن في الغالب يقتصر التعبير اللفظي علي إطلاق مسميات علي أعمالهم و أجزائه و قد نجد الطفل يصدر أصوات عبارة عن (غمغمة) أو قد نجده يغني بمقاطع متكررة من بعض الأغنيات طوال فترة عمله ،أو نجده يردد بعض مقاطع أحاديث تمت بينه و بين والديه علي الأخص .
- ٣- الميل إلي تجريب الأدوات علي سطح العمل حتى قبل الانتهاء من العمل و بصورة غير منظمه .
- ٤- الشغف باستخدام البطانات ذات الألوان المختلفة الجذابة .
- ٥- يقتصر التشكيل علي العنصر المراد التعبير عنه فقط أو في بعض الأحيان جزء من العنصر المراد التعبير عنه .
- ٦- بعد تشكيل الطفل لعمله الثاني علي الأكثر نجده و قد تملكه الملل من العمل وأخذ في مضايقة زملائه في بعض الأحيان أو القيام بحركات سريعة داخل حجرة التربية الفنية .
- ٧- عدم وجود التعاون بين الأطفال القابلين للتعلم إلا قليلا جدا بل إننا نجدهم - و مع توافر أدوات الخزف - و قد استأثر بعضهم بالاستحواذ علي الأدوات دون أن يستخدمها .
- ٨- الاعتزاز بالإنتاج و المباهاة بالأعمال بنسبة ثقل كثيرا عن أقرانهم العاديين .
- ٩- بعد فترة نجد معظمهم و قد نسي أعماله إذا ما طلب منه التعرف عليها.

١٠- يجب إقصاء الأعمال بعيدا عن أيدي الأطفال القابلين للتعلم فور انتهائهم منها حتى لا يفسدها ، وإتاحة الفرصة أمامه ليبدأ تشكيل أعمال أخرى من جديد لاستثمار ما لديه من طاقة زائدة. (١)

الخصائص المميزة لفنون الخزف لدى القابلين للتعلم فيما يختص بالأواني :-

- * أكثر ميلا لتشكيل الأعمال استيحاءً من الشكل الاسطواني ثم من الاشكال المضلعة .
- * الحافة العليا للإناء " الفوهة " غالباً غير منتظمة الارتفاع ، وغير كاملة وبها فراغات نتيجة عدم تهذيبها .
- * بصفة عامة لا يهذب العمل جيداً بعد الانتهاء منه .
- * يراعي وظيفة مقابض العمل وقابليتها للاستخدام بنسبة ٤٤ % .
- * يميل إلى استخدام الشرائح التي يضغطها في قالب أو يلفها علي هيكل ليشكل الإناء بنسبة ٦١ % في حين يستخدم المكورات والحبال في ٣٩% من أعماله .
- * بشكل عام يراعي عدم خروج القاعدة عن حدود الإناء ولكنه لا يعتني بتهذيب القاعدة وأماكن (لحامات) البدن بها .
- * يميل إلى معالجه قاع الإناء بالمكورات والحبال بنسبة ٨٠ % وباللون بنسبة ٢٠ % .
- * في معظم الأعمال نجد الحافة العلوية للإناء متسعة عن القاعدة وقد ينتج ذلك من ضغط المتعلم بيديه علي جدران الإناء ليثبتته ويحكم تماسكه فيؤدي ذلك إلي اتساع الفوهة عن القاعدة وغالباً ما تكون غير مهذبة .
- * يميل مثل أقرانه العاديين إلي شغل قاع الإناء كله بالزخارف ولكن بنسبه أقل
- * يراعي في ارتفاع بدن العمل أن يسمح باحتواء أشياء بداخله ولكن بنسبة تقل ٦% عن أقرانه العاديين .
- * يراعي اكتمال بدن العمل ولكن بنسبة أقل من العاديين بـ ١٢% .

(١) أمين قاسم أمين : مرجع سابق ، ص ١٤٣ .

- * يهتم باستخدام الحبال في عمل المقابض للأواني ويستخدم حبل مقوس واحد دون إضافات أو تقنيات .
- * ضعف التآزر الحركي بين اليدين في عمل الحبال بصورة ملحوظة .
- * ضعف تناسب أجزاء العمل بعضها مع بعض من حيث المساحة أو الحجم .
- * يغلب علي ملامس أعماله الخشونة نتيجة لعملية الأعداد كما أن خشونة الملامس تنتج في بعض الأعمال نتيجة لاستخدام الأدوات وتجربتها في ملء المساحات الطينية .
- * لا يهتم بإضافة مكورات أو حبال مجدولة علي الحافة العليا للإناء بل يهتم بإضافتها داخل الإناء وبشكل كثيف ومضغوطة بقوة حتى تدمج معاً
- * قلة الاهتمام بتلوين بدن العمل حيث لم يهتم من متعلمين عينه القابلين للتعلم بتلوين البدن سوى في ٣٩ % من الأعمال .
- * أكثر ميلاً إلي تلوين بدن العمل باستخدام الترخيم من أقرانه العاديين.
- * الفراغات في الحافة العليا للإناء " الفوهة " تؤثر بصورة سلبية علي وظيفتها في معظم الأعمال بنسبة ٦٤ % .
- * الفراغ الناقذ في بدن العمل يكون مقصود في أغلب الأحيان ولكنها مع ذلك غير مؤثرة في وظيفته .
- * عدم الاهتمام بوجود أى إضافات شكلية علي بدن الإناء سوى في ٦ % من الأعمال وعدم معالجة القابض بالإضافات نهائياً .
- * في نهاية الطفولة المبكرة ١٢ سنة يكون قادراً علي الارتفاع بجدار الإناء بالحبال بشكل مستقيم .

الوحده الثانية : " ملائمة تقنيات فنون الخزف للفئات الخاصة "

الدرس الأول : " ملائمة التشكيل بالحبال للفئات الخاصة "

خصائص التشكيل الخزفي لدى قابلي التعلم :

هناك مجموعة من الخصائص التي نجدها في خرف القابلين للتعلم إذا ما قارناهم بأقرانهم العاديين المناظرين لهم في العمر العقلي وهي ما أشارت إليه نتائج الأبحاث علي خرف هذه الفئة و تتمثل هذه الخصائص فيما يلي :

- ضعف " الحامات " أو انعدامها بين الأجزاء المكونة للعمل .

- عدم القدرة على مواصلة البناء (سواء بالشرائح أو بالحبال الطينية) رأسياً مع المحافظة على سلامة البناء و اتزانة.

- وجود فراغات (غير مقصودة) في جدران الأواني و الأشكال تؤدي إلى الإخلال بوظيفية العمل ، وهي في أغلبها ناتج عن :

* عدم إتقان لصق الأجزاء الطينية المكونة للعمل معاً بالشكل الصحيح .

* الميل إلى تجريب الأدوات واستكشافها بشكل عشوائي ويقوه على سطح العمل ، و مع ذلك فإن إتاحة الفرص أمام المتعلم للاستكشاف و الاستخدام الحر للخامات والأدوات يعطي نتائج عالية القيمة من الجانب التعبيري.

- الميل بشغف إلى استخدام الطينات الملونة و البطانات ، وذلك قد يدفع بعض المتعلمين إلى تغطية الطين الملون بطبقة أخرى من لون آخر ، وهنا يمكن استغلال ذلك في إثراء العمل فنياً ، من خلال إرشاد المتعلم إلى إمكانية الرسم بالحز و الكشط على الطبقة العليا لتظهر الطبقة الأخرى في شكل جمالي مقصود.

- ضعف التآزر الحركي و الحركي بصري و المصاحب للإعاقة في معظم الحالات نجد أنه يؤدي إلى صعوبة عمل حبال منتظمة بشكل كبير و كذلك بالنسبة للشرائح بالإضافة إلى عدم إتقان استدارة الشكل الخزفي المراد تشكيلة في هيئة اسطوانية .

- الميل إلى تجريب الأدوات على سطح العمل حتى قبل الانتهاء من العمل وبصورة عشوائية ، الأمر الذي يتطلب من المعلم ضبط هذا السلوك و توجيهه .
- ندرة التعاون في العمل ، بل أننا نجد - مع توافر أدوات الخزف - المتعلمين وقد استأثر بعضهم بالاستحواذ على الأدوات دون أن يستخدمها .

- بسبب سرعة الملل - وهي من خصائص هذه الفئة - أو بسبب النشاط الزائد نجد المتعلم يفسد الأشكال فور الانتهاء منها ، لذا على المعلم إقصاء العمل عن المتعلم فور الانتهاء منه .

- ارتفاع القيم التعبيرية لأعمال قابلي التعلم حيث أن أعمالهم الفنية تعتبر متنفساً هاماً لانفعالاتهم و طاقاتهم الزائدة في كثير من الأحيان ، لذا تجب علي المعلم بدء التعامل مع الفئات الخاصة باتجاه إيجابي نحو القيمة الفنية لأعمالهم مع سعيه على تنمية القدرات التشكيلية لهذه الفئات نحو إنتاج أعمالاً فنية نافعة قد تحقق الاستقلالية الاقتصادية لأفراد الفئات الخاصة إذا ما تبنتها مؤسسات مختصة.

صعوبات تصادف المتعلم عند البناء بالحبال :

- من مظاهر التلف التي تتعرض لها طريقة البناء بالحبال تفتح التشققات أثناء التجفيف والتسوية ، وعندما يظهر ذلك فيما بين الحبال فإن هذا ناتج عن عدم إجادة نمجها (لحامها) معاً، كما تظهر هذه التشققات أيضاً إذا ما سدت بعض الفراغات بطينة ذات ليونة زائدة عن ليونة القطعة التي ترمم بها ، إذ أن الطينة الجديدة تتكمش بمعدل مختلف عن معدل انكماش الطينة المصنوع منها الشكل و هذا يسبب تشققها وانفصالها .

- عدم توافر التماثل الناتج عن التجويف ، و التواءات ، أو ميل الشكل مم يعرضه للانحيار .

- عدم إتقان عمل الحبال بسبب ضعف التآزر و سرعة الملل.(١)
ولمواجهة الخصائص والصعوبات السابق ذكرها يجب أن تتوافر لدى معلم الخزف للفئات الخاصة العديد من البدائل غير التقليدية فيما يختص بالتشكيل بالحبال أو الشرائح الطينية أو المعالجة السطحية ، بم يحقق الاتزان و الجمال والوظيفية للعمل الخزفي من جهة ويعالج جوانب السلوك غير المرغوب لدى متعلم الفئات الخاصة .

(١) أمين قاسم أمين : مرجع سابق ، ص ٩٤ .

حلول مبسطة ومبتكرة للتشكيل بالحبال الطينية لدى نوي الاحتياجات الخاصة

أولاً: فيما يختص بعمل الحبال الطينية :

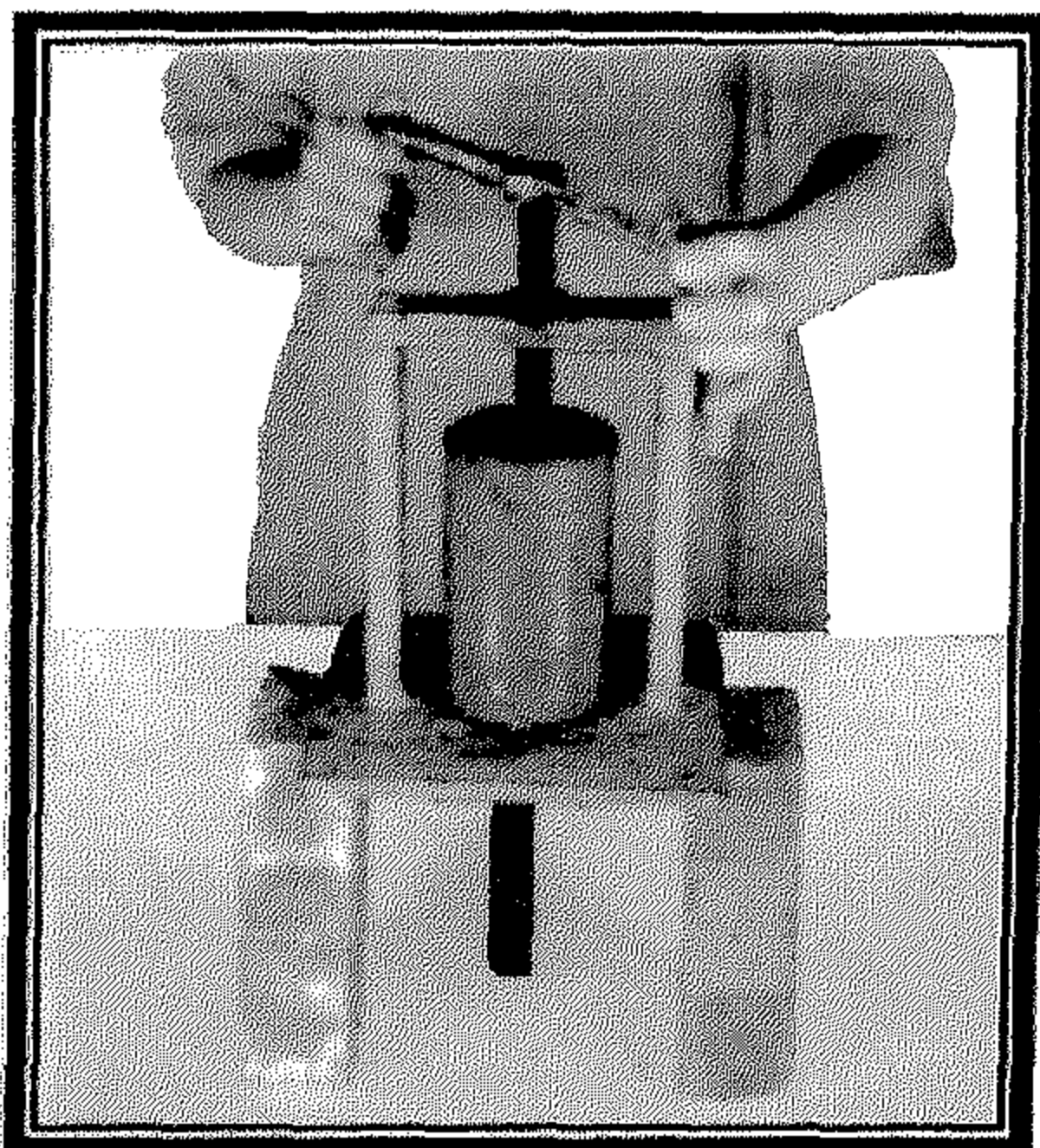
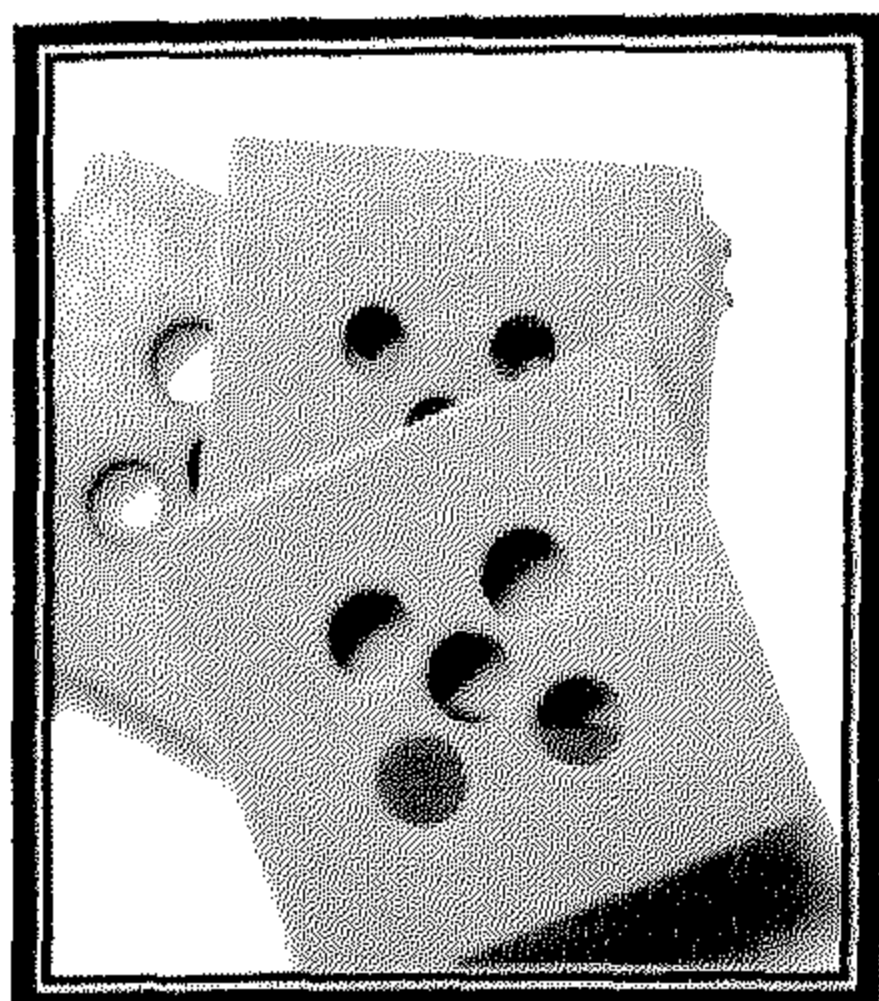
في البداية يجب أن يتعلم المتعلم - خاصة ذو الإعاقة العقلية - عمل الحبال من خلال التعليم الفردي و البيان العملي المتكرر لعملية برم الحبال ، ويمكن للمعلم أن يضع يد المتعلم بين يديه و الحبل ويضغط المعلم على يد المتعلم بالشكل المناسب محركها إلى الأمام والخلف شارحاً للمتعلم كيفية عمل الحبل وعدم الضغط عليه .

وعند مواجهة ضعف التآزر بين يدي المتعلم و الذي يعيقه عن عمل الحبال أو أنه يضغط بشكل كبير على الحبال ولا يتمكن من أداء الحركة بيديه للأمام و للخلف على الحبل الطيني فإنه يمكن الاستعانة بالحلول التالية :

- استخدام اسطوانة خشبية رفيعة ليضعها المتعلم أمامه مرتكزاً ببداية كفيه قرب رصغه عليها جاعلاً بداية أصابعه على الحبل حتى نجنب المتعلم الضغط على الحبل بتقل جسمه باندأ الحركة بسحب يديه نحو جسمه ثم إلى الأمام محركاً الأسطوانة والحبل معاً بشكل متتالي مع السحب باتجاه الأطراف مع متابعة المعلم له لتقديم العون والإرشاد للمتعلم و يمكن التحكم في قطر الاسطوانة تبعاً للحبال المراد الحصول عليها .

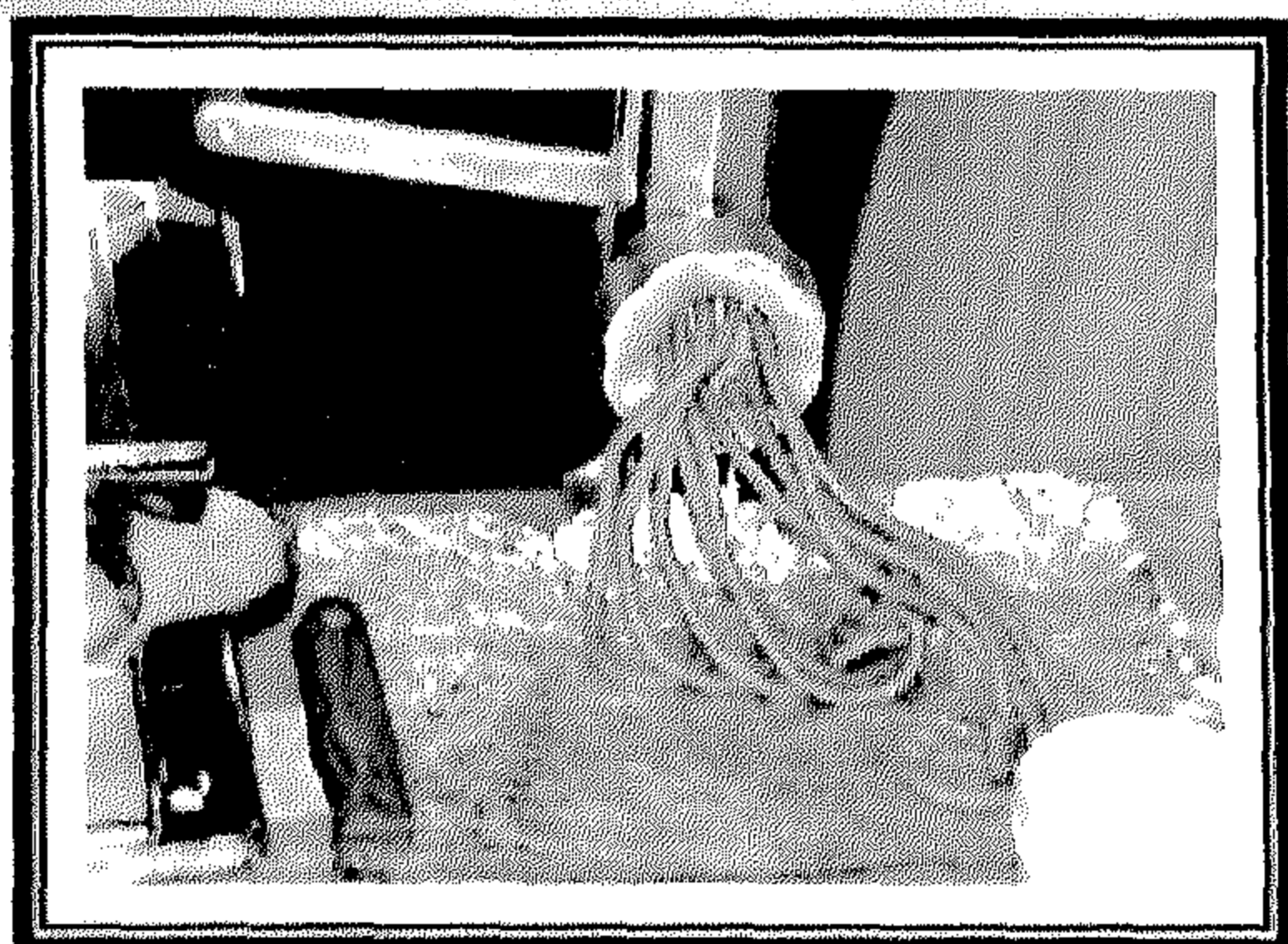
هذا ويمكن استخدام أدوات تساعد المتعلم في الحصول على حبال طينية منتظمة وبعدد كبير في وقت قصير مثل : المكبس اليدوي شكل (١١) .

أشكال لمكبس يدوية للطينات لعمل حبال ذات مقاطع مختلفة الأشكال بسهولة وسرعة و استغلال الطاقة الحركية لدي متعلم الفئات الخاصة و المساعدة علي نمو التآزر الحركي لديه .

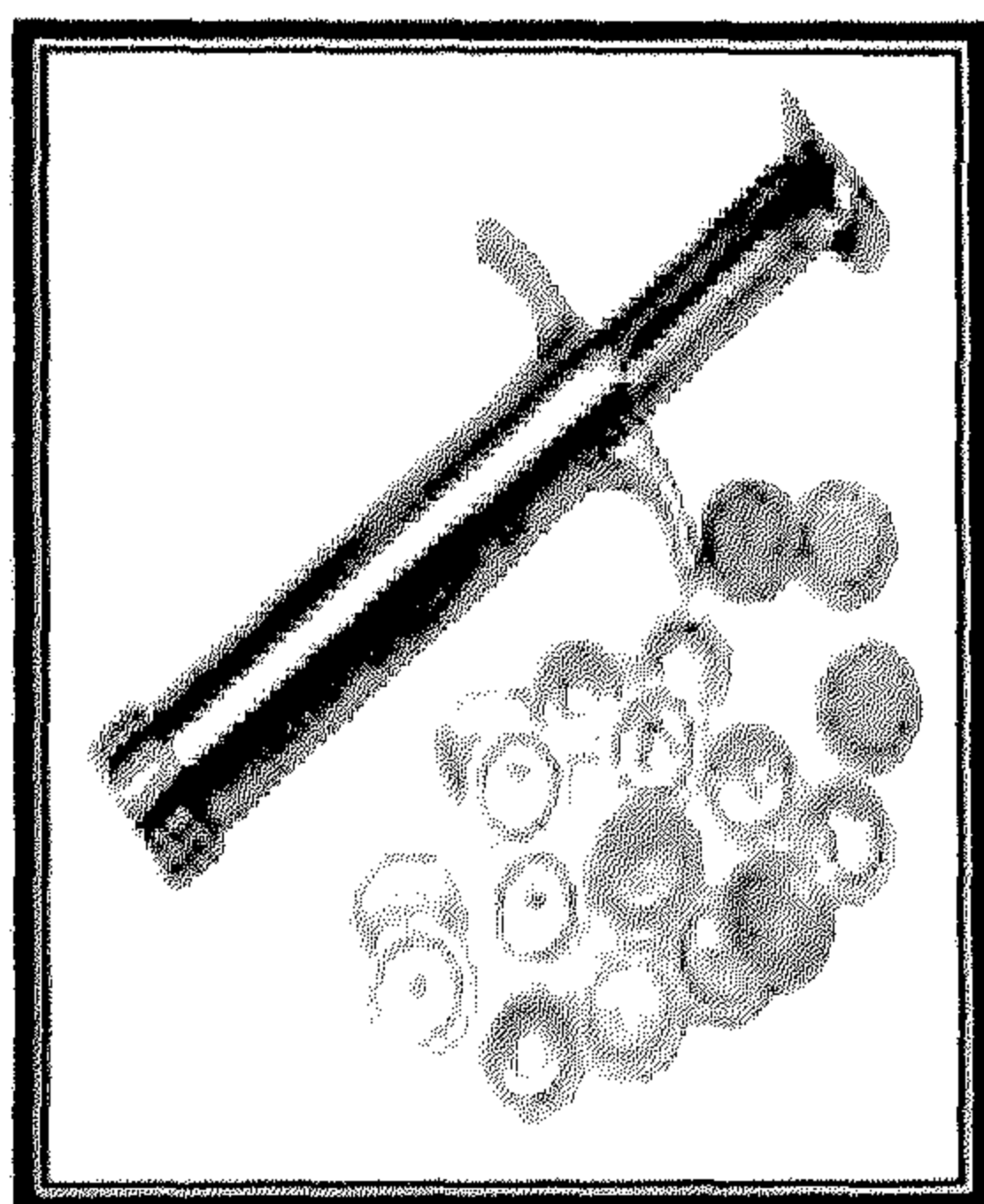
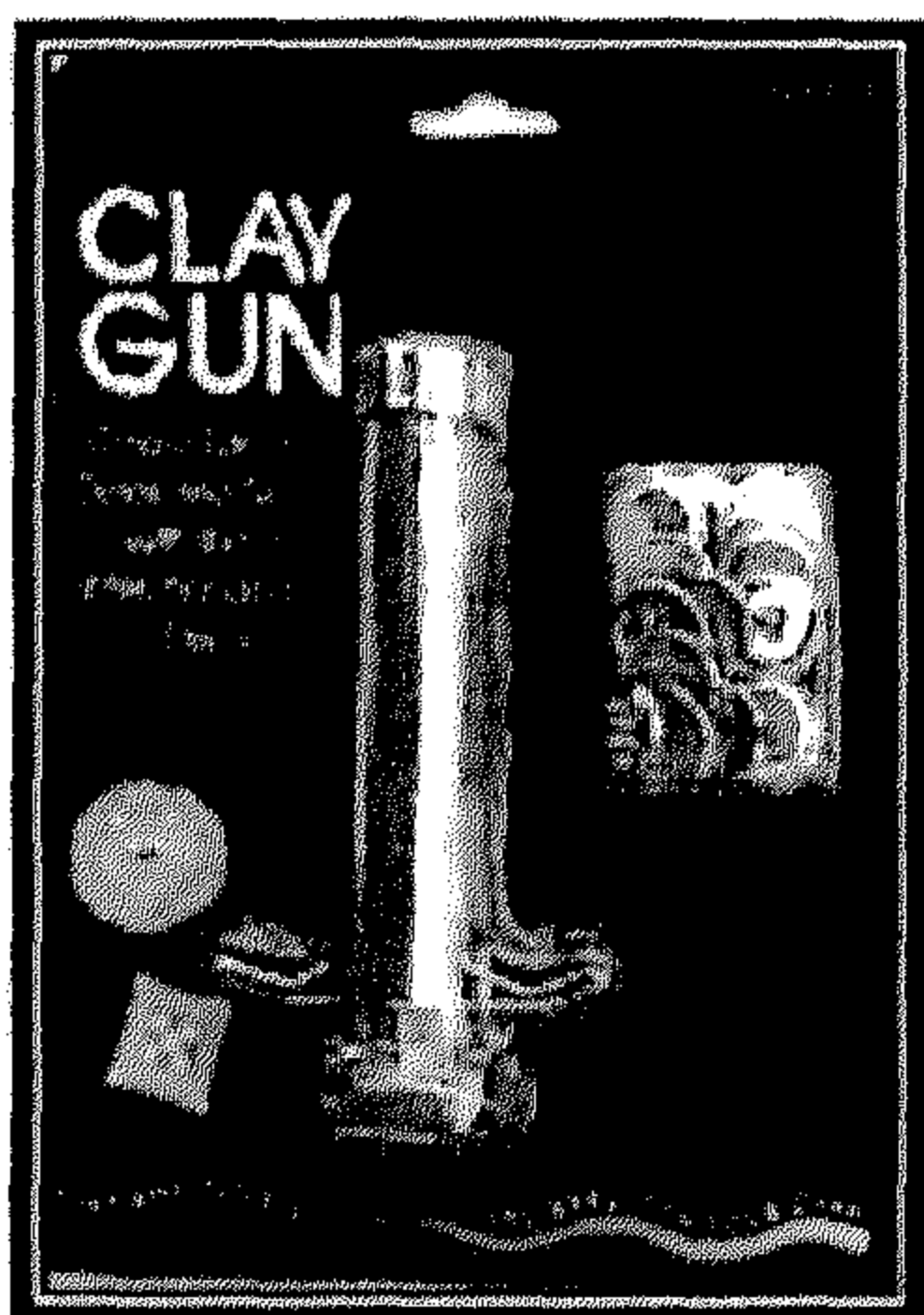


شكل (١١-أ)
مكبس رأسي
للطينة لعمل
حبال طينية
منتظمة.

قطع تثبت أسفل المكبس الرأسي
للتحكم في أقطار الحبال الناتجة



شكل (١١-ب)
مكبس يدوي أفقي :
و هو آلة لبثق الطينة المرنة
باستخدام جزء لولبي داخلي يتحرك
في اتجاه عكس عقارب الساعة.



شكل (١١-ج)
مكبس يدوي حر
يتيح عمل حبال
ذات مقاطع
مختلفة الأشكال .



شكل (١١- د)

مكبس يدوي يستخدم بقبضة اليد
لعمل حبال طينية ذات مقاطع متنوعة.

إلى جانب أن هذه الطريقة تفيد في الحصول على عدد كبير من الحبال المنتظمة في وقت قصير ، فإنها تستغل النشاط الزائد الذي قد يعاني منه المتعلم ، كما أنها ومن خلال تعدد وأختلاف آلية استخداماتها - بكتا اليدين أو بيد واحدة سواء بقبضة اليد أو بالأصابع - تواجه الأنماط المختلفة لما قد يعانيه المتعلم من صعوبات حركية و بذلك تساعد على التآزر الحركي لديه وتساعد على تركيز ذهنه أولاً بأول إذ أنه يرى نتيجة مباشرة لحركة يديه ومجهوده البدني ، فيعد ذلك تعزيزاً إيجابياً يدفعه للاستمرار في بذل الطاقة والتركيز لفترة أطول .

ثانياً : التشكيل بالحبال الطينية:

أ - تشكيل المعطات والأشكال البسيطة:

للتغلب على الصعوبات التي تواجه المتعلم عند عمل معقدة خرفية - باستخدام شريحة يثبت عليها المتعلم الحبال أو الشرائح من ضعف أو عدم تماسك الأجزاء التي تمثل الشكل على الأرضيه ، وما ينتج عن ذلك غالباً من إحباط للمتعلم بسبب تلف عمله ، يمكن أن يقوم المعلم بإرشاد المتعلم إلى طريقة بسيطة تتيح له حرية التعبير و سهولة وسرعة التنفيذ مما يكون له أكبر الأثر في

تنمية ثقة المتعلم بذاته إذ تمنحه الإحساس بالإنجاز خاصةً عند بداية تعامله مع الطينيات فهو يحتاج إلي ما يحببه في العمل بها ؛ فعندما يبدأ المتعلم في عمل معلقة أو لوحة خزفية لغرفته يمكن للمعلم أن يوجهه لإتباع الطريقة التالية :

- عمل إطار من الحبال في شكل هندسي (مستطيل - مربع - دائري - مثلث - سداسي ...) أو أي شكل حر شريطة أن يخلق بداية الحبل مع نهايته ومن ثم يستخدم الحبال الملونة في الرسم و التعبير عن الموضوع داخل الإطار في وضعه الأفقي علي المنضدة.

- يوجه المعلم المتعلم إلي كيفية تثبيت الأجزاء المكونة للعمل معاً (اللحام) باستخدام الأدوات من الخارج إلى الداخل نحو مركز العمل إذ أن ذلك يعمل على تماسك الأجزاء معاً ويدعم العمل ككل ، واستخدام الطين لسد ما قد يتواجد من فراغات بين أجزاء العمل والتي تضعفه وقد تجعله عرضة للكسر ، بل ويمكن وضع دعائم من حبال ويتم لحامها للتأكد من متانة المعلقة ، و باستخدام الأسلوب المشار اليه يمكن للمتعلم التنوع في تشكيل الأعمال مثل (لوحات كمعلقات - قاعدة للأشياء الساخنة - تكسيه جداريه حيث يشترك فيها المتعلمين كعمل جماعي ...) .

بهذا الأسلوب تكون قد منحنا المتعلم عنصراً هاماً من عناصر التصميم ألا وهو الخط متمثلاً في الحبل الطيني بين يديه مجسماً يعبر به كما يشاء متخظياً ما يواجهه من عقبات أثناء التعبير بالقلم مثلاً بسبب طاقته الزائدة أو ضعف تأزره الحركي ، كما أنه يمكن أن يجمع المساحة إلى الخط في العمل باستخدام الشرائح و التي يمكنه أن يجعلها ملمسيه مستخدماً ملامس طبيعية أو صناعية هذا بالإضافة إلى ما يمكنه إضافته من مكورات ووحدات طينية إلى جانب الحبال والشرائح ، الذي يمثل مدي واسع من العناصر التشكيلية لا يعوقه عن التعبير كيفما شاء ، إذ أنه بذلك يكون قد امتلك الخط والمساحة والنقطة مجسمة ومحسوسة ومن طينيات ملونة في يديه .

ويمكن لذو الاحتياجات الخاصة أن يعالج الشريحة الناتجة من تثبيت الحبال معاً وفقاً لما يريد أن يشكله أو يتفق عليه مع معلمه ، كأن يحني أطرافها لأعلى بعد أن يجعل اللحامات ملاصقة للمنضدة لعمل (طبق بسيط) يجمع فيه أدواته المكتبية ، أو كأن يحني الشريحة جزئياً على جسم صلب ليكسبها هيئة تصلح للاستخدام كوحدة إضاءة ، أو يستخدم طبق (على وجهه الخارجي) أو قطعة خشبية سميكة ليضع الشريحة عليها و اللحامات لأعلى ليحدث تقعرأ في الشريحة ويحصل على طبق أو(صينية) كما هو موضح بالشكل التالي.



شكل (١٢)

صحن خزفي ، نفذ من خلال دمج حبال طينية ملونة ثم وضعت على مكعب خشبي ليعمل كهيكل لتتكون جدران الطبق.

ب-تشكيل الأواني :

للتغلب على الصعوبات التي تواجه متعلم الفئات الخاصة - بشكل خاص في الجانب العقلي - عند بناء الأواني رأسياً و التي تتمثل في :
-صعوبة أداء (اللحامات)بين أجزاء الإناء .
- عدم انتظام البناء رأسياً بل في الأغلب يكون مائلاً ، وهذه الصعوبات تؤدي إلى :

*عدم القدرة على عمل أشكال وأواني ذات أحجام كبيرة أو حتى متوسطة ،
مم يؤثر على تنوع الإنتاج وثرائه .

*انهيار العمل قبل الانتهاء منه ، أو بعد الجفاف بسبب هشاشته وقلة أو ضعف اللحامات بين أجزائه .

*الإخلال بوظيفية العمل .

للتغلب على تلك الصعوبات يمكننا تحويل طريقة البناء إلى الوضع الأفقي ، حيث يبدأ المتعلم بدن الإناء أفقياً بالحبال ، مثلاً بالخطوات التالية بالترتيب (المقترنة بالبيان العملي):

١. عمل حبل منتظم بقدر الأماكن .
٢. لف الحبل على الخط الخارجي (حواف) ورقة مستطيلة الشكل .
٣. إذا لم يكن طول الحبل مناسباً يستعين الطل بحبل آخر حتى يصل إلى النقطة التي بدأ منها في وضع الحبل على حواف الورقة .
٤. يقوم بـ (لحام) بداية الحبل مع نهايته مكوناً شكلاً مستطيلاً مفرعاً .
٥. يبدأ المتعلم في استخدام الطينيات المتاحة أمامه و التي يجب أن تكون ذات ألوان جذابة ومتنوعة و ذلك في صنع حبال عديد و مختلفة الألوان تبعاً لرغبته و يمكن أن يتم تحديد الموضوع الذي سيعالج الفراغ المستطيل به أو ترك الموضوع حراً للمتعلم .
٦. يقوم المعلم بتوجيه المتعلم لاستخدام الحبال بمختلف التقنيات من جدل ، وثني ، وحنى ، وتقطيع ... لعمل ما يشاء من أشكال أو رسومات ، بعد أن يقدم المعلم بياناً عملياً يشرحها أمام الطلاب بشكل جماعي ثم فردياً إذا تطلب الأمر .
٧. وضع الحبال أثناء تشكيلها أو الوحدات بعد تنفيذها جنباً إلى جنب داخل الإطار المستطيل الذي أعده سالفاً .
٨. بعد إتمام معالجة كامل المساحة داخل المستطيل يستخدم المتعلم الأدوات (الدفرات) في (لحام) الحبال بعضها ببعض ، وهذه العملية تفيد في تخطي عدداً من الصعوبات التي تواجه المتعلم عند البناء في الوضع الرأسي التقليدي بالحبال كالآتي:

* إن قيام المتعلم بعملية (اللحام) والعمل في وضع أفقي على المنضدة فإن ذلك يدعمه و يمنع انبعاج السطح حتى لو أدت عملية اللحام إلى تسطیح الحبال.

* إن هذا الأسلوب في تثبيت الحبال يؤدي إلى إتقان هذه العملية بشكل كبير يفيد في تماسك الأجزاء المكونة للعمل جيداً و يعد بذلك أفضل وأجدي من عملية اللحام أثناء البناء رأسياً و التي لا يتقنها متعلم الفئات الخاصة في الجانب العقلي مم يجعل البناء هشاً .

* بعد انتهاء المتعلم من عملية اللحام أفقياً فإنه يكون قادراً على ملاحظة الفراغات المتواجدة بين الحبال المكونة للعمل ومن ثم استخدام الطينيات في ملئها ، الأمر الذي يساعد في تجنب الإخلال بوظيفية الإناء.

٩ . يقوم المتعلم بعد ذلك بالاستعانة بأسطوانة ورقية أو قنينة بلاستيكية محاطة بالورق أو حتى مجموعة من ورق الجرائد الملتفة حول نفسها في شكل اسطواناني ، ليضعها فوق المستطيل الذي أنجزه عند أحد أضلاعه ومن ثم يقوم بحني المستطيل حول الأسطوانة مدحرجاً إياه للأمام حتى يلامس أول المستطيل آخره ، و مثل هذه العمليات تساعد في تنمية التآزر الحركي لدى المتعلم .

١٠ . يستخدم المتعلم إصبعه في لحام طرفي المستطيل الملتف معاً ، وهنا يساعد الشكل الأسطواناني على تدعيم الشكل أثناء عملية تثبيت طرفاه حتى لا يحدث له تلف أو انبعاج .

١١ . يبدأ بعد ذلك في تشكيل قاعدة للإناء من خلال عمل حبل ولفه حول نفسه مكوناً قرص يتسع ليناسب قطر الإناء و من ثم يقوم بلحام أجزاء الحبل معاص من الخارج إلى الداخل .

١٢ . يستخدم المتعلم أداة في وضع طين لازب على القاعدة ، ومن ثم يمسك بالشكل ويدخله الشكل المدعم له ، ثم يضعه على القاعدة مثبتاً إياه بالضغط لأسفل ثم يترك الشكل ليجف ، ويجب علي المعلم في هذه الحالة أن يقصي الشكل عن أيدي المتعلم فور الانتهاء منه وتشجيعه علي عمله.

*جميع الخطوات السابقة يجب أن تتم بعد أن يقدم المعلم بياناً عملياً أمام المتعلمين بشكل جماعي ، وتحت ملاحظته وأشرافه إذ يقدم النصح والإرشاد و التعليم الفردي والتقويم الفوري للمتعلم .

*بعد أن يتماسك الشكل يقوم المعلم بإخراج الشكل الداعم من داخله برفق رأسياً، حتى لا يتسبب في كسر الشكل عند جفافه وانكماشه .

كما يمكن باستخدام الأسلوب السابق :

عمل مسطحين من الحبال و استغلال الأوراق للفصل بينهما ثم يلصق محيطيهما بالضغط بالأصابع لتكوين اناء بسيط .شكل (١٣)



شكل (١٣)

الدرس الثاني : ملائمة التشكيل بالشرائح للفئات الخاصة

التشكيل بالشرائح الطينية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي :

أولاً: فيما يختص بعمل الشريحة الطينية :

- لتجنب ارتكاز المتعلم بثقل جسمه على الشريحة أثناء فردها الأمر الذي يؤدي إلى عدم انتظام سُمْك الشريحة مم يؤدي إلى إعادتها أكثر من مرة الأمر الذي لا يناسب خصائص المتعلم والتي من أهمها سرعة الملل إلى جانب أنه قد يؤدي إلى شرخ أو كسر العمل بعد الجفاف أو أثناء الحريق مم

يؤثر بالسلب في نفس المتعلم ويعرضه للإحباط ويولد لديه اتجاهًا سلبيًا نحو المادة ونحو معلمه لأنه لم يحصل على نتائج أعماله كاملة .

- و لسهولة و سرعة حركة الأسطوانة الخشبية مع المتعلم ، فإنه من الأساسيات عند تعاملنا مع ذوي الإحتياجات الخاصة في الجانب العقلي أن نستخدم سطح خشبي مثبت عليه قضيبين من الخشب متوازيين (سدابتين) ليرتكز المتعلم بأطراف الأسطوانة الخشبية عليهما ، مع استبدالهما للحصول على شرائح ذات سُمك متباين.

- عند قيام المتعلم بعمل الشريحة باستخدام الأسطوانة الخشبية يفضل وضع طبقة من البلاستيك الرقيق (أكياس البلاستيك) ذلك أنها تفيد في :
* منع التصاق الأسطوانة بالطين خاصة إذا كان لدناً.

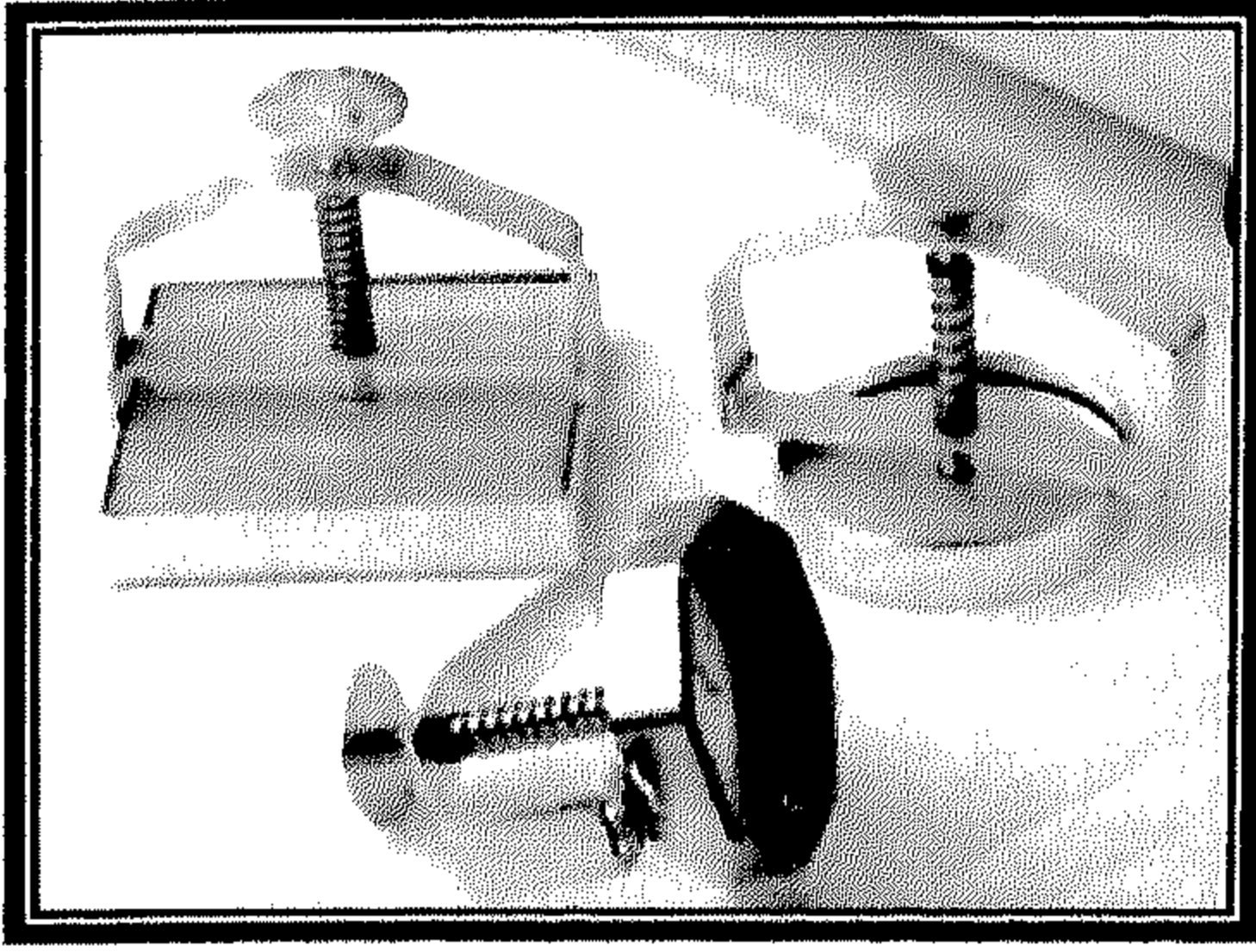
*إسراع و سهولة عملية فرد الطين .

* منح سطح الشريحة ملمساً مصقولاً يوفر على المتعلم عناء تنظيف سطح العمل من حيث الوقت الذي يستغرقه ومعاونة المتعلم أثناء تنظيف سطح العمل بسبب ما قد يعانيه من إعاقات مصاحبة .

ثانياً : فيما يختص بالتشكيل بالشريحة الطينية :

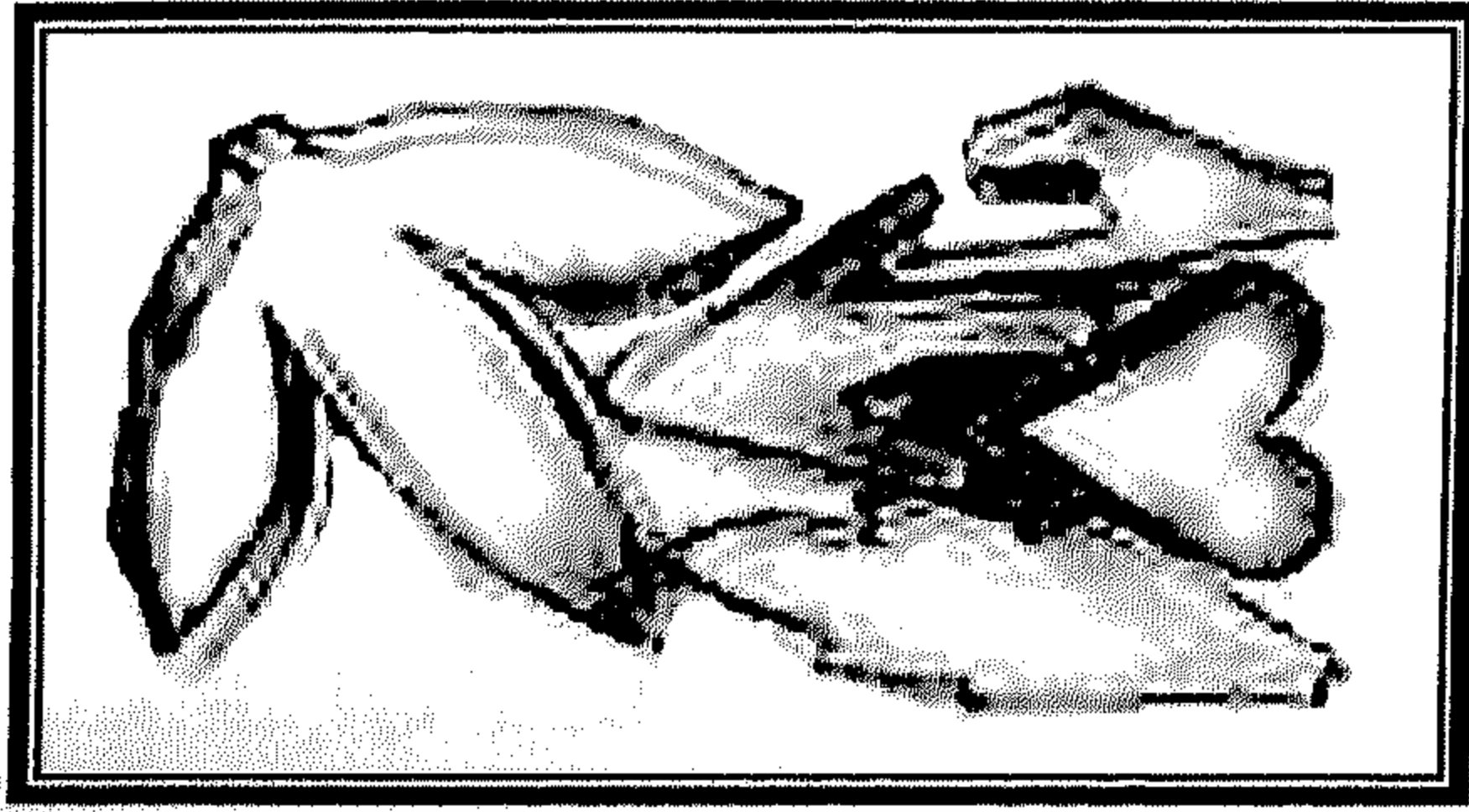
يمكن للمتعلم بعد ذلك استخدام أشكال مفرغة سابقة التجهيز لتقطيع الشريحة إلى أجزاء ذات أشكال متنوعة - شكل (١٤ أ-ب) - و من طينات ملونة ومن ثم يجمعها إلى بعضها في تكوين يصلح كمعلقة ، أو عمل مكملات زينة بل و يمكن استخدام الوحدة المقطعة من الشرائح في عمل تغطية حائطية خزفية ، ويكون للمتعلم دور في عملية ترخيم الشريحة أو البلاطة الطينية و في استخراج الوحدات ذات الأشكال المعينة باستخدام الأشكال المفرغة و تجميعها بعد الحرق .

شكل (١٤-أ)



مكابس يدوية قاطعة لشرائح
الطين ذات أشكال مختلفة .

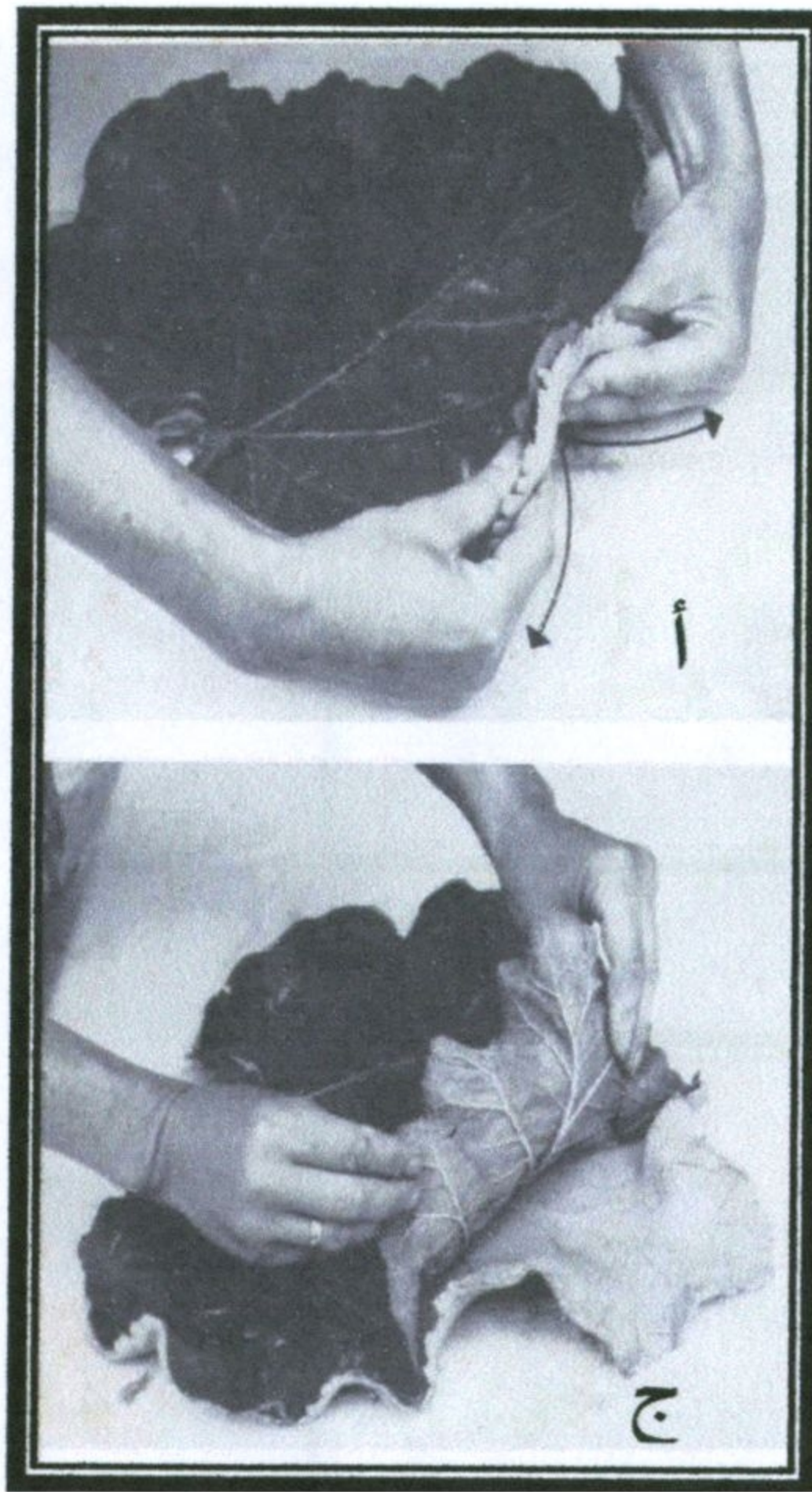
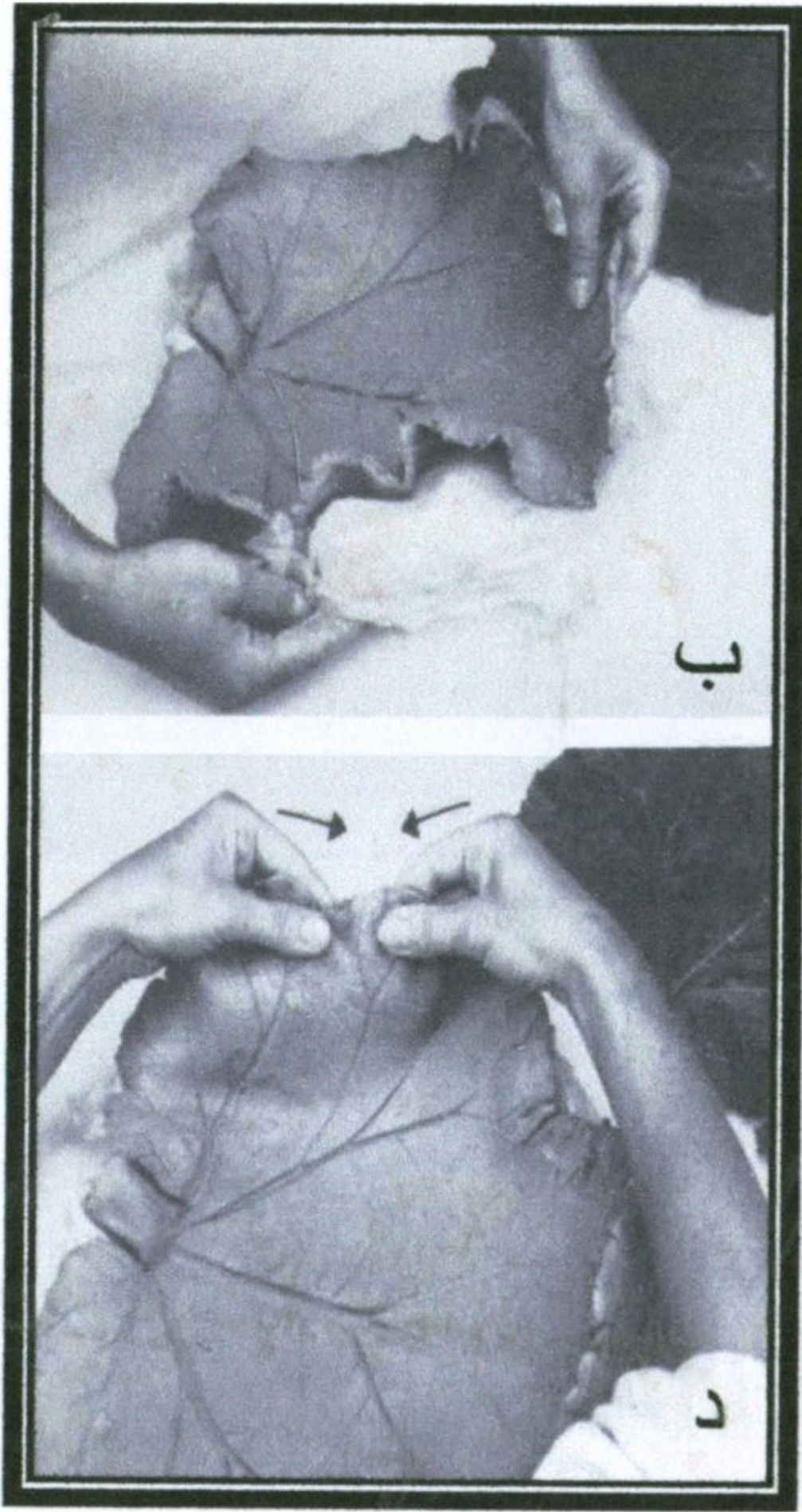
شكل (١٤-ب)



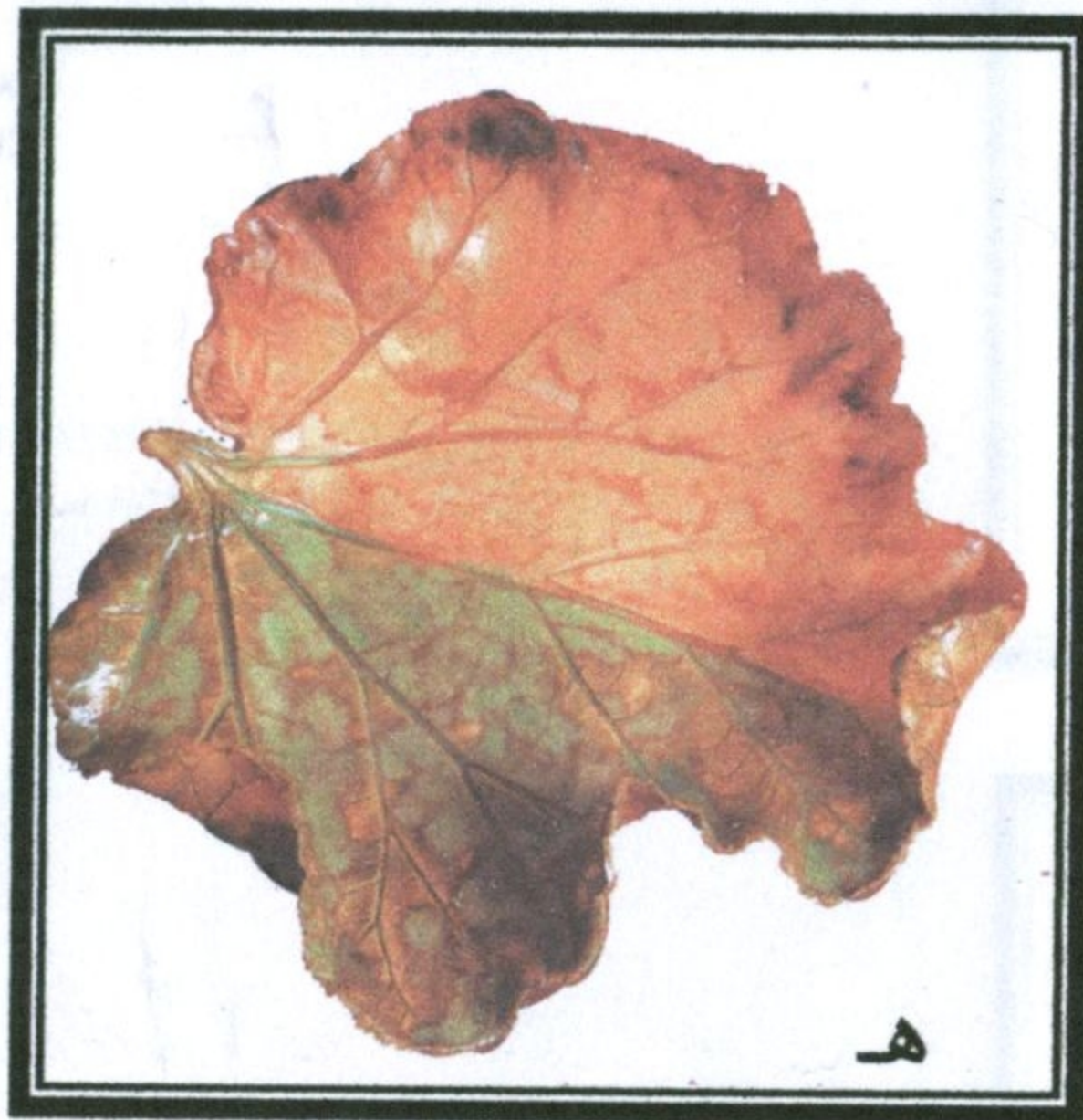
كما يمكن أن يستخدم هيئات سابقة التجهيز ليضغط الشريحة داخلها أو عليها من الخارج ليكسبها هيئة معينة مع استخدام قوالب جصية أو وحدات طبيعية و صناعية لملاص مختلفة لمعالجة السطح الخارجي للعمل و هنا تعمل الهيئة سابقة التجهيز على تدعيم الشرائح أثناء الضغط بالملاص .

- إكساب الشريحة تأثيراً ملمسياً :

يمكن معالجة الشريحة بحيث نكسبها تأثيراً ملمسياً بخطوات بسيطة تتناسب مع تعلم الفئات الخاصة باستخدام عناصر طبيعية أو صناعية ، كما هو موضح بالأشكال التالية :

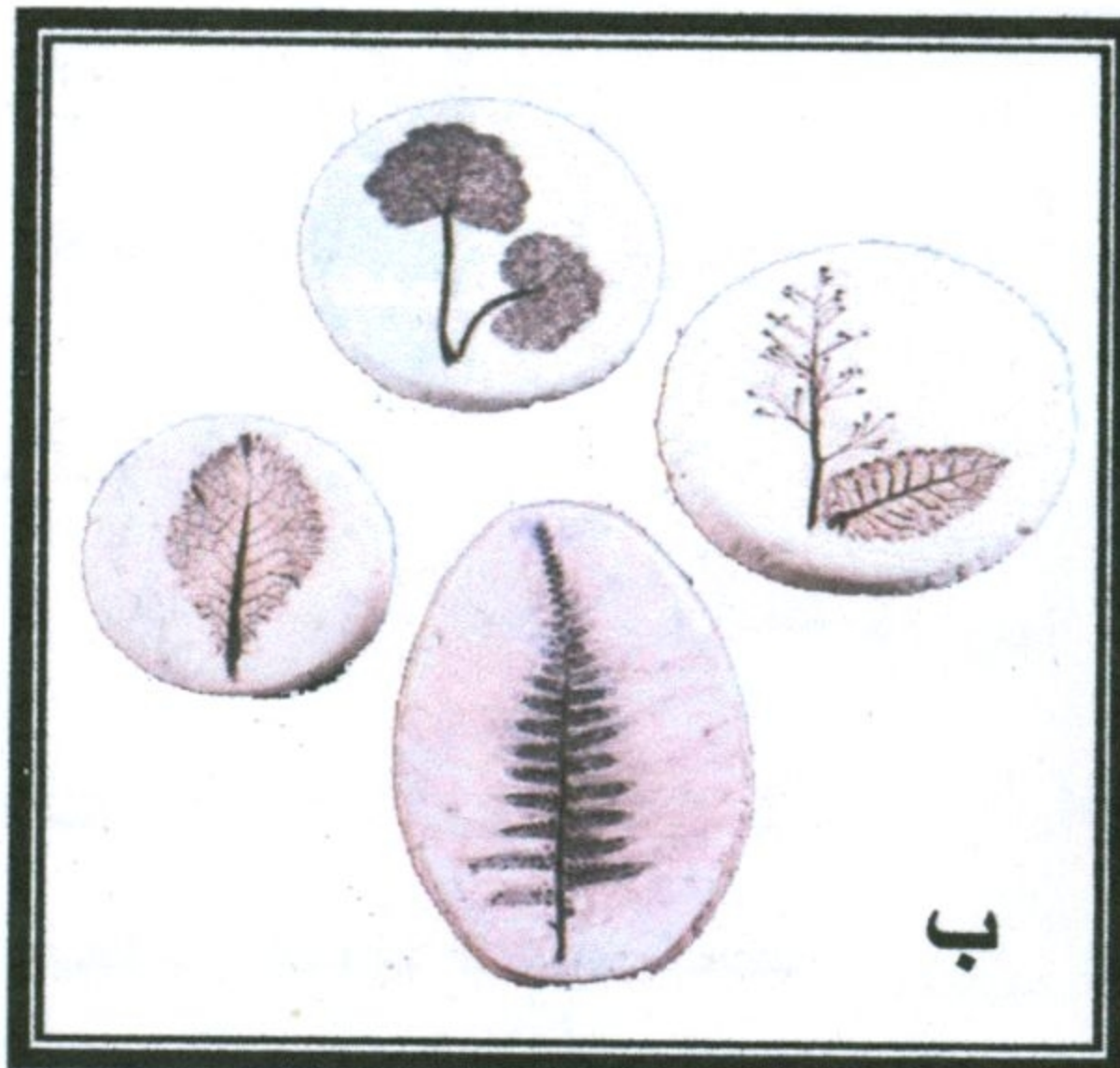


شكل (١٥)
إستخدام وحدة
طبيعية في اكساب
لمسها لشريحة
طينية و عمل طبق
بسيط

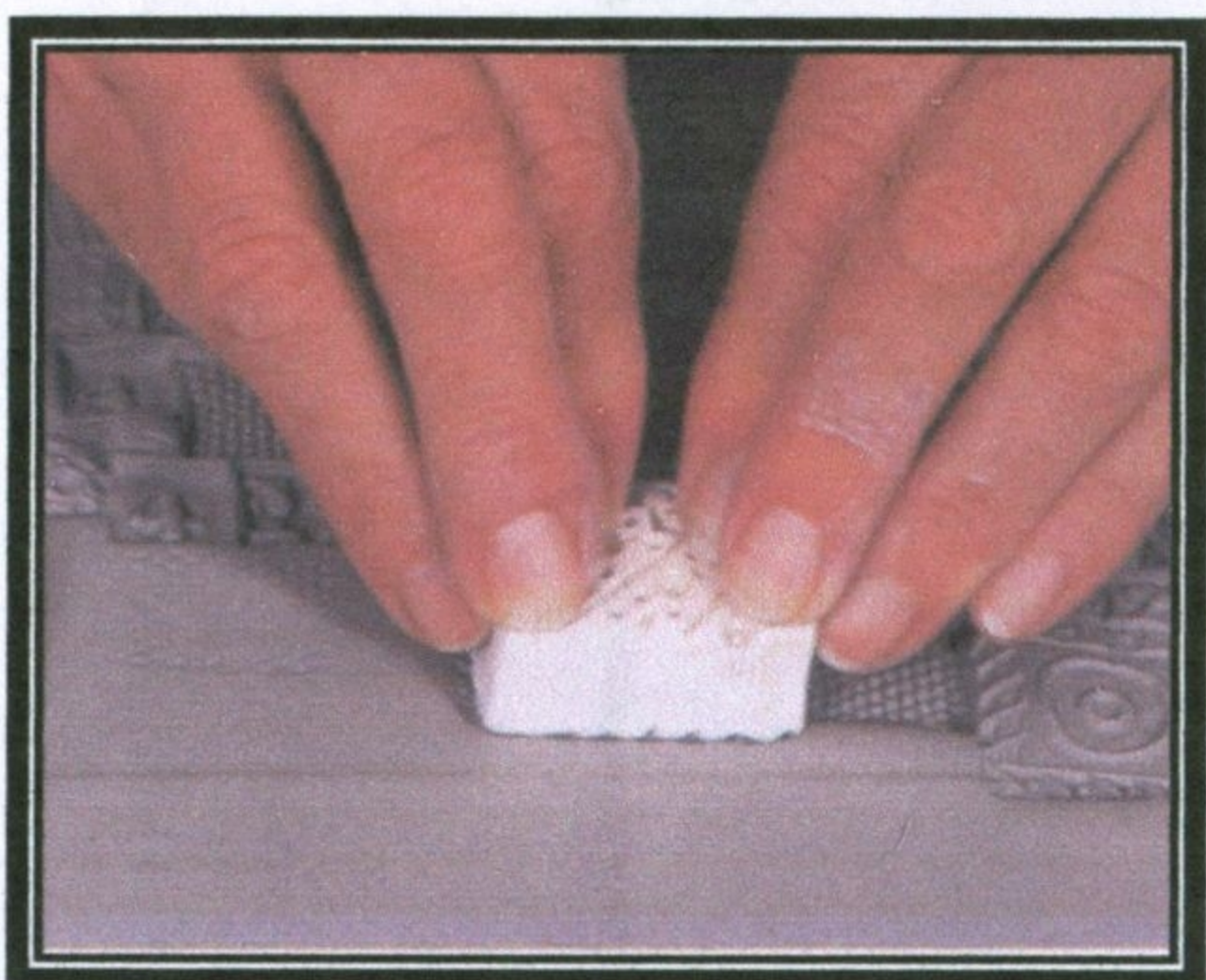


شكل (١٦)

عمل
(بصمات)
بوحداث
طبيعية على
الشرائح عن
طريق فرد
الشريحة



على الوحدة أو العكس.



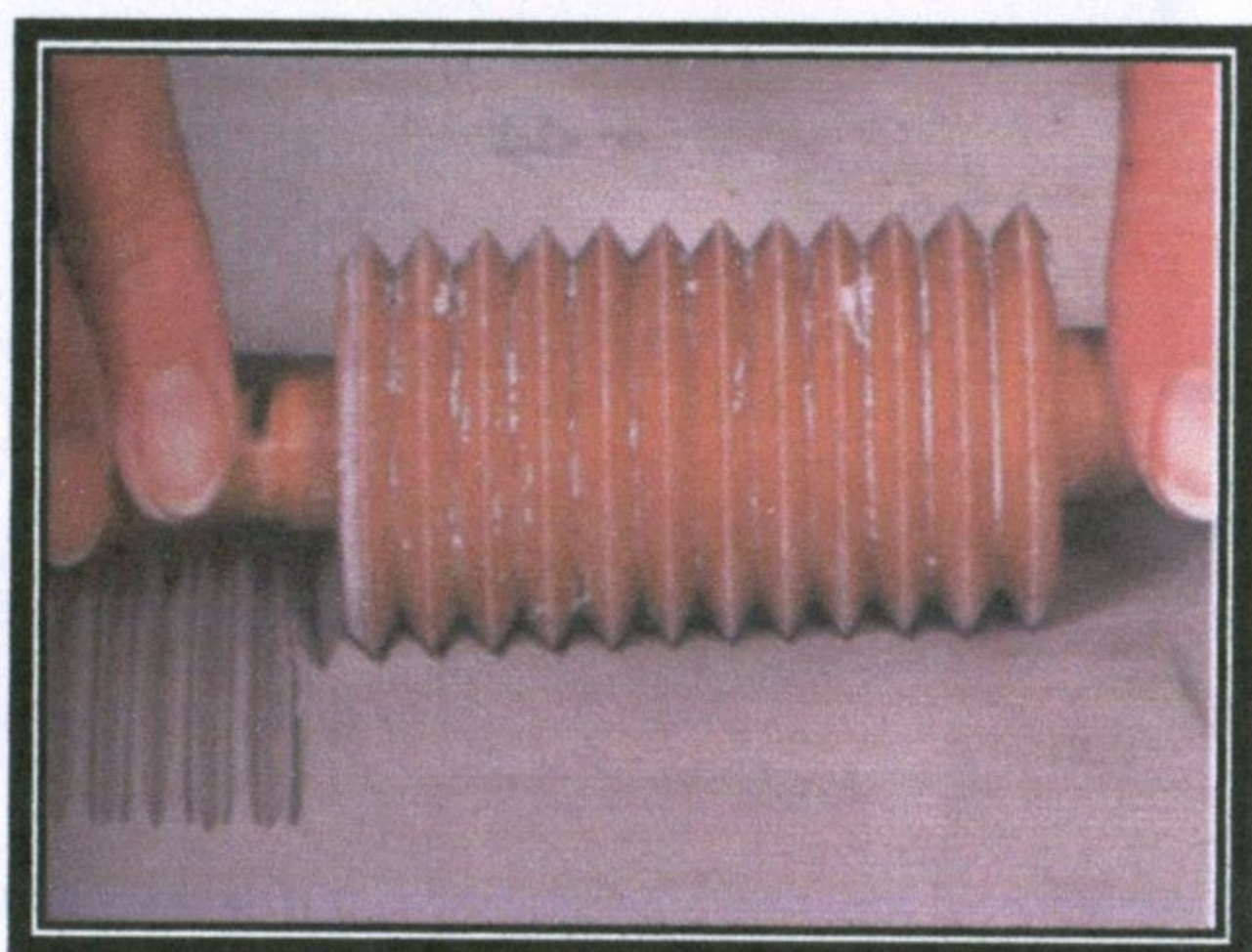
شكل (١٧)

استخدام أختام جصية أو خشبية أو بلاستيكية لمعالجة سطح الشريحة علي اتساعه بشكل بسيط و يتيح الحرية للمتعلم في المعالجة.



شكل (١٨)

إناء من شريحة ملمسية منفذة باستخدام الأختام.



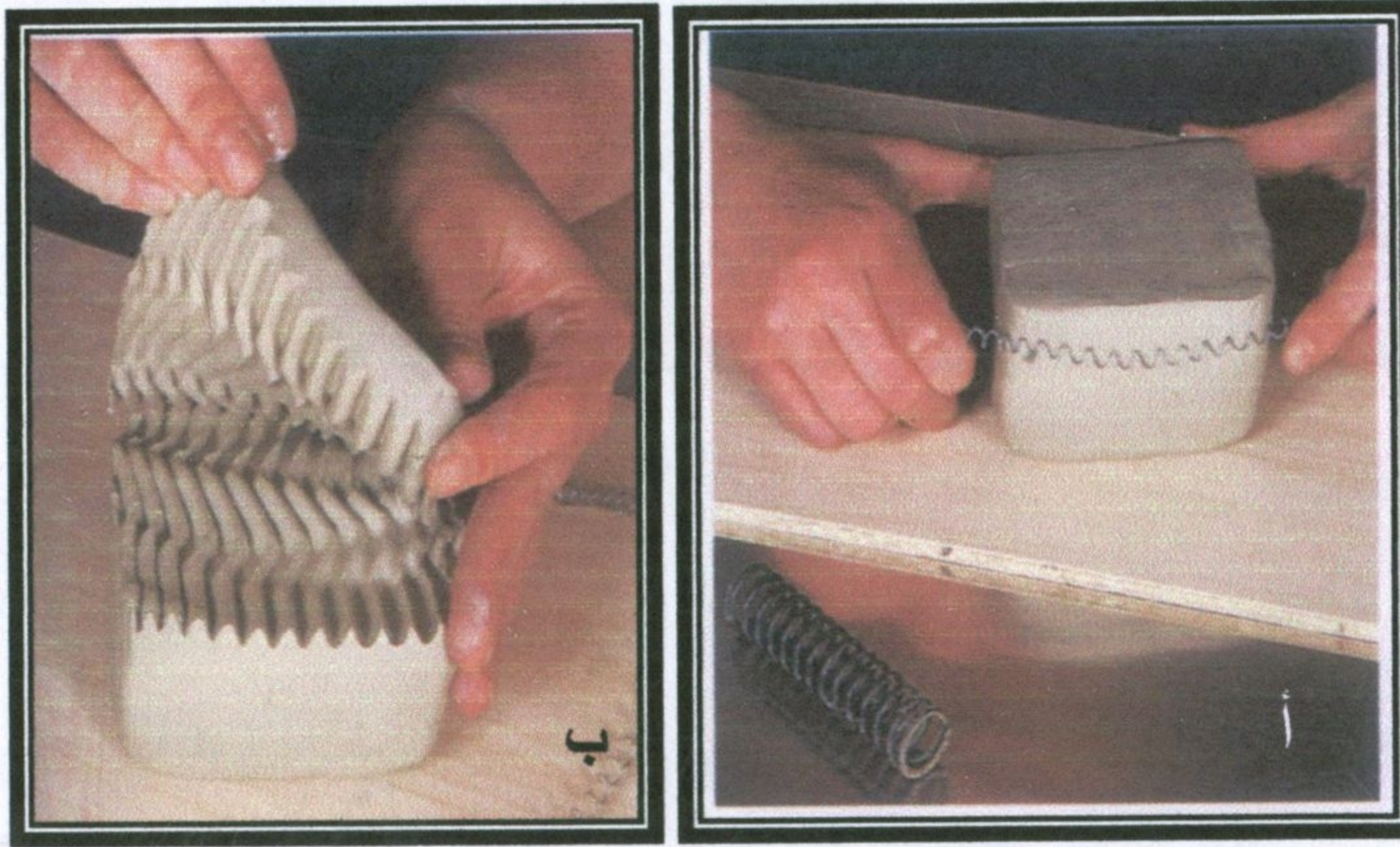
شكل (١٩)

استخدام اسطوانة ذات تأثير ملمسي لمعالجة الشريحة الطينية .



شكل (٢٠)

استخدام أسطوانة لضغط الشريحة على الملمس .



شكل (٢١)
استخدام زنبرك
في قطع شريحة
ذات سطح متموج

المعالجة اللونية لأسطح الأعمال :

إلى جانب استخدام الطينيات الملونة فإن معلم الخزف للفئات الخاصة يمكن أن يرشدهم إلى بعض الطرق البسيطة وذات النتائج الجيدة في المعالجة اللونية للأعمال ، ومن هذه الطرق ، الفرشاة ، استخدام الإسفنج :



شكل (٢٢)
استخدام الحجب (الأستسل) ثم رش
اللون أو تطبيقه بالفرشاة أو الإسفنج.

ولتحقيق أفضل النتائج مع متعلمين الفئات الخاصة يجب التدرج في التشكيلات الخزفية معهم من البسيط إلى المركب إذ أنه يمكن :

- الانتقال من الأعمال المسطحة و ذات البعدين إلى الأعمال ثلاثية الأبعاد .
- التدرج من سهولة التنفيذ إلى التنفيذ متعدد المراحل و يمكن أن تكون خطوات التعامل في مجال فنون الخزف مع المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة كما يلي :

١- عمل تشكيلات مسطحة لا تحتاج إلى استخدام أدوات سوى يد المتعلم في تشكيل الحبال أو الشرائح مثل :

عمل شريحة بسيطة بيديه عن طريق طرح و فرد الطين على المنضدة ثم استخدام الأسطوانة الخشبية لتسويتها ، أو عمل شريحة ملمسيه ، بفرد الشريحة الطينية على سطح ذا ملمس ويمكن استخدام عناصر طبيعية- مثل أوراق النباتات- لإكساب الشرائح ملمساً مميزاً تشكيل اعمال بسيطة مثل الأطباق .

٢- عمل قاعدة للأشياء الساخنة في أشكال هندسية أو حرة ، إذ يقوم المتعلم بتشكيلها بالحبال علي المنضدة ويقوم بعملية تثبيت الحبال معاً و من ثم يكون الوجه الأمامي للعمل هو المواجه للمنضدة ، وهذا يتيح لمتعلم حرية التشكيل بالخامة و رسم ما يريد من تشكيلات دون الخوف من تفكك العمل .

٣- بنفس الأسلوب السابق يمكن الانتقال بالمتعلم إلى عمل معقات بالاستعانة بإطار من الحبال في شكل هندسي أو حر يعبر المتعلم داخله عن مواقف من الحياة اليومية أو تشكيل حر بالحبال و الشرائح و من ثم يستخدم الأداة في تثبيتها معاً .

٤- يتم الانتقال بعد ذلك إلى مرحلة تؤهل المتعلم لتجسيم الأشكال ، إذ أنه بعد أن يقوم بعمل الشريحة من الحبال وتثبيتها معاً ، فإنه يمكن أن يطرح الشريحة علي شكل سابق التجهيز - مثل أطباق البلاستيك- من الخارج بعد وضع عازل من الورق أو البلاستيك المرن بينهما ليمنح الشريحة تجويفاً وتصبح الشريحة طبقة يمكن احتوائه للأشياء كالأدوات المكتبية .*

* بعض أعمال و تجارب العينة من طلبة الكلية من خلال الأساليب المقترحة للتشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة مُدرجة بالملحق رقم (٥) الأشكال (١٨٧:١٩٧) .

الدرس الثالث : " طرق تعليم وتدريب الفئات الخاصة "

هناك أربع طرق رئيسية لتعليم المهارات الجديدة لمتعلم الفئات الخاصة عقلياً هي:

١- التشكيل Shaping:

هو " طريقة من طرق تعليم متعلم الحاجات الخاصة في الجانب العقلي القيام بمهارة أو فعل جديد، و التشكيل يعني تدعيم المتعلم لقيامه بفعل شيء مشابه لما نريد أن يفعله و لكنه يقترب منه تدريجياً " (١) ، فإذا أردنا من المتعلم البدء في عمل حبل طيني ، و هو لا يبدأ في العمل بعد الشرح له فإن المعلم ، و كانت المشكلة ليست في عناده و لكن في عدم فهمه الطلب ، هنا يتم تدعيم المتعلم إذا أمسك قطعة من الطين في يده - أي أنه اقترب من البدء في عمل حبل - ثم يدعمه المعلم عند وضعه الطين أمامه علي الطاولة و وضع راحة يديه علي دون الضغط عليه ، وتكون خطوة التدعيم التالية عندما يحرك المتعلم يده فوق الحبل للأمام و نحو جسمه ثم عندما يقرن ذلك بتحريك اليدين للجانبين ... وهكذا إلي أن يتم الحبل ، وفي حالة تأخر مستوي المتعلم فإنه يمكن الجمع بين التشكيل و أساليب أخرى مثل (الحث).

٢- الحث Prompting:

وهو مساعدة المتعلم على القيام بفعل و توجيهه خلال ذلك ، ثم تدعيمه بحيث يصبح أكثر عزماً على محاولة العمل وحده ... "إن التدعيم يعطى للمتعلم لكي يزداد احتمال محاولة أن يقوم المتعلم بأداء المهارة أو الفعل مرة أخرى ، و هناك ثلاث أنواع من الحث " (٢) :

أ- الحث الفيزيقي : وفيه يرشد المتعلم باستخدام الأيدي لتحريك أطرافه و للقيام بالفعل الذي نريد منه أن يقوم به و يتعلمه ، و هذه

(١) لويس كامل مليكة : تعديل سلوك المعاق عقلياً (دليل الوالدين و المعلم) ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ١٨ .

(٢) لويس كامل مليكة : المرجع السابق نفسه ، ص ٢٠ .

الطريقة مناسبة لتعامل المعلم مع متعلم الإعاقة البصرية، والعقلية أيضاً لبيان مراحل التشكيل المختلفة ، مثل: الإمساك بيديه وتحريكها للأمام و للخلف على الحبل ، أو في عملية (لحام) الحبال و الأجزاء الطينية معاً باليد أو بالأداة، أيضاً عند فرد الشريحة باستخدام الأسطوانة الخشبية ...و بهذه الطريقة يبدأ المتعلم في أن يحسن حركات جسمه ليؤدي العمل كما يطلب منه ، و نظراً لأنه يدعم لأداء العمل فإن الاحتمال يزداد في أن يقبل على أدائه بحماس مرة أخرى .

ب- الحث من خلال الإيماءة : يمكن أن تساعد الإيماءة المتعلم على فهم ما يريده المعلم منه، و غالباً ما تستخدم الإيماءات مع الكلمات لتوضيح المعاني ، مثلاً قد ينقر المعلم بيديه على المنضدة لينبه المتعلم إلى مكان العمل بالطينيات ، أو كيفية استخدام الأدوات والآلات المساعدة .

ج- الحث اللفظي : أي أن نذكر للمتعلم ما نريده أن يفعله بالكلمات ، أي بصورة عامة مثل (أعمل كوب) ، فإذا لم يؤد ذلك إلى النتيجة المطلوبة يمكن أن يقوم المعلم بتفصيل ذلك إلى عدة أوامر أو مهام مثلاً : "أمسك بالطينة " ، " شكل حبلاً " ، " شكل حبلاً آخر ".....

٣- طريقة السلسلة chaining :

"هي عبارة عن تجزئة السلوك إلى وحدات سلوكية صغيرة ، حيث تعتبر كل وحدة سلوكية من هذه الوحدات استجابة لمثير معين وفي نفس الوقت تكون كل استجابة مثيراً للاستجابة التالية و هكذا حتى نهاية السلسلة و إتمام العمل" (١)

(١) صالح عبد الله هارون : " دراسة أثر البرامج التربوية الخاصة في توافق المتخلفين عقلياً في المرحلة الابتدائية " ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ ، ص ١١١ .

ذلك أنه الكثير من المهارات التي يريد المعلم تعليمها لمتعلم الفئات الخاصة - في الجانب العقلي - في مجال فنون الخزف تتطلب تقسيم العمل إلى خطوات صغيرة متتالية ، إذ أن المعلم يتبع ما يسمى بـ (السلسلة الأمامية) و التي تعد أكثر مناسبة لتعليم المتعلم المهارات المختلفة في مجال فنون الخزف: حيث ينتقل بالمتعلم من الخطوة الأولى إلى الثانية بعد أن يكون قد تعلم الأولى ثم نربط بين الأولى و الثانية .

نشاط :

يُكلف الطلبة بتطبيق طريقة السلسلة على تقنية البناء بالحبال داخل قالب ، حيث يقوم كل فرد منهم بتحليل الخطوات المكونة لتلك التقنية تحريرياً ويتم مناقشتها من حيث صحتها وملاءمتها للفئات الخاصة ؛ ويكلف الطلبة بالقراءة عن القالب والهيكل ومقترحاتهم من أساليب لاستخدامها في مجال فنون الخزف مع الفئات الخاصة .

٤- النمذجة Modeling:

فيها يقوم المعلم بعرض نموذج للعمل أو المهارة بشكل واضح و محدد أمام المتعلم ثم يحث المتعلم على القيام به و يشجعه على عمله و بالتدريج يكون المتعلم أكثر استعداداً للقيام بم تعلمه بالنمذجة ، وقد يكون المتعلم لا يقدر على التقليد ، لذا فإنه على المعلم أن يبدأ في تعليمه كيف يقلد الأعمال البسيطة غير المعقدة أولاً مثل عجن الطينيات أو عمل شرائح بسيطة بطريقة الطرح وفرد الطينة على المنضدة... والتدرج نحو ما هو مركب من اعمال نحو استغلال طاقات المتعلم المتاحة لأقصى حد من خلال فنون التشكيل الخزفي بم يفيد المتعلم .

٥- المحاكاة :

" إن المحاكاة طريقة مفيدة في تعليم المهارات خاصة المعقد منها، إذ أن المتعلمين يتعلمون الكثير عن طريق تقليد ما يرون الآخرون يقومون به" (١) .

(١) لويس كامل مليكة : تعديل سلوك المعاق عقلياً (دليل الوالدين و المعلم) ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ١٨ .

الخزف و نوي الإعاقة البصرية

سيكولوجية المعاق بصرياً :

يترتب على إعاقة البصر فرض حدود على إدراك الفرد لما يحيط به من أشياء و أشخاص في بيئته المباشرة ، و على نوع و مدى الخبرات التي يحصل عليها ، لذا نجد الكفيف ينتابه الضيق و يود الخروج من عالمه المحدود ، و هو في هذا يحاول أن يستغل حواسه الأخرى ، و يبدأ بالسمع ثم المس ثم الشم .
و ذو الإعاقة البصرية أكثر قلقاً من قرينه العادي و أكثر عصاوية خاصة لدى الإناث بنسبة أكثر من الذكور ، و قد ينزع أفراد الإعاقة البصرية إلى عدم تقبل الواقع و المبالغة في الإنكار أو الانسحاب الكلي من المجتمع أو إلقاء اللوم على الآخرين من جانب آخر .^(١)

إعتبرات يراعيها المعلم في مجال فنون الخزف مع ذوي الإعاقة البصرية :
تشير نتائج سميرة أبو زيد^(٢) إلى عدة اعتبارات يجب أن تراعى في التشكيل بالطينيات مع ذوي الإعاقة البصرية منها :
يرتبط تفضيل العمل عن غيره لدى ذوي الإعاقة البصرية ، بسهولة تنفيذ ، و مدى قرب الموضوع لنفس التلميذ وتجاوبه معه ، إلى جانب حالة التلميذ النفسية أثناء العمل .

- أكثر الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة البصرية أثناء العمل هي :
* عدم الوصول إلى تحقيق المظاهر الطبيعية في الشكل ، وتصوير الموضوع .

* عدم صلاحية الطينة للتشكيل بها يعيق سير العمل .

كما يمكن إضافة عدة اعتبارات هامة منها :

(١) عبد الفتاح صابر : مرجع سابق ، ص ١٣٤ .
(٢) سميرة أبو زيد : فنون المعاقين وطرق تدريسها ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٠ "بتصرف" .

- بعض التلاميذ من ذوي الإعاقة البصرية لديهم بقايا إيبصار ، إذ يميزون بين اللون الفاتح والغامق ،لذا يجب مراعاة ذلك وتشجيعهم على استخدام الألوان والتمييز بينها ، ويمكن الاستعانة بمن لديهم بقايا الإيبصار لمعاونة زملائهم في مراحل العمل المختلفة والاشتراك في أعمال جماعية .

- يمكن لبعض التلاميذ التعرف على أعمالهم من خلال الرؤية ، كما يمكنهم في المراحل المتأخرة من الإعاقة التعرف على أعمالهم عن طريق اللمس و السمات المميزة للأشكال .

- يفضل ذوي الإعاقة البصرية عدم النقل عن نموذج ، رغم رغبتهم في التعرف على النماذج في غير أوقات العمل حتى يمكنهم ذلك من تكوين صورة ذهنية عن الأشياء .

- يجب على المعلم إتاحة الفرص أمام ذوي الإعاقة البصرية ، لاسترجاع الخبرات البصرية واللمسة السابقة والتي مروا بها ، وذلك من خلال الخبرة السمعية التي يمددهم بها في الحال أثناء العمل ، حيث تتفاعل هذه الخبرات معا لاسترجاع صوراً لأشياء أو أشكال أثرت في وجدانهم تفيدهم في العمل .

موضوعات التشكيل الخزفي مع ذوي الإعاقة البصرية :

يجب أن تعمل الموضوعات على تنمية واستغلال ما لدى متعلمين الإعاقة البصرية من قدرات وذلك بأن يحتك المتعلم من خلالها بأكثر عدد ممكن من تقنيات و مهارات التشكيل الخزفي ، كما يجب أن تستغل موضوعات التشكيل الخزفي دقة حاسة اللمس لدى متعلم الإعاقة البصرية -نتيجة اعتماده عليها في مختلف جوانب حياته واستغلاله لها لأقصى حد - في تشكيل أعمال تتميز بدقة التفاصيل والفائدة الوظيفية إذ أن ذلك يحقق التواصل بين المتعلم والخامة وتعرفه على طبيعة الخامة في مختلف مراحلها من التشكيل إلى الجفاف .

مثال : موضوع عمل " مكملات زينة " (accessories) بالحبال والشرائح الرقيقة و المكورات الطينية مع إتاحة الطينات الملونة لمراعاة الأفراد ممن لديهم بقايا إيبصار .

الوحدة الثالثة : الطلاء الزجاجي (GLAZE)

الدرس الأول :

الطلائع الزجاجية هي طبقة مزججة علي سطح الشكل الخزفي سواء كانت شفافة أو معتمة أو ملونة ، وعادة يطبق الطلاء علي الشكل الخزفي بعد الحريق الأول ثم يسوي علي درجة الحرارة المناسبة للطلاء فيظهر الطلاء مزججاً براقاً^(١) ويتكون الطلاء الزجاجي في صورته الأولية من ثلاث مواد رئيسية هي:

١- المادة الصاهرة " القاعدة " : وقد تكون القاعدة:

*رصاصية مثل " أكسيد الرصاص الأحمر و الأصفر - كربونات الرصاص "

*قلوية مثل " كربونات الصوديوم - كربونات البوتاسيوم "

*فلسبارية وتكون أما "صوديومية - بوتاسيومية "

*بوراكسية "البوراكس "

ويسمي الطلاء الزجاجي باسم القاعدة مثل " رصاصي - قلوي " وهناك طلاء زجاجي ملحي ، وهذا النوع تكون قاعدته الملح ، ويتم بإلقاء ملح الطعام في نهايات التسوية فيترسب الصوديوم من الملح علي الأجسام متحداً مع السيليكا الموجودة في الأجسام ، مكوناً طلاء مترجج .

٢-المادة المزججة : وهي التي تكسب الخليط خصائص الزجاج من بريق وصلابة و نعومة .. ، وهذه المواد المزججة مثل " الكوارتز - السيليكا - الفانت " .

٣-المادة الرابطة : وهي التي تربط الخليط بالجسم الفخاري ، و أنقاها هو الكاولين .

(١) عبد الغني النبوي الشال : — فن الخزف ، القاهرة ، مركز النشر بجامعة حلوان ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٥ .

أمثلة لخلطات طلاءات زجاجية بسيطة :

| | | | | |
|---------------------|---|----|----|----|
| أكسيد رصاص أحمر | ← | ٧٠ | ٧٥ | ٨٠ |
| سيليكات ، أو كوارتز | ← | ١٨ | ٢٠ | ١٥ |
| كاولين "طينه" | ← | ٧ | ٥ | ٥ |
| أكسيد كروم | ← | - | - | ٥ |

شفاف / شفاف / أحمر شفاف

واللحصول علي أي من التركيبات السابقة بشكل معتم يمكن إضافة ١٠% أكسيد قصدير إلى الخليط ؛ ويمكن إضافة أكاسيد معدنية أخرى إلى التركيبات السابقة لمكونات أخرى بدلاً من أكسيد الكروم كالتالي :

| | | |
|-------------------------|---|------|
| ٥% أكسيد متجنيز | ← | عسلي |
| ١-٣% أكسيد نحاسيك | ← | أخضر |
| ٤-٥% أكسيد أنتيمون | ← | أصفر |
| ٠,١ - ٠,٥% أكسيد كوبالت | ← | أزرق |
| ٢ - ٤% أكسيد تيتانيوم | ← | عاجي |

تطبيقات عملية :

- تنفيذ خلطة لطلاء زجاجي بالتعاون مع زملائك بحيث يكون لون الطلاء بعد

التسوية :

- أخضر شفاف - أحمر معتم - عسلي معتم - أزرق معتم . *

* صور تجارب الطلاءات الزجاجية للطلبة مُترجة بالملاحق (ملحق رقم ٦) الأشكال (١٩٨:٢٣٣) .

الدرس الثاني : طرق تطبيق الطلاء الزجاجي علي الأجسام الفخارية :

١-السكب : تستخدم هذه الطريقة عند توافر كمية لا بأس بها من الطلاء الزجاجي حيث يوضع إناء متسع وتوضع علي فوهته قضيبين من الخشب " سدابتين " متقاربتين ، ومن ثم يوضع الشكل المراد طلائه بشكل مقلوب عليهما ، والغرض من ذلك هو عدم فقد الطلاء الزجاجي الزائد بعد السكب علي الإناء ، حيث يتجمع في الإناء أسفل الشكل ومن ثم يصفى ويعاد استخدامه ، وهذه الطريقة تفيد عندما نريد أن نغطي مسطح واسع بلون واحد من الطلاء ثم يمكن أن نخدش عليه أو نرسم فوقه بلون آخر ، كما يمكن طلاء الإناء من الداخل بنفس الطريقة ؛ والمثال التالي شكل (٢٣) : يوضح كيفية طلاء طبق أو إناء من الداخل من خلال سكب الطلاء الزجاجي بداخله : كما هو موضح بالمرحلة (أ) ، ومن ثم يتم تحريك الطبق حركة دائرية نصف حلزونية حتى يغطي الطلاء السطح الداخلي بأكمله أو ما نريده منه كما في المرحلة (ب) ، ثم يتم تفريغ الطلاء الزائد وتصفيته ومن ثم إعادة استخدامه.

شكل (٢٣)



(أ)



(ب)

٢-الغمر : تستخدم هذه الطريقة عندما تكون الأعمال المراد طلاؤها صغيرة نسبياً أو عندما نريد طلاء نصف العمل أو جزء منه بلون واحد إذ أن ذلك يعد افضل وأسرع الحلول ، حيث تتم بأن نمسك العمل بأطراف الأصابع ونبدأ الغمر بهدوء وبشكل مائل حتي لا يتسبب الدخول السريع للفوهة في الخليط ،فقاعات هواء تكون سبباً في إحداث عيوب بالطلاء الزجاجي ، كما أنه يجب مراعاة عدة نقاط هامة عند إخراج العمل من الخليط ، منها :

* إزالة القطرات الأخيرة المتساقطة من العمل ، بأطراف الأصابع حتي لا تتسبب في زيادة طبقة الطلاء في جزء دون الآخر أو في التصاق الشكا أثناء الحريق بالفرن.

* استخدام قطعة إسفنجية لإزالة الطلاء الزجاجي من أسفل قاعدة الإناء حتي لا يلتصق بالحوامل أثناء انصهار الطلاء في الفرن و حتي لا يلتصق الإناء بأرضية الفرن إذا وضع عليها مباشرة .

مثال :شكل(٢٤)



ب- إخراج الشكل من الخليط مائلاً



أ- غمر الشكل بهدوء



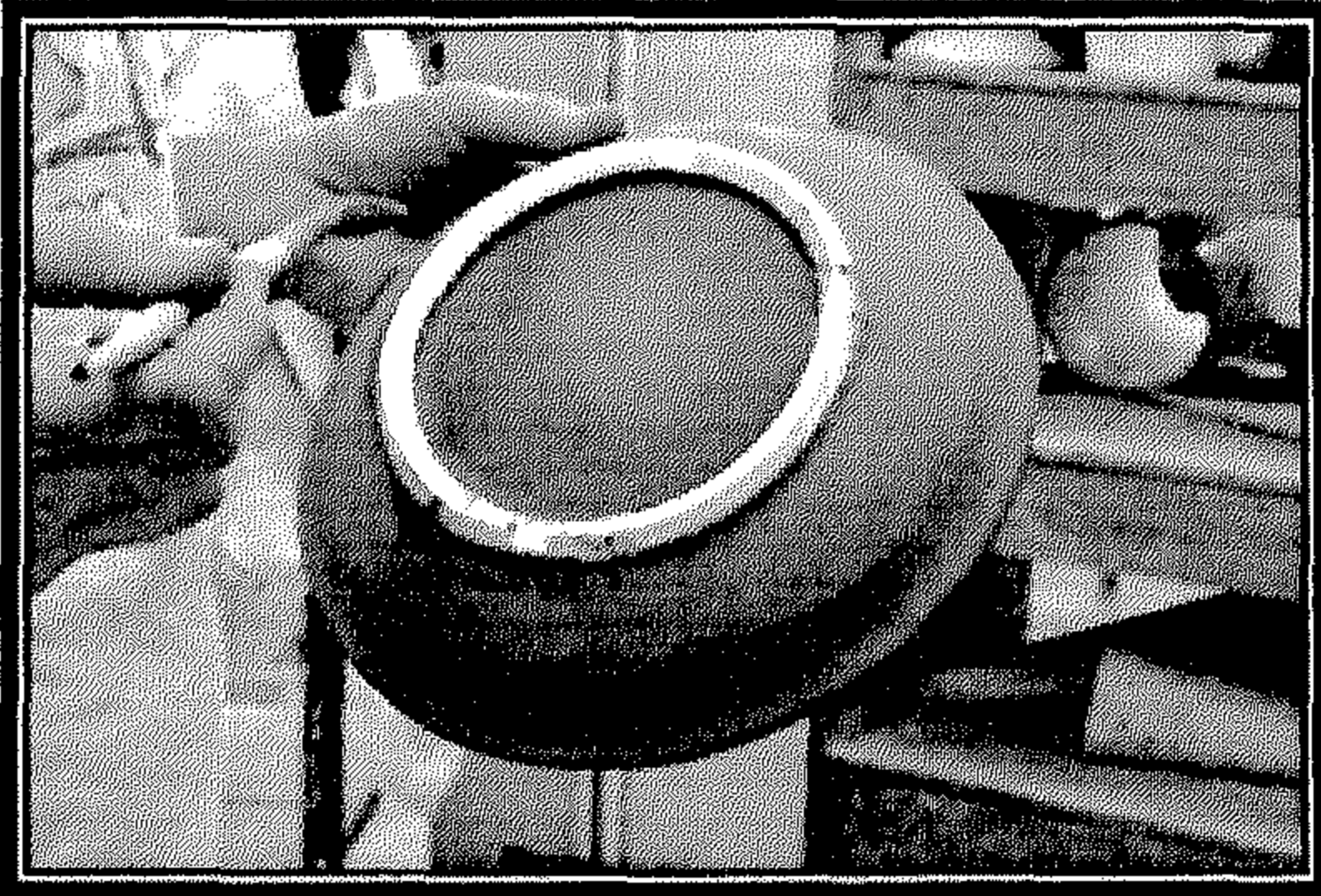
ج - تصفية الطلاء الزائد

وهنا يمكن لمعلم الفن للفئات الخاصة أن يدرّب الفئات الخاصة علي تنفيذها لطلاء أعمالهم بعد الحريق الأول لسهولة استخدامها و اسهامها في مساعدة متعلم الفئات الخاصة علي التآزر الحركي مع الأخذ بالاعتبار احتياطات الأمن و السلامة.

٣-الرش : تفيد هذه الطريقة في طلاء الأحجام الكبيرة ذات المسطح الواسع ، وكذلك طلاء الكميات الكبيرة في زمن وجيز ، وتتطلب وجود كابينة رش تتم بداخلها عملية الرش ، وأدوات وقائية مثل : (الكمامات ، والقفازات) ، ويفضل استخدام أداة رش ذات خزان علوي لتفادي ترسب خليط الطلاء الزجاجي أثناء الرش ، وذلك مع الحرص على مزج الخليط باستمرار طوال عملية الرش ، ومن مزايا هذه الطريقة أنها اقتصادية إذ توفر في كمية الطلاء المهدرة ، بالإضافة إلي توفير الوقت الذي تستغرقه الأحجام والأعداد الكبيرة في طلائها .

٤- الفرشاة : تستخدم هذه الطريقة غالباً عند الرسم بالطلاء الزجاجي علي الأسطح الفخارية أو علي طلاء زجاجي نئى أو ناضج ، وكذلك في تلوين وطلاء الأجزاء الدقيقة بألوان مختلفة وهنا يجب مراعاة ما يلي :

* أن تكون الفرشاة من نوع جيد ، وذات شعر كثيف .
* أن يكون قوام الخليط مناسباً لاستخدام الفرشاة في تطبيقه ، فلا يكون سميكاً فيعوق انسيابية الرسم أو عدم التوزيع المتساوي للطلاء على سطح العمل ، أو أن يكون سائلاً بدرجة كبيرة فيتسبب في أن نحصل علي طلاء غير لامع (مطفي) إذ لم يكن ذلك مرغوباً فيه .



شكل (٢٥)

يوضح تطبيق الطلاء
باستخدام الفرشاة .



و يمكن لمعلم الفئات الخاصة استخدام (الإسفنج) في تطبيق البطانات أو حتي الطلاء الزجاجي، وهذه الطريقة مناسبة كي يمارسها متعلمين الفئات الخاصة فهي آمنة تماماً ونتائجها جيدة.

شكل (٢٦)

نشاط : تطبيق الطلائات الزجاجية السابق تحضيرها علي أجسام فخارية .

اعتبارات يجب أن تراعي عند استخدام الطلاءات مع الفئات الخاصة :

١- يفضل استخدام مضخة و التي تعمل بالضغط المستمر شكل (٢٧) ، وذلك في تطبيق الطلائات مع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي لأعتبارات منها:

أ- تجنب ما قد يواجه عملية الرش بالمضخة الكهربائية من عقبات من :

* صعوبة سيطرة افراد تلك الفئات عليها بسبب ضعف التآزر الحركي.

* عدم توافر التجهيزات اللازمة في المدارس و مؤسسات الرعاية.

ب- تجنب أدوات الرش و التي تعمل بالضغط المتقطع ، و التي لا تحقق نتائج نتيجة انسدادها و ما تتطلبه من تآزر و تحكم عضلي نجده ضعيفاً لدى عض الفئات الخاصة.

ج- تجنب أدوات الرش التي تستخدم بالفم لما تحيط بها من الصعوبة على تلك الفئات و الأخطار الصحية .

د- مراعاة عدم استخدام فرشاة تنظيف الأسنان في تطبيق الطلاءات حتى لا يؤثر ذلك سلباً لدى الفئات الخاصة في الجانب العقلي إذ تختلط الوظيفة الأصلية مع البديلة للفرشاة مم قد يؤثر على صحتهم .



شكل (٢٧)

٢- استخدام الطلائات الزجاجية المجهزة صناعياً بقدر الأمكان وذلك لأن عملية التجهيز التي تتم في المصانع تجنبنا الاستخدام المباشر لخام أكسيد الرصاص الأحمر السام - الشائع استخدامه في المدارس والمؤسسات لرخص ثمنه ولسهولة الحصول عليه - الأمر الذي يساعد على التقليل من مخاطر التسمم - خاصة لدى الفئات الخاصة في الجانب العقلي " سلباً " - إذ أنهم لا يمكنهم إتخاذ الحيطة الكاملة لدى تعاملهم مع الخامات .

٣- ان ذوو الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي " سلباً " ، لا يدرك فكرة تغير لون الطلاء بعد الحريق ولا يدرك العمليات الكيميائية المؤدية لذلك ، بل هو يلون الشكل باللون الذي يريده ويحبه ويجب أن يحصل على نفس الألوان التي طبّقها على الجسم الفخاري بعد الحريق ، الأمر الذي يحدث إضراراً لديه إذا استخدم طلائات زجاجية تم تحضيرها باستخدام خام أكسيد الرصاص الأحمر ، إذ تكون الخلطات ذات ألوان متشابهة، فلا يميز أي الألوان يضعها فوق بعضها البعض أو بجانب البعض الآخر ؛ وبذلك يحدث لدى المتعلم اضرار وتذبذب عند رؤية اللون النهائي والحقيقي للطلاء الزجاجي ، الأمر الذي قد يؤدي إلى تكون

اتجاه سلبي لديه نحو العمل ، بل وقد يؤدي ذلك إلى ترك العمل بالتشكيل الخزفي ، لعدم اطمئنانه لنتائج التي لا توافق ظاهرياً ما يرغبه ويتوقعه .
إذاً فعندما يستخدم متعلم الفئات الخاصة الطلائات الزجاجية - تحت الإشراف - يجب أن يرى الطلاء بألوانه الحقيقية ليضع كل لون بمحض إرادته وكما يريد ، ليرى النتيجة والألوان كما وضعها .



٤- يمكن للمُعلم استخدام أداة كهربائية مثل المثقاب الكهربائي للاستفادة من سرعة اللفات (مضافاً إليه وحدة مكملية مضرب - تثبت بالجزء الدوار) في مزج خليط البطانات أو الطلاء الزجاجي لتحقيق عدة أهداف منها :

أ- تحقيق أعلى درجة مزج للجزيئات لتجنب انسداد أدوات الرش و عيوب الطلاء ولسهولة التطبيق .

ب- سرعة و سهولة المزج.

شكل (٢٨)

الدرس الثالث :

الوان تحت الطلاء الزجاجي (under Glaze) :

هي الوان محضرة تحضيراً صناعياً وعند استخدامها تصحن بالماء وقليل من الصمغ ويرسم بها على الأواني المحروقة حريق أول " بسكويت " ، وأحياناً يرسم بها على الأواني الجافة قبل الحريق ، وبعد أن تسوى الأشكال في الحريق الأول يطبق عليها الطلاء الزجاجي الشفاف .

الوان فوق الطلاء الزجاجي (Over Glaze) :

هي الوان محضرة تحضيراً صناعياً تطبق على الأشكال الخزفية السابق طلائها بالطلاء الزجاجي بعد حرقها ، وتخلط بـ " الترينتينا " وتطبق على سطوح الأشكال وتحرق فيما بين ٦٠٠-٧٠٠ ° مئوية ، كما يمكن تطبيق الألوان فوق الطلاء النقي أي قبل تسويته ولكن يحرق على درجة حرارة الطلاء الزجاجي^(١) و يمكن للمعلم استخدامها مع نوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي على أسطح من الطلاء الزجاجي بعد تسويته لأتاحة المجال أمامهم لممارسة خبرات متنوعة من خلال فنون الخزف .

الصبغات الملونة (Stains) :

هي ملونات تصنعها شركات متخصصة ، وتستخدم هذه الملونات أحياناً في الطلائات الزجاجية والرسم بها فوق الطلاء أو تحته وأحياناً في البطانات الطينية الملونة . " فهي مركبات من عناصر ماونة ممزوجة بمواد أخرى تحرق في درجة حرارة عالية وتسحق سحقاً دقيقاً ثم تغسل لتتقيتها من الأملاح " .^(٢) ويفضل استخدام الصبغات التجارية مع نوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي لأسباب منها :

كثرة وتنوع الألوان المتاحة منها الأمر الذي يساعد على تشجيعهم للعمل ويشري أعمالهم ، مما يكون له الأثر الإيجابي في وفرة الإنتاج وتعدد أوجه المعالجة .

- إتاحة الفرص لاستخدامها في عمل البطانات الطينية المتعددة الألوان ، أو تلوين الطينات فاتحة اللون للحصول على طينات متنوعة الألوان وجاذبة للمتعلمين ، أو حتى خلطها بالماء والتلوين بها باستخدام الفرشاة .

(١) عبد الغني النبوي الشال : — المرجع السابق نفسه ، ص ٤٥ .

(٢) ف . هـ . نورتن : الخزفيات للفنان الخزاف ، ترجمة سعيد حامد الصدر ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٧٨ ص ٢٩٦ .

درس مُقترح للتواصل في مجال الخزف مع فئة الصُم (إعداد الباحث)

يبدل معلم الصُم جُهداً عقلياً و نفسياً كبيراً أثناء عملية التدريس لهم ، ذلك أن العقبة الرئيسية التي تواجه معلم الفن لفئة الصُم تكمن في التواصل، لأن اتصاله بالتلاميذ الصُم باستخدام لغة الإشارة أو من خلال الاتصال الكُلي ، يتطلب منه التفكير في طبيعة المعلومات التي يهدف إلى توصيلها لهم ، من حيث درجة صعوبتها و مدى ارتباطها بخبرات التلاميذ ، و مدى ارتباطها أيضاً بمحتوى الدرس إلى جانب التفكير في ترجمة هذه المعلومات إلى إشارات بدلاً من نطقها على شكل كلمات ؛ لذا فإن معلم الفن للفئات الخاصة يجب أن تتوافر لديه عدة كفايات منها :

- إجابة استخدام الإشارات التي ترتبط بتخصصية العلمي.
- يعبر عن الإشارات بسهولة و سرعة .
- يؤدي الإشارة باليدين و الأصابع بشكل جيد .
- يستخدم تعبيرات الوجه المناسبة التي تعبر عن مضمون الإشارة.
- يحرص على مرونة يديه و أصابعه لأداء الإشارة بسهولة .
- يتعاون مع تلاميذه الصُم في ابتكار إشارات جديدة تخدم موضوع الدرس.

لذا فقد عمل الباحث علي التوصل و تطوير بعض الإشارات الواجب للمعلم إتقانها للتواصل مع فئة الصُم في مجال الخزف و ذلك من خلال احتكاكه مع تلك الفئة ، و قد قام الباحث بتصويرها و تنظيمها وفقاً لأربعة محاور هي :

- ١- إشارات للتعارف و التعريف .
- ٢- إشارات الخامات و الأدوات المستخدمة في التشكيل الخزفي .
- ٣- إشارات الوصف و الإرشاد في التشكيل الخزفي .
- ٤- إشارات الألوان .

بعض الإشارات الواجب للمعلم إتقانها للتواصل مع فئة الصُم في مجال الخزف

أولاً: إشارات للتعارف و التعريف :



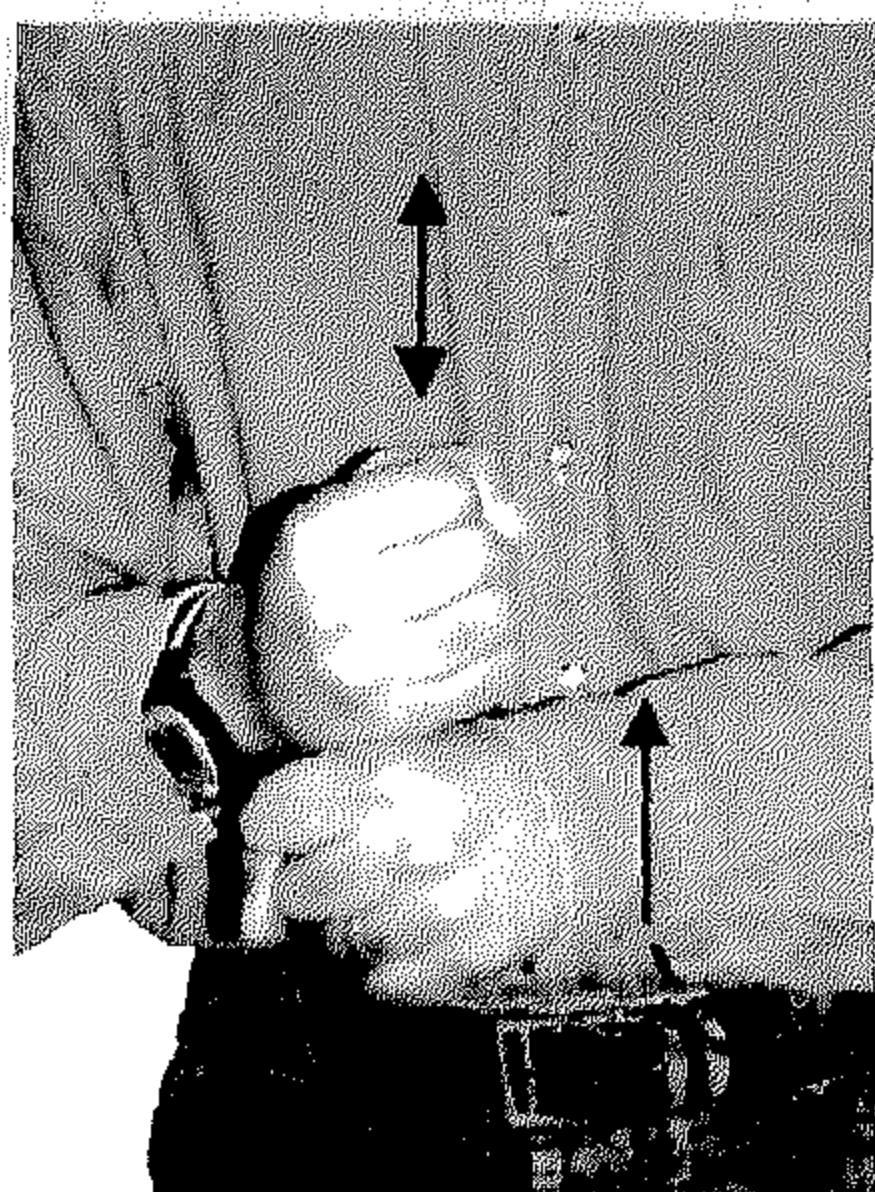
شكل (٢٩) مدرس



شكل (٣٠) مدير، رئيس



شكل (٣١) ما هو أسمك ؟



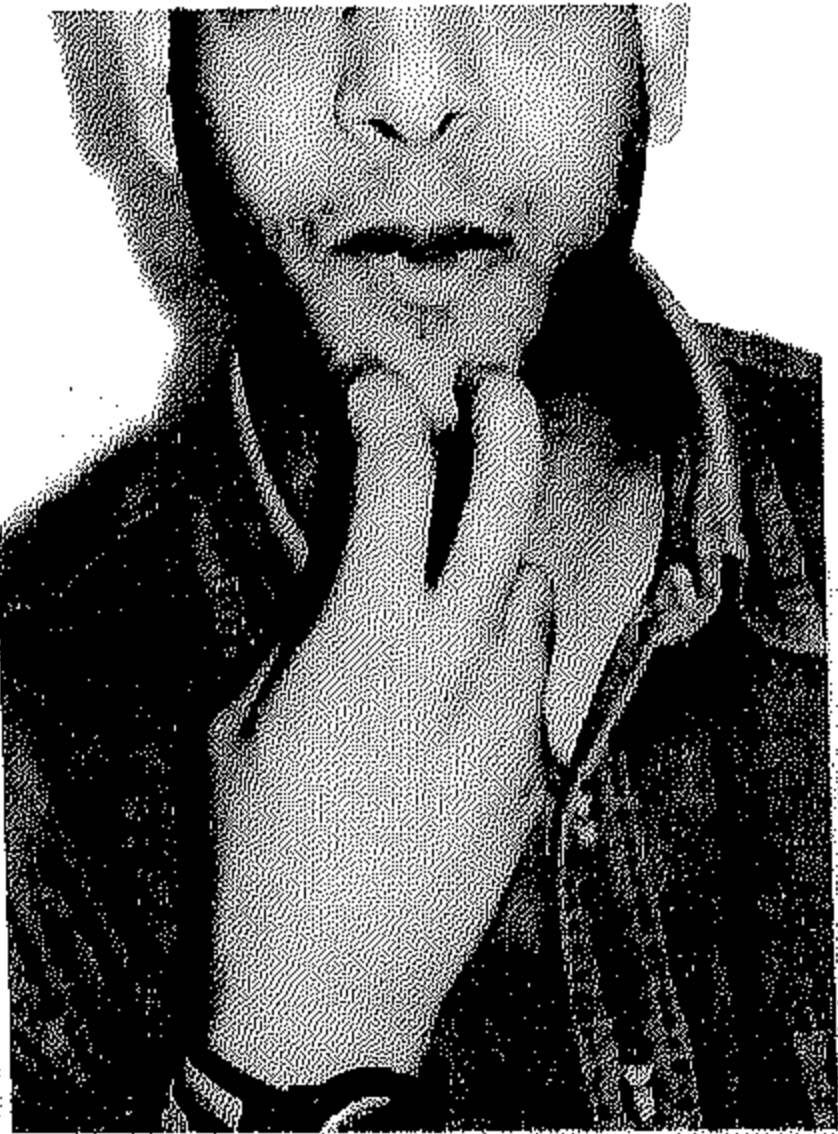
شكل (٣٢) عمل (شغل)



شكل (٣٣) إشارات



شكل (٣٤) غير لائق (عييب)



شكل (٣٦) ولد (مع النطق)



شكل (٣٥) لا يوجد (مع نطق كلمة: مفيش)



شكل (٣٨) رجل



شكل (٣٧) بنت



شكل (٤٠) رجل كبير السن



شكل (٣٩) امرأة

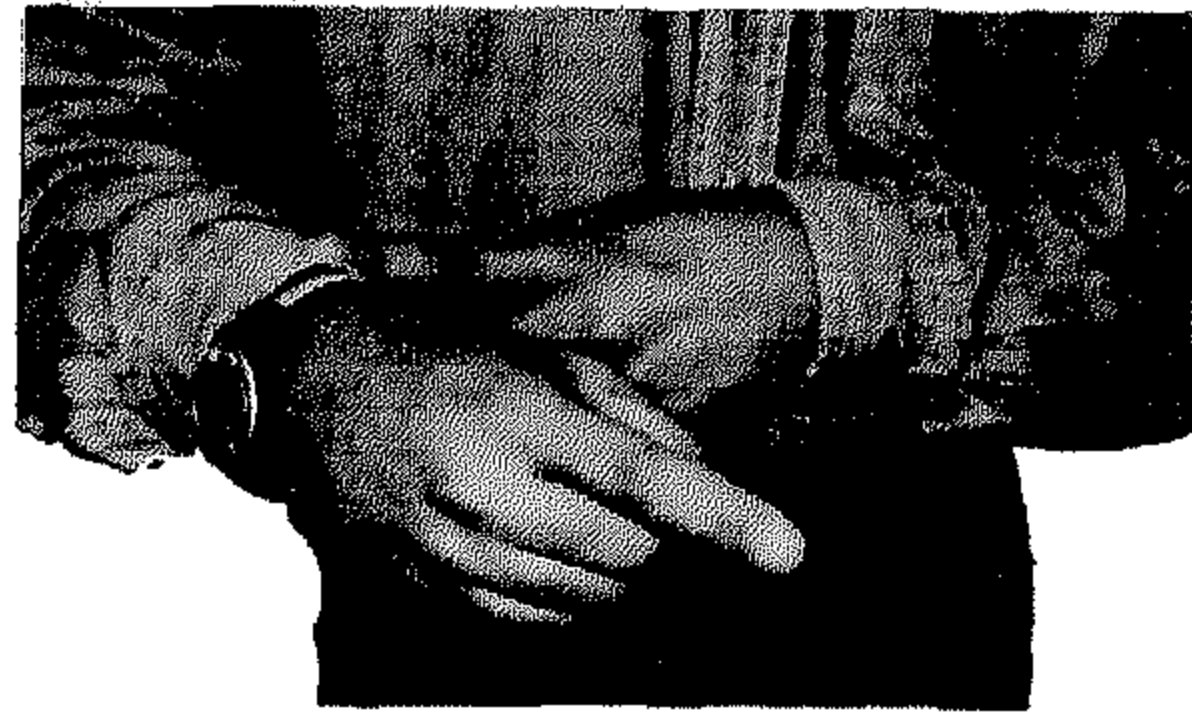
ثانياً :الأدوات والخامات المستخدمة
في التشكيل الخزفي :



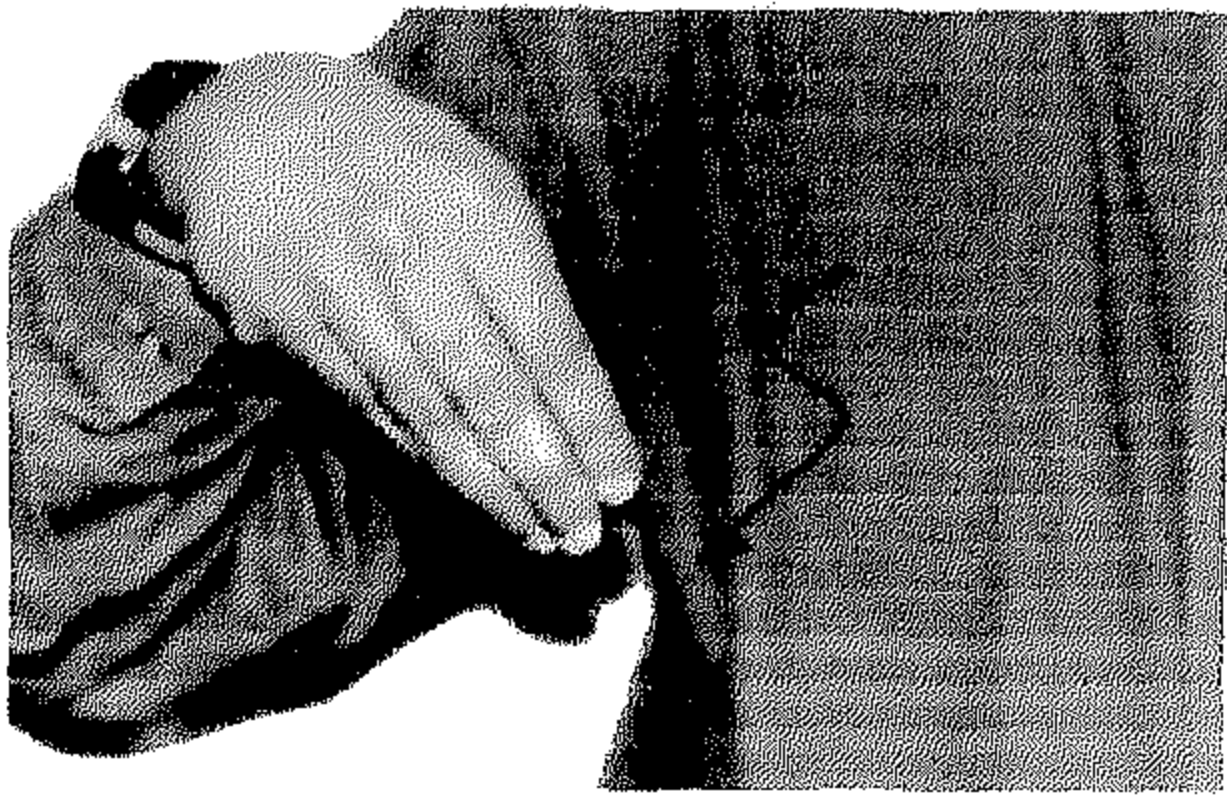
شكل (٤١) طينة



شكل (٤٢) أسطوانة خشبية (نشابة)



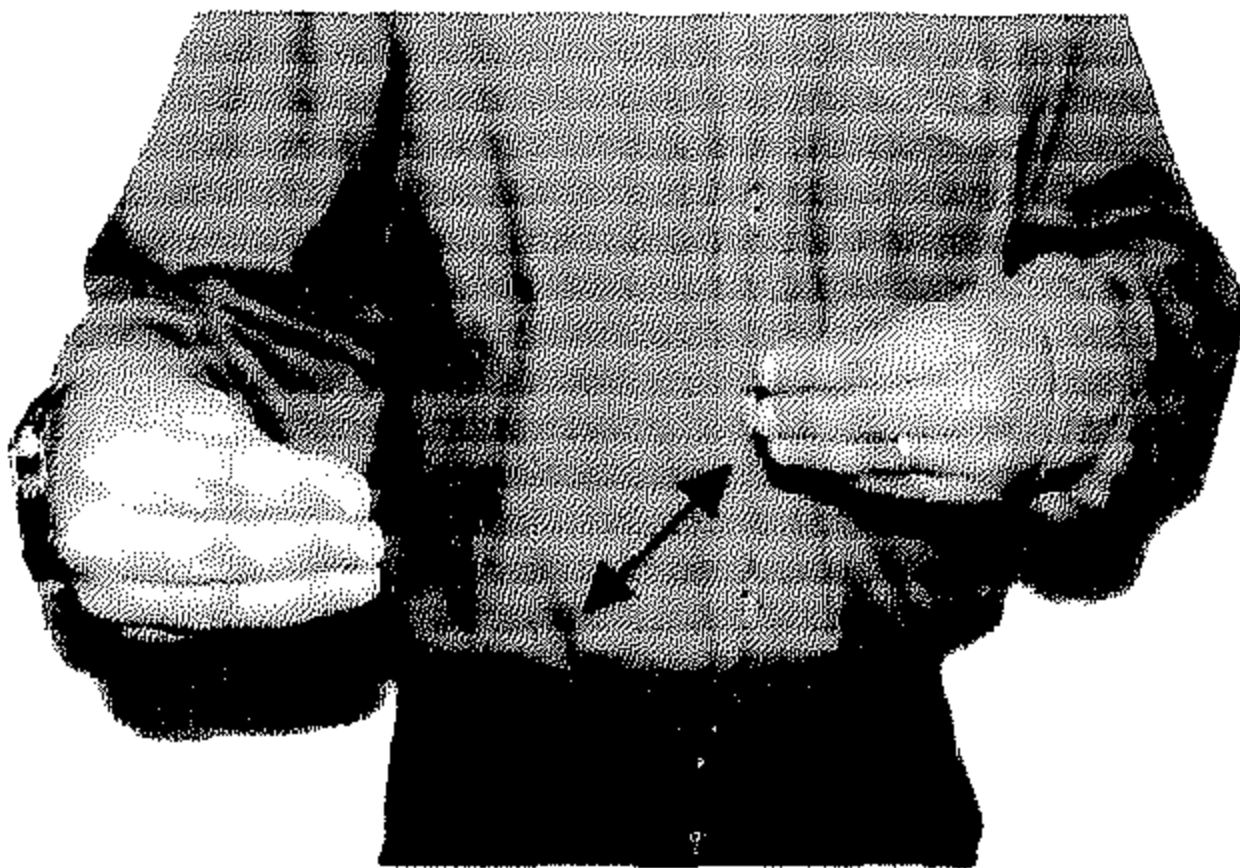
شكل (٤٣) دفرة



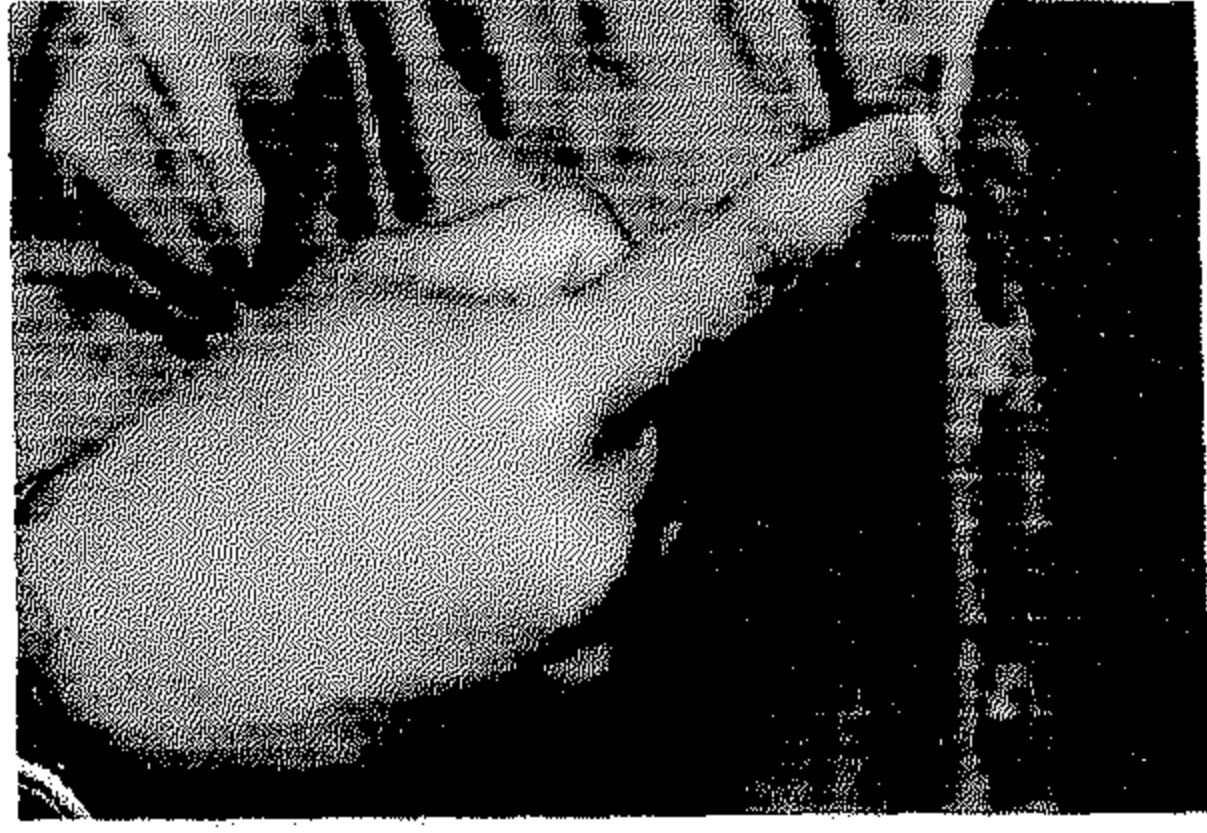
شكل (٤٤) قطعة قماش



شكل (٤٥) مسطح خشبي



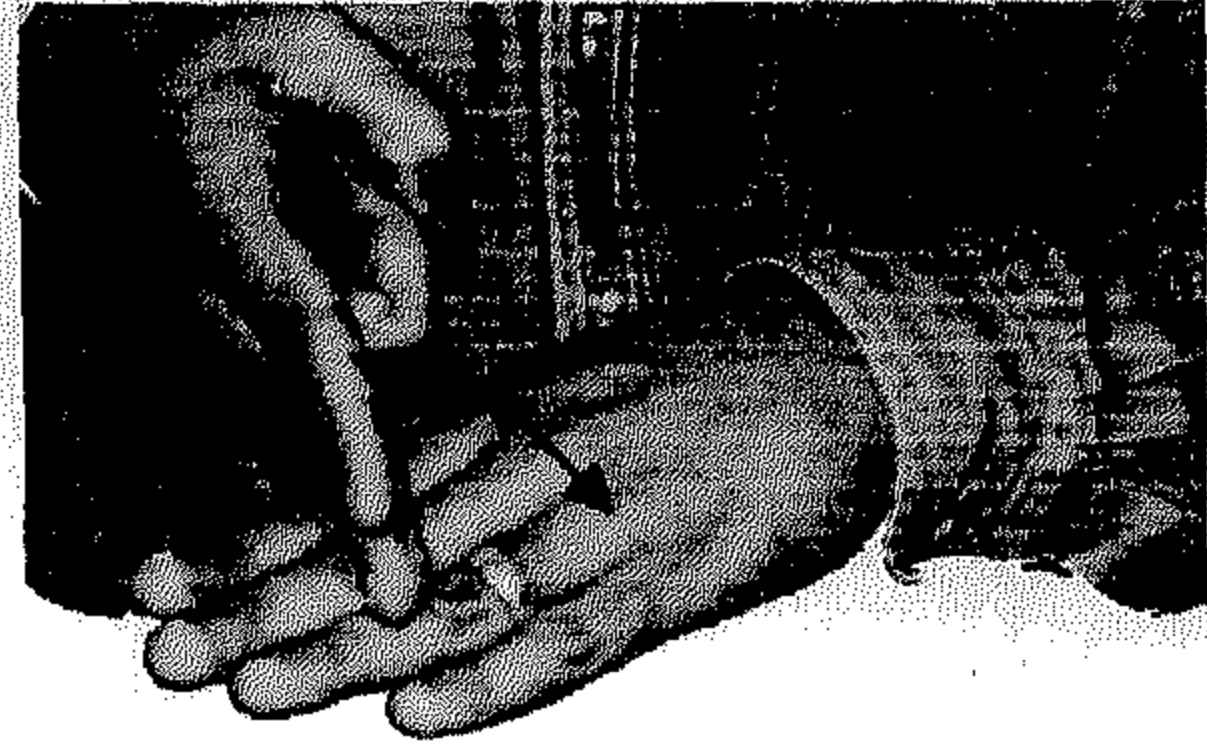
شكل (٤٦) بلاستيك مرن



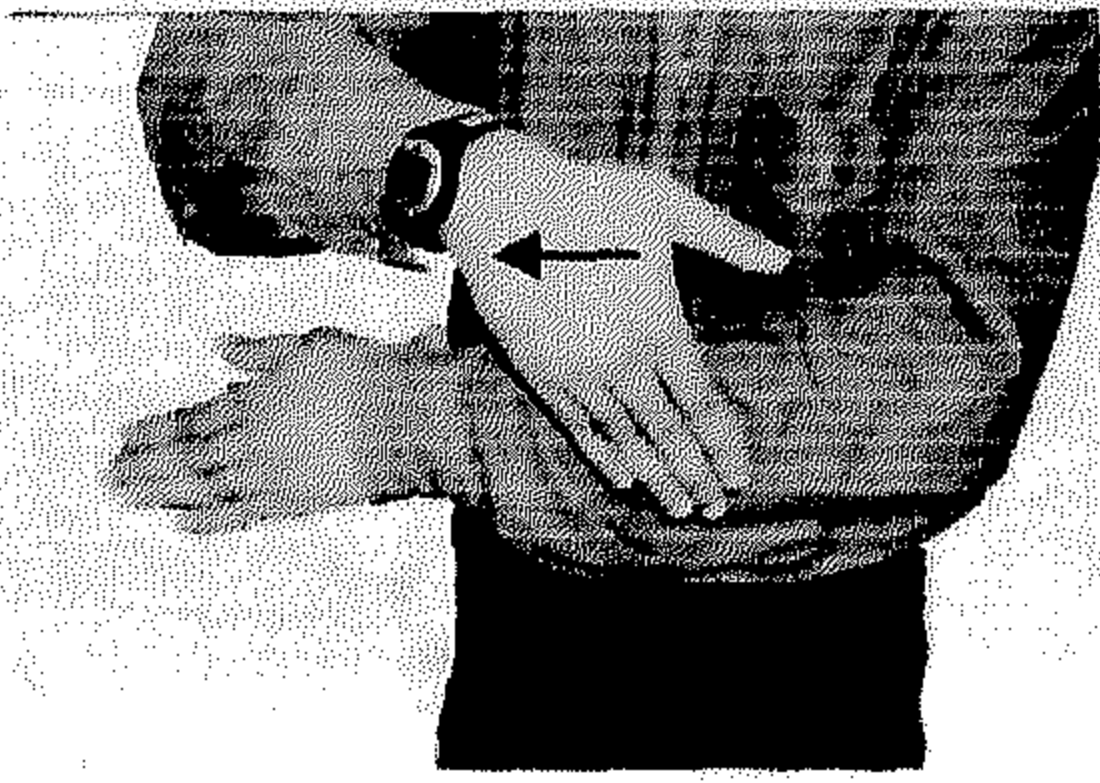
شكل (٤٧) فرشاة (رسم)



شكل (٤٨) مضرب



شكل (٤٩) سلاح (منشار) - لتهديب
أسطح الأشكال



شكل (٥٠) مسطرة



شكل (٥١) سلك

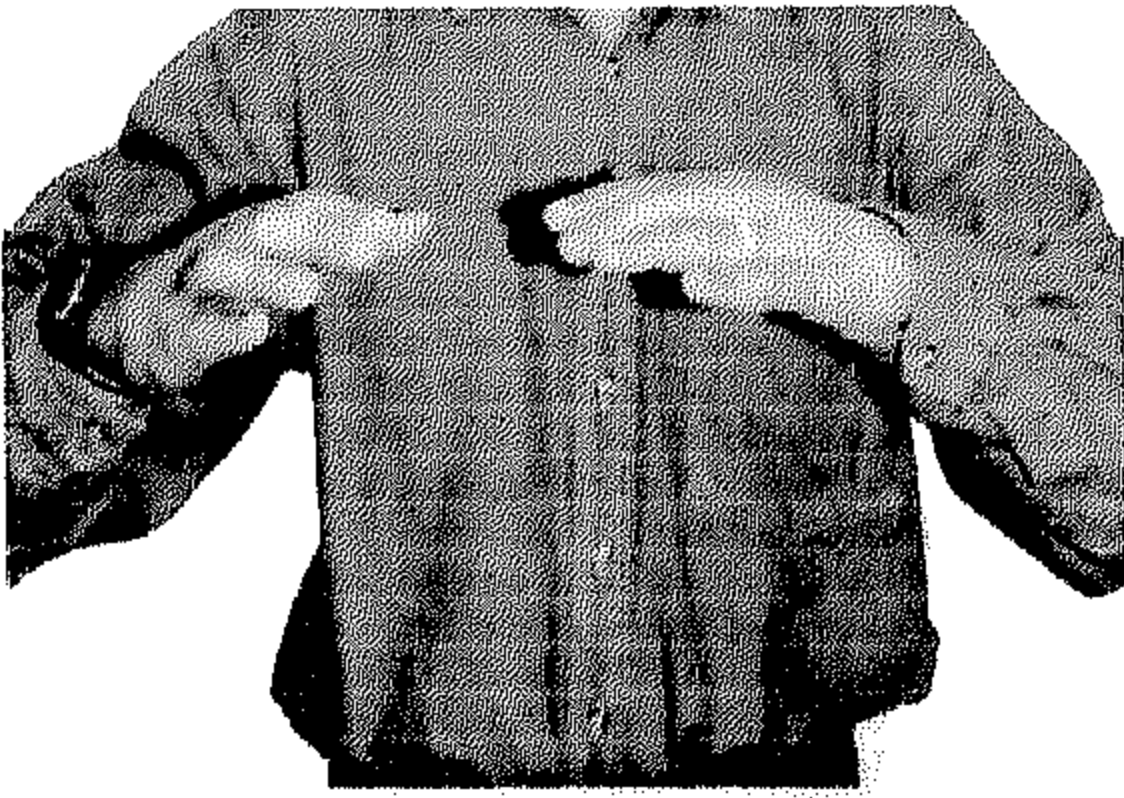


شكل (٥٢) ورق (مع اخراج الهواء من الفم)

| | |
|--|---|
|  <p>شكل (٥٤) عجلة الخراف (دولاب)</p> |  <p>شكل (٥٣) أسفنج</p> |
|  <p>شكل (٥٦) منخل</p> |  <p>شكل (٥٥) مصحن</p> |
|  <p>شكل (٥٨) قفاز</p> |  <p>شكل (٥٧) كمامة</p> |

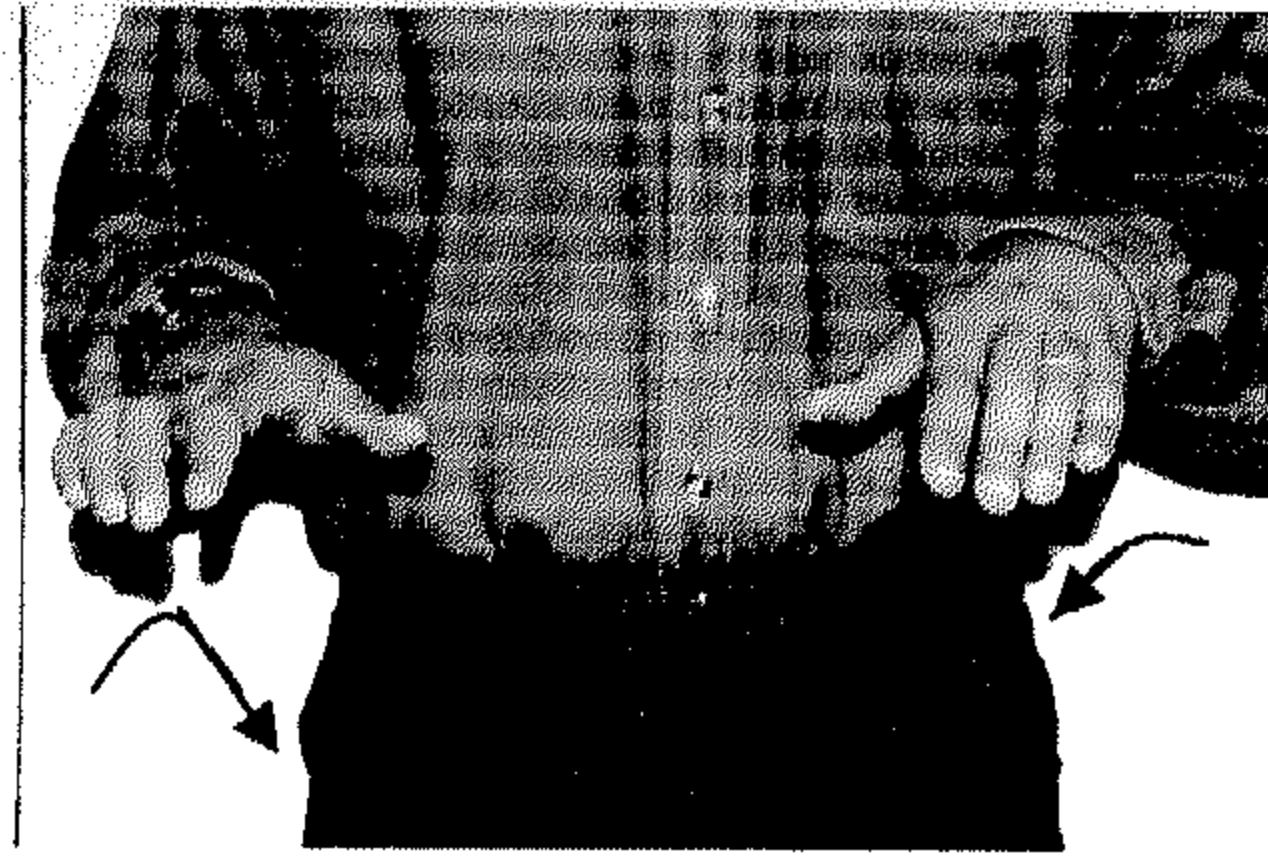


شكل (٥٩) مضخة للرش

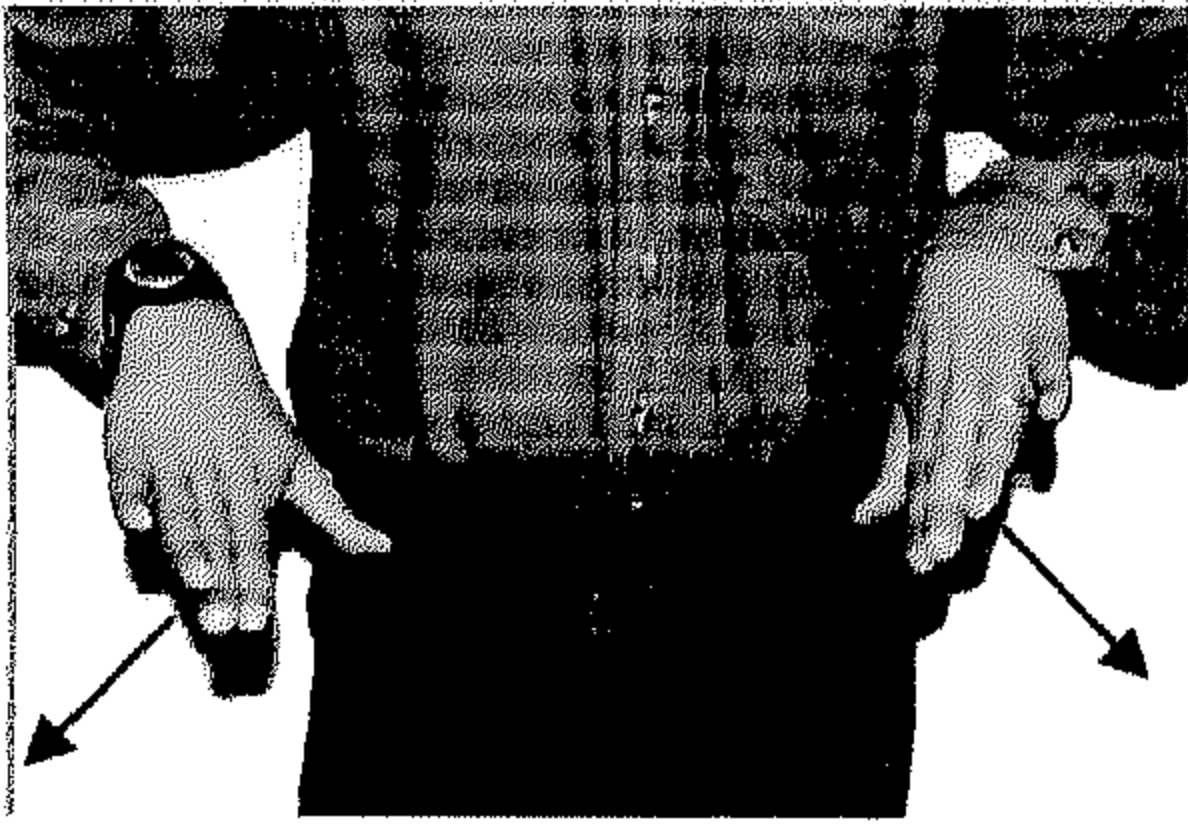


شكل (٦٠) فرن

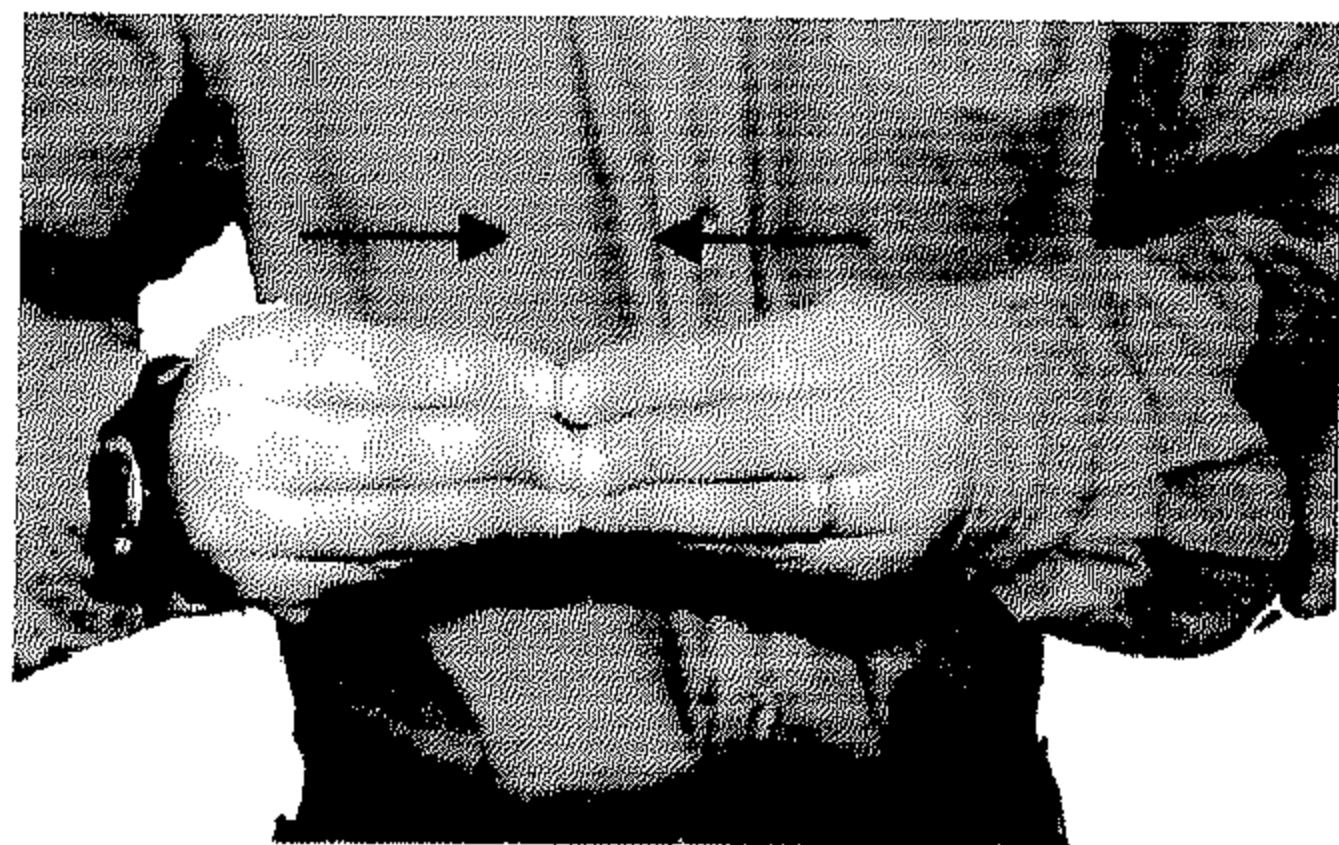
ثالثاً: أشارات الوصف و الارشاد في التشكيل الخزفي:



شكل (٦١) حبل



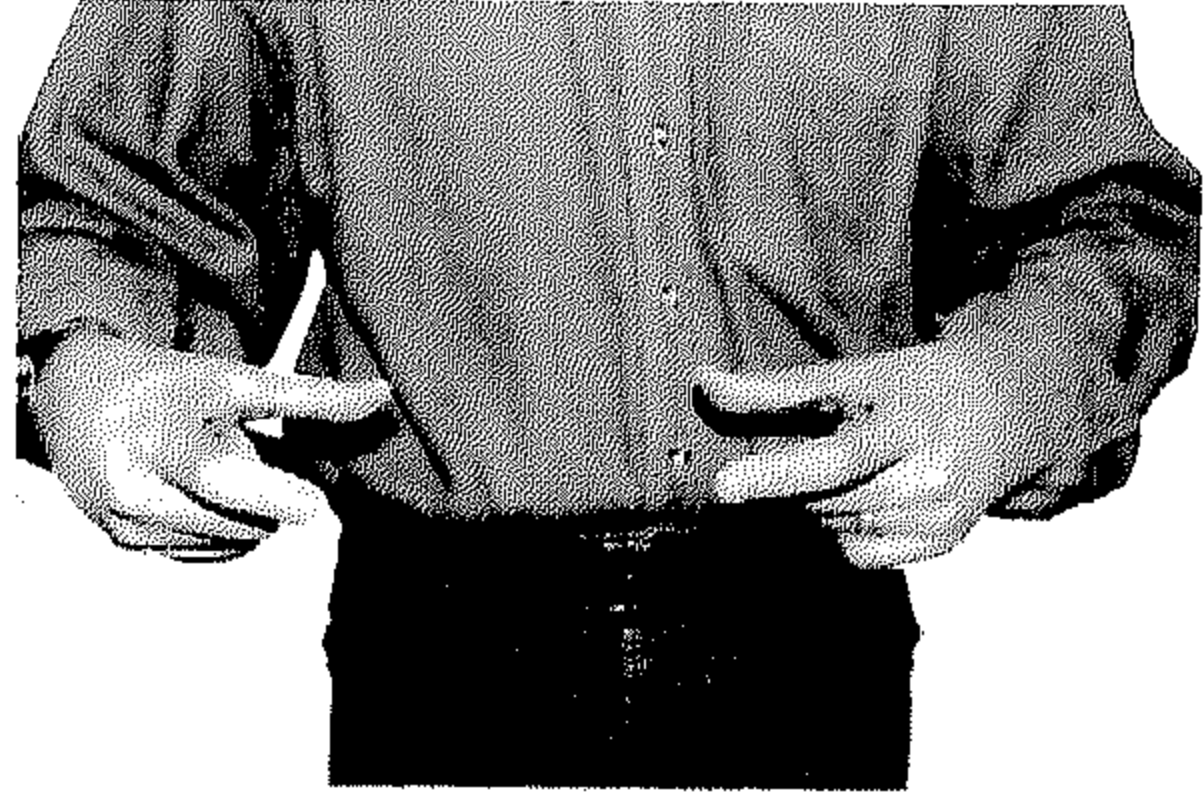
شكل (٦٢) شريحة



شكل (٦٣) الصق (إحم)



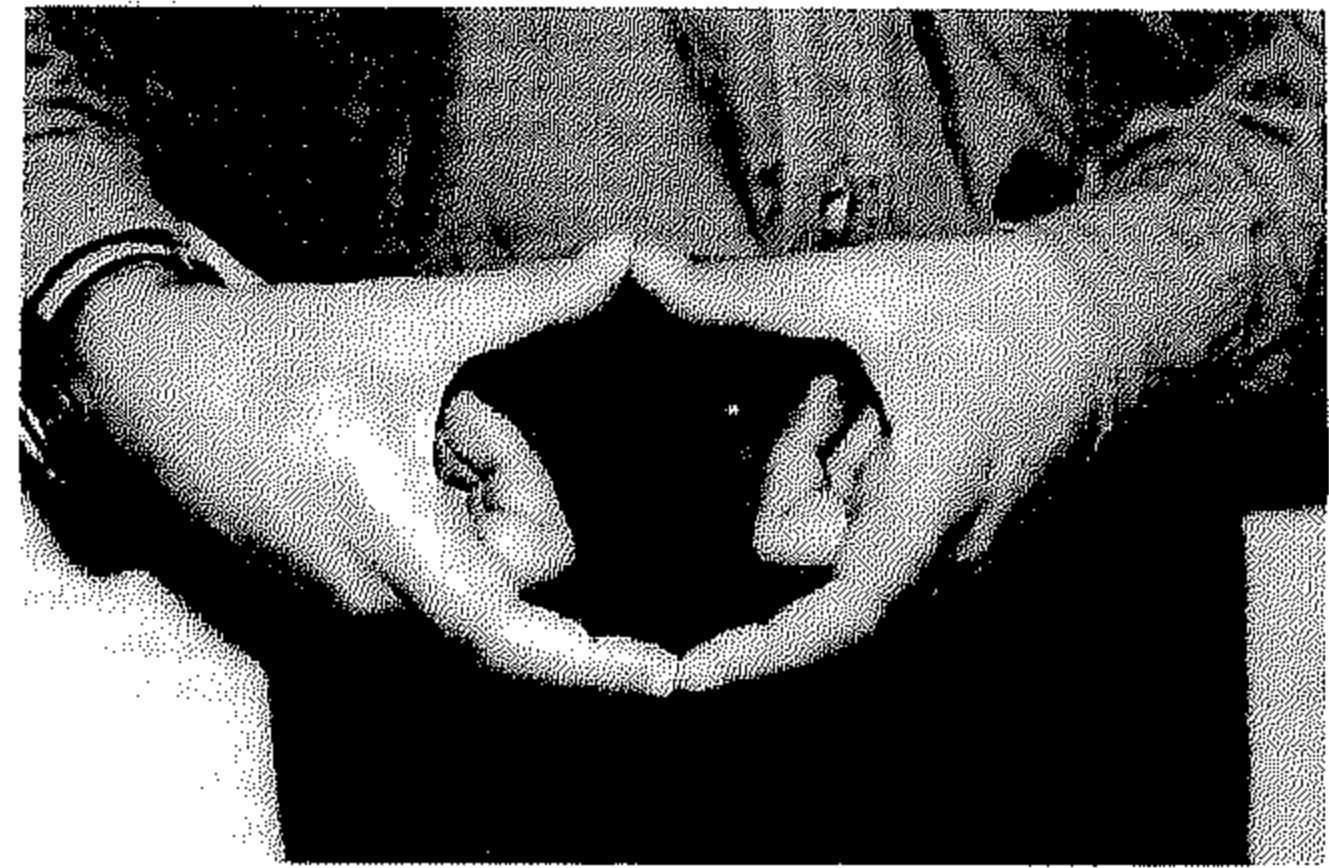
شكل (٦٤) دائرة



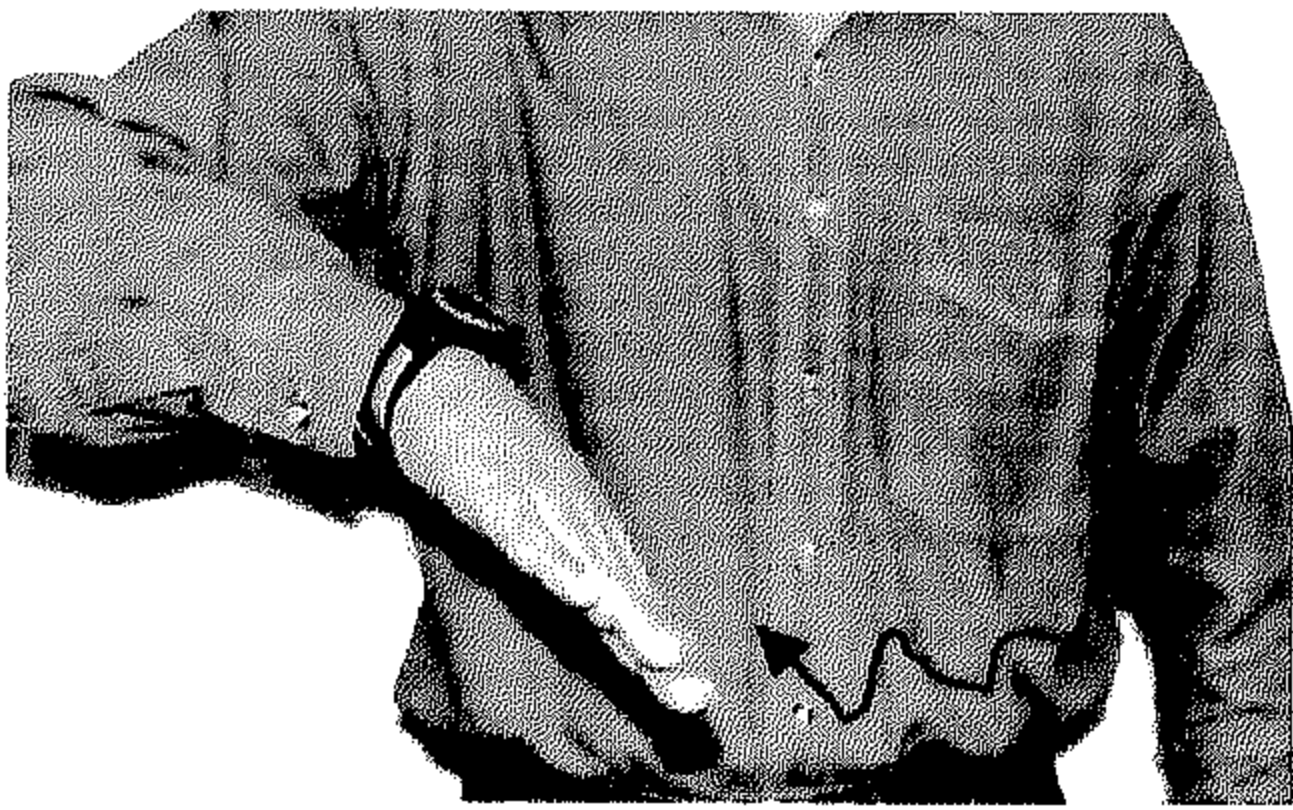
شكل (٦٥) مربع / شكل رباعي الأضلاع



شكل (٦٦) كوب / اناء صغير



شكل (٦٧) طبق



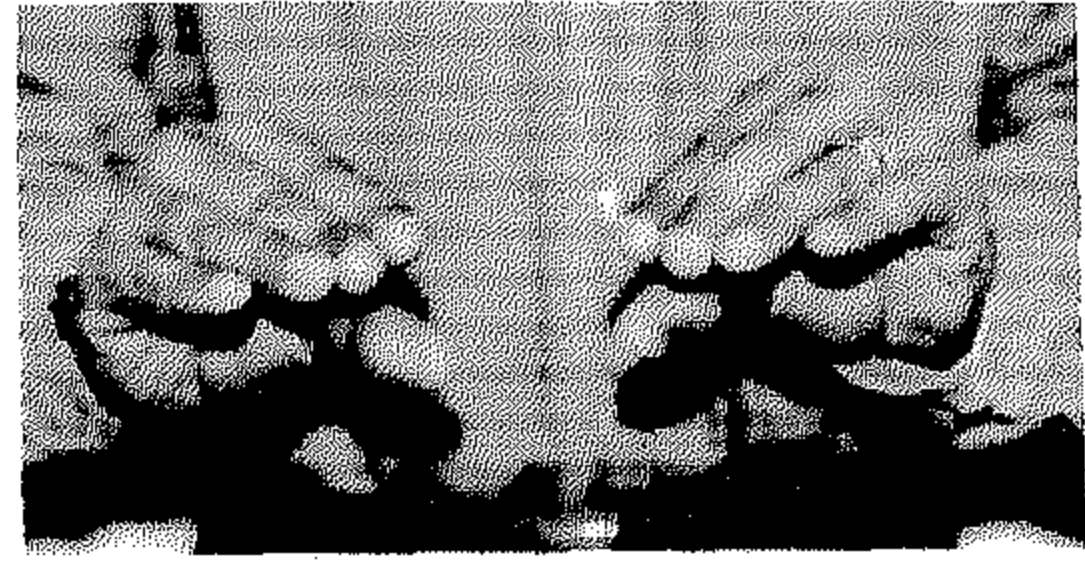
شكل (٦٨) ملمس / خشن / غير مستو



شكل (٦٩) نظيف (مع نطق حرف "ف")



شكل (٧٠) آخر / مرة أخرى

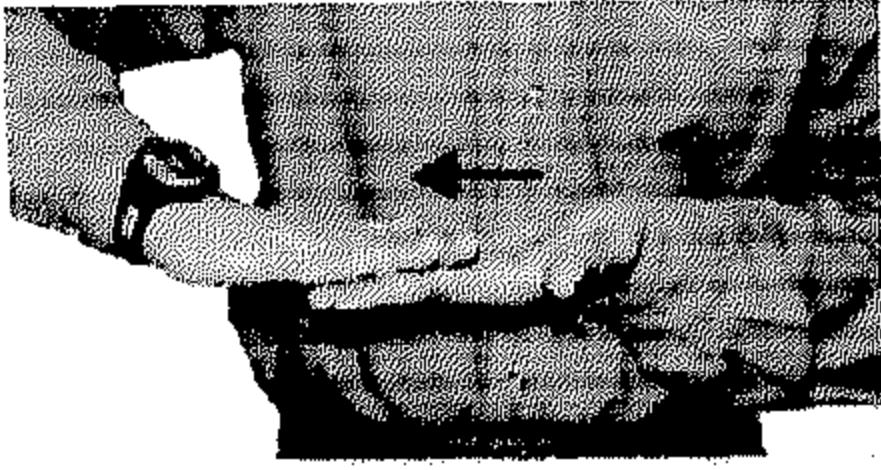


أ

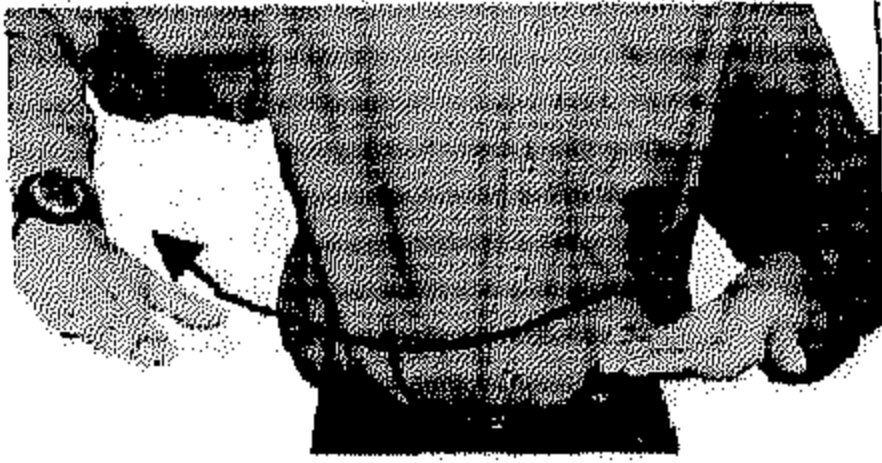


ب

شكل (٧١) منضضة / سطح العمل

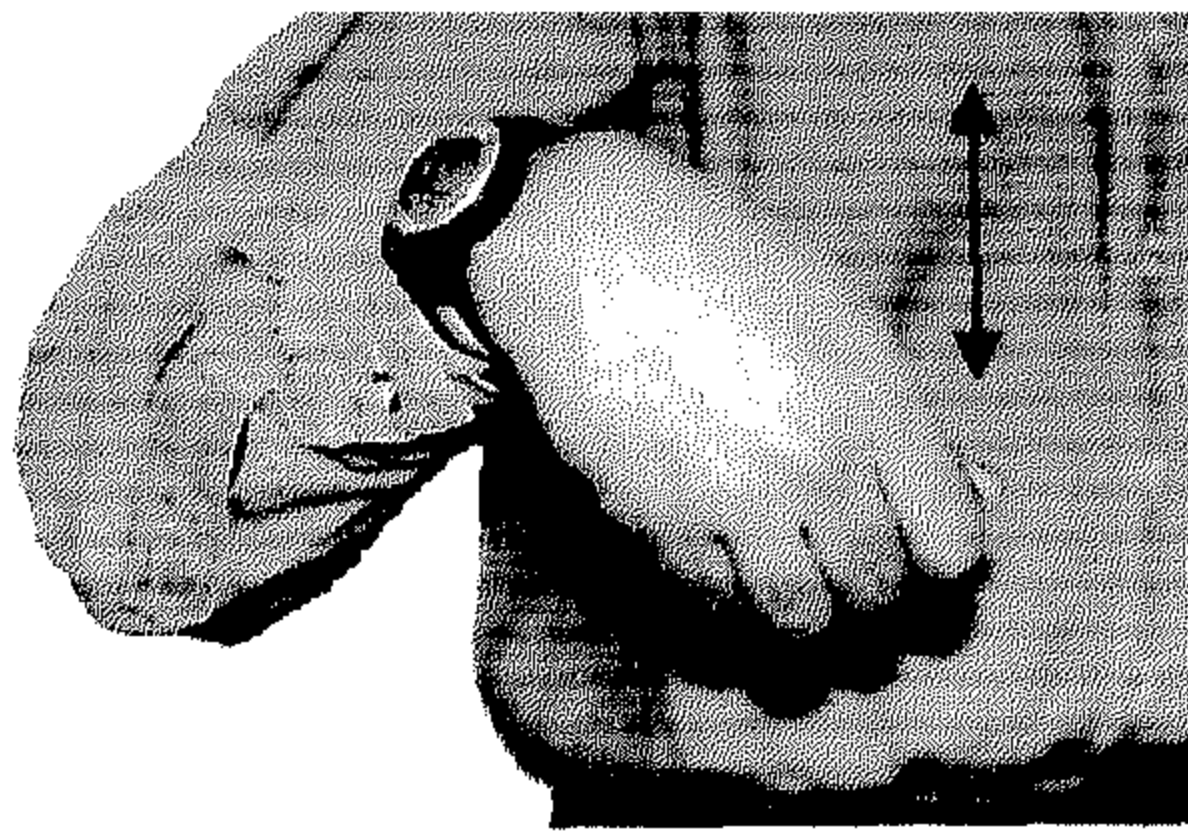


أ



ب

شكل (٧٢) طلاء أملس / زجاجي



شكل (٧٣) إشارة أخرى للمضرب

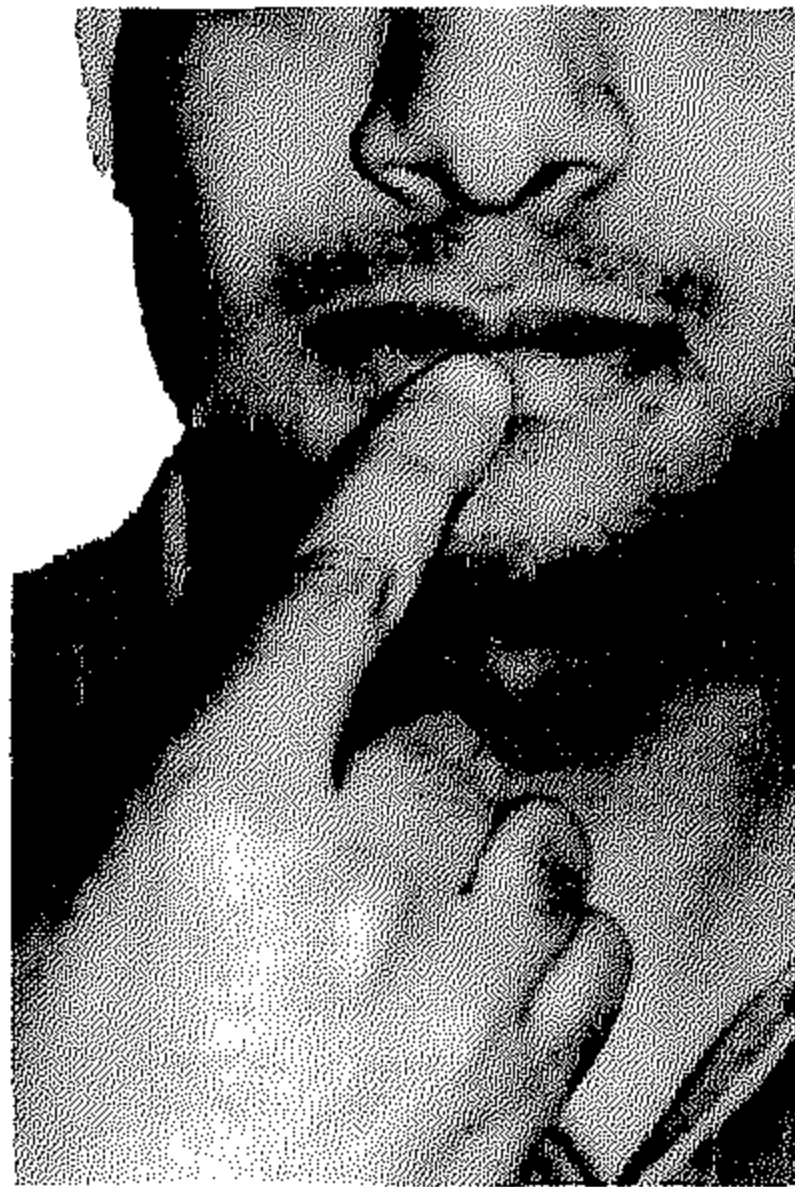
رابعاً : الألوان :



شكل (٧٤) أبيض



شكل (٧٥) أسود



شكل (٧٦) أحمر



شكل (٧٧) أخضر



شكل (٧٨) بني



شكل (٧٩) برتقالي



شكل (٨١) أصفر (مع النطق)



شكل (٨٠) أزرق

٤- طرق التدريس المستخدمة في مقابلات البرنامج:

- المحاضرة : وهي احدي طرق التدريس التي تستخدم في تقديم مجموعة من المعلومات تشتمل على أفكار وحقائق و مفاهيم ونظريات .
- المناقشة : من طرق التدريس ذات الاتجاهين وفيها يكون الطالب ايجابياً و فاعلاً في العملية التعليمية .
- التجريب : ويكون دور الطالب ايجابياً ويكسبه القدرة على استخدام أساليب البحث و الاستكشاف ونقل ذلك إلى مواقف الحياة العملية مع الفئات الخاصة .
- العصف الذهني : وتتلخص في عرض مشكلة جديدة على الطالب و يطلب منه حلها ، و هي تستهدف اثارة الخبرات السابقة لديه و الربط بينها و توظيفها لخدمة القضية المطروحة .

٥- الوسائل :

- عرض صور توضح خطوات العمل و طرقه الصحيحة و نماذج للأدوات والخامات المستخدمة و الأعمال في مراحلها المختلفة و النهائية.
- البيان العملي : من خلال التعامل المباشر مع الخامات و التنفيذ الفعلي لأساليب العمل المراد إكسابها للطالب مع الشرح اللفظي للتوصل إلى أفضل النتائج .

٦- الأنشطة المصاحبة :

- زيارات ميدانية لمدارس التربية الخاصة .
- عمل أبحاث عن فنون الفئات الخاصة.
- البحث عن وسائل معينة في التدريس لمتعلمين الفئات الخاصة .

٧- التقييم :

استخدم الباحث عدداً من أنواع التقييم لتحقيق أهدافاً مختلفة وفقاً لما هو يلي:

١- التقييم المبدئي : تم استخدامه لتحديد مستويات طلبة العينة- الفرقة الرابعة تربية فنية (تربية خاصة) - المعرفية و المهارية فيما يختص بتعليم فنون التشكيل الخزفي للفئات الخاصة قبل تدريس البرنامج المقترح لهم و ذلك من خلال أدوات البرنامج :

أ- اختبار تحريري (إعداد الباحث): يختبر ما لدي العينة من معارف تختص بتعليم فنون التشكيل الخزفي للفئات الخاصة .

ب- بطاقة ملاحظة (إعداد الباحث) : تطبق على طلبة العينة أثناء مقابلات لتعليم التشكيل الخزفي لنوي الاحتياجات الخاصة في الجانبين العقلي و البصري ، لملاحظة سمات الأداء أثناء تعاملهم مع تلك الفئات.

٢- التقييم التكويني :

تم في مراحل إعداد البرنامج التعليمي و تجريبيه ، للتعرف على ملاحظات المتخصصين في مجالات (الخزف- الصحة النفسية - مناهج البحث) وتعديلاتهم سواء أكانت في : تتابع محتوى و خبرات التعلم ، أو أساليب التعليم الأنشطة و الوسائل التعليمية و غيرها من مكونات البرنامج ، و ملاحظات الباحث أثناء التطبيق على معدل تدريس البرنامج بم يتوافق مع ساعات التدريس المتاحة للعينة مما مكن من إدخال تعديلات على البرنامج قبل و أثناء تدريسه .

٣- التقييم النهائي :

هدف استخدامه إلى قياس نواتج التعليم و تقديرها في ضوء تحقق الأهداف المحددة مسبقاً للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح ، و تم التقييم النهائي بمجموعة من الوسائل هي:

- أ- تطبيق الاختبار التحريري على العينة بعد تدريس البرنامج المقترح.
- ب- تطبيق بطاقة الملاحظة على طلبة العينة(الفرقة الرابعة تربية فنية - تربية خاصة) أثناء مقابلات لتعليم التشكيل الخزفي لنوي الاحتياجات الخاصة في الجانبين العقلي و البصري بعد تدريس البرنامج المقترح.

ج- تقييم التطور الحادث في التشكيل الخزفي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من فئتي (الأعاقة العقلية و البصرية) من حيث الأساليب و المهارات التشكيلية المستخدمة من جهة و دلالات التطور في جوانب شخصية المعاق من خلال تلك الأساليب و المهارات ، للوقوف علي مدى تطور أساليب العينة من طلبة الكلية في تعليم فنون التشكيل الخزفي للفئات الخاصة . و ذلك من خلال بطاقة تقييم تطور بعض جوانب شخصية المتعلم القابل للتعلم من خلال أعماله الخزفية (إعداد الباحث) و التي تم تحكيمها من قبل الأساتذة المختصين .

مم يعد نوعاً من التقييم التتبعي :

من خلال متابعة المتعلم خلال انخراطه في العمل في ميدان التعليم الفعلي ، مما يساعد في الحكم على فاعلية البرنامج الذي خضع له في مرحلة إعداده.

خامساً : مصداقية عناصر البرنامج و أدوات البحث :

تم عرض أدوات البرنامج و أهدافه و المحتوي المقابل لهذه الأهداف و غيرها من عناصر البرنامج على لجنة من الخبراء في مجالات (الخزف- الصحة النفسية - مناهج البحث) لإقرار و إبداء الآراء التعديلات.

سادساً : خطوات التطبيق الميداني للبرنامج :

قبل تطبيق البرنامج :

تم تحديد مستويات طلبة العينة- الفرقة الرابعة تربية فنية(تربية خاصة)- المعرفية و المهارية فيما يختص بتعليم فنون التشكيل الخزفي للفئات الخاصة قبل تدريس البرنامج المقترح لهم و ذلك من خلال أدوات البرنامج :

أ- اختبار تحريري (إعداد الباحث): يختبر ما لدي العينة من معارف تختص بتعليم فنون التشكيل الخزفي للفئات الخاصة .

ب- بطاقة ملاحظة (إعداد الباحث) : تطبيق على طلبة العينة أثناء مقابلات
لتعليم التشكيل الخزفي لذوي الاحتياجات الخاصة في الجانبين العقلي و
البصري ، لملاحظة سمات الأداء أثناء تعاملهم مع تلك الفئات*.

بعد تطبيق البرنامج :

أ- إجراء الاختبار التحريري لاختبار الجانب المعرفي فيما يختص بتعليم
فنون التشكيل الخزفي للفئات الخاصة .

ب- إجراء مقابلات بعد تدريس البرنامج المقترح تقوم خلالها العينة من طلبة
الكلية بتعليم التشكيل الخزفي لتلك الفئات وفق ما تم لهم اكتسابه من البرنامج
المقترح و تطبيق بطاقة الملاحظة.

ج- تحكيم نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار و بطاقة الملاحظة و
التشكيلات الخزفية للفئات الخاصة لقياس مدى فاعلية البرنامج المقترح لإعداد
معلم التربية الفنية للفئات الخاصة، مع الأخذ في الاعتبار عشوائية اختيار عينة
الفئات الخاصة في التطبيقين قبل و بعد البرنامج حتي يتم تجنب عامل الخبرة
لديهم في مقابلات بعد البرنامج .

سابعاً : زمن تطبيق البرنامج :

تم تطبيق البرنامج خلال تسع مقابلات مع عينة البحث من طلبة الفرقة
الرابعة لشعبة التربية الفنية - تربية خاصة بكلية التربية النوعية جامعة عين
شمس ، بواقع ست ساعات لكل مقابلة .

وقد تم إجراء مقابلات تدريس فعلي للعينة مع سبعين من فئتي القابلين للتعلم
و المعاقين بصرياً في التشكيل الخزفي بواقع خمس مقابلات قبل تطبيق البرنامج
المقترح و تسعة بعد التطبيق .

* تم تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة بواسطة الباحث بالتعاون مع مدرسي التربية الفنية
بالمدارس التي جرى التطبيق بها .

ثامناً : تحكيم الأعمال الخزفية للفئات الخاصة المنفذة قبل وبعد البرنامج :
تم الاستعانة بلجنة من السادة المحكمين المتخصصين في مجالات
(الخزف - الصحة النفسية) * و باستخدام بطاقة التقييم السابق تحكيمها و
المشار إليها في أدوات البحث.

تاسعاً : المعادلات الأحصائية المستخدمة لأختبار النتائج (١) :

١ - معادلة ولكوكسون (Z):

$$Z = \frac{T - \frac{n(n+1)}{2}}{\sqrt{\frac{n(n+1)(2n+1)}{12}}}$$

٢ - الانحراف المعياري :

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum (x_i - \bar{x})^2}{n-1}}$$

٣ - اختبار ذي الحدين :

الدرجة الخام (س) - المتوسط (س/)

الدرجة المعيارية (د) =

الانحراف المعياري (ع)

(١) صلاح الدين محمود : الأساليب الأحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل
بيانات البحوث النفسية و التربوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة
١٩٩٣ ، ص ص ٧٤-٧٦ .

* اسماء السادة المحكمين مدرجة بالملاحق .

المتوسط = عدد النواتج الناجحة (ن) X احتمال الحصول على أي النواتج (ن)

الانحراف المعياري = الجذر التربيعي لحاصل ضرب عدد النواتج الناجحة

X احتمال حدوث النواتج الناجحة

X احتمال حدوث النواتج غير الناجحة .

$$\sqrt{X(X-1) + 1} =$$

الفصل الخامس

مناقشة النتائج و التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج و التوصيات

- محاور تقييم فاعلية البرنامج .
- * تحقق صحة الفرض الأول :
- نتائج الاختبار (قبلي / بعدي) .
- نتائج بطاقة الملاحظة (قبلي / بعدي) .
- * تحقق صحة الفرض الثاني :
- نتائج التشكيل الخزفي لنوي الاحتياجات الخاصة أثناء لقاءات عينة الكلية معهم :
- أ- نتائج قابلي التعلم .
- ب- نتائج نوي الأعاقة البصرية .
- ملخص نتائج البحث .
- التوصيات .

نتائج البحث ومناقشتها

- في ضوء فروض البحث و التي تنص على أنه :-
- تواجد علاقة ايجابية بين تدريس البرنامج المقترح- أثناء فترة الإعداد - لمعلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف وبين تطوير إعداده معرفياً و مهارياً للتعامل مع تلك الفئات .
 - تواجد علاقة ايجابية بين تزويد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة - في مرحلة إعداده - بالبرنامج المقترح المتضمن بعض الطرق الفنية والتقنية لاستخدام الخامات و الأدوات المختلفة لتشكيل أعمالاً فنية خزفية بأساليب تتناسب مع الفئات الخاصة ، و إجادة تلك الفئات لبعض المهارات التشكيلية و التقنيات المختلفة و انعكاس ذلك ايجابيا في التشكيل الخزفي وفي مختلف جوانب الشخصية لدي تلك الفئات ،ويمكن صياغة الفرضين السابقين إحصائياً كما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معرفياً ومهارياً لدى طالب التربية الفنية (تربية خاصة) فيما يختص بالتعامل مع الفئات الخاصة في مجال التشكيل الخزفي بم يفيدهم ويناسبهم بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصة بين أعمالهم قبل وبعد (تدريس البرنامج المقترح لطالبة تربية فنية - تربية خاصة) لصالح أعمال التطبيق بعد البرنامج .

تم تقييم التغير الحادث لدى طلبة الكلية تربية فنية- تربية خاصة من خلال عدة محاور :

الأول :إختبار تحريري (قبلي - بعدي) لاختبار الجانب المعرفي فيما يتعلق بفنون الخزف مع نوي الاحتياجات الخاصة . (إعداد الباحث)

الثاني: بطاقة ملاحظة الجانب المهاري وسمات الاداء لدى طلبة الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية (تربية خاصة) أثناء تعاملهم في مجال فنون الخزف مع الفئات الخاصة حيث تستخدم قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح. (إعداد الباحث)

الثالث : التغير الحادث قي مستوى الأداء و مستوى الأعمال الخزفية لدى الأطفال نوي الاحتياجات الخاصة من العينة ، وذلك من خلال ما يقرره السادة المحكمين للأعمال الخزفية من عمل الفئات الخاصة عينة البحث .

في ضوء المعالجات الاحصائية لإيجاد الدلالات للفروق في أداء طلاب الكلية على اختبار الجانب المعرفي ، واستمارة الملاحظة للجانب المهاري ، والتغير الحادث في الأعمال الخزفية للفئات الخاصة بعد تطبيق البرنامج المقترح مع طلبة الفرقة الرابعة تربية فنية -تربية خاصة أظهرت النتائج ما يلي :

١ - نتائج الاختبار (قبلي / بعدي) :

تم تطبيق الاختبار على طلبة الكلية لاختبار الجانب المعرفي فيما يتعلق بفنون الخزف مع نوي الاحتياجات الخاصة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح و يوضح الجدول رقم(٢) عدد الاستجابات الصحيحة في كلاً من التطبيقين و المعبر عنه أيضاً بالرسم البياني شكل (٨٢) :

بحساب قيمة ولكوكسون لمتوسط درجات الطلاب في الاختبار قبل وبعد تطبيق البرنامج وجد أن قيمة $(z) = 0,109$ وبالكشف عن قيمة (z) وجد أن قيمة (z) المحسوبة أكبر من قيمة (z) الجدولية و قيمة ولكوكسون $= 1,36$. إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي و البعدي للاختبار

وبم أن متوسط درجات التطبيق القبلي = ٠,٢٥ ، بإنحراف معياري = ٠,٤٣٣ ، ومتوسط درجات التطبيق البعدي = ٤,٧٥ ، بإنحراف معياري = ٠,٤٣٣ ، إذا يتضح ارتفاع متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي للاختبار بصورة كلية ، مم يدل علي الأثر الإيجابي للبرنامج لدي الطلاب في الجانب المعرفي فيما يتعلق بفنون التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة .

٢ - نتائج بطاقة الملاحظة (قبلي / بعدي) :

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على طلبة الكلية لاختبار الجانب المهاري فيما يتعلق بالتعامل في مجال فنون الخزف مع نوي الاحتياجات الخاصة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح و يوضح الجدول رقم (٣) عدد الاستجابات الصحيحة في كلاً من التطبيقين و المعبر عنه أيضاً بالرسم البياني شكل رقم (٨٣)

بحساب قيمة ولكوكسون لمتوسط درجات الطلاب على بطاقة الملاحظة قبل وبعد تطبيق البرنامج وجد أن قيمة (Z) = ٣,٧١١ وبالكشف عن قيمة (Z) وجد أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية وقيمة ولكوكسون = ٣,٤١٧٠٠ .

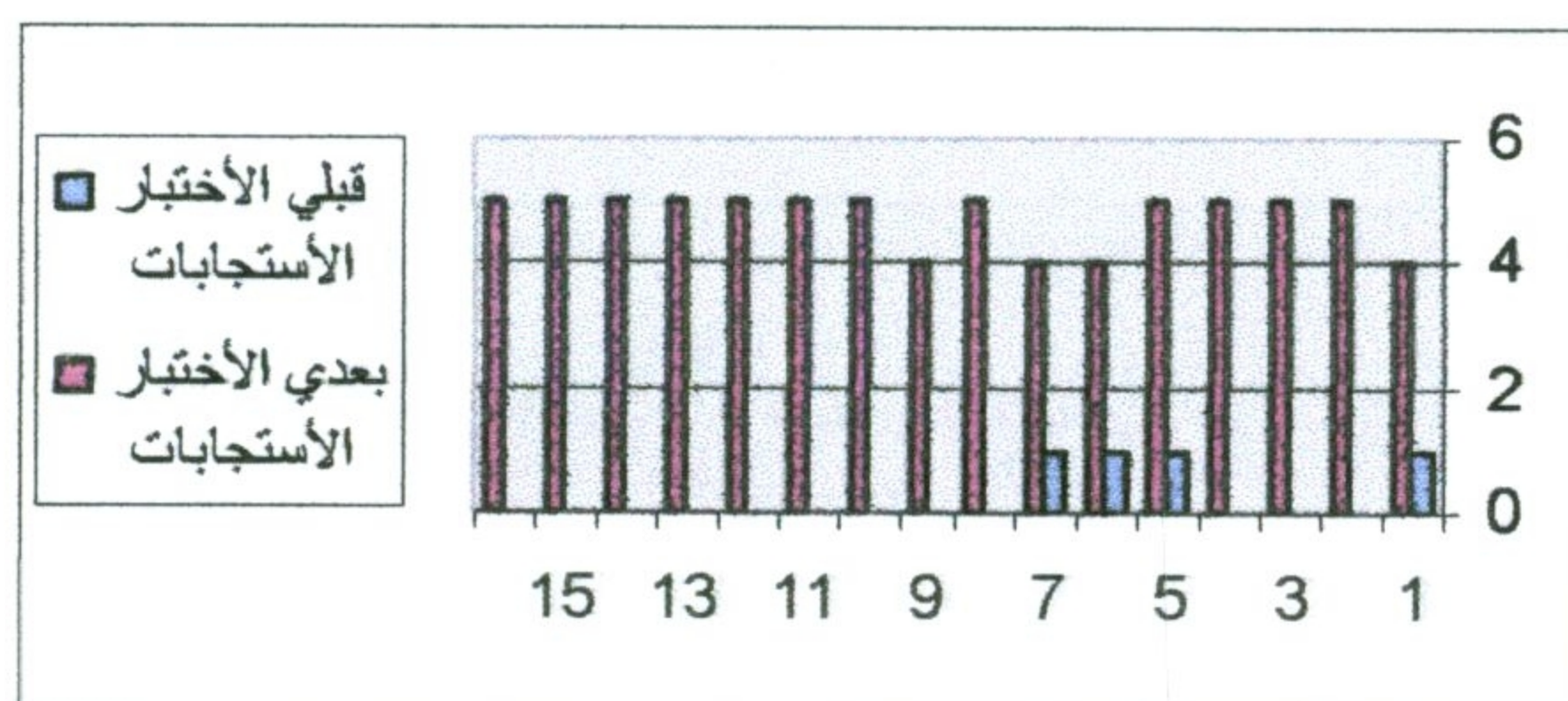
إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة .

وبم أن متوسط درجات التطبيق القبلي = ١,٦٣ ، بإنحراف معياري = ١,٤٣ ، ومتوسط درجات التطبيق البعدي = ٣,٧٧٢ ، بإنحراف معياري = ١,٤١ . إذاً يتضح ارتفاع متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة بصورة كلية ، مم يدل علي الأثر الإيجابي للبرنامج لدي الطلاب في الجانب المهاري .

جدول (٢) الاستجابات الصحيحة للعينة من طلبة الكلية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده على الاختبار المعرفي .

| رقم السؤال | قيمة (ن) | الاستجابات الصحيحة في التطبيق قبل البرنامج | الاستجابات الصحيحة في التطبيق بعد البرنامج |
|------------|----------|--|--|
| ١ | ٥ | ١ | ٤ |
| ٢ | ٥ | --- | ٥ |
| ٣ | ٥ | --- | ٥ |
| ٤ | ٥ | --- | ٥ |
| ٥ | ٥ | ١ | ٥ |
| ٦ | ٥ | ١ | ٤ |
| ٧ | ٥ | ١ | ٤ |
| ٨ | ٥ | --- | ٥ |
| ٩ | ٥ | --- | ٤ |
| ١٠ | ٥ | --- | ٥ |
| ١١ | ٥ | --- | ٥ |
| ١٢ | ٥ | --- | ٥ |
| ١٣ | ٥ | --- | ٥ |
| ١٤ | ٥ | --- | ٥ |
| ١٥ | ٥ | --- | ٥ |
| ١٦ | ٥ | - | ٥ |

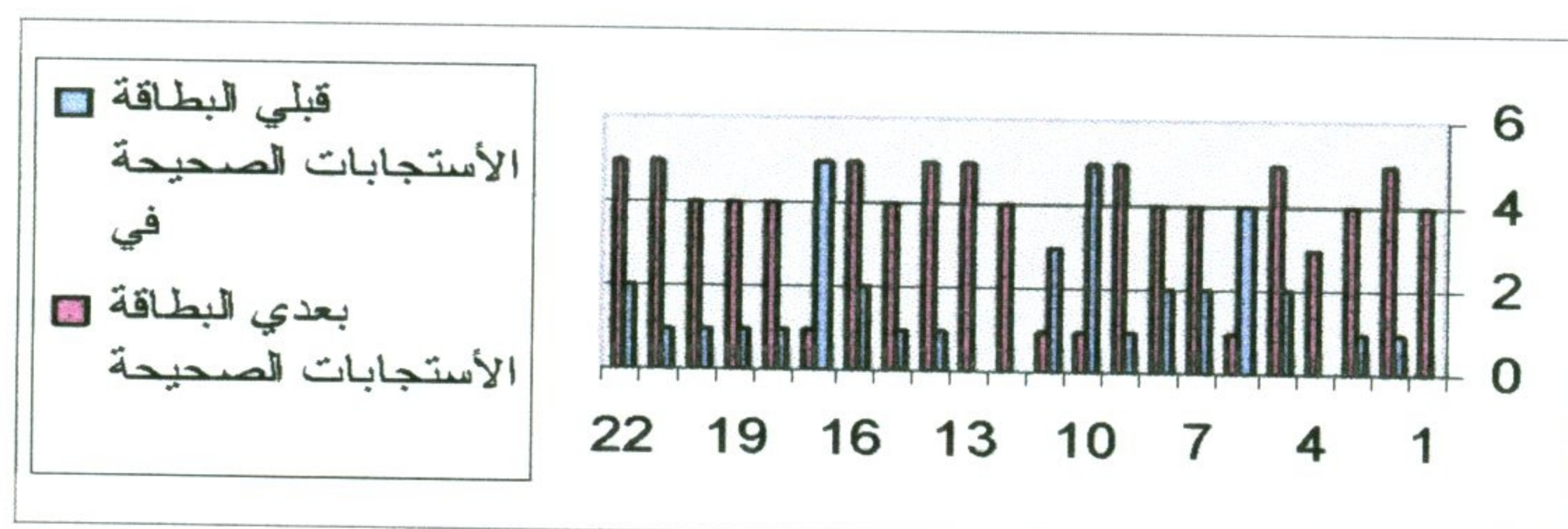
شكل (٨٢)



جدول (٣) الاستجابات الصحيحة للعينة من طلبة الكلية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده على بطاقة الملاحظة .

| رقم البند | قيمة (ن) | الاستجابات الصحيحة في التطبيق قبل البرنامج للبطاقة | الاستجابات الصحيحة في التطبيق قبل البرنامج للبطاقة |
|--------------|-------------|---|---|
| ١ | ٥ | --- | ٤ |
| ٢ | ٥ | ١ | ٥ |
| ٣ | ٥ | ١ | ٤ |
| ٤ | ٥ | --- | ٣ |
| ٥ | ٥ | ٢ | ٥ |
| ٦ | ٥ | ٤ | ١ |
| ٧ | ٥ | ٢ | ٤ |
| ٨ | ٥ | ٢ | ٤ |
| ٩ | ٥ | ١ | ٥ |
| ١٠ | ٥ | ٥ | ١ |
| ١١ | ٥ | ٣ | ١ |
| ١٢ | ٥ | --- | ٤ |
| ١٣ | ٥ | --- | ٥ |
| ١٤ | ٥ | ١ | ٥ |
| ١٥ | ٥ | ١ | ٤ |
| ١٦ | ٥ | ٢ | ٥ |
| ١٧ | ٥ | ٥ | ١ |
| ١٨ | ٥ | ١ | ٤ |
| ١٩ | ٥ | ١ | ٤ |
| ٢٠ | ٥ | ١ | ٤ |
| ٢١ | ٥ | ١ | ٥ |
| ٢٢ | ٥ | ٢ | ٥ |

شكل (١٣)



مم سبق يتضح التطور في الجانب المعرفي - لدى عينة البحث من طلبة التربية الفنية (تربية خاصة) - فيما يتعلق بفنون الخزف و الدور الهام الذي تلعبه إيجابياً في مختلف جوانب شخصية طفل الفئات الخاصة ، و ذلك من خلال تطور الاستجابات على الاختبار المعرفي بعد تطبيق البرنامج و التي أظهرت القوانين الإحصائية المستخدمة وجود فروق دالة لصالحها .

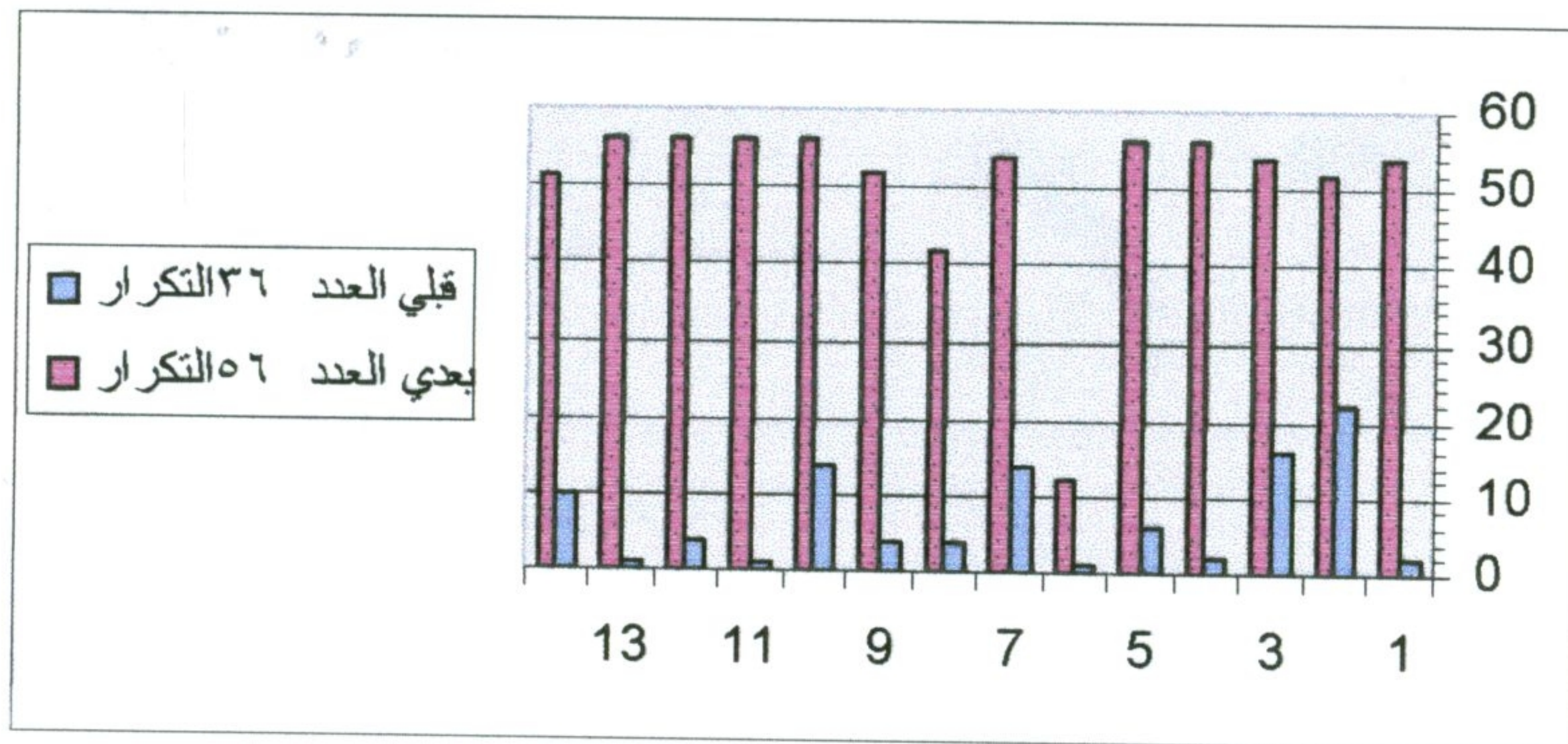
كما أثبتت النتائج وجود فروق دالة في الجانب المهاري حيث أجاد طلبة التربية الفنية تربية خاصة استخدام الأساليب المقترحة خلال البرنامج في مجال فنون الخزف مع الفئات الخاصة و الذي انعكس لدي تعليمهم المهارات التشكيلية المختلفة للفئات الخاصة تفاعلهم معهم بم يناسب قدراتهم واحتياجاتهم لتحقيق الأداء المهاري الأفضل - في حدود إمكانيات تلك الفئات - في فنون التشكيل الخزفي و الذي يكون له المربود الإيجابي في تنمية مختلف جوانب شخصية طفل الفئات الخاصة و في دفعة نحو التكيف و الاندماج في المجتمع .

- مم يحقق صحة الفرض الأول للبحث .

٣- نتائج التشكيل الخزفي لذوي الاحتياجات الخاصة :

أ- نتائج التشكيل الخزفي لمقابلات العينة مع قابلي التعلم :

تم تحكيم فاعلية البرنامج المقترح و الذي تم تطبيقه مع العينة من طلبة الكلية من خلال التطور الحادث في مهارات التشكيل الخزفي لدى القابلين للتعلم وانعكاس ذلك ايجابياً في بعض جوانب شخصية طفل تلك الفئة من خلال أعماله باستخدام (بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية) التي أعدها الباحث و أقرها المحكمين ، و الشكل (٨٤) يوضح التوزيع العام لنتائج الأطفال قبل و بعد تطبيق البرنامج -على طلبة الكلية- و الجدول (٤) يوضح النتائج بالتفصيل :



شكل (٨٤)

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة "p" ومستوى الدلالة للفروق بين التطبيق قبل وبعد البرنامج لدى قابلي التعلم على بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية :

| مستوى الدلالة | p | بعد البرنامج | | قبل البرنامج | | بنود بطاقة تقييم تطور بعض جوانب شخصية الطفل القابل للتعلم من خلال أعماله الخزفية |
|------------------|-------|-------------------|----|-------------------|----|---|
| | | عدد الأعمال ٥٦ | | عدد الأعمال ٣٦ | | |
| | | % | ت | % | ت | |
| | | | | | | أولاً - سلوكياً ومهارياً : |
| ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ | %٩٦ | ٥٤ | %٥ | ٢ | - القدرة على عمل أشكال خزفية تتسم بقوة اللحامات بين أجزائها مما يدل على تطور الأداء المهاري. |
| ٠,٠١ | ٠,٠٠١ | %٩٢ | ٥٢ | %٦١ | ٢٢ | - تنفيذ أواني تتكون من عدد كبير من مستويات الوحدات الطينية (حبال - شرائح - مكورات ...) متخطيطاً عقبة صعوبة التركيز لفترة طويلة في عمل واحد. |
| ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ | %٩٦ | ٥٤ | %٤٤ | ١٦ | - القدرة على عمل حبال وشرائح منتظمة إلى حد كبير الأمر الذي يعكس التآزر الحركي لدى الطفل. |
| ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ | %١٠٠ | ٥٦ | %٥ | ٢ | - تخطي الآثار السلبية لنشاط الطفل الزائد على الأعمال (مثل: عدم اكتمال العمل أو إتلافه) |

تابع جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة "p" ومستوى الدلالة للفروق بين التطبيق قبل وبعد البرنامج لدى قابلي التعلم على بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية :

| مستوى الدلالة | p | بعد البرنامج | | قبل البرنامج | | بنود بطاقة تقييم تطور بعض جوانب شخصية الطفل القابل للتعلم من خلال أعماله الخزفية |
|------------------|-------|--------------|----|-----------------|----|--|
| | | عدد الأعمال | | عدد الأعمال | | |
| | | ٥٦ | ت | ٣٦ | ت | |
| | | % | ت | % | ت | |
| ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ | ١٠٠ % | ٥٦ | %١٦ | ٦ | - ظهور القدرة على السيطرة على الأعمال و عدم انهيارها حتى مع كبر حجم العمل . |
| ٠,٠١ | ٠,٠٠٣ | %٢١ | ١٢ | %٢,٥ | ١ | ثانياً - نفسياً و انفعالياً : - الأعمال تعكس تراجع الآثار السلبية لبعض الخصائص الانفعالية (مثل :سرعة الملل-النشاط الزائد - العدوانية..). |
| ٠,٠٠١ | ٠,٠٠٢ | %٩٦ | ٥٤ | %٣٨,٨ | ١٤ | - من الأعمال ما يعكس المشاركة و روح التعاون لدى الأطفال . |
| ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ | %٧٥ | ٤٢ | %١١ | ٤ | - وضوح اهتمام الطفل بوظيفية العمل في حياته اليومية. |
| ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ | %٩٢ | ٥٢ | %١١ | ٤ | (حجم العمل / التفاصيل / الثراء اللونى / نفعية العمل...) تدل على الثقة بالذات وإشباع الحاجة للإنجاز من خلال المهارات المكتسبة. |

تابع جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة "p" ومستوى الدلالة للفروق بين التطبيق قبل وبعد البرنامج لدى قابلي التعلم على بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية :

| مستوى الدلالة | p | بعد البرنامج | | قبل البرنامج | | بنود بطاقة تقييم تطور بعض جوانب شخصية الطفل القابل للتعلم من خلال أعماله الخزفية |
|------------------|-------|-----------------|----|-----------------|----|---|
| | | الأعمال ٥٦ | | الأعمال ٣٦ | | |
| | | % | ت | % | ت | |
| | | | | | | ثالثاً : معرفياً : |
| ٠,٠٠١ | ٠,٠٠٢ | %١٠٠ | ٥٦ | %٣٨ | ١٤ | - الأعمال تعكس تراجع الآثار السلبية لبعض الخصائص العقلية المعرفية (مثل : ضعف الذاكرة / ضعف القدرة على التركيز لفترات طويلة ..). |
| ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ | %١٠٠ | ٥٦ | %٢ | ١ | - وضوح اهتمام الطفل بضرورة ملائمة العمل لوظيفته. |
| ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ | %١٠٠ | ٥٦ | %١١ | ٤ | -الأعمال تعكس تعرف الطفل على طرق تشكيل متنوعة و الدمج بينها . |
| ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ | %٩٤ | ٥٣ | %٢ | ١ | رابعاً - بشكل عام : -الأعمال تعكس استغلال طاقات وقدرات الطفل لأقصى حد ممكن و إكسابه المهارات الفنية المختلفة . |
| ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ | %٩١ | ٥١ | %٢٧ | ١٠ | -هناك ارتفاع ملحوظ في مستوى الأعمال التي ينفذها الطفل من حيث طرق التشكيل/أساليب المعالجة السطحية /تنوع هينات الأعمال . |

تفسير نتائج (أ)

باستخدام مقارنة التكرارات بمعادلة ذي الحدين (z) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حيث كانت قيمة P تتراوح ما بين (٠,٠٠١) و (٠,٠٠٣) و بما أنها أقل من ٠,٠٥ إذاً يتضح:

أولاً - سلوكياً ومهارياً :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق البعدي في القدرة على عمل أشكال خزفية تتسم بقوة اللحامات بين أجزائها دالاً على تطور الأداء المهاري ، مم يدل على فاعلية التشكيل أفقياً على المنضدة في العمل على تماسك أجزاء العمل من خلال قوة اللحامات التي تدعمها المنضدة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق البعدي في تنفيذ أواني تتكون من عدد كبير من مستويات الوحدات الطينية (حبال - شرائح - مكورات ...) متخبطاً عقبه صعوبة التركيز لفترة طويلة في عمل واحد ، وذلك من خلال تطويع أساليب التشكيل لتناسب خصائص طفل الفئات الخاصة في الجانب العقلي .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق البعدي في القدرة علي عمل حبال وشرائح منتظمة إلى حد كبير الأمر الذي يعكس الأثر الإيجابي للأساليب المستخدمة نحو التآزر الحركي لدى الطفل .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق البعدي في تخطي الآثار السلبية لنشاط الطفل الزائد علي الأعمال (مثل: عدم اكتمال العمل أو إتلافه) و يرجع ذلك إلى تزويد المعلم بأساليب مناسبة للفئات الخاصة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق البعدي في ظهور قدرة طفل الفئات الخاصة على السيطرة على الأعمال و عدم انهيارها حتى مع كبر حجم العمل .

ثانياً - نفسياً و انفعالياً :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في الأعمال التي تعكس تراجع الآثار السلبية لبعض الخصائص الانفعالية (مثل :سرعة الملل-النشاط الزائد -العوانية..) ، ويظهر ذلك من خلال اكتمال الأعمال وكبر الأحجام و دقة التفاصيل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في انعكاس المشاركة و روح التعاون لدى الأطفال من خلال الأعمال الخرفية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في وضوح اهتمام الطفل بوظيفية العمل في حياته اليومية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في انعكاس الثقة بالذات وإشباع الحاجة للإنجاز لدى الطفل من خلال (حجم العمل / التفاصيل / الثراء اللوني / نفعية العمل...) نتيجة تلخيص مراحل العمل وتبسيطها و استغلال طرق تعليم وتدريب أطفال الفئات الخاصة في الجانب العقلي بم يوفر طاقات الطفل و يقلل المهدر منها نحو استغلال وقته وجهده لإكمال العمل وبلوغ مراحل متقدمه فيه والانتهاء منه مم ييث الثقة بالنفس و يشبع في الطفل مختلف حاجاته.

ثالثاً : معرفياً :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في انعكاس تراجع الآثار السلبية لبعض الخصائص العقلية المعرفية (مثل : ضعف الذاكرة / ضعف القدرة على التركيز لفترات طويلة ..) من خلال الأعمال.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق البعدي في وضوح اهتمام الطفل بضرورة ملائمة العمل لوظيفته منبعثاً من نمو ثقته بنفسه نتيجة قدرته على إتمام العمل بسهولة ودون تلف باستخدام أساليب تناسبه.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق البعدي في تعرف الطفل على طرق تشكيل متنوعة و الدمج بينها الأمر الذي يؤدي إلى ثراء وتنوع الأعمال و هيائتها مم يخرج تشكيلات الأطفال عن حيزها الضيق و نمطيتها.

رابعاً - بشكل عام :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق البعدي في ظهور استغلال طاقات وقدرات الطفل لأقصى حد ممكن و إكسابه المهارات الفنية المختلفة من خلال فنون التشكيل الخزفي، وقد ظهر ذلك من خلال تطور خواص الأعمال نحو الاكتمال ومراعاة نفعية وجمال العمل .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق البعدي في ظهور ارتفاع ملحوظ في مستوى الأعمال التي ينفذها الطفل من حيث : طرق التشكيل - أساليب المعالجة السطحية - تنوع هيائات الأعمال .

مناقشة نتائج (أ)

من التفسير السابق لنتائج بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية تبين ما يلي :-

أولاً : من حيث التطور في سمات الأداء ومهارات التشكيل الخزفي :

أظهرت النتائج التي عكستها أعمال الأطفال قابلي التعلم فاعلية الأساليب التي أكتسبها مُعلِّمَة - طالب الكلية- والتي تُرَبِّب الطفل علي التشكيل الخزفي باستخدامها ، من حيث :

١- إتاحة المعلم للفرص المتنوعة أمام الطفل ليشكل أعمالاً خزفية ذات هياكل مختلفة بسهولة وسرعة .

٢- إتاحة المعلم الفرصة أمام الطفل لزخرفة العمل أثناء تشكيله مما يسهل الأمر عليه ويقلل الوقت الذي يستغرقه في بناء شكل واحد ، الأمر الذي يعمل على تجنبه سرعة الملل - المعروف كأحد خصائصه- و الذي من السهل أن يصيبه.

٣- سهولة وسرعة الانتهاء من العمل الخزفي بالطرق المقترحة ، يؤدي بالطفل لأن ينتقل إلى البدء في عمل آخر ، بما يفيد في تفجير ما لديه من طاقات ومواهب ، يساعد على ذلك :-

أ- استخدام الطينيات الملونة ، والتي تعد شيقة ومبهرة له و تدفعه بذلك إلى الاندماج في العمل و المثابرة حتى الانتهاء منه ، فالطفل يلون العمل أثناء بنائه بالألوان التي يختارها .

ب- تراجع المخاوف من انهيار الأعمال أثناء التشكيل أو بعد الانتهاء منه بسبب توفير الدعامات للعمل في مختلف مراحل تنفيذ من خلال الأساليب المقترحة ، مما يؤدي إكساب الطفل الثقة بالنفس و الجرأة و انطلاقه في

التعبير بالخامة و سرعة الانتهاء من العمل و البدء في آخر ، وما يترتب على ذلك من تنوع و تجدد الأعمال .

٤- إتاحة المعلم لفرصة المزج بين خبرة الرسم التي يعايشها كل طفل بسهولة و التشكيل الخزفي ، فالرسم هنا ليس بالفرشاة أو بالقلم بل هو رسم بالخامة نفسها وبهذا يمتلك الطفل عنصراً هاماً من عناصر التصميم ألا وهو الخط متمثلاً في الحبل الطيني بين يديه مجسماً يعبر به كما يشاء متخطياً ما يواجهه من عقبات أثناء التعبير - بالقلم مثلاً - بسبب طاقته الزائدة أو ضعف تآزره الحركي ، كما أنه يمكن أن يجمع المساحة إلى الخط في العمل باستخدام الشرائح و التي يمكنه أن يجعلها من طينات ملونة و ملمسيه مستخدماً ملامس طبيعية أو صناعية هذا بالإضافة إلى ما يمكنه إضافته من مكورات ووحدات طينية إلى جانب الحبال والشرائح ، الذي يمثل مدي واسع من العناصر التشكيلية لا يعوقه عن التعبير كيفما شاء ، إذ أنه بذلك يكون قد امتلك الخط والمساحة والنقطة مجسمة ومحسوسة ومن طينات ملونة في يديه ، الأمر الذي يزيد من ترغيبه وشغفه بفنون التشكيل الخزفي الأمر الذي ينعكس في ثراء أعماله.

ثانياً : من حيث التطور في الأعمال الخزفية لعينة قابلي التعلم :

أظهرت النتائج تطور الأعمال من حيث :

- طريقة التشكيل : من حيث المزج بسهولة بين التقنيات المختلفة للتشكيل ، و تشكيل أعمال خزفية تجمع بين فطرية التشكيل و المعالجات التي تميز الأعمال الخزفية للقابلين للتعلم من جهة و قوة البناء و اتساع مساحة سطحه التي تتيح الفرصة أمام المتعلم للتعبير بحرية أكثر و في عمل ذا قيمة فنية من جهة أخرى مم يتيح المجال بصورة أكبر للقيم التعبيرية للظهور جلية في الأعمال.

- الحجم : الذي تنوع وازداد ليدل على التحكم في الخامة من خلال الطرق المقترحة على الطالب المعلم خلال البرنامج المقترح .

- نظافة سطح الشكل: نتيجة الطرق التي تيسر ذلك أثناء التشكيل مم يوفر وضوح المعالجات السطحية بما تتميز به من تلقائية و جرأة الأمر الذي يمنح الأعمال قيمتها الفنية الفعلية ، كما أنها تجنب المتعلم العناء عند تهذيب سطح العمل بعد الانتهاء منه الأمر الذي يكون مفيداً إذا ما علمنا سرعة الملل الذي يميز هذه الفئة.

- قوة اللحامات بين الأجزاء المكونة للشكل : والتي كانت تعد من أبرز عيوب التشكيلات الخزفية لنوي الاحتياجات الخاصة عقلياً ، و التي تم تفاديها من خلال الأساليب المقترحة في مجال تعليم فنون التشكيل الخزفي لتلك الفئة .

- وظيفية التشكيلات : و التي تحققت من خلال التغلب على عقبات التشكيل الخزفي للفئات الخاصة بالطرق المقدمة للطالب المعلم خلال البرنامج .

- التنوع في هيئات الأعمال .

ثالثاً : من حيث القيم التعبيرية والجمالية للأعمال قابلي التعلم :

في التشكيلات المسطحة (الأشكال ١٠٨:١٢١) يلاحظ : تلقائية التعبير من خلال المساحات (الشرائح الطينية) ، و الخطوط (الحبال الطينية) ، و التي ساهمت في دقة نقلها الأساليب المستخدمة و التي ساعدت على قوة اللحامات و سهولة التشكيل و التعبير من خلال أساليب المعالجة المختلفة من دمج و تطعيم و ثني و حني و غيرها. بالإضافة إلى ما سبق تظهر التعبيرات الموجزة و المباشرة عن الموضوعات و المواقف المختلفة من خلال التشكيلات الخزفية وأساليبه المختلفة في التشكيل و المعالجات السطحية - شكل (١١٩:١٢١)

كما تتضح قوة و فطرية التعبير في تشكيلات الأطباق التي نفذها نوي الاحتياجات الخاصة على هيئات سابقة التجهيز من خلال التباين بين الشكل و

الأرضية و استخدام طينات من لونين فقط ، و تأكيد الشكل و إبرازه عن الأرضية من خلال المبالغة و التلخيص - شكل (١٢٢: ١٢٣) ، و الإيقاع الخطي المستمر - شكل (١٢٤، ١٢٥). وفي الأواني التي تم تشكيلها بالحبال الطينية و الشرائح في زخارف متناغمة ، و مسابرة و مؤكدة لأسطوانية هيئه الأناء و حيويته ، محدثة لحركة متصلة لبصر المشاهد حول الإناء- أشكال (١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٣٩) .

كما تظهر طلاقة التعبير باستغلال الطينات الملونة و التي وفرت الأستثارة و الدافعية للتعبير من خلال خامة ملونة ينتقي الفرد منها ما يناسب انفعالاته و يعبر عنها.

و تلاحظ أساليب التكرار للوحدات الزخرفية المميزة للأعمال و التي تضيف عليها طابعاً جمالياً مميزاً من خلال التوزيع الفطري لها بالإضافة إلى تنوع أحجامها و ألوانها مع يضيفي و يؤكد الحركة في الأعمال و التي تحققت في مرحلة واحدة أثناء تشكيل بدن الأعمال باستخدام الوحدات الزخرفية أو التشكيل الحر بالحبال أو بالشرائح ، من خلال أسلوب التشكيل الأفقي للأعمال الذي وفر الدعم المناسب للعمل و ساعد على قوة اللحامات و سلامة بدن الأعمال من الشروخ و الفراغات المخلة و بالتالي الحماية من الانهيار ، مم ساعد على تركيز الفرد في التعبير في دقة من خلال التشكيل و استغلال طاقاته و انفعالاته - أشكال (١٤١: ١٤٨).

كما يظهر التناغم و التوالد فيما بين المساحات (الشرائح) و الخطوط (الحبال) بألوانها في توافق أو تضاد لتصب إيجابياً في صالح القيمة الفنية للأعمال ،و ذلك من خلال ما يميز الخامة من لدونة و قابلية للتشي و الحني و البرم و عمليات الأفراد و اللصق و الحز و الكشط و الترخيم و التطعيم ، محققاً قيماً فنية من خلال المساحات و الخطوط و ملامس السطوح و الألوان .

كما يُلاحظ تلقائية التشكيل المقصود بالطينيات الملونة في نسق ذا حيوية و حركة و تماسك لبنية بدن الإناء ، مع الاحتفاظ بم يميز تعبيرات أفراد تلك الفئة من فطرية و انفعالات بارزة في التشكيلات .

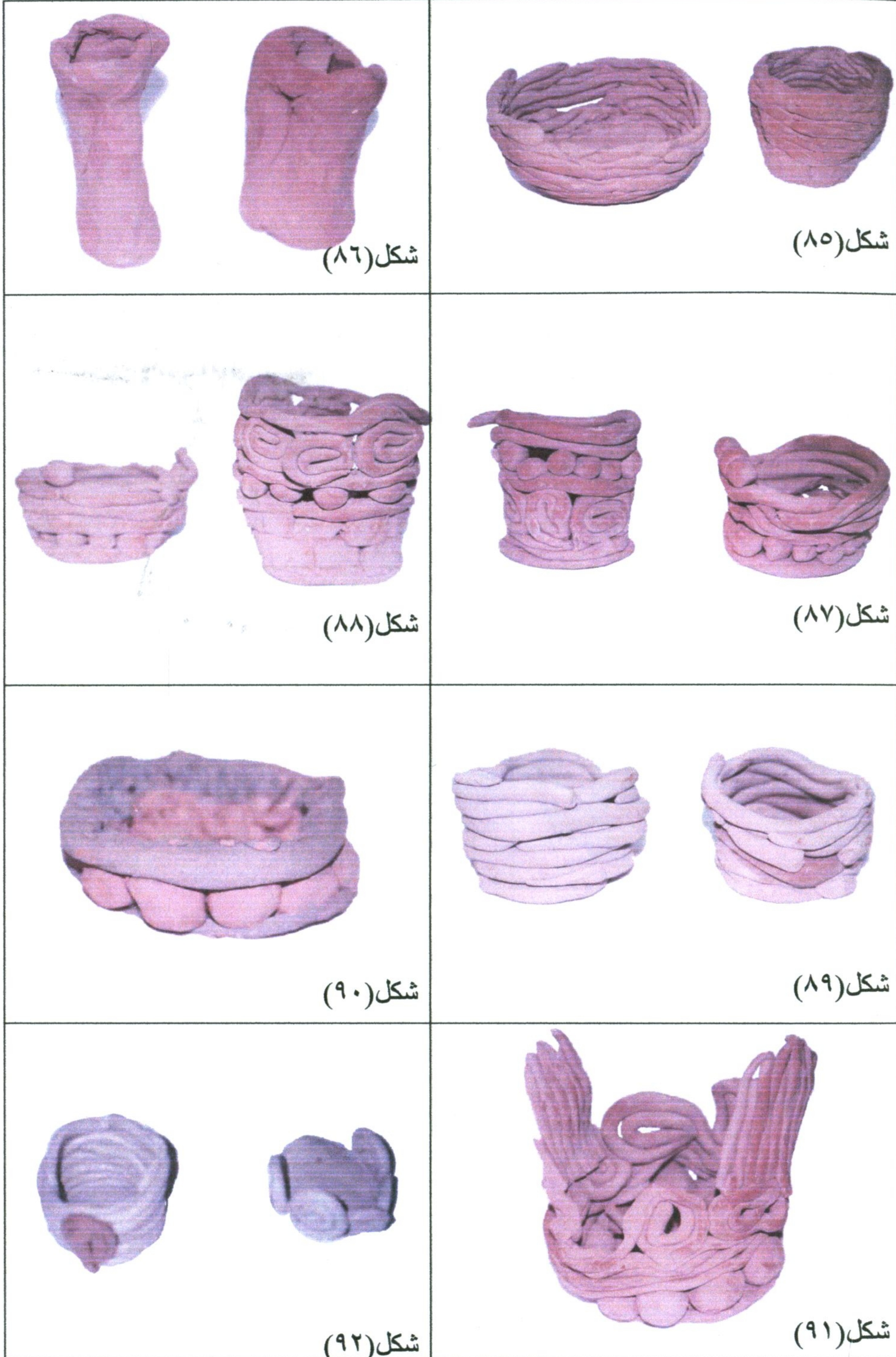
، كما تظهر إيجابية أفراد تلك الفئة في إمكانية إسناد مهام معينة و محدده لهم في إطار عمل جماعي مع الزملاء مم يؤدي إلى تركيز و تحديد الأداء المطلوب - شكل (١٤٩).

مم سبق تتضح فاعلية البرنامج المقترح والذي تم تدريسه لطلبة شعبة التربية الفنية (تربية خاصة) ليزودهم بمعارف و مهارات لازمة في مجال تعليم فنون الخزف للفئات الخاصة لمواجهة احتياجات تلك الفئات وفق خصائصهم مستغلاً قدراتهم لأقصى حد ممكن لصالحهم ، و لتأكيد الدور الفعال والبناء الذي تلعبه فنون الخزف بصفة خاصة و الفنون بصفة عامة لدى الفئات الخاصة .

الأشكال من ٨٥ إلى ١٠٧ توضح نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية قبل البرنامج مع قابلي التعلم ، و الأشكال من ١٠٨ إلى ١٤٩ نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية بعد البرنامج مع قابلي التعلم .

نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية قبل البرنامج
مع قابلي التعلم

- تشكيل أواني بالحبال:





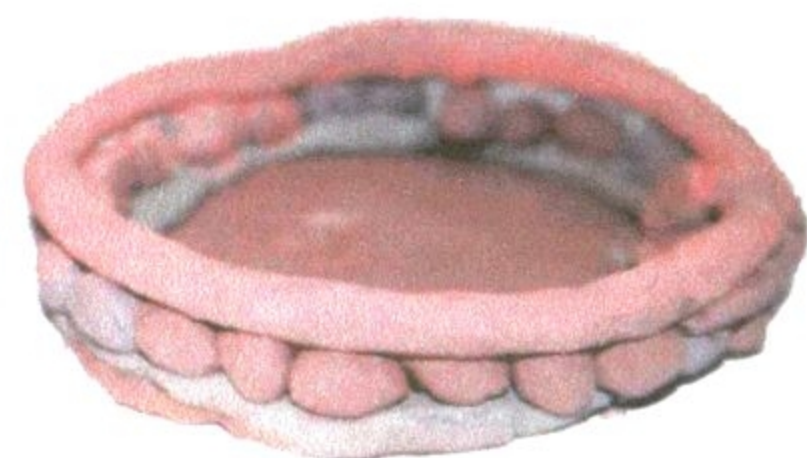
شکل (۹۴)



شکل (۹۳)



شکل (۹۶)



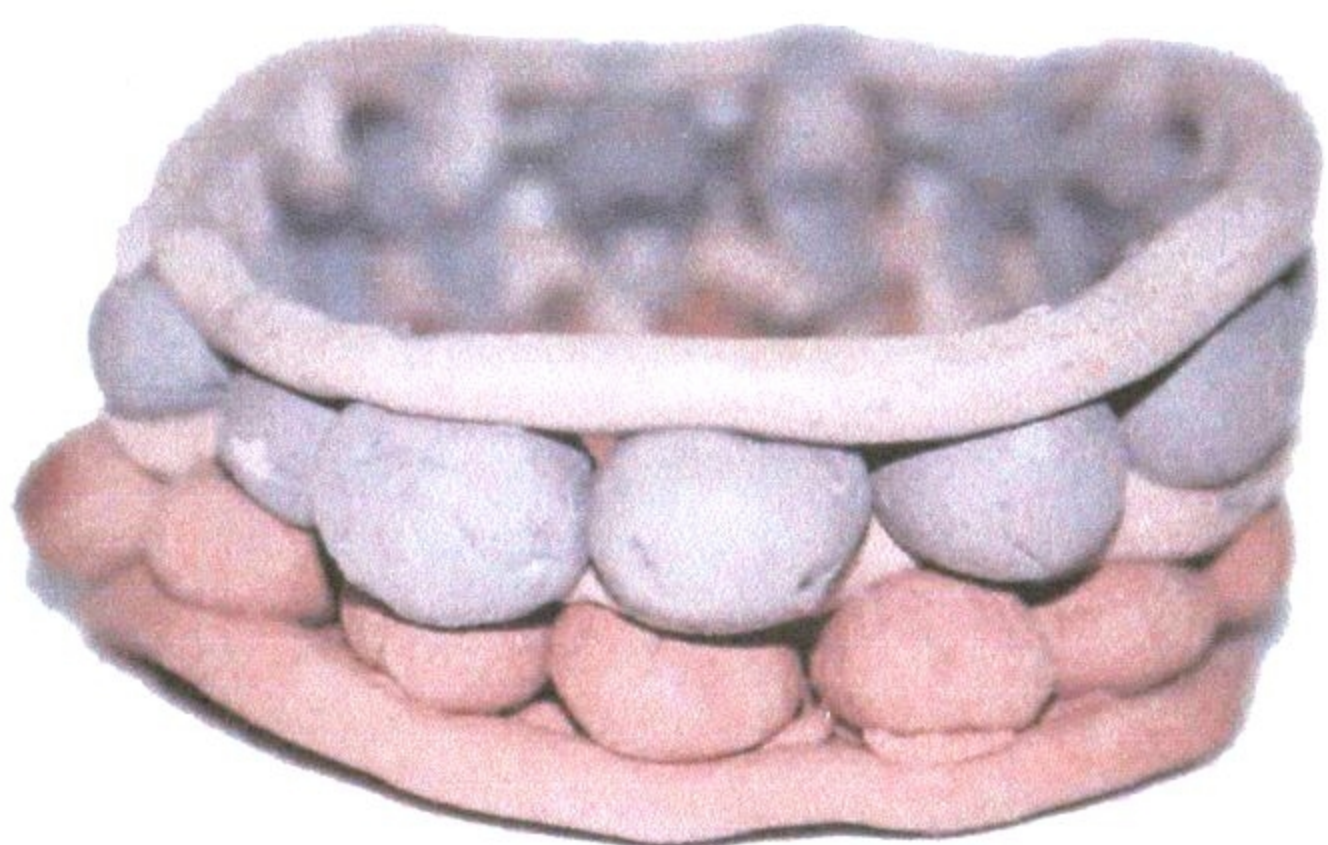
شکل (۹۵)



شکل (۹۸)



شکل (۹۷)



شکل (۱۰۰)



شکل (۹۹)



شكل (١٠١)

تشكيل أواني وأطباق بالشرائح:



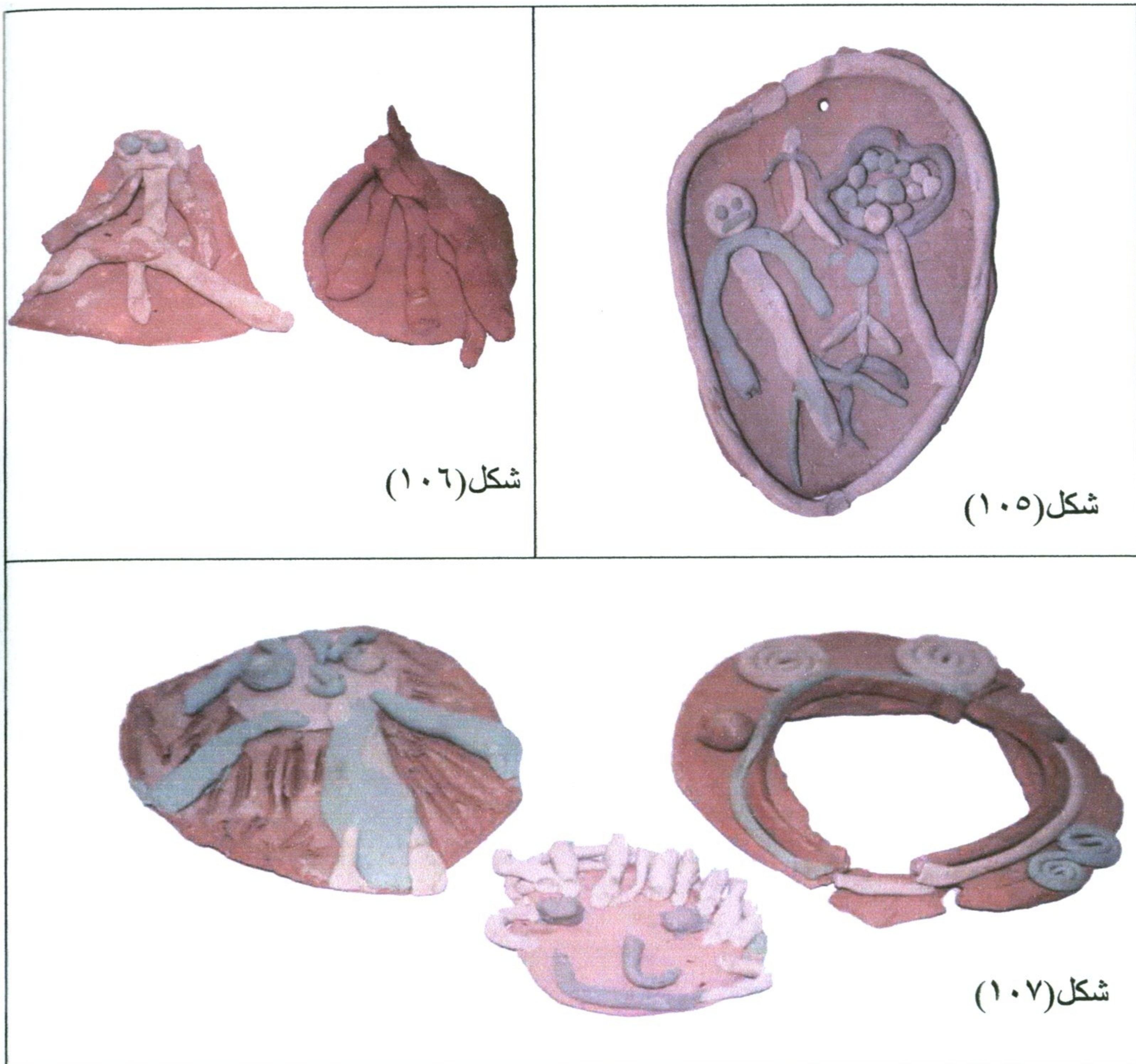
شكل (١٠٣)



شكل (١٠٢)



شكل (١٠٤)



نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية بعد البرنامج

مع قابلي التعلم

- تشكيلات مسطحة (قاعدة للأشياء الساخنة)



شكل (١٠٩)



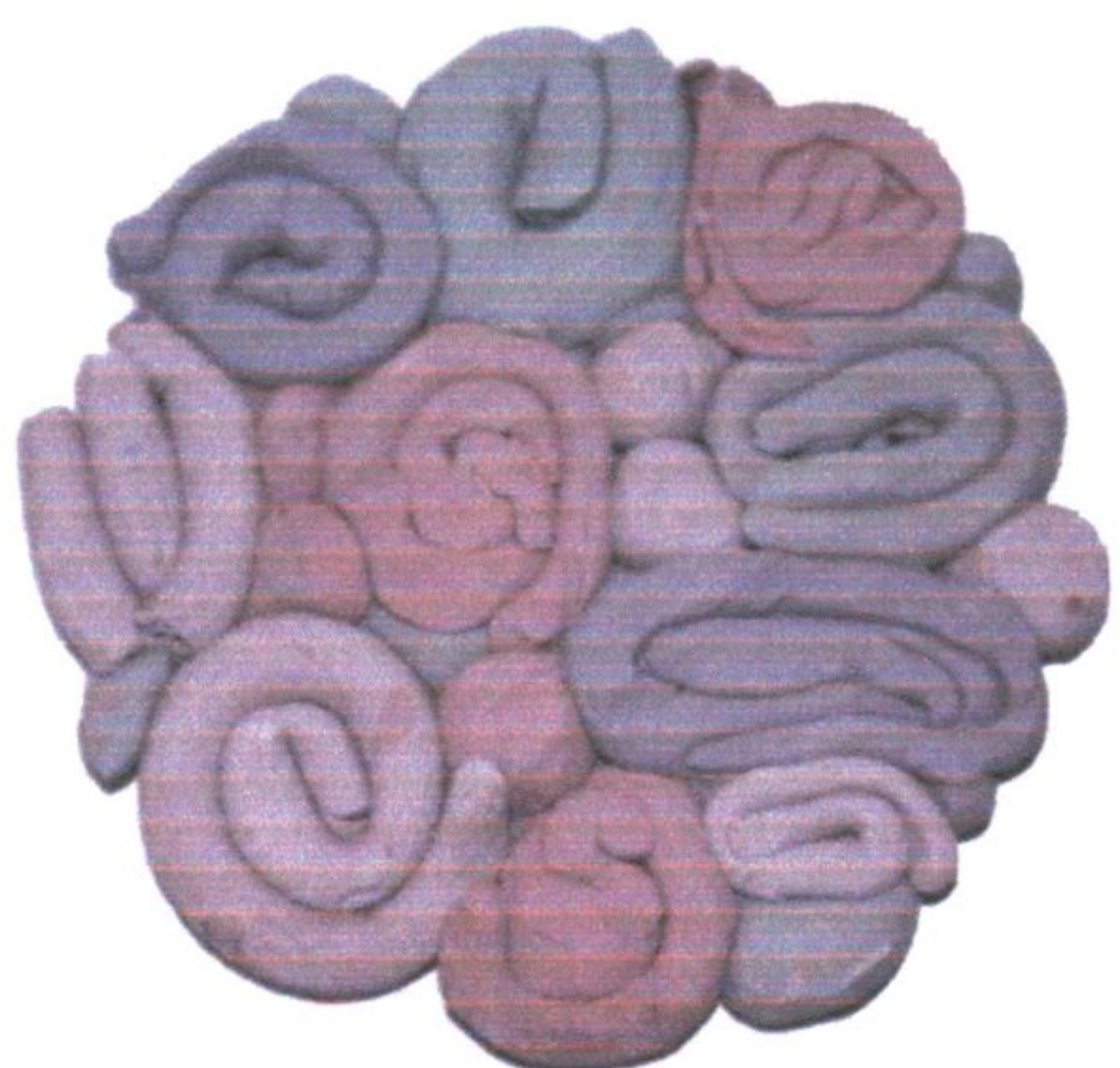
شكل (١٠٨)



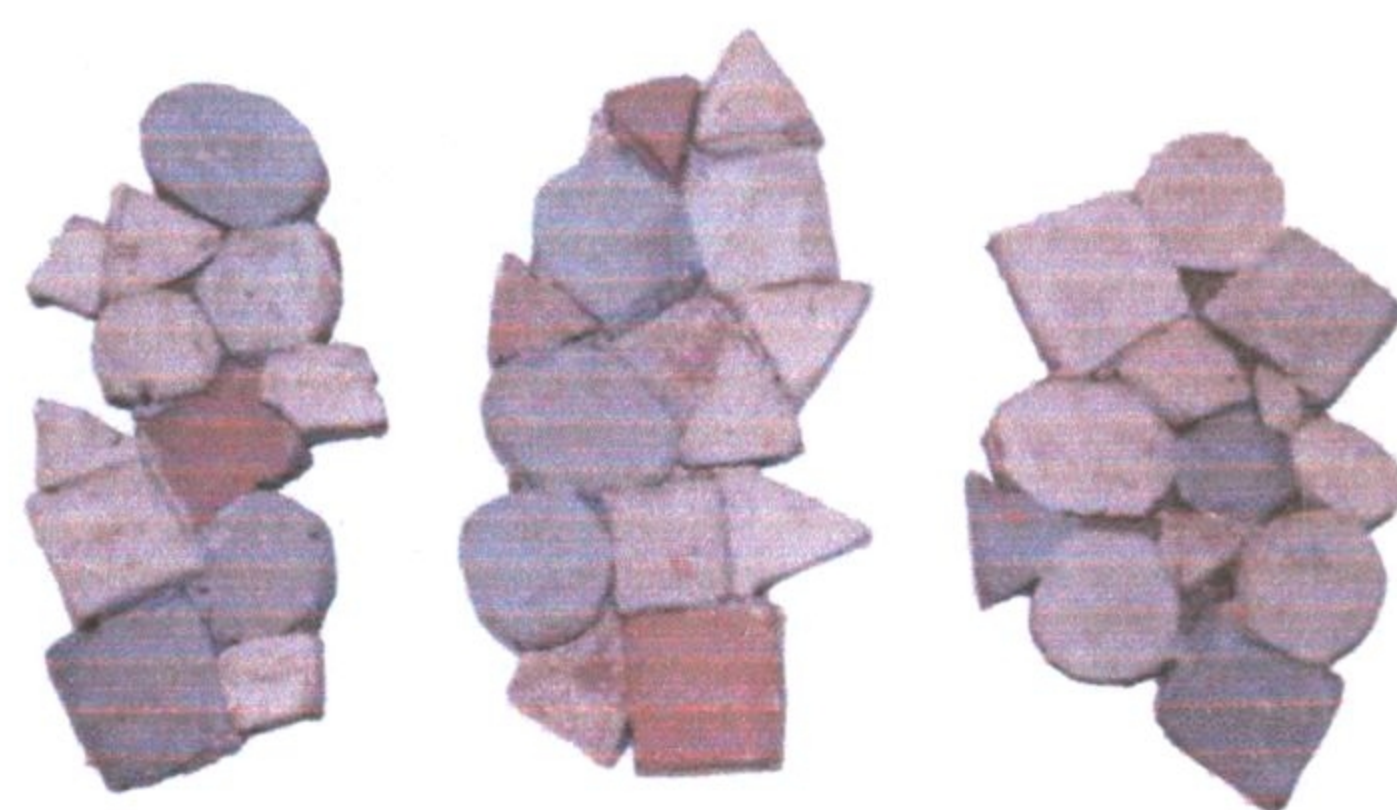
شكل (١١١)



شكل (١١٠)



شكل (١١٣)



شكل (١١٢)

معلقات تمثل أسلوب التشكيل المسطح أكثر تنظيماً :



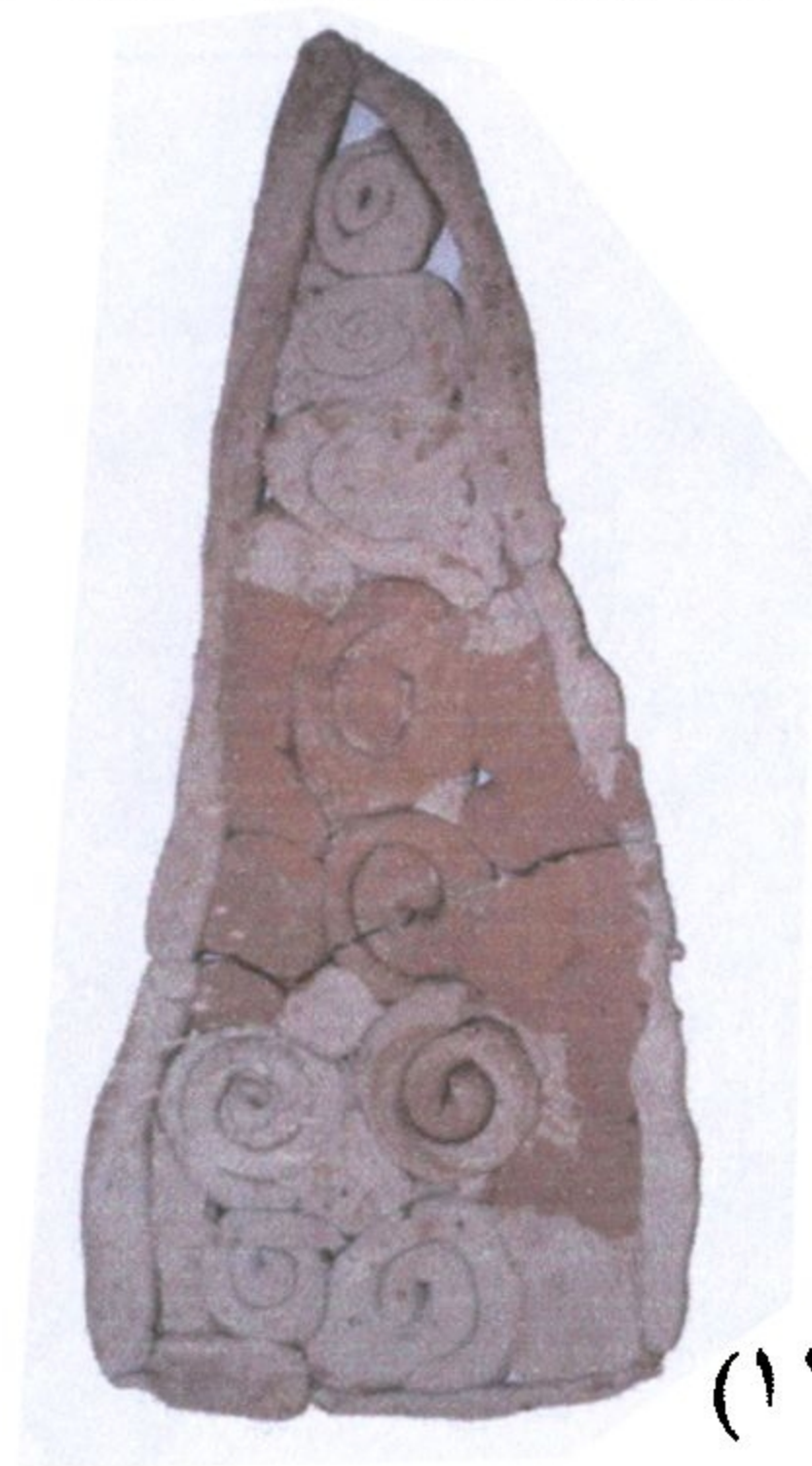
شكل (١١٥)



شكل (١١٤)



شكل (١١٧)



شكل (١١٦)



شكل (١١٨)



شكل (١٢٠)



شكل (١١٩)

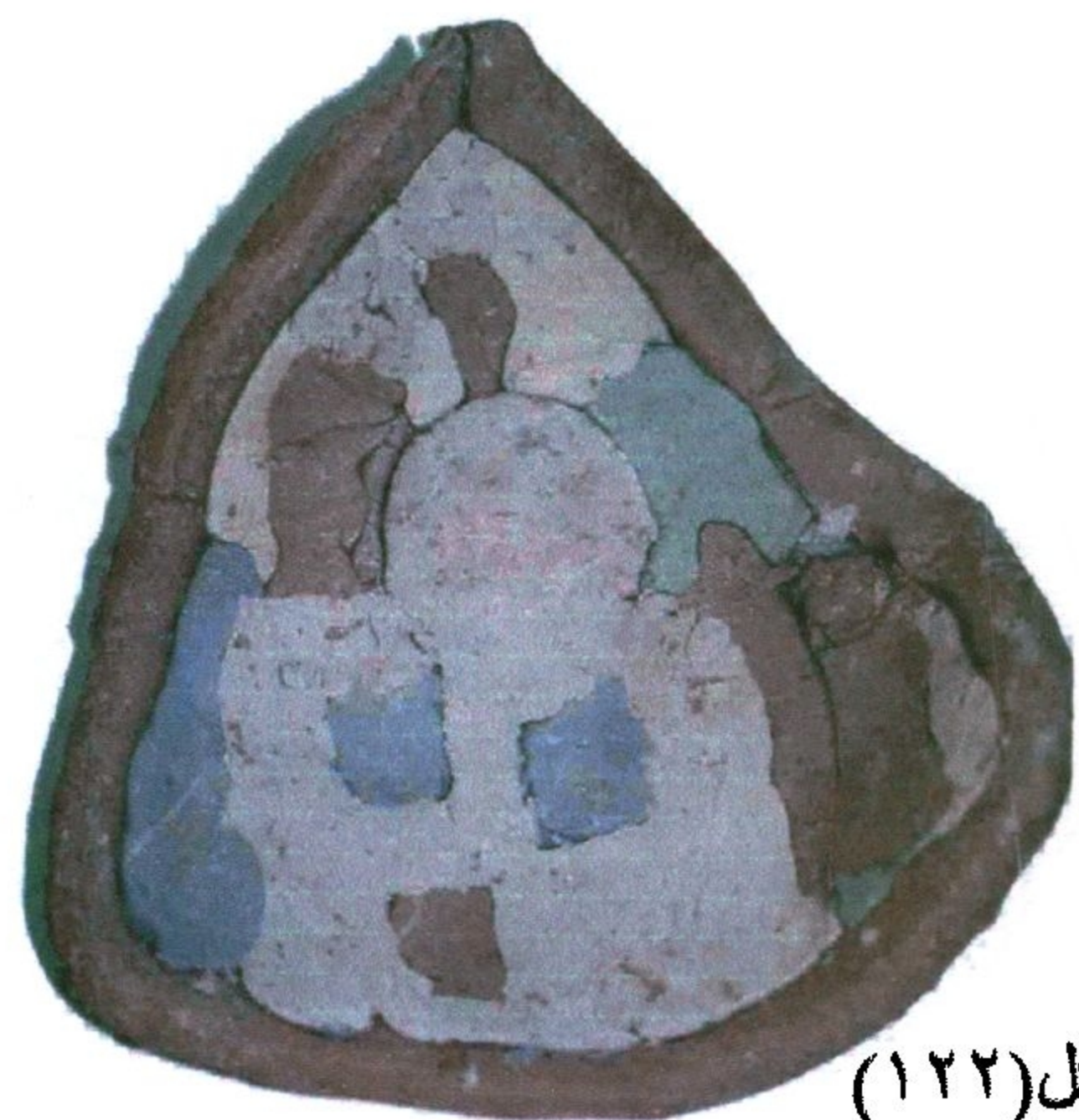


شكل (١٢١)

– تشكيل أطباق على هيئات سابقة
التجهيز:



شكل (١٢٣)



شكل (١٢٢)



شكل (١٢٤)

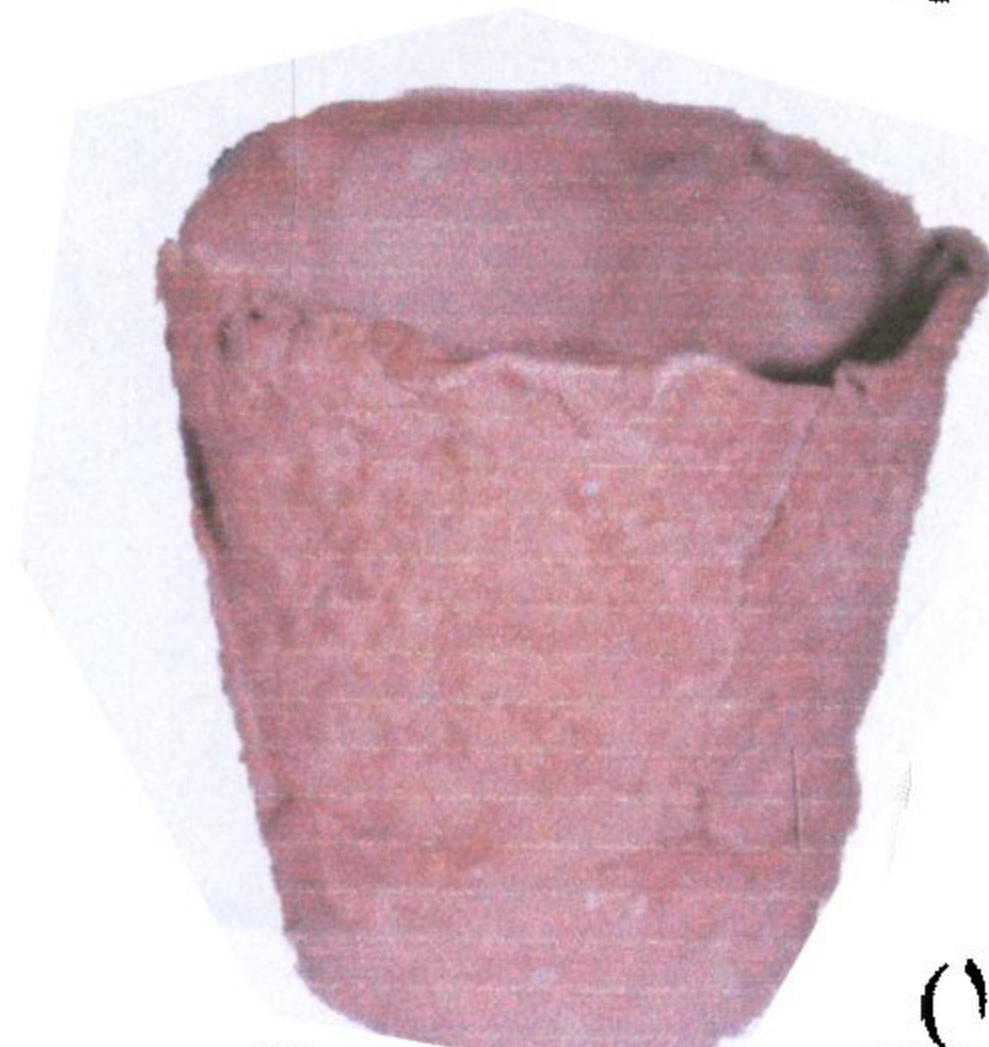


شكل (١٢٥)

– تشكيل أواني بالاستعانة بهيئات سابقة
التجهيز :
أ- بشرائح بعد اكسابها ملمس .



شكل (١٢٧)



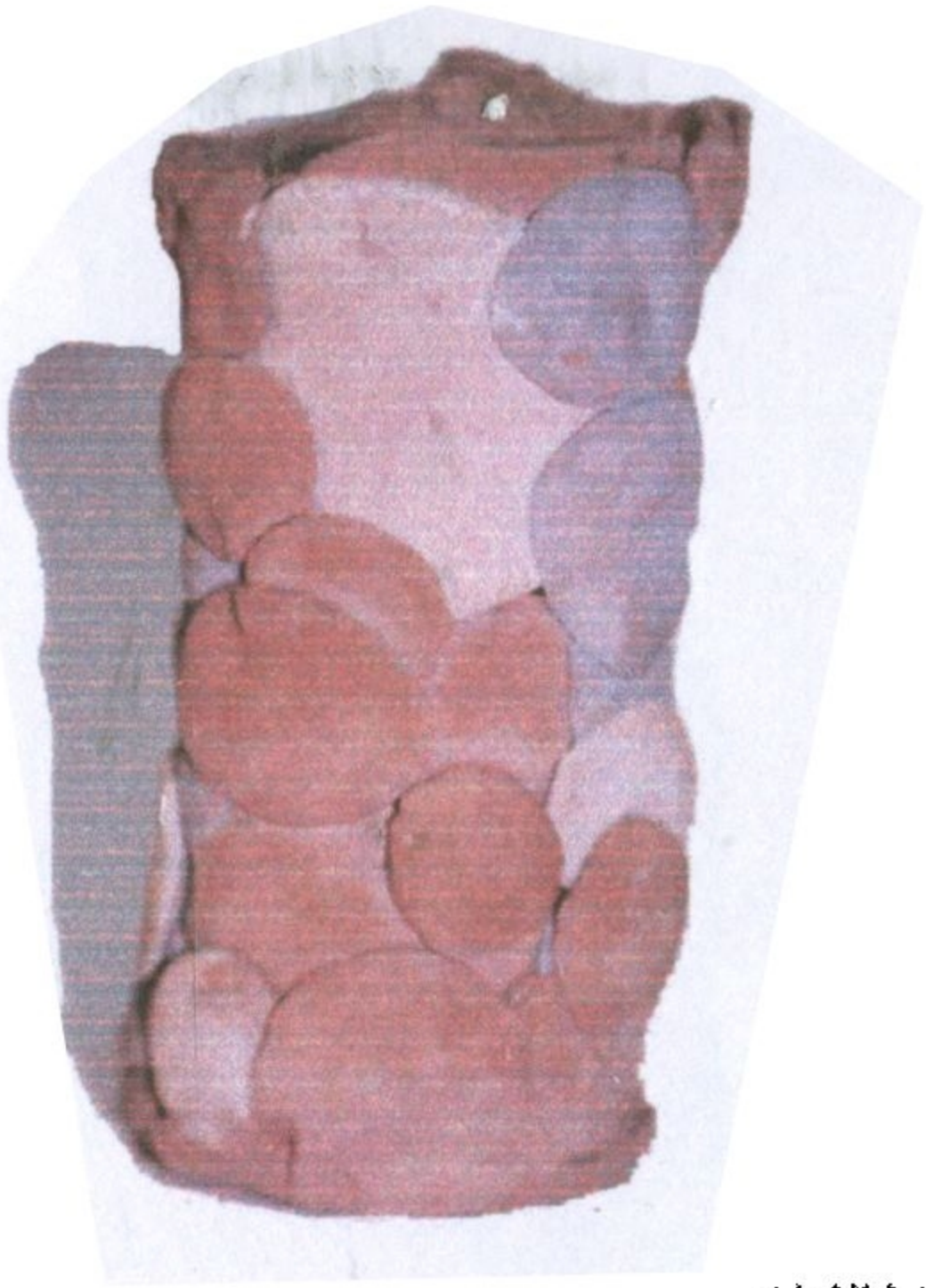
شكل (١٢٦)



شكل (١٢٩)

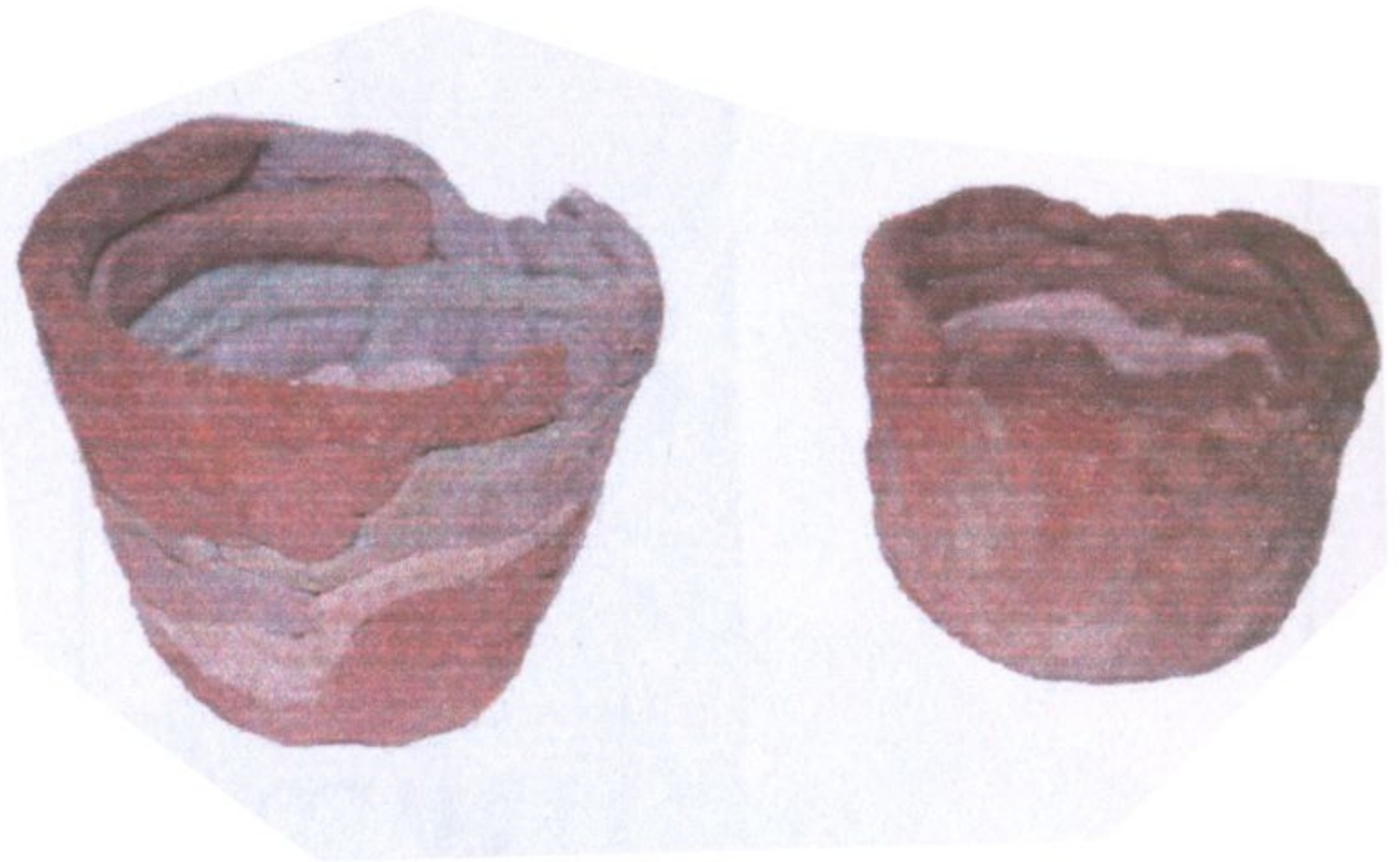


شكل (١٢٨)



شكل (١٣١)

ب- بالحبال :



شكل (١٣٠)

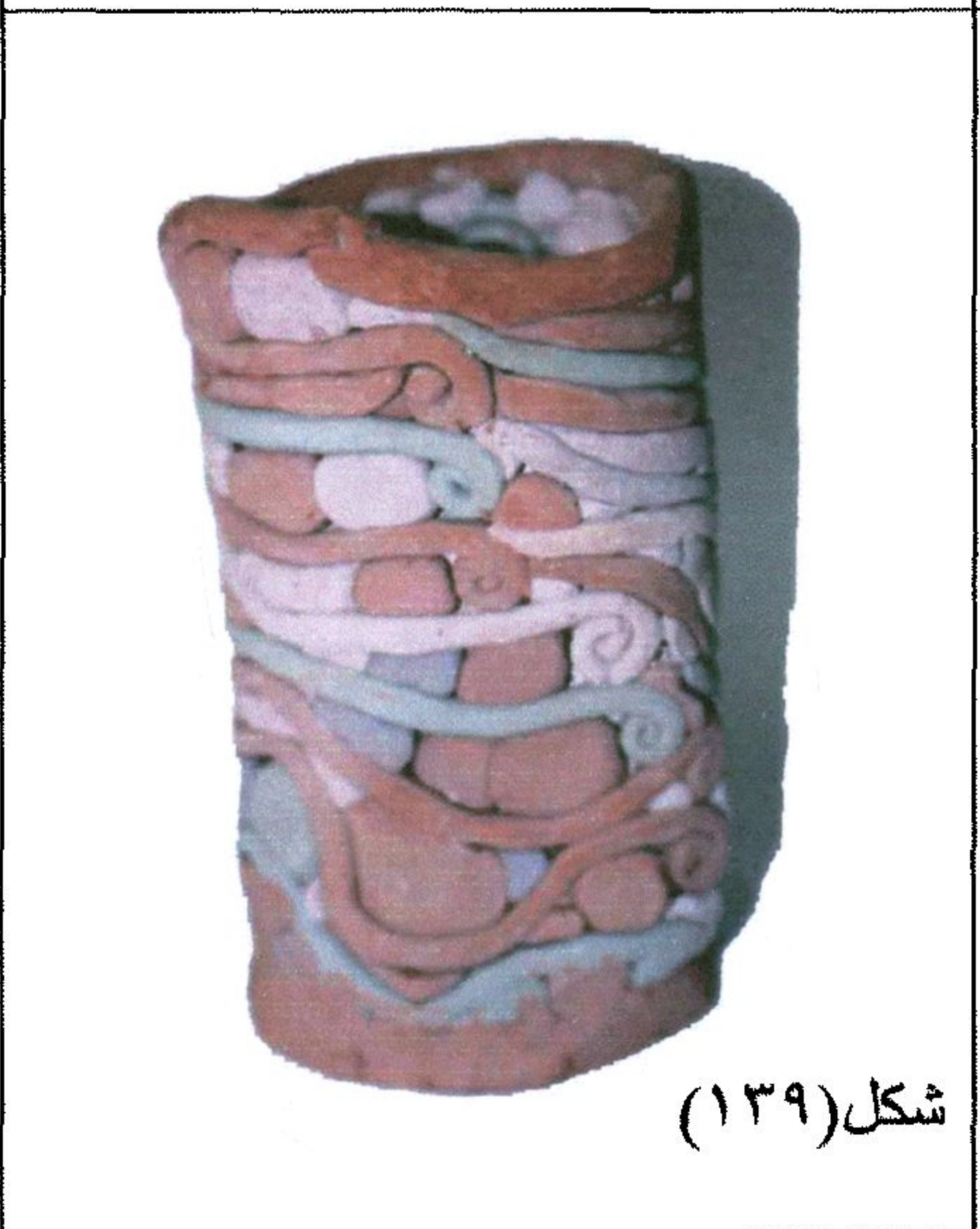
- استخدام اسلوب التشكيل المسطح لبدن الأناء :



شكل (١٣٣)

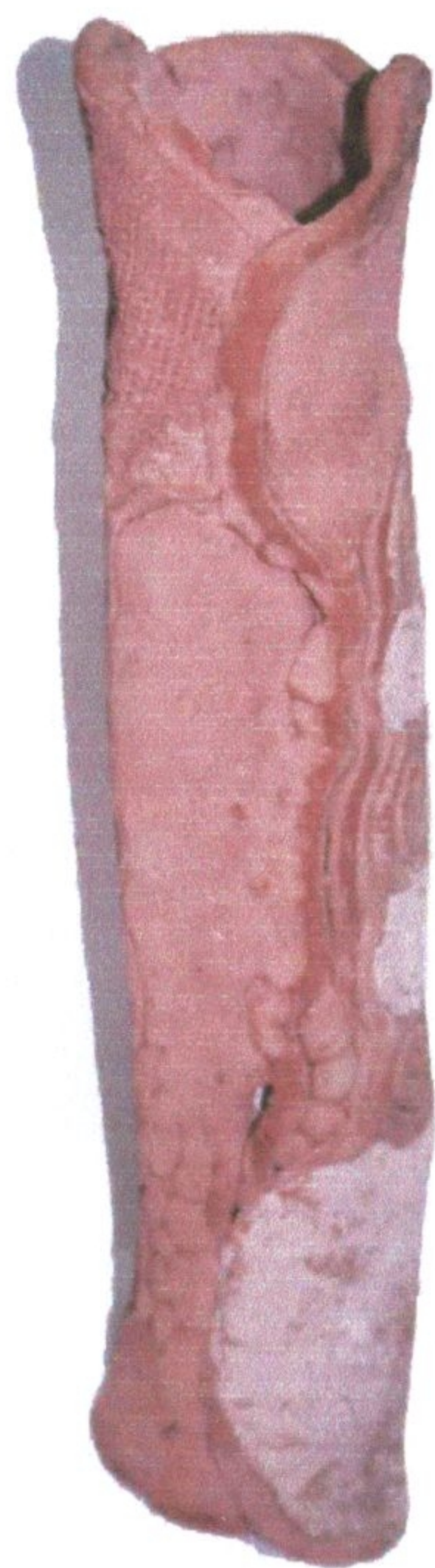


شكل (١٣٢)





شکل (۱۴۱)



شکل (۱۴۰)



شکل (۱۴۳)



شکل (۱۴۲)

- استخدام القوالب :



شكل (١٤٤)



شكل (١٤٥)



شكل (١٤٦)



شكل (١٤٨)



شكل (١٤٧)

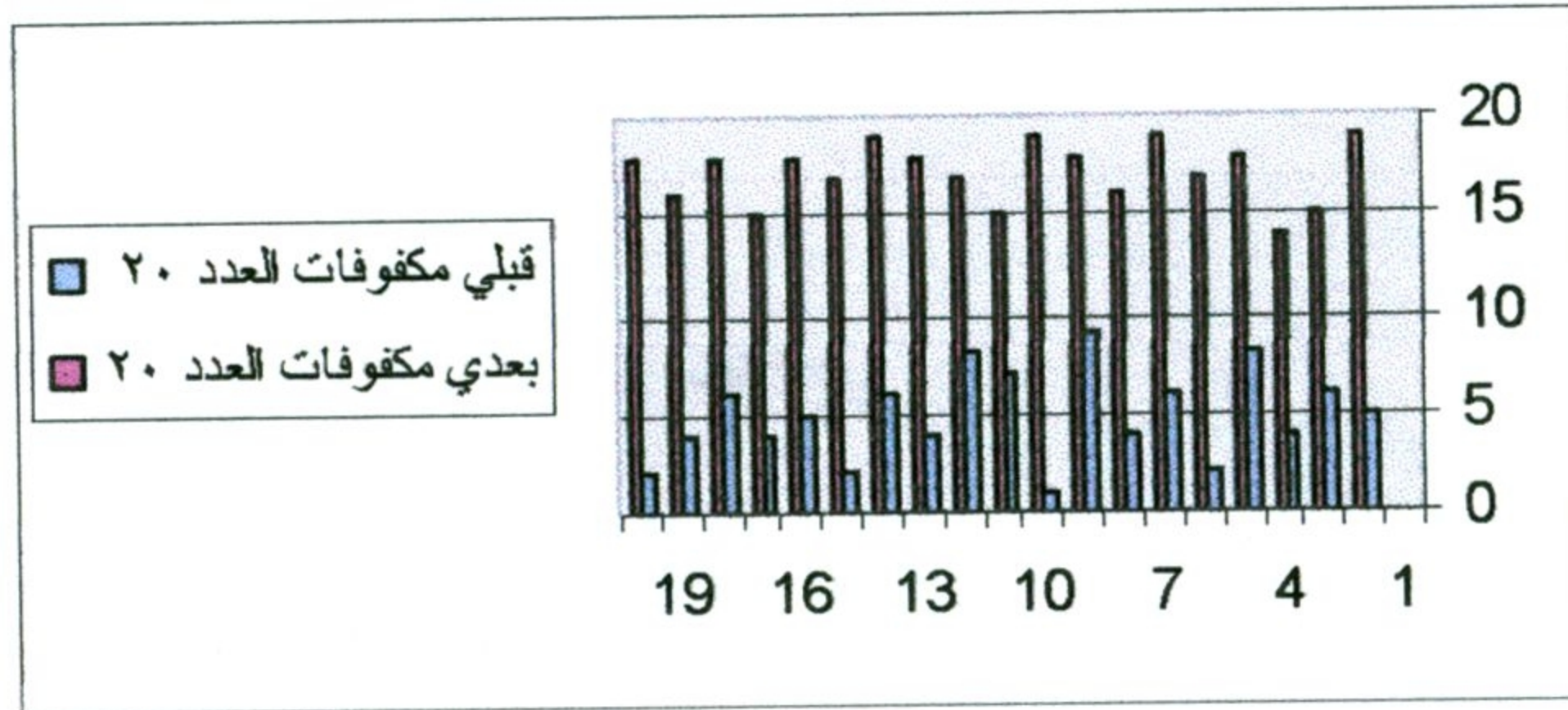
- عمل جماعى لقابلى التعلم (جدارية)



شكل (١٤٩)

ب- نتائج مقابلات العينة مع ذوي الإعاقة البصرية :

تم تحكيم فاعلية البرنامج المقترح و الذي تم تطبيقه مع العينة من طلبة الكلية من خلال التطور الحادث في مهارات التشكيل الخزفي و دلالات تفهم عينة طلبة الكلية لقدرات ذوي الإعاقة البصرية واستغلالها من خلال أعمال الأطفال باستخدام (بطاقة تقييم الأعمال الخزفية للأطفال الإعاقة البصرية) ، و الشكل (٩٧) يوضح التوزيع العام لنتائج ذوي الإعاقة البصرية قبل و بعد تطبيق البرنامج على طلبة الكلية ، و الجدول (٥) يوضح النتائج بالتفصيل :



شكل رقم (١٥٠)

جدول (٥) النتائج الإحصائية لبطاقة تقييم تطور الأعمال الخزفية لنوي الإعاقة البصرية

| بنود بطاقة تقييم تطور الأعمال الخزفية لنوي الإعاقة البصرية | التكرار | النسبة | قيمة P |
|---|--------------------|--------|--------|
| أولاً - من حيث المظاهر التشكيلية الخزفية : ١- التشكيل البنائي : | | | |
| -الأعمال تعكس استغلال المهارة اللمسية المنمأة لدى ذوي الإعاقة البصرية . | نتائج قبل البرنامج | ٥ | ٠,٢١ |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٩ | ٠,٧٩ |
| -وضوح تنوع أساليب معالجة الموضوع الواحد . | نتائج قبل البرنامج | ٦ | ٠,٢٩ |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٥ | ٠,٧١ |
| -استخدام هيئات سابقة التجهيز لإعطاء الطينيات أشكالاً متنوعة . | نتائج قبل البرنامج | ٤ | ٠,٢٢ |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٤ | ٠,٧٨ |
| -استغلال طواعية الحبل الطيني في تشكيلات بسيطة نفعية. | نتائج قبل البرنامج | ٨ | ٠,٣١ |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٨ | ٠,٦٩ |
| ٢-المظاهر التشكيلية الجمالية : | | | |
| -التنوع في استخدام الألوان - تنوع الملامس . | نتائج قبل البرنامج | ٢ | ٠,١١ |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٧ | ٠,٨٩ |
| | نتائج قبل البرنامج | ٦ | ٠,٢٤ |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٩ | ٠,٧٦ |
| - دقة التفاصيل . | نتائج قبل البرنامج | ٤ | ٠,٢ |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٦ | ٠,٨ |

تابع جدول (٥) النتائج الإحصائية لبطاقة تقييم الأعمال الخزفية لأطفال الإعاقة البصرية

| قيمة P | النسبة | التكرار | تابع بنود بطاقة تقييم تطور الأعمال الخزفية لنوي الإعاقة البصرية | |
|---------------------------------------|--------|---------|--|---|
| ٠,٠٢٨(٥) | ٠,٣٣ | ٩ | نتائج قبل البرنامج | - تنوع هياكل الأعمال . |
| | ٠,٦٧ | ١٨ | نتائج بعد البرنامج | |
| ٠ | ٠,٠٥ | ١ | نتائج قبل البرنامج | - تنوع تقنيات المعالجة الجمالية بالحبال (جدول - تضفير ...) |
| | ٠,٩٥ | ١٩ | نتائج بعد البرنامج | |
| ثانياً:المظاهر التعبيرية في الأعمال : | | | | |
| | ٠,٣٢ | ٨ | نتائج قبل البرنامج | - استخدام الحبال في تشكيلات زخرفية حرة . |
| | ٠,٦٨ | ١٧ | نتائج بعد البرنامج | |
| | ٠,١٨ | ٤ | نتائج قبل البرنامج | - التنوع في استخدام الألوان في العمل(الثراء اللوني) |
| | ٠,٨٢ | ١٨ | نتائج بعد البرنامج | |
| ٠,٠١٥ | ٠,٢٤ | ٦ | نتائج قبل البرنامج | - الاهتمام بوظيفية العمل وصلاحيته لها . |
| | ٠,٧٦ | ١٩ | نتائج بعد البرنامج | |
| | ٠,١١ | ٢ | نتائج قبل البرنامج | -العمل يتصف بمبالغة أو حذف تضيف إليه تعبيرياً . |
| | ٠,٨٩ | ١٧ | نتائج بعد البرنامج | |

تابع جدول (٥) النتائج الإحصائية لبطاقة تقييم الأعمال الخزفية لأطفال الإعاقة البصرية

| تابع بنود بطاقة تقييم تطور الأعمال الخزفية لذوي الإعاقة البصرية | التكرار | النسبة | قيمة P |
|--|-----------------------|--------|-----------|
| - الملامس مقصودة ومنظمة . | نتائج قبل البرنامج | ٥ | ٠,٢٢ |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٨ | ٠,٧٨ |
| ٠,٠١١ | | | |
| ثالثاً : وظيفية العمل : | | | |
| - بدن الإناء ليس به فراغات تضر بوظيفته . | نتائج قبل البرنامج | ٤ | ٠,٢١ |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٥ | ٠,٧٩ |
| ٠,٠١٩ | | | |
| - العمل يحتاج إلى حذف أو إضافة لاستكمال ملاءمته لوظيفته . | نتائج قبل البرنامج | ٦ | ٠,٢٥ |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٨ | ٠,٧٥ |
| ٠,٠٢٣ | | | |
| - في حالة وجود مقبض للعمل فإنه مناسب لوظيفته . | نتائج قبل البرنامج | ٤ | ٠,٢ |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٦ | ٠,٨ |
| ٠,٠١٢ | | | |
| - الاهتمام بالوظيفية الجمالية للعمل . | نتائج قبل البرنامج | ٢ | ٠,١ |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٨ | ٠,٩ |
| ٠ | | | |

تفسير نتائج (ب)

باستخدام مقارنة التكرارات بمعادلة ذي الحدين (z) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حيث كانت قيمة P كما يلي لكل بند:

أولاً - من حيث المظاهر التشكيلية الخزفية :

١- التشكيل البنائي :

- فيما يختص باستغلال العمل للمهارة اللمسية لدى الطفل كانت قيمة $P = 0,007$ وبم أنها أقل من $0,05$ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند $(0,001)$ لصالح نتائج التطبيق البعدي .

- من حيث تنوع أساليب معالجة الموضوع الواحد كانت قيمة $P = 0,078$ وبما أنها أكبر من $0,05$ إذاً ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذا البند لأياً من التطبيقين .

- من حيث استخدام هيئات سابقة التجهيز لإعطاء الطينات أشكالاً متنوعة كانت قيمة $P = 0,031$ وبم أنها أقل من $0,05$ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند $(0,005)$ لصالح نتائج التطبيق البعدي .

- فيما يختص باستغلال طواعية الحبل الطيني في تشكيلات بسيطة نفعية كانت قيمة $P = 0,078$ وبما أنها أكبر من $0,05$ إذاً ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذا البند لأياً من التطبيقين .

٢- المظاهر التشكيلية الجمالية :

- من حيث التنوع في استخدام الألوان كانت قيمة $P = 0,001$ وبم أنها أقل من $0,05$ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند $(0,001)$ لصالح نتائج التطبيق البعدي .

- من حيث تنوع الملامس كانت قيمة $P = 0,015$ وبم أنها أقل من $0,05$ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند $(0,001)$ لصالح نتائج التطبيق البعدي .

- من حيث دقة التفاصيل كانت قيمة $P = 0,012$ وبم أنها أقل من $0,05$ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند $(0,001)$ لصالح نتائج التطبيق ألبعدي .

- من حيث تنوع هيئات الأعمال كانت قيمة $P = 0,124$ وبم أنها أكبر من $0,05$ إذاً ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذا البند لأياً من التطبيقين .

- من حيث تنوع تقنيات المعالجة الجمالية بالحبال (جدل - تضيفير ...) كانت قيمة $P = 0,001$ وبم أنها أقل من $0,05$ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند $(0,001)$ لصالح نتائج التطبيق ألبعدي . .

ثانياً: المظاهر التعبيرية في الأعمال :

- فيما يختص باستخدام الحبال في تشكيلات زخرفية حرة $P = 0,108$ وبم أنها أكبر من $0,05$ إذاً ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذا البند لأياً من التطبيقين .

- من حيث التنوع في استخدام الألوان في العمل (الثرء اللوني) كانت قيمة $P = 0,004$ وبم أنها أقل من $0,05$ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند $(0,001)$ لصالح نتائج التطبيق ألبعدي .

- من حيث الاهتمام بوظيفية العمل وصلاحيته لها كانت قيمة $P = 0,015$ وبم أنها أقل من $0,05$ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند $(0,001)$ لصالح نتائج التطبيق ألبعدي .

- فيما يختص باتصاف العمل بمبالغة أو حذف تضيف إليه تعبيرياً كانت قيمة $P = 0,001$ وبم أنها أقل من $0,05$ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند $(0,001)$ لصالح نتائج التطبيق ألبعدي .

- من حيث كون الملامس مقصودة ومنظمة كانت قيمة $P = 0,011$ وبم أنها أقل من $0,05$ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند $(0,001)$ لصالح نتائج التطبيق ألبعدي .

ثالثاً : وظيفية العمل :

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٠١) فيما يختص بعدم وجود فراغات تضر بوظيفته لصالح نتائج التطبيق البعدي إذ كانت $P = ٠,٠١٩$ وهي أقل من ٠,٠٥.

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٠٥) فيما يختص باحتياج العمل إلى حذف أو إضافة لاستكمال ملاءمته لوظيفته لصالح نتائج التطبيق القبلي إذ كانت $P = ٠,٠٢٣$ وهي أقل من ٠,٠٥.

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٠١) فيما يختص بمناسب مقبض العمل لوظيفته لصالح نتائج التطبيق البعدي إذ كانت $P = ٠,٠١٢$ وهي أقل من ٠,٠٥.

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٠١) فيما يختص بالاهتمام بالوظيفية الجمالية للعمل لوظيفته لصالح نتائج التطبيق البعدي إذ كانت $P = ٠,٠٠١$ وهي أقل من ٠,٠٥.

مناقشة نتائج (ب)

من التفسير السابق لنتائج بطاقة تقييم الأعمال الخزفية لأطفال الإعاقة البصرية من خلال أعماله الخزفية تبين ما يلي :-

أولاً : من حيث التطور في سمات الأداء ومهارات التشكيل الخزفي :

اتضح مراعاة العينة من طلبة الكلية (تربية فنية - تربية خاصة) عند تعاملهم في مجال فنون الخزف مع ذوي الإعاقة البصرية لنقاط أهمها :

- استخدام الطينات الملونة مع ذوي الإعاقة البصرية لأن منهم من لديهم بقايا إحصار ، و من يميز بين الفاتح والغامق و ليس كلهم من ذوي كف البصر الكلي ، الأمر الذي كان له أكبر الأثر في إثراء أعمال هذه الفئة .
- إرشاد و تعليم ذوي الإعاقة البصرية إلى موضوعات و مهارات تشكيلية تخاطب و تستغل حاسة اللمس المنمأة لديهم - نتيجة الاعتماد الكبير عليها - من جهة ، و تناسب طبيعة الخامات من جهة أخرى .

ثانياً : من حيث القيم التعبيرية والجمالية لأعمال ذوي الإعاقة البصرية :

يظهر في التشكيلات تنوع الملامس سواء باستخدام الأدوات على سطح الطين ، أو من خلال الوحدات الزخرفية المكونة من الحبال الطينية ، كما يظهر جلياً تنوع استخدام الألوان و تناسقها و استخدام الألوان الفاتحة و الداكنة في الشكل و الأرضية و عدم الاعتماد فقط على التمييز بينهما باللمس ، و ذلك باستغلال ما لدى بعض أفراد الإعاقة البصرية من أعاقة بصرية جزئية (بقايا إحصار) .

كما أن لدقة التفاصيل - الناتج عن استغلال موضوعات التشكيل للمهارة اللمسية لدى أفراد الإعاقة البصرية - دوراً في إضفاء القيمة الجمالية على الأعمال و التي تتضح في (مكملات الزينة) - أشكال (١٧٥:١٨٦).

و يُلاحظ تعبير الفرد عن ما يرغب في الشعور به من انطلاق و انسيابية الحركة، و ذلك من خلال حرية و انسيابية حركة الحبال الطينية في مساحات صغيرة محدثة حيوية للعمل و جمالاً تُبرزه ألوان الطينات المستخدمة- أشكال (١٨١، ١٨٢)- و التي دُعمت بملامس دقيقة في بعض الأعمال ، كما يُلاحظ استخدام الملمس لتمييز الشكل عن الأرضية و العكس مضيفاً قيمة جمالية للأعمال .

الأشكال من ١٥١ إلى ١٥٨ توضح نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية قبل البرنامج مع نوي الأعاقة البصرية ، و الأشكال من ١٥٩ إلى ١٨٦ نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية بعد البرنامج مع تلك الفئة .

من مناقشة نتائج التشكيل الخزفي للفئات الخاصة أثناء لقاءات عينة الكلية معهم بعد البرنامج تتحقق صحة الفرض الثاني للبحث .

نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية قبل البرنامج مع ذوي
الأعاقة البصرية



شكل (١٥٣)



شكل (١٥٢)



شكل (١٥١)



شكل (١٥٦)



شكل (١٥٥)



شكل (١٥٤)



شكل (١٥٨)



شكل (١٥٧)

نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية بعد البرنامج

مع نوي الأعلاقة البصرية

- عمل معلقات



شكل (١٦٠)



شكل (١٥٩)



شكل (١٦٢)



شكل (١٦١)



شكل (١٦٤)



شكل (١٦٣)



شكل (١٦٦)



شكل (١٦٥)



شکل (۱۶۸)



شکل (۱۶۷)



شکل (۱۷۰)



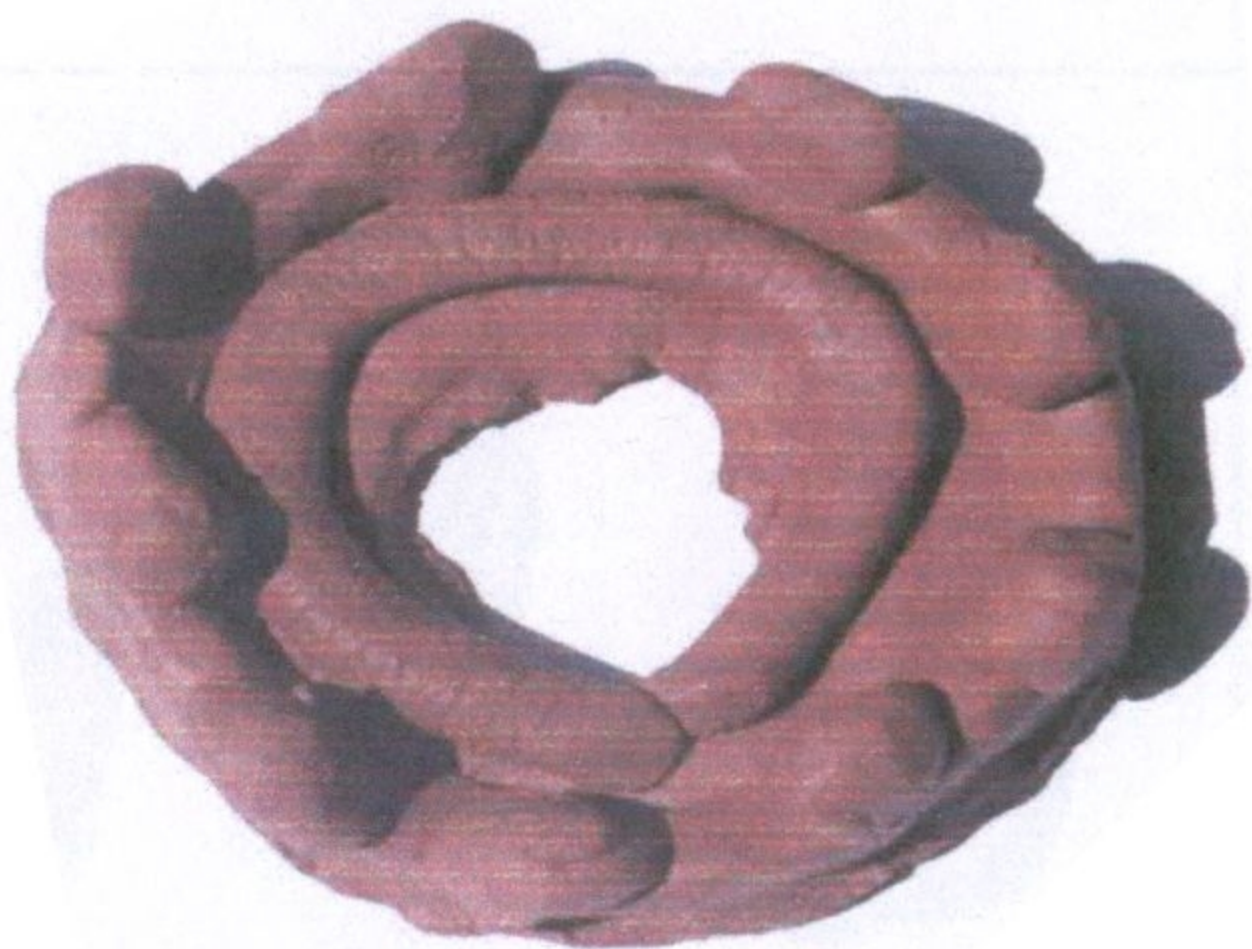
شکل (۱۶۹)



شکل (۱۷۲)



شکل (۱۷۱)



شکل (۱۷۴)



شکل (۱۷۳)

عمل مكملات زينة بالحبال :

شكل (١٧٥)



شكل (١٧٦)



شكل (١٧٧)



شكل (١٧٨)



شكل (١٧٩)



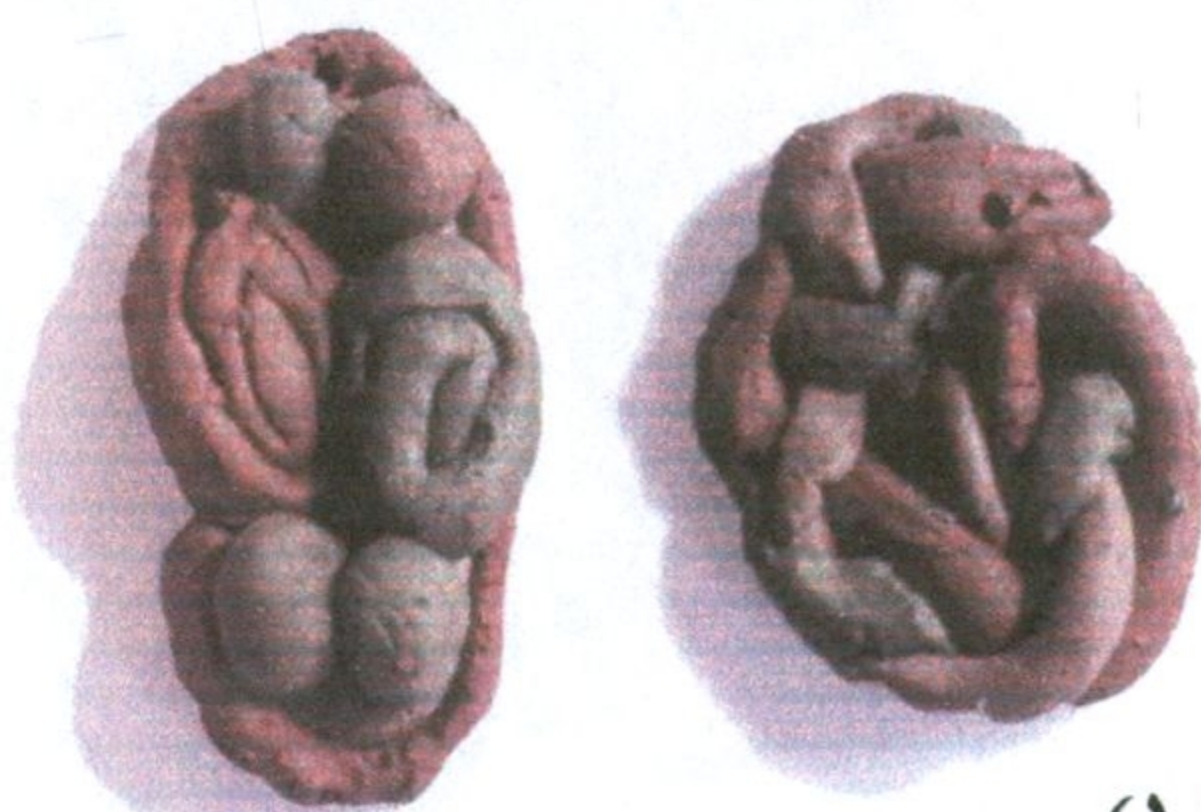
شكل (١٨٠)

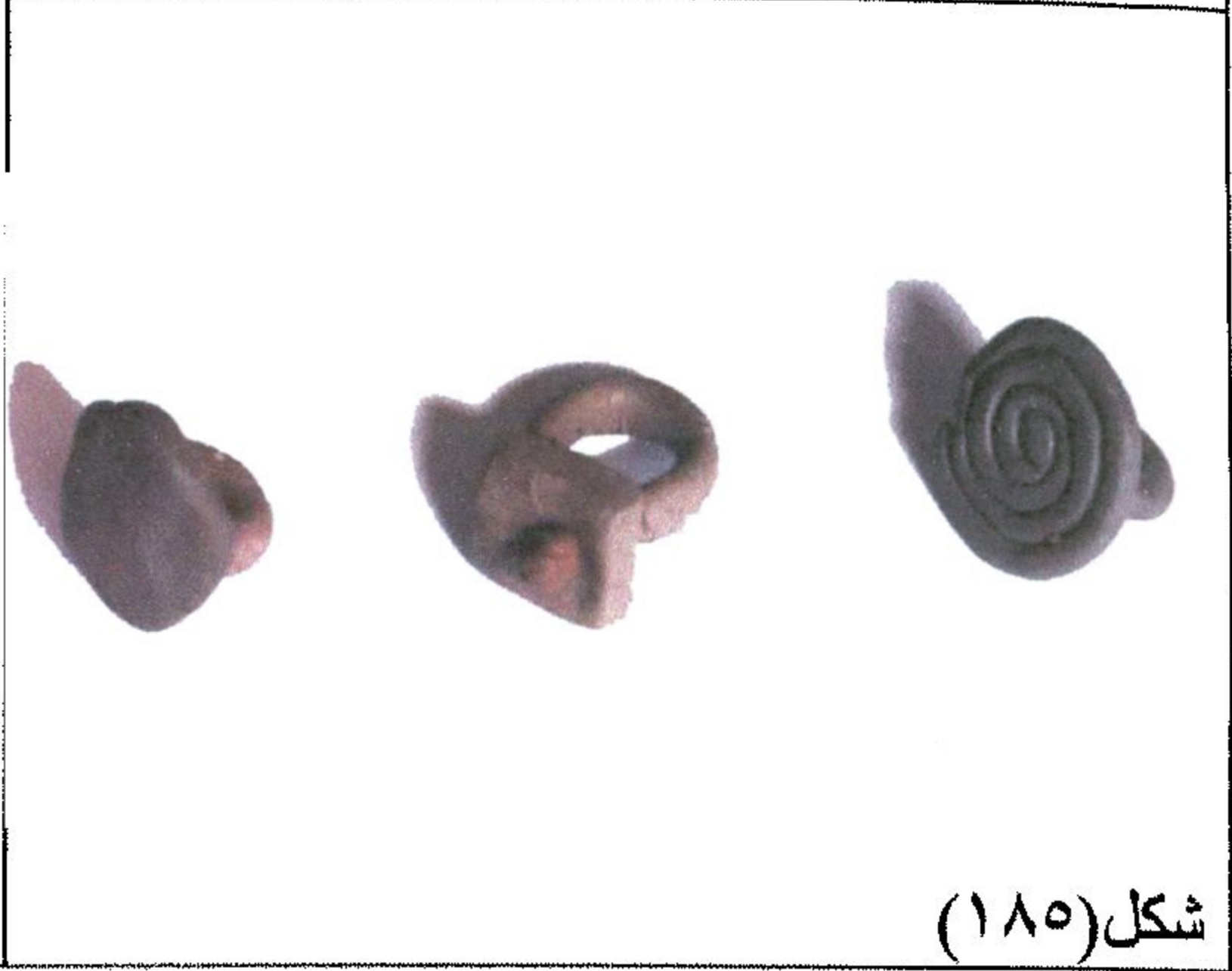
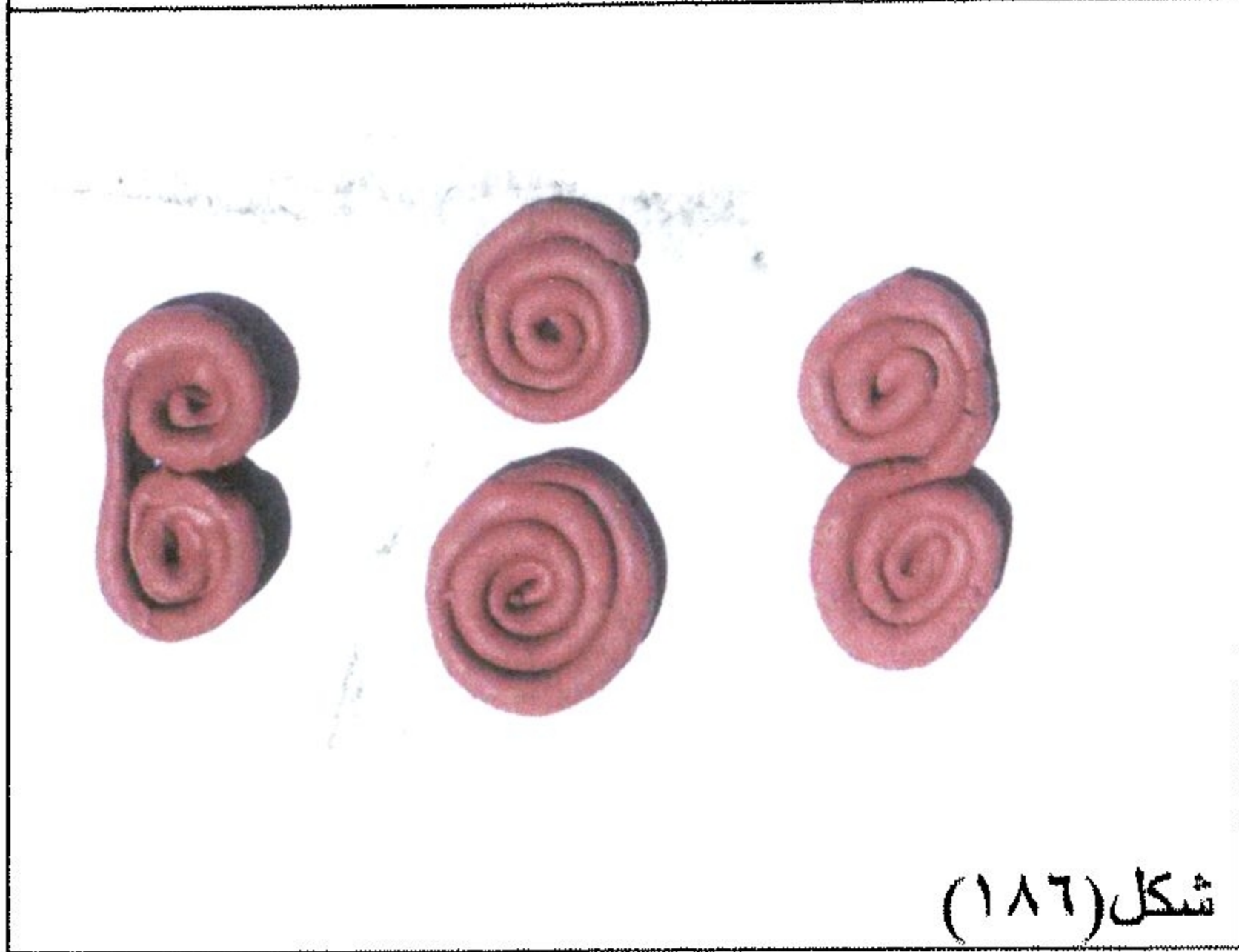
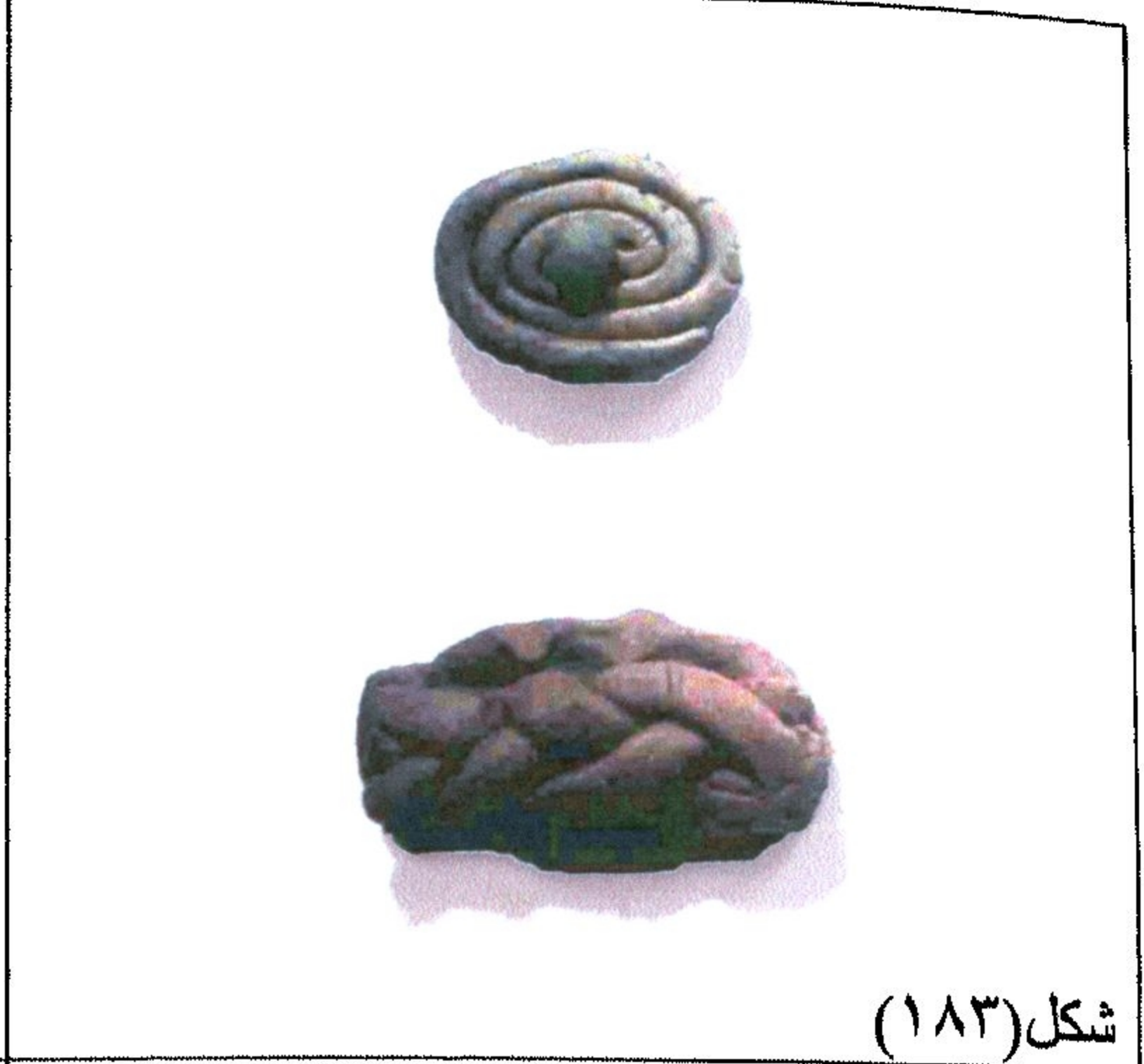
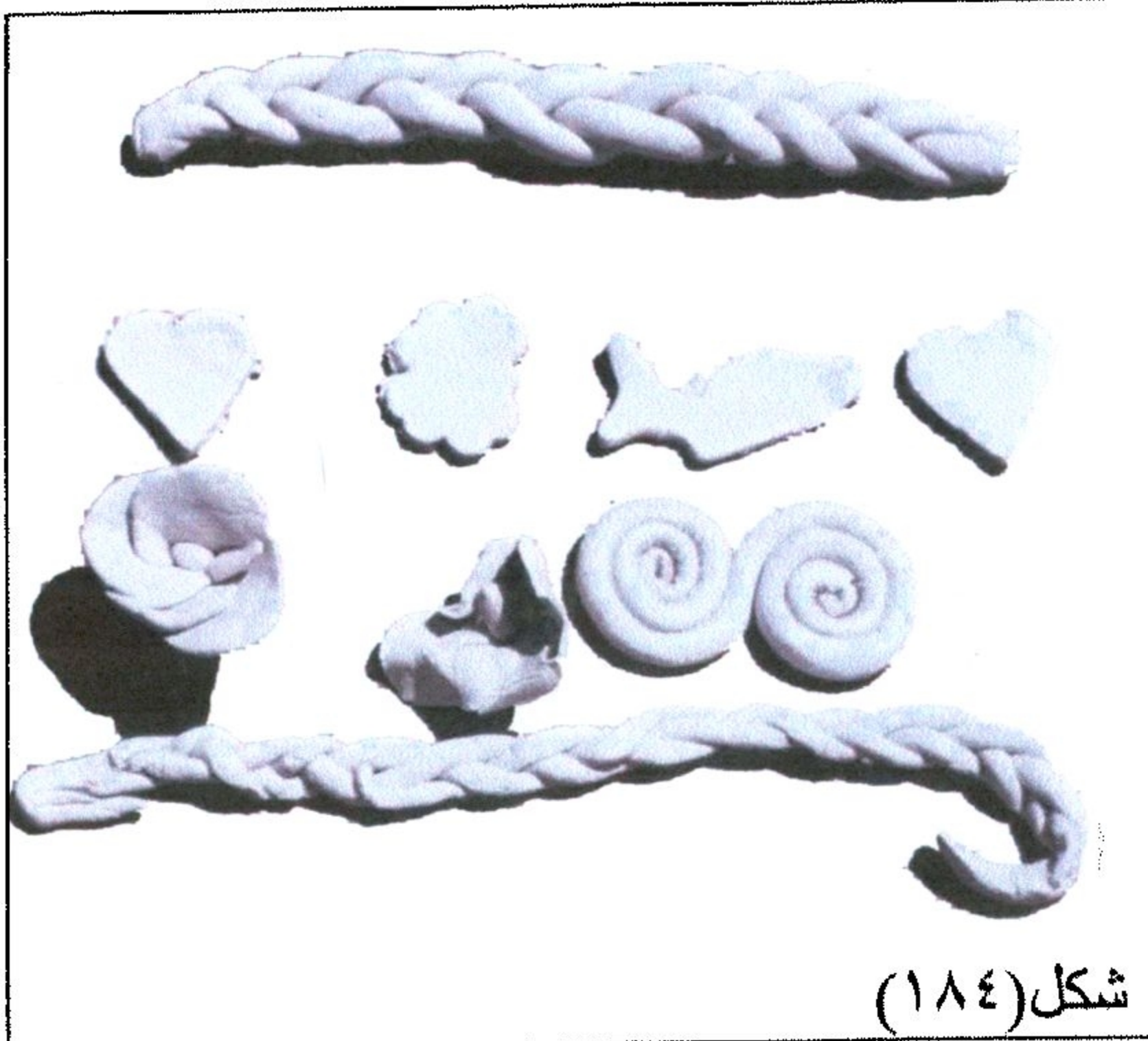


شكل (١٨١)



شكل (١٨٢)





ملخص نتائج البحث

- إن تزويد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة أثناء إعدادة بخصائص فنون بعض تلك الفئات في مجال الخزف أدى إلى تكوين اتجاه إيجابي لديه نحو فنون الفئات الخاصة الأمر الذي ساعد في استخدام الأساليب المقترحة خلال البرنامج في الاستفادة من القيم التعبيرية لأعمال الفئات الخاصة و توجيهها في أعمال خزفية جمالية نفعية مم كان له الأثر الإيجابي لدى أفراد تلك الفئات .

- إن تنوع أساليب التشكيل و المعالجة في التشكيل الخزفي و التي تُرست لطالب التربية الفنية تربية خاصة خلال البرنامج المقترح أثر إيجابياً نحو إثراء التشكيل الخزفي للفئات الخاصة ، ذلك انه إلى جانب أنها توفر فرص التشكيل بسهولة ودقة فهي تكفل حرية التعبير بالخامة مع الحفاظ على التلقائية ، فبالإضافة إلى جانب القيمة التعبيرية العالية للتعبير الفطري للطفل ، فهي تمنح تشكيلاته النفعية الجمالية والوظيفية في مواقف حياته اليومية .

- أوضحت النتائج فاعلية البرنامج المقترح لإعداد معلم الفن للفئات الخاصة بم يتضمنه من أدوات و أساليب في مجال فنون الخزف ، والتي تم الإشارة إليها فيما يختص بأساليب التشكيل و المعالجات التشكيلية و الإخراج النهائي للأعمال بالإضافة إلى أساليب بدء التشكيل مع الفئات الخاصة و طرق المناسبة لتعليمهم وتدريبهم في مجال فنون التشكيل الخزفي .

- أوضحت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تمكين معلم الفن لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدام التشكيل بالطينات المتنوعة كأداة لرفع مستوي نمو الطفل في الكثير من الأبعاد المستهدفة تتميتها المهارية والشخصية ، والاجتماعية ، وذلك من خلال وضع تصور لأنشطة جديدة و إبداعية لاستخدام

الطين ،حيث يؤدي ذلك إلى دعم مواقف التعليم لأفراد الفئات الخاصة مع مراعاة القدرات المتفاوتة بينهم .

- يمثل البرنامج المقترح لبنة لإعداد معلم التربية الفنية القادر على تعليم فن التشكيل الخزفي للفئات الخاصة بم له من آثاراً إيجابية في مختلف جوانب شخصية طفل الفئات الخاصة وجدانياً و مهارياً و معرفياً ، الأمر الذي يلعب دوراً هاماً في مجال تعليم الفنون للفئات الخاصة و الذي لا يحظى بالاهتمام المرجو إذ أن الفنون تدرس للفئات الخاصة كنوع من الأنشطة و الهوايات الغير أساسية.

مم تقدم يتضح تحقق فرضي البحث و اللذان تمت مناقشة النتائج في ضوعيهما.

التوصيات

- توجيه معلم التربية الفنية للفئات الخاصة - أثناء فترة إعدادهم - إلى ضرورة أن يبدأ التعامل مع الفئات الخاصة من منطلق إيجابي نحو تعبيراتهم و تشكيلاتهم و أنهم يمكن أن ينتجوا أعمالاً فنية متميزة إذا ما واجه خصائصهم و احتياجاتهم بم يناسبها من أساليب في المجالات الفنية المختلفة.

- توفير فرص تعلم جديدة و متخصصة لمعلمي الفئات الخاصة ، و المداومة على إتاحة المداخل الجديدة والمتنوعة في إعدادهم لاستخدام الخامات والأدوات.

- تزويد مدرس التربية الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة بالأساليب و التقنيات الحديثة للاستفادة منها في تنمية و تعليم طلابه ليكون أكثر تخصصاً لهذه الفئات .

- ضرورة أن تدرس مادة الخزف لطالب التربية الفنية ، تربية خاصة مع تزويده بمهارات تفيده - فيما يخص فنون الخزف - في عمليات التواصل والتدريس الفردي أو الجماعي للفئات الخاصة كل على حدا بما يتناسب معها.

- ضرورة تحقيق التفاعل بين المواد النظرية في التربية الخاصة - والتي يتعرف الطالب المعلم من خلالها على الخصائص المختلفة والمميزة لذوي الاحتياجات الخاصة - وبين الخزف من خلال المهارات المختلفة وتحليلها وبرمجتها كي يتمكن بعد تخرجه من التغلب على المشكلات التي تواجهه عند التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ، للوصول إلى أفضل النتائج سواء في التشكيل أو المعالجة أو الإخراج.

- يمكن لمعلم الفن للفئات الخاصة استخدام طينيات الفخار و الخزف كوسائل إبداعية للتشكيل المجسم لدى تلك الفئات ، مستغلاً ما للخامة من خصائص مميزة والعمل علي نموهم في مختلف الجوانب مما يجعل تعليم فنون الخزف مناسبة للمساعدة علي التوافق الاجتماعي والتطور الحركي و الإدراكي لتلك الفئات .

الملاحق



ملحق رقم (١)

الصورة الأولية من استطلاع آراء السادة الأساتذة المحكمين المتخصصين حول
مكونات وبنود الاستبيان المقدم للمدرسين خريجي قسم التربية الفنية — تربية
خاصة ممن زاولوا العمل في مدارس ومؤسسات التربية الخاصة .
(أعداد الباحث) .

(أ)

جامعة عين شمس
كلية التربية النوعية

السيد أ.د/

تحية طيبة وبعد ...

يجرى الباحث / أمين قاسم أمين محمد — المدرس المساعد بقسم التربية
الفنية — تربية خاصة — (تخصص خرف) استبيان ميدانيا خاص بموضوع
رسالة الدكتوراه بعنوان :— " برنامج مقترح لأعداد معلم التربية الفنية للفئات
الخاصة في مجال الخرف " (دراسة ميدانية)

تحت إشراف

| | |
|---|---------------------------------------|
| أ.د/ سلوى سامي الملا | أ.د/ قدري محمد أحمد نخلة |
| أستاذ الصحة النفسية- قسم العلوم النفسية | أستاذ تصميم الخزف — قسم الخزف |
| والتربوية والعميد السابق لكلية التربية | والوكيل الأسبق لكلية الفنون التطبيقية |
| النوعية - جامعة عين شمس | جامعة حلوان |

هذا ونرجو من سيادتكم إبداء الرأي في بنود الاستبيان المرفق شكلا وموضوعا -
وما ترونه من إضافات وتعديلات تفيد البحث العلمي

شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم
هيئة الإشراف

(ب)

استبيان

لخريجي كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية – تربية خاصة
بجامعة عين شمس ممن زاولوا العمل في مدارس التربية الخاصة .
عزيزي معلم الفئات الخاصة في مجال التربية الفنية : –

يجري الباحث / أمين قاسم أمين محمد ،المدرس المساعد بقسم التربية الفنية –
تربية خاصة (تخصص خرف) بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس
،استبيان ميدانيا خاص بموضوع رسالة الدكتوراه في مجال الأعداد الأكاديمي
لمعلم الفئات الخاصة " في مجال الخرف " .

هذا ونرجو من سيادتكم الإجابة على بنود الاستبيان المرفق سواء بـ (نعم)
أو بـ (لا) مع أضافه أي آراء أو مقترحات فيما يختص بما يقدم في مجال
الخرف كأحد جوانب الأعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية للفئات الخاصة بم
يجعله متخصصا وفارقا عن الأعداد في نفس المجال لمعلم التربية الفنية في
الشعبة العامة الأمر الذي يعين معلم الفئات الخاصة على مواجهة خصائص
الفئات المختلفة بم يتناسب من أساليب وتقنيات ومهارات تستغل ما لدى تلك
الفئات من قدرات وطاقات بأكبر قدر ممكن ، وذلك من خلال أجابتك على
الأسئلة التالية .

شاكرين لسياوتكم حسن تعاونكم

الباحث

(ج)

الاسم :
مكان العمل :
سنة التخرج :
عدد سنوات العمل :
الفئات التي تم التعامل معها :

| م | البند | نعم | لا |
|---|--|-----|----|
| ١ | هل تجد صعوبة في تطويع المهارات الفنية المختلفة بم يتناسب مع الفئة التي تتعامل معها . ملاحظات ومقترحات على البند : | | |
| ٢ | هل توجد فروق بين التعامل مع نوى الاحتياجات الخاصة في التربية الفنية من جهة و مع اقرانهم العاديين في نفس المجال من جهة أخرى يشكل واضح أثناء اعدادك . ملاحظات ومقترحات على البند: | | |
| ٣ | هل تجد صعوبة في تطويع تقنيات فنون الخزف لتلائم الفئات الخاصة ملاحظات ومقترحات على البند: | | |
| ٤ | هل يتعامل الطالب نو الاحتياجات الخاصة مع الخامات بتقنيات مماثلة بما يتعامل بها الطفل العادي. ملاحظات ومقترحات على البند: | | |
| ٥ | يستطيع نوى الاحتياجات الخاصة التعامل بشكل جيد وفعال مع الخامات في مجال التشكيل الخزفي. ملاحظات ومقترحات على البند: | | |

| م | البند | نعم | لا |
|---|---|-----|----|
| ٦ | الكثير من المهارات الفنية تتناسب مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ممن تتعامل معهم . ملاحظات ومقترحات على : | | |
| ٧ | هل يوجد مناهج للتربية الفنية مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة أو المركز الذي تعمل به . ملاحظات ومقترحات على البند:..... | | |
| ٨ | هل تستطيع أن تتواصل مع الفئات المختلفة فيما يخص التشكيل الخزفي تناسب مع كل فئة . ملاحظات ومقترحات على البند :..... | | |

من فضلك اجب عن الأسئلة الآتية

- ٩ - في تصورك ما هي المهارات المتعلقة بالتشكيل الخزفي والواجب أن يتضمنها برنامج أعداد معلم التربية الفنية للفئة الخاصة من حيث : -
- * تقنيات وأساليب التشكيل:.....
 - * الخامات :.....
 - * أساليب الزخرفة :.....
 - * أساليب التلوين :.....
 - * طرق تدريس الخزف:.....

ملاحظات ومقترحات على البند.....

١٠ - في تصورك ما هي الأنشطة التي يمكن أن تصاحب مراحل إعداد معلم الفئات الخاصة في مجال الخزف :-

- * زيارات ميدانية
- * ورش عمل
- * البحث عن وسائل معينة
- * عمل أبحاث عن

ملاحظات ومقترحات على البند.....

١١ - إذا كان هناك محتوى نظري مصاحب للدراسة العملية في مادة الخزف عند إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة من وجهة نظرك ما هي رؤوس الموضوعات المكونة لهذا المحتوى :

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -
- ٥ -
- ٦ -
- ٧ -
- ٨ -

ملاحظات ومقترحات على البند.....

١٢ - ما هي الوسائل التعليمية المناسبة عند تدريس الخزف لطالب التربية الفنية تربية خاصة بالكلية ؟

ملاحظات ومقترحات على البند.....

١٣ - ما هي الوسائل التعليمية التي يمكن أن يستخدمها معلم الفئات الخاصة عند تدريسه لمادة الخزف لهذه الفئات ؟

ملاحظات ومقترحات على البند.....

ملحق رقم (٢)

استبيان لاستطلاع آراء السادة المحكمين حول مكونات ومحتوى البرنامج المقترح
تدريسه لطلاب الفرقة الرابعة شعبة تربية فنية خاصة (أعداد الباحث)

استطلاع رأي

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد

يجري الباحث أمين قاسم أمين ،المدرس المساعد - تخصص خزف بقسم
التربية الفنية - تربية خاصة - بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس ،
استطلاعاً لآراء السادة المحكمين حول الأهداف وما يلائمها من محتوى
وطرق تدريس ووسائل فيما يختص ببناء برنامج المقترح المقدم في بحث
الدكتوراه خاصته بعنوان " برنامج مقترح لأعداد معلم التربية الفنية
للفئات الخاصة في مجال الخزف " دراسة ميدانية "

تحت إشراف

أ.د. قري محمد أحمد نخلة

أ.د. سلوى سامي الملا

أستاذ الصحة النفسية- قسم العلوم النفسية أستاذ تصميم الخزف - قسم الخزف
والتربوية والعميد السابق لكلية التربية والوكيل الأسبق لكلية الفنون التطبيقية
النوعية - جامعة عين شمس
جامعة حلوان

علما بان البرنامج يعد ليطبق على طلاب شعبة التربية الفنية تربية خاصة
بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس والذين يعدوا ليتعاملوا في مجال
الخزف - كأحد تخصصات التربية الفنية - مع نوى الاحتياجات الخاصة .
راجين من سيادتكم إضافة ما ترونه من ملاحظات ومقترحات تفيد البحث .

ولسيادتكم جزيل الشكر ، هيئة الأشراف

أولا :الأهداف العامة للبرنامج المقترح

يهدف البرنامج الحالي إلى أن يكون طالب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية (تربية خاصة) بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، قادرا بعد دراسته للبرنامج المقترح أن :-

- ١ - يحلل عدة مهارات من مهارات التشكيل الخزفي ليسهل إكسابها لنوى الاحتياجات الخاصة .
- ٢ - أن يبتكر حولا بسيطة فيما يختص بأساليب تلوين الشكل الخزفي .
- ٣ - أن يطور حولا بسيطة لأساليب بناء الشكل الخزفي .
- ٤ - أن يطور حولا بسيطة لزخرفته الشكل الخزفي .
- ٥ - أن يستخدم طريقة التعليم الفردي بنجاح مع الفئات الخاصة التي سيتعامل معها .
- ٦ - أن يتكون لديه اتجاهها إيجابيا نحو الفئات الخاصة من خلال الخزف ودوره معهم .
- ٧ - أن يطوع المهارات المختلفة في التشكيل الخزفي بم يتناسب مع طبيعة كل فئة من نوى الاحتياجات الخاصة .

ثانياً : الأهداف الإجرائية و المحتوى المقترح للدروس وحدات البرنامج

| الوحدة | الدريس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|--------|--------|---|--|-------------------------------------|---|
| الأولى | الأول | خزف الفئات الخاصة واهمية التهيئة في بداية العمل | <p>١ - أن يتعرف الطالب على أهمية دراسة خزف ذوى الاحتياجات الخاصة</p> <p>٢ - أن يذكر الطالب أهمية التهيئة قبل العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة</p> <p>٣ - أن يحلل الطالب نموذجاً للعمل - المراد أدائه مع ذوى الاحتياجات الخاصة - بطريقة السلسلة (chaining)</p> <p>٤ - أن يطبق الطالب طريقة السلسلة بنفسه على مثال يعطى له</p> <p>٥ - أن يهتم الطالب بالكيفية التي يبدأ بها العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة</p> <p>٦ - أن يشارك الطالب في مناقشة تطبيق طريقة السلسلة بشكل موضوعي</p> <p>ملاحظات و مقترحات : - :</p> | <p>عرض صور</p> <p>البيان العملي</p> | <p>١ - أهمية دراسة خزف الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة</p> <p>٢ - أهمية التهيئة قبل العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة</p> <p>٣ - الهدف من التهيئة</p> <p>٤ - كيف يبدأ التشكيل الخزفي مع ذوى الاحتياجات الخاصة</p> <p>٥ - طريقة السلسلة (chaining)</p> <p>٦ - ملاحظات على خطوات العمل بطريقة السلسلة</p> <p>ملاحظات و مقترحات : - :</p> |

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|--------|--|---|--|----------------------|---------------------|
| الأولى | الثاني فنون الغزف والفئات الخاصة | <p>١ - أن يتعرف الطالب على ما يميز التعبير الفني لدى القابلين للتعلم .</p> <p>٢ - أن يحدد الطالب أهمية التشكيل الغزفي لقابلي التعلم من الفئات الخاصة .</p> <p>٣ - أن يفسر الطالب الصعوبات التي تواجه الطفل عند البناء بالحبال .</p> <p>٤ - أن يوضح الفرق بين القلب والهيك .</p> <p>٥ - أن يقتر أهمية استخدام المعينات المختلفة في التشكيل الغزفي مع الفئات الخاصة .</p> <p>٦ - أن يدرك الصعوبات التي تصادف الطفل عند البناء بالحبال .</p> | <p>١ - التعبير الفني لدى القابلين للتعلم .</p> <p>٢ - أهمية التشكيل الغزفي للطفل القابل للتعلم على وجه الخصوص .</p> <p>٣ - أساليب الأطفال في التشكيل المجسم .</p> <p>٤ - تقنيات التشكيل الغزفي المناسب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .</p> <p>٥ - صعوبات تصادف الطفل عند البناء بالحبال</p> <p>٦ - القلب والهيك</p> <p>٧ - استخدام الهيك مع ذوي الاحتياجات الخاصة بالطريقة التركيبية "</p> | <p>البيان العملي</p> | المحاضرة / المناقشة |
| | | <p>ملاحظات ومقترحات : - - - - -</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> | <p>ملاحظات ومقترحات : - - - - -</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> | | |

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---------|--|--|--|------------------|---------------------|
| الأولي | الثالث خصائص من خزف القابلين للتعلم | <p>١ - أن يعدد الخصائص المميزة لفنون الأطفال قابلتي التعلم من الفئات الخاصة .</p> <p>٢ - أن يحدد الطالب خصائص خزف الأطفال قابلتي التعلم</p> <p>٣ - أن يمارس الطالب استخدام القالب في الشكل بم يتناسب مع الفئات الخاصة .</p> <p>٤ - أن يقرر الطالب أهمية ملائمة طريقة بناء الخزف التحليلية " للفئات الخاصة .</p> <p>ملاحظات و مقترحات : - :</p> | <p>١ - الخصائص المميزة لفنون الأطفال قابلتي التعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة .</p> <p>٢ - خصائص خزف الأطفال قابلتي التعلم .</p> <p>٣ - ما يشترك فيه قابلتي التعلم والمعادين من خصائص في التشكيل الخزفي .</p> <p>٤ - استخدام القالب مع ذوي الاحتياجات الخاصة</p> <p>٥ - ملائمة طريقة البناء التحليلية في الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة .</p> <p>ملاحظات و مقترحات : - :</p> | عرض صور | المحاضرة الاستكشاف |
| الثانية | الأول ملائمة تقنيات فنون الخزف للفئات الخاصة | <p>١ - أن يتعرف على عدة حلول مبسطة مبتكرة للتشكيل الخزفي بالحبال لدى الفئات الخاصة .</p> <p>٢ - أن يقترح طرقا في التشكيل بالحبال الطينية مناسبة للفئات الخاصة .</p> <p>٣ - أن يؤدي الطالب تلك الحلول بشكل عملي .</p> <p>٤ - أن يبدى الطالب اهتماما بضرورة تبسيط التقنيات .</p> <p>ملاحظات و مقترحات : - :</p> | <p>١ - حلول مبسطة و مبتكرة لتقنيات التشكيل الخزفي لذوي الاحتياجات الخاصة (في التشكيل بالحبال)</p> <p>٢ - تطبيقات ممكنة للتشكيل بالحبال مع الفئات الخاصة .</p> <p>ملاحظات و مقترحات : - :</p> | البيان العملي | الاستكشاف و التجريب |

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|--|--|---|---|--|---------------------|
| الثانية | الثاني ملائمة التشكيل بالشرائح للغات الخاصة | <p>١ - أن يشرح الأدوات الممكن استخدامها في تشكيل الشرائح مع الفئات الخاصة .</p> <p>٢ - أن ينفذ الطالب زخرفة الشريحة بثلاث طرق مختلفة .</p> <p>٣ - أن يقترح الطالب حلو لا للزخرفة أثناء البناء تناسب الفئات الخاصة .</p> <p>٤ - أن تشارك الطالب العمل باهتمام .</p> <p>ملاحظات و مقترحات : - :</p> | <p>١ - حلول مبسطة ومبتكرة للتشكيل بالشرائح .</p> <p>٢ - أساليب مقترحة لزخرفة الشرائح .</p> <p>٣ - الزخرفة أثناء البناء .</p> <p>٤ - الزخرفة باستخدام أسطح جاهزة .</p> <p>ملاحظات و مقترحات : - :</p> | <p>البيان العملي عرض صور</p> | الاستكشاف و التجريب |
| ملائمة تقنيات فنون الخزف للغات الخاصة | <p>الثالوث تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة</p> | <p>١ - أن يذكر طريقتين لتطبيق البطانات على الأجسام الطينية مع الفئات الخاصة .</p> <p>٢ - أن يقترح الطالب اعتبارات أخرى يجب مراعاتها عند تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة</p> <p>٣ - أن يشارك الطالب في تطبيقات الدرس العملية .</p> <p>ملاحظات و مقترحات : - :</p> | <p>١ - تطبيق البطانات على الأجسام في مرحلة (التجديد) مع الفئات الخاصة</p> <p>٢ - اعتبارات يجب مراعاتها عند تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة .</p> <p>٣ - تطبيقات عملية تفيد عند تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة حل أسطح الأشكال .</p> <p>ملاحظات و مقترحات : - :</p> | <p>البيان العملي</p> | المحاضرة و التجريب |

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---------|---|---|--|--|-------------------|
| الثالثة | الأول مكونات الطلاء الزجاجي ي تطبيق "عربي الطلاء الزجاجي | <p>١- أن يعرف الطالب الطلاء الزجاجي .</p> <p>٢ - أن يذكر الطالب مثالين لخطئة طلاء زجاجي بسيط .</p> <p>٣ - أن ينفذ الطالب خطئة طلاء زجاجي بسيط .</p> <p>٤ - أن يوردى بقليل من الأخطاء عملية وزن مكونات خطئة الطلاء الزجاجي البسيط المختارة .</p> <p>٥ - أن يتعاون الطالب مع زملاؤه في مراحل العمل .</p> <p>ملاحظات و مقترحات :</p> | <p>١ - ما هو الطلاء الزجاجي "تعريفة "</p> <p>٢ - المكونات الأساسية للطلاء الزجاجي .</p> <p>٣ - أمثلة لخططات طلاءات زجاجية بسيطة .</p> <p>٤ - تطبيقات عملية من خلال تنفيذ عدة خطوات لطلاءات زجاجية .</p> <p>ملاحظات و مقترحات :</p> | عرض نماذج منفذة بطلاء زجاجي متعدد لأشكال | المحاضرة /التجريب |
| | الثاني اعتبار ت تراصي عند استخدام الطلاء الزجاجي مع الفئات الخاصة | <p>١ - أن يتعرف الطالب على طرق تطبيق الطلاء الزجاجي المختلف .</p> <p>٢ - أن يتعرف الطالب على الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وتطبيق الطلاء الزجاجي مع ذوي الاحتياجات الخاصة .</p> <p>٣ - أن يقترح أساليب لتطبيق الطلاء الزجاجي مناسبة</p> | <p>١ - طرق تطبيق الطلاء الزجاجي على الأجسام الفخارية .</p> <p>٢ - تطبيق الخططات السابق تحضيرها على أجسام فخارية .</p> <p>٣ - اعتبارات يجب مراعاتها عند استخدام وتطبيق الطلاء الزجاجي مع ذوي الاحتياجات</p> | البيان عربي | التجريب |

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---------|-----------------------------|---|---|--|---------------------|
| الثالثة | الثاني | الفئات الخاصة ٤ - أن يطبق الطالب الطلاء الزجاجي بالطريقة الصحيحة ٥ - أن يحافظ الطالب على نظافة يديه من الخليط ملاحظات و مقترحات:..... | الخاصة ملاحظات و مقترحات:..... | | |
| | الثالث | ١- أن يتعرف على ألوان فوق الطلاء الزجاجي ٢- أن يتعرف الطالب على ألوان تحت الطلاء الزجاجي ٣- أن يتعرف على الصبغات ٤- أن يقارن بين الصبغات و الأكسيد المعدنية ٥- أن يدرك أهمية اللون في التعامل مع الفئات الخاصة ملاحظات و مقترحات:..... | ١- ألوان تحت الطلاء الزجاجي ٢- ألوان فوق الطلاء الزجاجي ٣- الصبغات الملونة واستخدامها مع الفئات الخاصة ٤- تطبيقات عملية ملاحظات و مقترحات:..... | البيان العملي | المحاضرة / المناقشة |
| الرابعة | الخزف و نوي الإعاقة السمعية | ١- أن يتعرف الطالب على طرق التواصل مع التلاميذ الصم ٢- أن يجرب الطالب طرق التواصل مع الصم ٣- أن يشترك الطالب في مواقف حوارية بالإشارة مع زملائه ملاحظات و مقترحات:..... | ١- طرق التواصل مع التلاميذ الصم ٢- كفايات استخدام طرق التواصل ٣- إشارات الهجاء الإصبعي ملاحظات و مقترحات:..... | البيان العملي عرض شرائح توضيح الآثارات المختلفة بالأصابع | المناقشة / التجريب |

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---------|---------|---|---|--|-------|
| الرابعة | الثاني | <p>١ - أن يشرح الطالب أهمية تعلمه إشارات الاتصال مع الصم في مجال الخزف .</p> <p>٢ - أن يتقن التعبير عن بعض التقنيات الخزفية بالإشارة .</p> <p>٣ - أن يبدى رأيه في الوسائل التعليمية مع الصم .</p> | <p>١ - إشارات للتواصل مع الصم في مجال الخزف .</p> <p>٢ - طرق تعليم الصم .</p> <p>٣ - الوسائل التعليمية مع الصم .</p> | <p>إشارات في مجال الخزف البيان</p> <p>عرض صور</p> <p>الاستكشاف</p> | |
| | الثالث | <p>١ - أن يعدد السمات التي يجب أن يتحلى بها معلم الصم</p> <p>٢ - أن يتقن الإشارات المتعلقة للتواصل مع الصم في مجال الخزف</p> <p>٣ - أن يصمم درسا لعملا خزفيا بسيطاً يدرس للصم</p> <p>٤ - أن يشارك زملاءه في تصحيح إشارات لأفعال معينة في التشكيل الخزفي .</p> | <p>١ - سمات يجب أن يتحلى بها معلم الصم .</p> <p>٢ - الضغوط النفسية والمهنية التي تواجه معلم الصم</p> <p>٣ - تطبيقات عملية على كيفية أداء إشارات التواصل مع التلاميذ الصم فيما يختص بالخزف .</p> | <p>البيان العملي</p> <p>المناقشة/ التجربة</p> | |
| | الرابعة | <p>١ - أن يعدد السمات التي يجب أن يتحلى بها معلم الصم</p> <p>٢ - أن يتقن الإشارات المتعلقة للتواصل مع الصم في مجال الخزف</p> <p>٣ - أن يصمم درسا لعملا خزفيا بسيطاً يدرس للصم</p> <p>٤ - أن يشارك زملاءه في تصحيح إشارات لأفعال معينة في التشكيل الخزفي .</p> | <p>١ - إشارات للتواصل مع الصم في مجال الخزف .</p> <p>٢ - طرق تعليم الصم .</p> <p>٣ - الوسائل التعليمية مع الصم .</p> | <p>إشارات في مجال الخزف البيان</p> <p>عرض صور</p> <p>الاستكشاف</p> | |

تابع جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج (الوحدة الأولى)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | المعرق |
|--|--|---|--|---------------|---------------------|
| الأولى فنون الخزف والفئات الخاصة | الثاني فنون الخزف والفئات الخاصة | <ol style="list-style-type: none"> ١ - أن يتعرف الطالب على ما يميز التعبير الفني لدى القابلين للتعلم ٢ - أن يحدد الطالب أهمية التشكيل الخزفي لقابلي التعلم من الفئات الخاصة ٣ - أن يفسر الطالب الصعوبات التي تواجه الطفل عند البناء بالحبال ٤ - أن يوضح الفرق بين القلب والهيكل ٥ - أن يقرر أهمية استخدام المعينات المختلفة في التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة ٦ - أن يدرك الصعوبات التي تصادف الطفل عند البناء بالحبال | <ol style="list-style-type: none"> ١ - التعبير الفني لدى القابلين للتعليم ٢ - أهمية التشكيل الخزفي للطفل القابل للتعلم على وجه الخصوص ٣ - أساليب الأطفال في التشكيل المجسم ٤ - تقنيات التشكيل الخزفي المناسب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ٥ - صعوبات تصادف الطفل عند البناء بالحبال ٦ - القلب والهيكل ٧ - استخدام الهيكل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بالطريقة التركيبية " | البيان العملي | المحاضرة / المناقشة |
| | الثالث خصائص خزف القابلين للتعلم | <ol style="list-style-type: none"> ١ - أن يعدد الخصائص المميزة لفنون الأطفال قابلي التعلم من الفئات الخاصة ٢ - أن يحدد الطالب خصائص خزف الأطفال قابلي التعلم ٣ - أن يمارس الطالب استخدام القلب في الشكل بم يتناسب مع الفئات الخاصة ٤ - أن يقرر الطالب أهمية ملائمة طريقة بناء الخزف التحليلية " للفئات الخاصة | <ol style="list-style-type: none"> ١ - الخصائص المميزة لفنون الأطفال قابلي التعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة ٢ - خصائص خزف الأطفال قابلي التعلم ٣ - ما يشترك فيه قابلي التعلم والمعاقين من خصائص في التشكيل الخزفي ٤ - استخدام القلب مع ذوي الاحتياجات الخاصة ٥ - ملائمة طريقة البناء التحليلية في الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة | عرض صور | المحاضرة الاستكشاف |

تابع جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج (الوحدة الثانية)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---|--|--|--|--------------------------------|---------------------|
| الثانية ملائمة تقنيات فنون الخزف للغات الخاصة | الأول ملائمة التشكيل بالحبال للغات الخاصة | <ol style="list-style-type: none"> 1- أن يتعرف على عدة حلول مبسطة مبتكرة للتشكيل الخزفي بالحبال لدى اللغات الخاصة . 2- أن يقترح طرقا في التشكيل بالحبال الطينية مناسبة للغات الخاصة . 3- أن يؤدي الطالب تلك الحلول بشكل عملي . 4- أن يبدى الطالب اهتماما بضرورة تبسيط التقنيات . | <ol style="list-style-type: none"> 1- حلول مبسطة و مبتكرة لتقنيات التشكيل الخزفي لذوى الاحتياجات الخاصة (في التشكيل بالحبال) 2- تطبيقات ممكنة للتشكيل بالحبال مع اللغات الخاصة . | البيان العملي | الاستكشاف و التجربة |
| | | <ol style="list-style-type: none"> 1- أن يشرح الأدوات الممكنة استخدامها في تشكيل الشرائح مع اللغات الخاصة . 2- أن ينفذ الطالب زخرفة الشريحة بثلاث طرق مختلفة . 3- أن يقترح الطالب حولا للزخرفة أثناء البناء تناسب اللغات الخاصة . 4- أن تشارك الطالب العمل باهتمام . | <ol style="list-style-type: none"> 1- حلول مبسطة و مبتكرة للتشكيل بالشرائح . 2- أساليب مقترحة لزخرفة الشرائح . 3- الزخرفة أثناء البناء . 4- الزخرفة باستخدام أسطح جاهزه . | البيان العملي عرض صور | الاستكشاف و التجربة |
| | | <ol style="list-style-type: none"> 1- أن يذكر طريقتين لتطبيق البطانات على الأجسام الطينية مع اللغات الخاصة . 2- أن يقترح الطلاب اعتبارات أخرى يجب مراعاتها عند تطبيق البطانات مع اللغات الخاصة 3- أن يشارك الطالب في تطبيقات الدرس العملية . | <ol style="list-style-type: none"> 1- تطبيق البطانات على الأجسام في مرحلة (التجديد) مع اللغات الخاصة 2- اعتبارات يجب مراعاتها عند تطبيق البطانات مع اللغات الخاصة . 3- تطبيقات عملية تفيد عند تطبيق البطانات مع اللغات الخاصة حل أسطح الأشكال . | البيان العملي | المحاضرة و التجربة |

تابع جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج (الوحدة الثالثة)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---------|--|---|--|---|---|
| الثالثة | الأول مكونات الطلاء الزجاجي "تطبيق عملي" | <p>١- أن يعرف الطالب الطلاء الزجاجي .</p> <p>٢- أن يذكر الطالب مثالين لخطوة طلاء زجاجي بسيط .</p> <p>٣- أن يفهم الطالب خطوة طلاء زجاجي بسيط .</p> <p>٤- أن يؤدي بقليل من الأخطاء عملية وزن مكونات خطوة الطلاء الزجاجي البسيط المختارة .</p> <p>٥- أن يتعاون الطالب مع زملاءه في مراحل العمل .</p> | <p>١- ما هو الطلاء الزجاجي "تعريفه"</p> <p>٢- المكونات الأساسية للطلاء الزجاجي .</p> <p>٣- أمثلة لخطوات طلاءات زجاجية بسيطة .</p> <p>٤- تطبيقات عملية من خلال تنفيذ عدة خطوات لطلاءات زجاجية .</p> | <p>عرض نماذج منفذة بطلاء زجاجي متعدد لأشكال</p> | <p>التمنجة) عرض نماذج الطلاءات زجاجية)- التجريب</p> |
| | الثاني اعتبارات تراعي عند استخدام الطلاء الزجاجي مع الفئات الخاصة | <p>١- أن يتعرف الطالب على طرق تطبيق الطلاء الزجاجي المختلف .</p> <p>٢- أن يتعرف الطالب على الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وتطبيق الطلاء الزجاجي مع ذوي الاحتياجات الخاصة .</p> <p>٣- أن يقترح أساليب لتطبيق الطلاء الزجاجي مناسبة للفئات الخاصة .</p> <p>٤- أن يطبق الطالب الطلاء الزجاجي بالطريقة الصحيحة</p> <p>٥- أن يحافظ الطالب على نظافة يديه من الخليط .</p> | <p>١- طرق تطبيق الطلاء الزجاجي على الأجسام الفخارية .</p> <p>٢- تطبيق الخططات السابق تحضيرها على أجسام فخارية .</p> <p>٣- اعتبارات يجب مراعاتها عند استخدام وتطبيق الطلاء الزجاجي مع ذوي الاحتياجات الخاصة</p> | <p>البيان عملي</p> | <p>التجريب المنهجية</p> |

تابع جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج (الوحدة الثالثة)

| الطرق | الوسائل | المحتوى | الأهداف | الدرس | الوحدة |
|------------------|---------------|---|---|--|------------------------|
| المناقشة / العرض | البيان العملي | <ul style="list-style-type: none"> ١ - ألوان تحت الطلاء الزجاجي . ٢ - ألوان فوق الطلاء الزجاجي . ٣ - الصبغات الملونة واستخدامها مع الفئات الخاصة. ٤ - تطبيقات عملية . | <ul style="list-style-type: none"> ١- أن يتعرف على ألوان فوق الطلاء الزجاجي . ٢ - أن يتعرف الطالب على ألوان تحت الطلاء الزجاجي . ٣ - أن يتعرف على الصبغات . ٤- أن يقارن بين الصبغات و الأكسيد المعدنية . ٥ - أن يدرك أهمية اللون في التعامل مع الفئات الخاصة . | الثالث أهمية ألوان الخزف للفئات الخاصة | الثالثة الطلاب الزجاجي |

ملحق رقم (٤)
أسماء السادة المحكمين

| | |
|---------------------------|--|
| أ.د/سلوي سامي الملا | أستاذ الصحة النفسية المتفرغ - قسم العلوم النفسية والتربوية والعميد السابق لكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس |
| أ.د/ قدري محمد أحمد نخلة | أستاذ تصميم الخزف غير المتفرغ - قسم الخزف والوكيل الأسبق لكلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان |
| أ.د/ السيد محمد السيد | أستاذ الخزف المتفرغ بكلية التربية الفنية جامعة حلوان |
| أ.د/ منير المرسي سرحان | أستاذ مناهج البحث غير المتفرغ - بكلية التربية الفنية جامعة حلوان |
| أ.د/ سلوي أحمد محمود رشدي | أستاذ الخزف المتفرغ- بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس |
| أ.م. د/ يوسف مكرم | أستاذ مساعد الخزف - بكلية التربية الفنية جامعة حلوان |
| د/ سميرة صالح عبد العزيز | مدرس الخزف بكلية التربية الفنية- جامعة حلوان |
| د/ أحمد عبد الرحمن | مدرس الخزف بكلية التربية الفنية- جامعة حلوان |

ملحق رقم (٥)
بعض أعمال العينة من طلبة الكلية من خلال الأساليب المقترحة للتشكيل
الخزفي مع الفئات الخاصة



شكل (١٨٨)



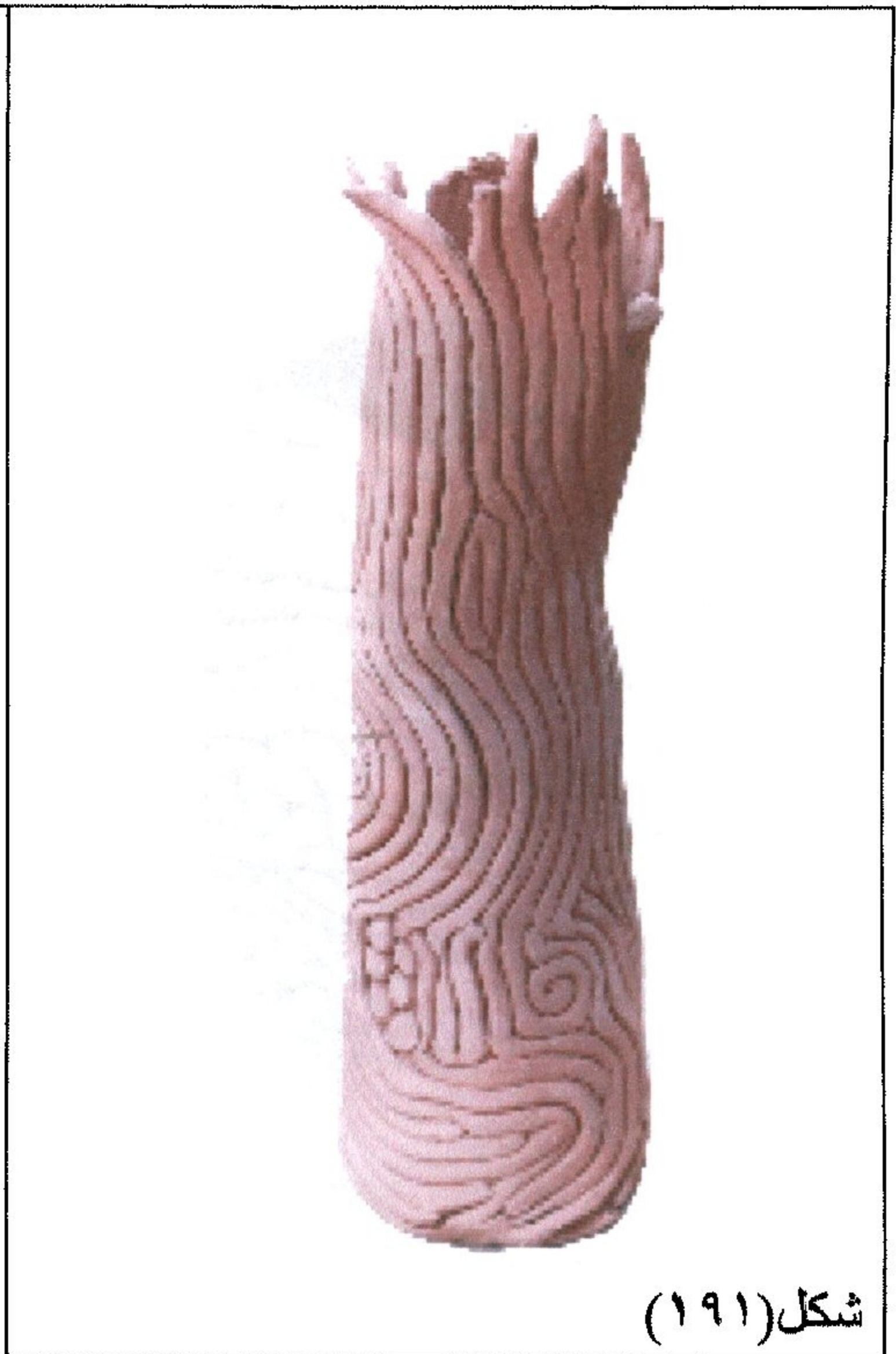
شكل (١٨٧)



شكل (١٩٠)



شكل (١٨٩)





شکل (۱۹۶)



شکل (۱۹۵)



شکل (۱۹۷)

ملحق رقم (٦)

بعض تجارب العينة من طلاب الكلية لتركيبات طلاءات زجاجية



شكل رقم (٢٠٠)



شكل رقم (١٩٩)



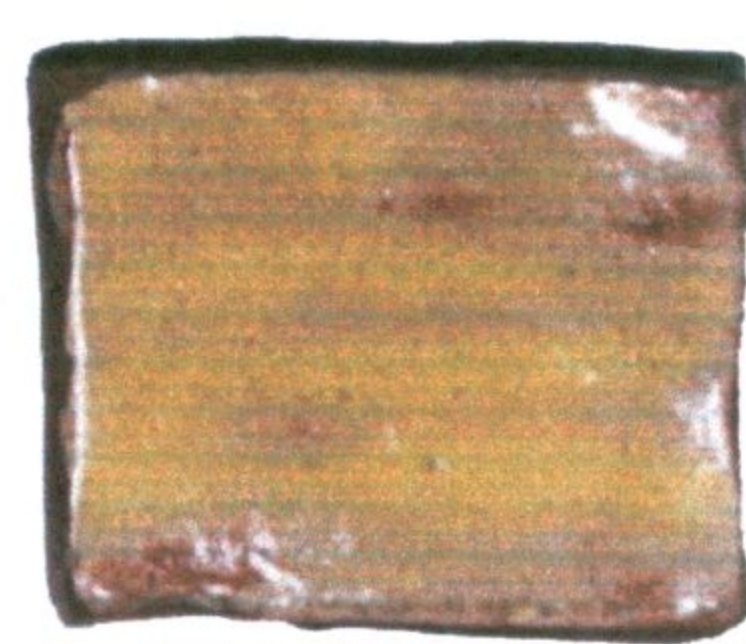
شكل رقم (١٩٨)



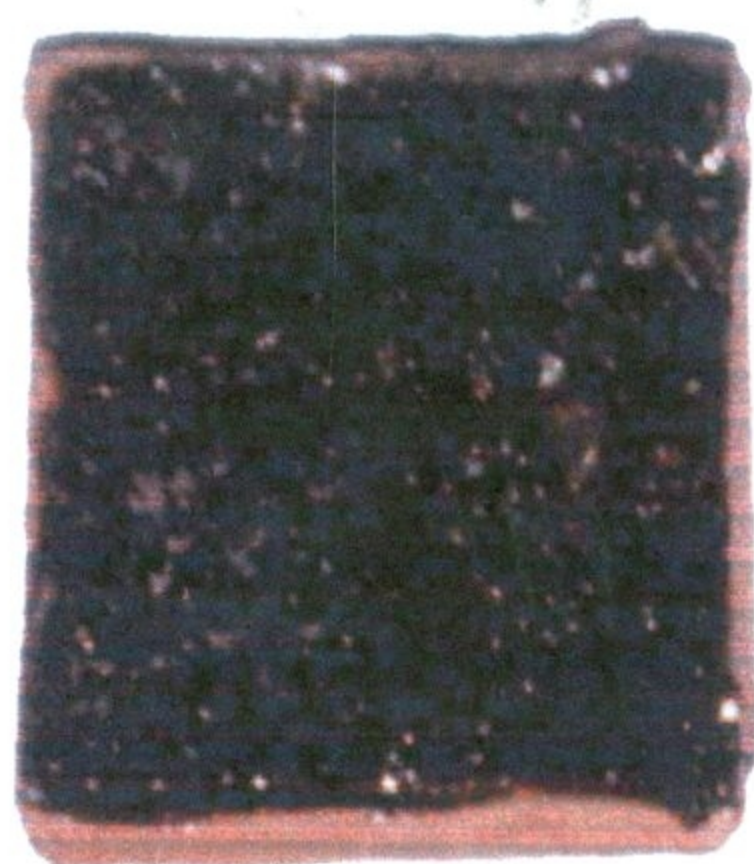
شكل رقم (٢٠٣)



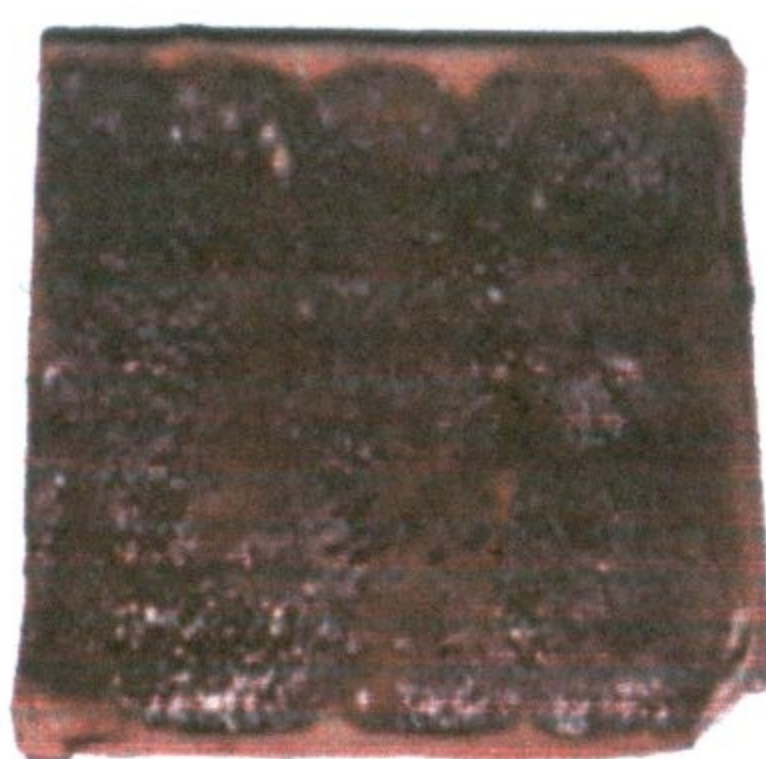
شكل رقم (٢٠٢)



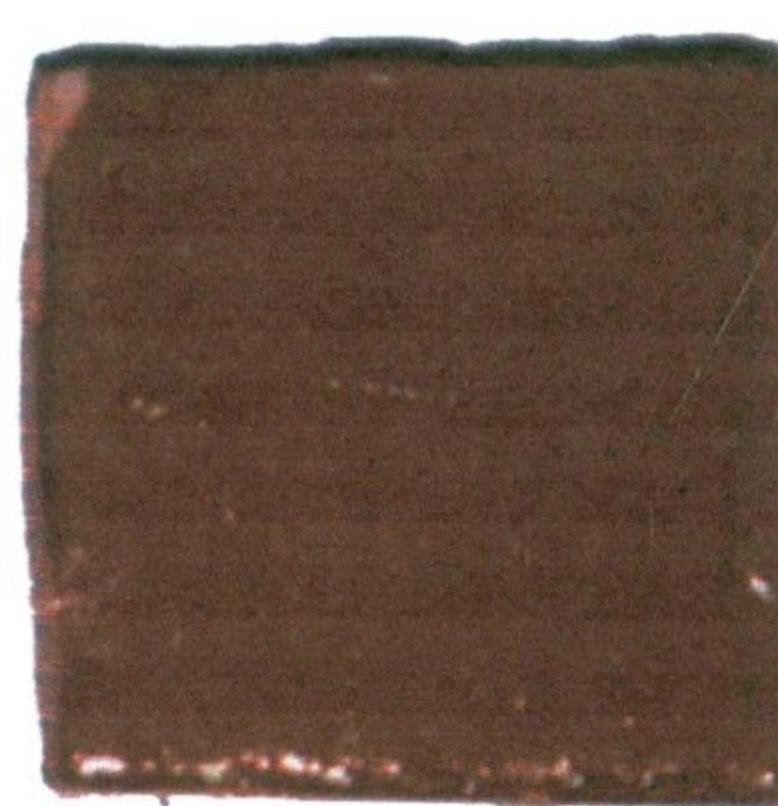
شكل رقم (٢٠١)



شكل رقم (٢٠٦)



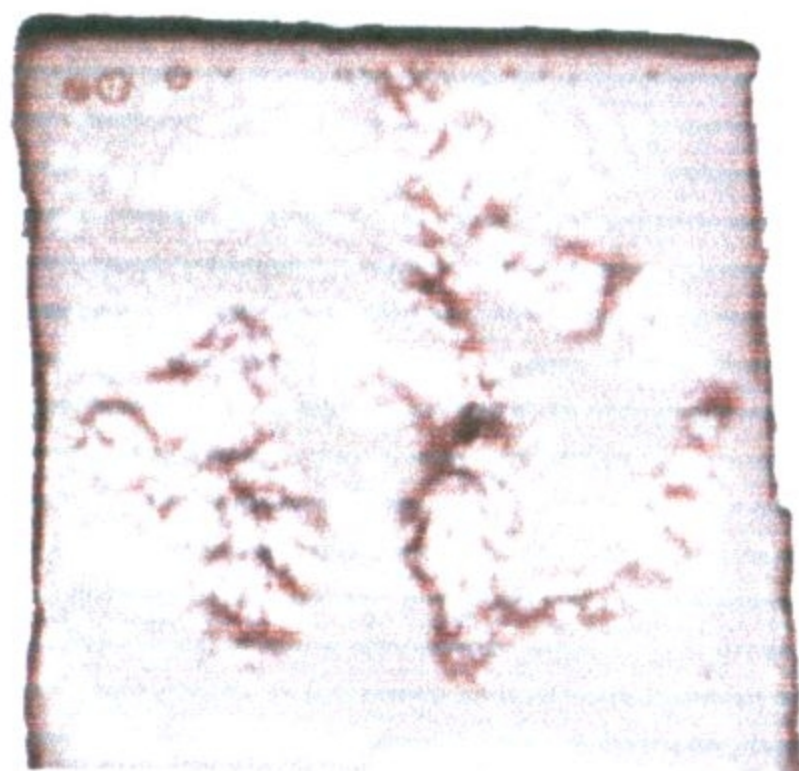
شكل رقم (٢٠٥)



شكل رقم (٢٠٤)



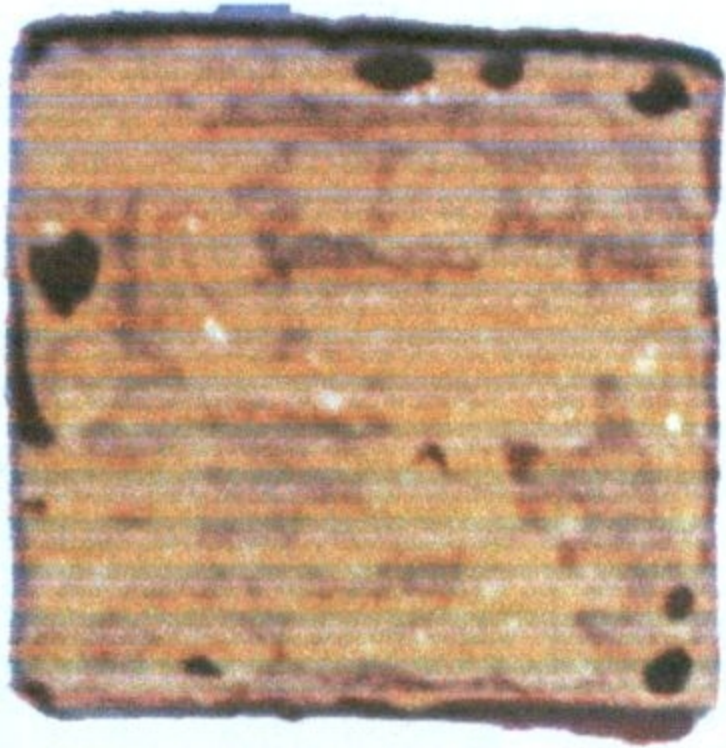
شكل رقم (٢٠٩)



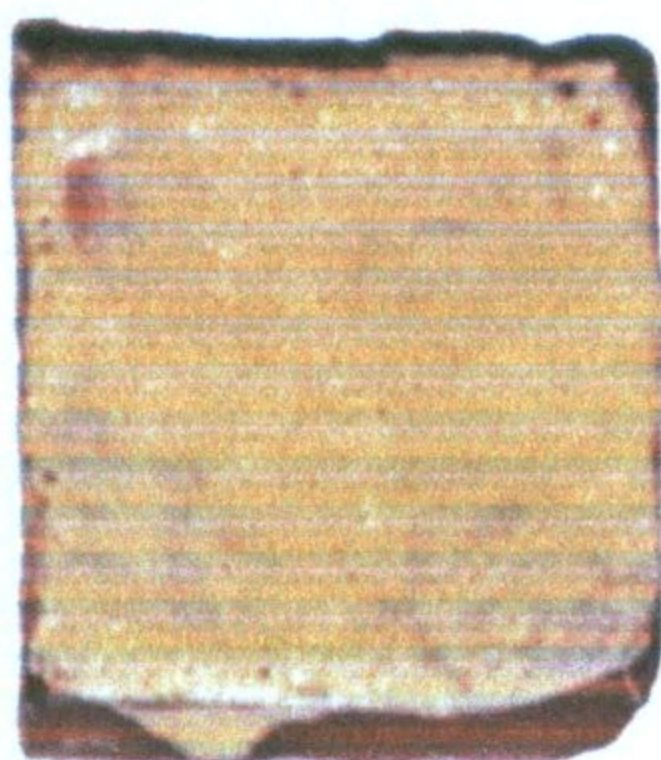
شكل رقم (٢٠٨)



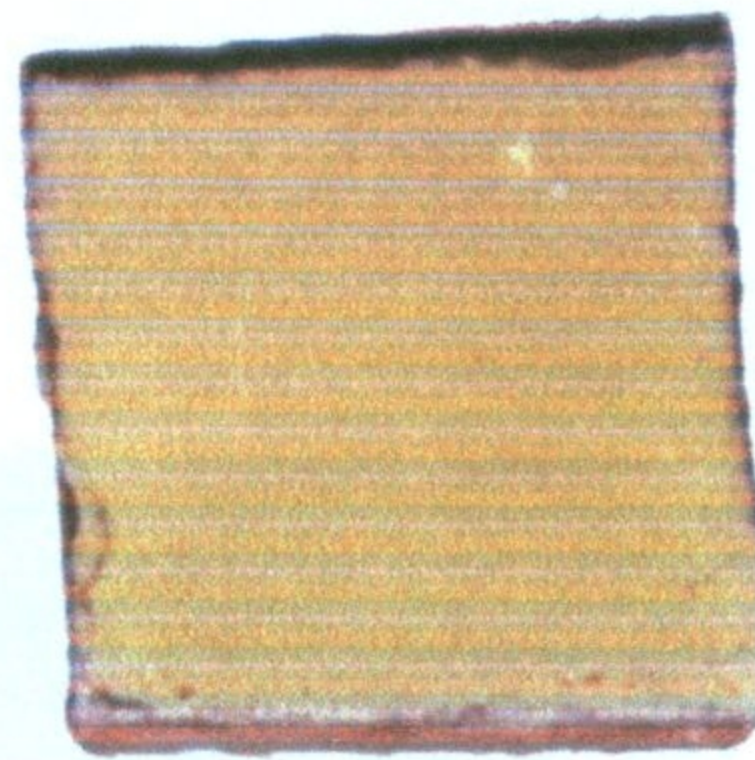
شكل رقم (٢٠٧)



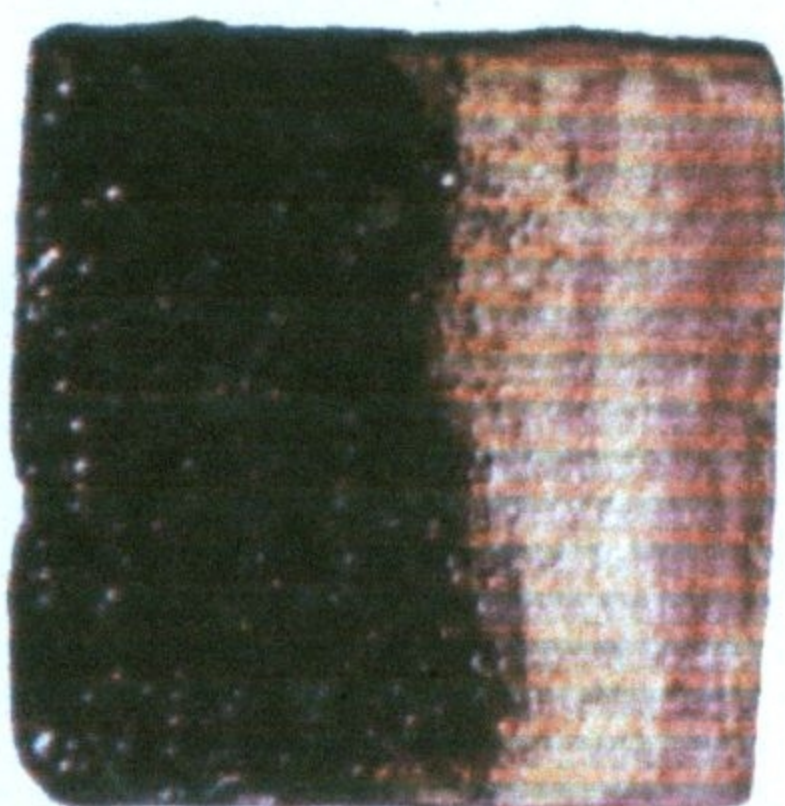
شکل رقم (۲۱۲)



شکل رقم (۲۱۱)



شکل رقم (۲۱۰)



شکل رقم (۲۱۵)



شکل رقم (۲۱۴)



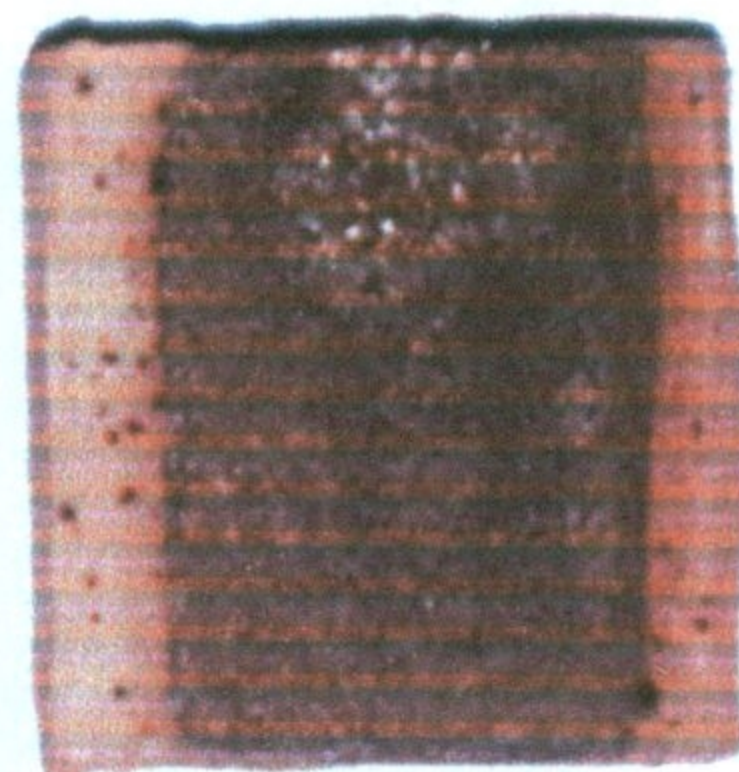
شکل رقم (۲۱۳)



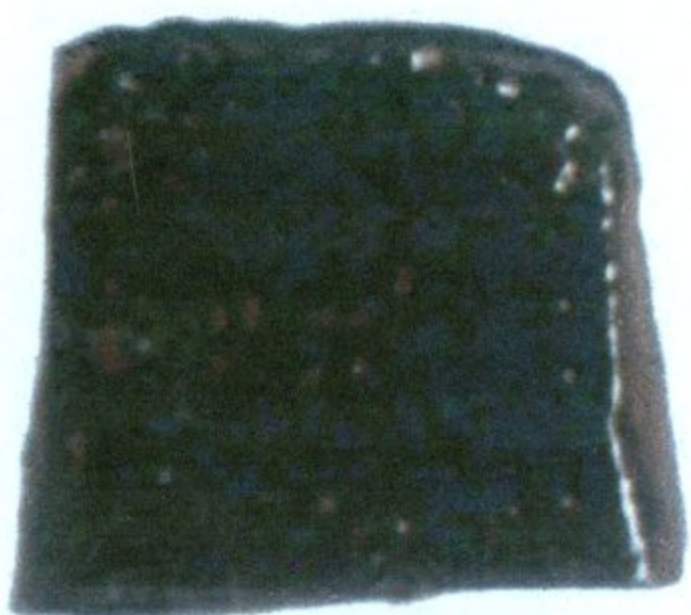
شکل رقم (۲۱۸)



شکل رقم (۲۱۷)



شکل رقم (۲۱۶)



شکل رقم (۲۱۱)



شکل رقم (۲۲۰)



شکل رقم (۲۱۹)



شکل رقم (۲۲۴)



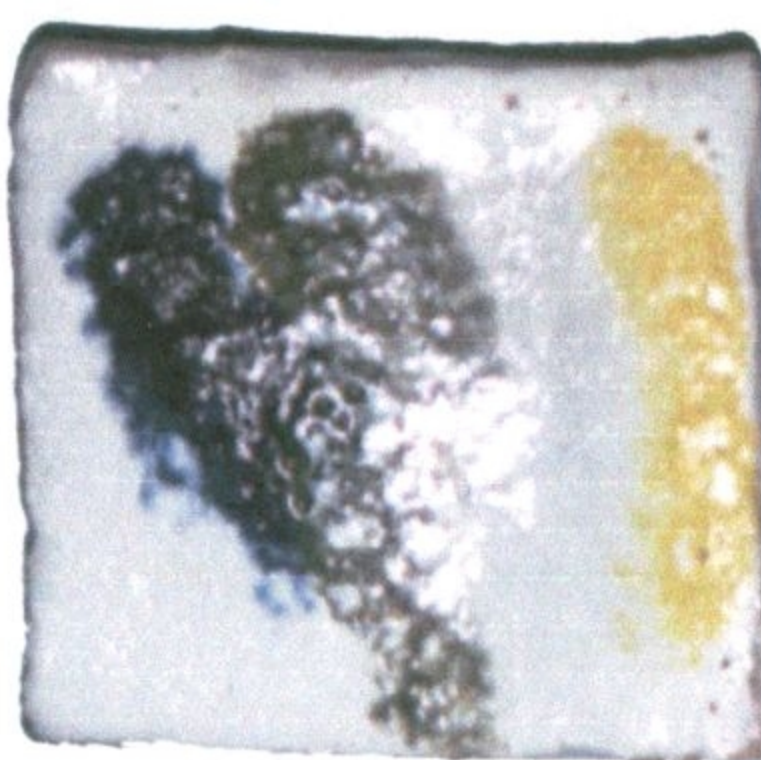
شکل رقم (۲۲۳)



شکل رقم (۲۲۲)



شکل رقم (۲۲۷)



شکل رقم (۲۲۶)



شکل رقم (۲۲۵)



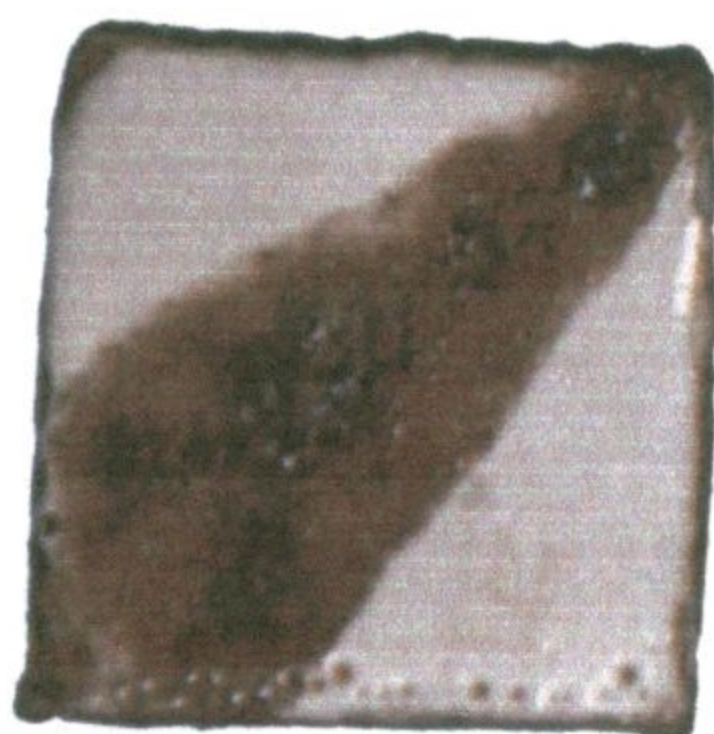
شکل رقم (۲۳۰)



شکل رقم (۲۲۹)



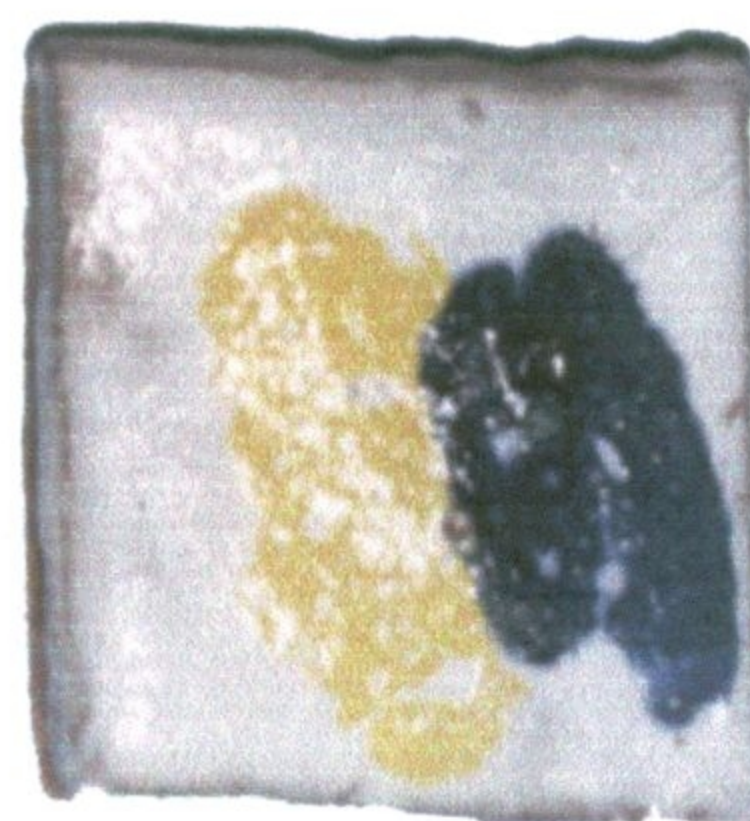
شکل رقم (۲۲۸)



شکل رقم (۲۳۳)



شکل رقم (۲۳۲)



شکل رقم (۲۳۱)

المراجع

المراجع

أولاً : المراجع العربية :-

- ١- أحمد حسين اللقاني : المنهج و الأسس والمكونات والتنظيمات ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٥ .
- ٢- _____ وآخرون : مناهج الصم (التخطيط والبناء والتنفيذ) ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- ٣- _____ : المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٤- آمال صادق و فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط ٦ ، ٢٠٠٠ .
- ٥- حسن حسين زيتون : مهارات التدريس - رؤية في تنفيذ الدرس ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- ٦- حلمي أحمد الوكيل و آخرون : أسس بناء المناهج ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، .
- ٧- سميرة أبو زيد : فنون المعاقين وطرق تدريسها ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- ٨- _____ : برامج وطرق تربية الطفل المعوق قبل المدرسة ، القاهرة ، مكتبة الأخوة ، ١٩٩٢ .
- ٩- _____ : (برنامج مقترح لأعداد معلم التعليم الأساسي للمعوقين بكلية التربية) ، المؤتمر العلمي الثاني لأعداد المعلم ، التراكمات والتحريرات ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الإسكندرية ، ٥ : ٨ يوليو ١٩٩٠ .
- ١٠- عبد الغني النبوي الشال : فن الخزف ، القاهرة ، مركز النشر بجامعة حلوان ، ٢٠٠٢ .

- ١١- عبد السلام عبد الغفار : سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ١٢- عبلة حنفي عثمان : الفن في عيون بريئة ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- ١٣- علي راشد : المعلم الناجح ومهاراته الأساسية - الكتاب الثاني - (اختيار المعلم وأعداده مع دليل التربية العملية) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٩٦ .
- ١٤- عبد الفتاح صابر : التربية الخاصة لمن ؟ لماذا ؟ كيف ؟ ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٩٨ .
- ١٥- عبد الرحمن سيد سليمان : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة (المفهوم والفئات) ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
- ١٦- عبد المجيد عبد الرحيم : تنمية الأطفال المعاقين ، دار غريب القاهرة ، ١٩٩٧ .
- ١٧- عبد المطلب أمين القريطي : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
- ١٨- فاروق الروسان : مقدمة في الإعاقة العقلية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط ١ ، ١٩٩٩ .
- ١٩- فتحى السيد عبد الرحيم : سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة ، الجزء الثانى ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط ٤ ، ١٩٩٠ .
- ٢٠- فكري حسن ريان : التدريس ، أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٨٤ .
- ٢١- ف . هـ . نورتن : الخزفيات للفنان الخزاف " ترجمة سعيد حامد الصدر " ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٧٨ .
- ٢٢- قنري محمد أحمد نخلة : تكنولوجيا إنتاج الخزف ، مطبعة الميحي ، القاهرة .
- ٢٣- كوثر حسين كوجك : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، ١٩٨٣ .

٢٤-ل.س.واطسون : تعديل سلوك الأطفال ، " ترجمة سلوى سامي الملا
ومحمد فرغلي " ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، ١٩٨٨ .

٢٥-لويس كامل مليكة : تعديل سلوك المعاق عقليا(دليل الوالدين و المعلم) ،
القاهرة ، ١٩٩٨ .

٢٦-محمود البسيوني : تحت الأطفال ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

٢٧-وزارة التربية والتعليم: وقائع المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة،
وتوصياته، القاهرة، ١٦ : ١٩، أكتوبر ، ١٩٩٥ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

28-Guay ,Doris-M. : Art Education Integrate :A Challenge
for Teacher Preparation , Teacher Education
and Special Education ;v17 n3 p181-91,
sum 1994.

29-CAROLL-KAREN : IDEAS IN CLAY ,School Arts ,1985.

30-LOWENFELD . V & BRITTAN . W : Creative And
Mental Growth ,New York , Macmillan
,1964 .

31-Kolstoe, O.P. : Teaching Educable Mentally Retarded
children , 2d ed. New York : Holt Rinehart
and winston, 1976.

ثالثاً : دراسات باللغة العربية :

٣٢- السيد كامل الشربيني : دراسة نفسية مقارنة للاتجاه نحو العنف في الريف
والحضر ، دراسة ماجستير "غير منشورة" ، كلية
الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ ، ص ٤٥ .

٣٣-أميرة إبراهيم محمد توفيق: تقويم برنامج إعداد معلم التربية الفنية (تربية
خاصة)، بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس،
مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية،

جامعة حلوان، المجلد الخامس، العدد الثاني،
مارس ١٩٩٩، ص ٢٥١ : ٣٠٠.

٣٤- أمين قاسم أمين محمد : دراسة مقارنة لخصائص التشكيل الخزفي بين
الأطفال العاديين و قابلّي التعلم ، رسالة ماجستير " غير
منشورة " ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ،
٢٠٠١.

٣٥- إبراهيم عباس إسماعيل : (إعداد المعلم للفئات الخاصة من منظور غير
تصنيفي) ، المجلس الأعلى للثقافة ، سلسلة بحوث ودراسات
، عدد خاص من مجلة الأطفال نوي الاحتياجات الخاصة ،
١٩٩٦ ، مجلد ١٥ ، ص ١٤٥ .

٣٦- بهاء الدين عادل البية: تصميم برنامج أنشطة في التربية الفنية للأطفال
متوسطي الأعاقه الذهنية لتنمية الإدراك البصري للون
والشكل ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية التربية الفنية
، جامعة حلوان ، ٢٠٠١.

٣٧- زينات أحمد عبد الجواد : اللمسة اليدوية للخزف كقيمة مضافة في الإنتاج
الخزفي المعاصر ، رسالة دكتوراه " غير منشورة " كلية
الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣.

٣٨- سميرة أبو زيد عبده : (تصور مقترح لقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة
حلوان) ، المؤتمر السادس للجمعية المصرية للمناهج
وطرق التدريس "مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات "
، الإسماعيلية ، اغسطس ١٩٩٤ ، ص ص ٢٧٤ : ٢٧٩.

٣٩- سميرة حمدي محمد سلامة: إعداد معلم التعليم الأساسي، دراسة لبعض
مشكلاته، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية،
جامعة أسيوط، ١٩٩٥.

٤٠- صالح عبد الله هارون : " دراسة أثر البرامج التربوية الخاصة في توافق
المتخلفين عقليا في المرحلة الابتدائية " ، رسالة دكتوراه،
كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ .

٤١- طارق صبحي جمعة : مدى فاعلية برنامج خزفي مقترح في تنمية بعض
المهارات اليدوية لدى المتخلفين عقليا "القابلين للتعلم" ،

رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية النوعية ،
جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ .

٤٢- عادل عبد الحفيظ هارون : تقنيات الطين المدمج في الخزف المعاصر
كمصدر لأثراء تدريس الخزف ، رسالة ماجستير "غير
منشورة" ، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان ، ١٩٩٧ .

٤٣- عبد العزيز السيد الشخص : (دراسة لمتطلبات إدماج المعوقين في التعليم العام
في المجتمع العربي) ، مجلة بحوث ودراسات في التربية
الخاصة ، المجموعة الأولى - الاستراتيجيات والنظم ،
المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة - وزارة التربية
والتعليم ، ١٩٩٥ ، ص ص ١٤ : ٣٠ .

٤٤- عبد العظيم شحاته : دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم التربية الفكرية في مصر
والولايات المتحدة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية
التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨١ .

٤٥- عيبر فاروق حنا سعد: إعداد معلم التربية الخاصة في مصر، رؤية مستقبلية،
رسالة ماجستير، "غير منشورة"، معهد الدراسات والبحوث
التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٦ .

٤٦- علاء الدين نظمي مصطفى : دراسة لسمات الإناء الخزفي الصغير كمصدر
لإثراء مجالات تدريس الخزف في كلية التربية الفنية ،
رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ١٩٨٧ .

٤٧- مجدي السيد محمد البصرة :القيم التعبيرية لأستخدام بقايا القشرة الخشبية في
التصوير لإعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية
بدمياط ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية الفنية
، جامعة حلوان ، ١٩٩٧ .

٤٨- محمد عبد العاطي عبد الشافي : برنامج مقترح لتنمية الجوانب المهارية في
التربية الفنية للمتخلفين عقليا "القابلين للتعلم" ، رسالة
ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان
، ٢٠٠٠ م .

٤٩- محمد علي أبو أحمد : تصميم برنامج للأشغال الخشب للطالب المعلم تربية
فنية تربية خاصة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية
التربية النوعية -جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ .

٥٠- محمد سمير كمال الدين قدري : التقنيات الخزفية وإمكانية تعليمها في قصور الثقافة بالقاهرة ، رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ .

٥١- مها محمود النبوي الشال : الجوانب التقنية للخزف وملاءمتها للتعليم الأساسي في مصر ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ .

رابعاً : دراسات باللغة الإنجليزية :

52-ANONYMOUS : (Art Safety) BCATA JORNAL FO ART TEACHERS ; V31 n2 , 1991 .

53-BERG-ARLENE : "Development , Implementation , And Evaluation Of Art Activities For Trainable Mentally Retarded Students " , Master's Field Project , National College Of Education.

54-DAY .M : Preparing Teachers Of Art , National Art Education Association , VIRGINIA , USA , 1997.

55-GUAY,-DORIS.M : (STUDENTS WITH DISABILITIES IN ART CLASSROOM :How Prepared Are We ?) , STUDIES IN ART EDUCATION ; V 36 N 1 P44-56 , Fall 1994 .

56-Harcum – Phoebe – M : "Classroom techniques : using clay bodies in multi dimensional teaching of the retarded", Education and training of the mentally retarded, VOL 7 (1), Feb, 1972 , P.P 39-45.

57-HARDIMAN & OTHERS : (The Condition Of Art Education) ; JORNAL OF ART EDUCATION ;V36 n1 ,23-27 ;Jan 1983

58-HENRY Carol & and others :Standards For Art Teacher Preparation , National Art Education Association , 1999 .

59-JONES-RICK-H : TRANSFORMING TEACHING THROUGH THE ART : The Spectra + Approach ,OHAIO ,USA,1993.

60-KAHN-VICTORIA : THERAPEUTIC CERAMIC FOR SPECIAL STUDENTS : Staff Development Manual ,The Annual Convention Of the Council For Exceptional Children ,(64,New Orleans, LA, March 31-April4,1986).

61-KOWALCHUK .K: Differing Perceptions Of Art And Teaching :Examining How Beginning And Experienced Teachers Think About Art In Instruction ,The Symposium "STORIES ABOUT PERCEPTION :Honoring The Work Of Ron Mac Gregor ",(Vancouver, British Columbia ,Canada ,Jan 27-28,1997).

62-MASON-RACHEL .M : ART TEACHER BRODUCT IN ENGLAND ,AUSTRALIA AND THE U.S.A :Some Observation, Journal Of Education For Teaching ;V 9 n1 pp 55-62 Jan 1983 .

63-MASON-RACHEL: (New Realities In Teacher Education);
JORNAL OF ART & DESIGN
EDUCATION ;V12 n1 ,PP53-62 ; 1993.

64-MILLER,-PHYLLIS-K : (Art Teacher Training Must
Change) ; JORNAL OF ART
EDUCATION ;V36 n5 ,pp36-37 ;Sep
1983 .

65-PACKARD-SANDRA: (Contemporary Reform And The
Contents Of Curricula) ; JORNAL
OFSTUDIES IN ART EDUCATION
;V25 n4 ,pp256-70 ;Sum 1984 .

66-RAUER.KIT: ArtTeacher Education , International Society
For Education Through Art ; Arnhem
(NETHER LANDS), INSEA NEWS ;
V1 n3 ,Nov 1994.

67-RODRIGUEZ,-SUSAN :THE SPECIAL ARTIST'S
HANDBOOK: Art Activities and
Adaptive Aids For Handicapped Students
,CALIFORNIA ,USA ,1984.

68-ROGERS .E & OTHERS : (A Survey Of The NAEA
Curriculum Standards In Art Teacher
Preparation Programs); STUDIES IN
ART EDUCATION ;V31 n3 ,73-168
;Spr 1990.

خامساً :مذكرات :

٦٩-أميرة إبراهيم محمد توفيق: مذكرات في مبادئ التدريس وأسس العملية
التعليمية ، "غير منشورة" .

ملخص البحث

باللغة العربية

ملخص البحث

عنوان البحث

برنامج مقترح لإعداد معلم التربية الفنية
للفئات الخاصة في مجال الخزف
(دراسة ميدانية)

تقع الرسالة في خمسة فصول و هي كالتالي :

الفصل الاول :

تتلخص خلفية المشكلة في النقاط التالية:

- الفصل التام بين التخصص الأكاديمي "تربية فنية / خزف" وبين المواد النظرية للتربية الخاصة في مناهج قسم تربية فنية - تربية خاصة لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة.
- عدم وجود دليل يرشد الطالب المعلم "تربية فنية خاصة" إلى كيفية التعامل مع أطفال الفئات الخاصة فيما يتعلق بممارسة الفن بصفة عامة والخزف بصفة خاصة.

أولاً-مشكلة البحث :

مما سبق كان التفكير في مشكلة البحث الحالي والتي يمكن تحديدها في التساؤلات التالية:

١- هل يمكن تطوير إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة معرفياً و مهارياً فيما يختص بتعليم الفن للفئات الخاصة من خلال برنامج مقترح في مجال الخزف ؟

٢- ما هي المعارف و المهارات اللازم تزويد طالب شعبة التربية الفنية (تربية خاصة) بها عند إعداده للتعامل مع الفئات الخاصة في مجال الخزف بما يتناسب مع طبيعة كل إعاقة ؟

٣- إلى أي حد يؤثر البرنامج المقترح لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف-إيجابياً في التشكيل الخزفي للفئات الخاصة ؟

ثانياً - أهداف البحث :

- ١- تقديم برنامج مقترح لتطوير إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف بحيث يتلاءم إعدادهم مع طاقات واحتياجات الفئات الخاصة، وتوجيه قدراتهم الجسمية والحركية، والعقلية، وإكسابهم مهارات يدوية في مجال فنون الخزف... وتنمية الخبرات التربوية لمعلمي التربية الفنية لمساعدة الفئات الخاصة على الاتزان النفسي والإحساس بالذات والتكيف مع حياتهم الاجتماعية من خلال الدور المتكامل لفنون الخزف مع تلك الفئات.
- ٢- التوصل - في مجال الخزف - إلى أساليب تفيد في تطوير إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة بما يتناسب وطبيعة كل إعاقة.

ثالثاً - فروض البحث:

- توجد علاقة إيجابية بين تدريس البرنامج المقترح - أثناء فترة الأعداد - لمعلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف وبين تطوير إعدادهم معرفياً و مهارياً للتعامل مع تلك الفئات، أي أنه:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معرفياً ومهارياً لدى طالب التربية الفنية (تربية خاصة) فيما يختص بالتعامل مع الفئات الخاصة في مجال التشكيل الخزفي بم يفيدهم ويناسبهم بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي .

- توجد علاقة إيجابية بين تزويد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة - في مرحلة إعدادهم - بالبرنامج المقترح المتضمن بعض الطرق الفنية والتقنية لاستخدام الخامات و الأدوات المختلفة لتشكيل أعمالاً فنية خزفية بأساليب تتناسب مع الفئات الخاصة ، و إجادة تلك الفئات لبعض المهارات التشكيلية و التقنية المختلفة في مجال التشكيل الخزفي و التأثير إيجابياً في مختلف جوانب الشخصية لديهم ويمكن صياغة ذلك إحصائياً كما يلي :

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشكيل الخزفي لدى الفئات الخاصة بين أعمالهم قبل وبعد (تدريس البرنامج المقترح لطلبة تربية فنية - تربية خاصة) لصالح أعمال التطبيق بعد البرنامج .

رابعاً- أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في عدة نقاط أهمها :

- ١- محاولة المزج إلى حد التفاعل بين الشقين الأكاديمي و المهني لأعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة من خلال برنامج مقترح في مجال الخزف .
- ٢- كونه دراسة ميدانية ، من خلال تطبيق البرنامج المقترح وتدرسه لطلبة شعبة تربية فنية - تربية خاصة في مجال الخزف بعد أن تتاح لهم مقابلات تدريسية مع الفئات الخاصة في مجال فنون الخزف ، ومن ثم مقابلات بعد إتمام تطبيق البرنامج و ملاحظة التغير الحادث لدى طلبة الكلية معرفياً ومهارياً باستخدام أدوات البحث، وكذا التغير في مستوي أعمال الفئات الخاصة في مجال فنون الخزف بعد تطبيق البرنامج علي معلمهم من طلبة الكلية عن ما كان عليه قبل التطبيق من خلال الاستعانة بالمحكمين من الخبراء في المجال .

- ٣- يعتبر هذا البحث محاولة لوضع تصور لمجموعة من المهارات من خلال برنامج مقترح يفيد لتطوير إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال فنون الخزف ، فيما يخص الخامة وأساليب التشكيل ، والمعالجات وطرق التدريس ، بم يؤهله لمواجهة خصائص الفئات الخاصة بم يناسبها .
- ٤- إلقاء الضوء على أهمية خصوصية كل فئة من الفئات الخاصة وما تتطلبه - فردية - من رعاية وتفهم لمتطلباتها لينعكس فيما يختص بالخامة والمعالجات وأساليب التعليم المناسبة عند إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في إطار معرفتنا بخصائص كل فئة في مجال التخصص.

خامساً- عينة البحث :

* تتكون عينة البحث الحالي من طلبة الفرقة الرابعة (تربية فنية - تربية خاصة) بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس، حيث يكون قد تم تعرفهم على مبادئ وأساسيات ومهارات التشكيل والمعالجات الخزفية خلال دراستهم لمنهج الخزف بالفرقة الثانية.

* يتم الاستعانة بعينة من ذوي الاحتياجات الخاصة (عقلياً-بصرياً) لتنفيذ مقابلات يقوم خلالها العينة من طلاب الكلية بتدريس فنون التشكيل الخزفي لتلك الفئات قبل و بعد تطبيق البرنامج المقترح .

سائساً - منهجية البحث :

أولاً : الاطار النظرى

ثانياً : الاطار العملى

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ،وهو أحد مناهج الدراسات التي تركز علي الظاهرة المراد دراستها وهي عدم تكامل كلاً من الجانب الأكاديمي والجانب المهاري لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة بم يحقق الإعداد المتكامل بقدر الإمكان لمعلم هذه الفئات الذي ينتج عنه قصوراً في تعامل المعلم مع هذه الفئات في فنون الخزف.

الفصل الثانى :

ويتضمن الفصل الثانى الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث وهي :-
* دراسات اهتمت ببرنامج إعداد معلم التربية الفنية - للفئات الخاصة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس .
* دراسات تناولت إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة .
* دراسات اهتمت بإثراء تدريس الخزف في الكليات.

- * دراسات تناولت دور معلم الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- * دراسات اهتمت بملائمة تقنيات التشكيل الخزفي للتعليم .
- * دراسات تناولت مقارنة خصائص خزف ذوي الاحتياجات الخاصة بأقرانهم العاديين .
- * دراسات اهتمت بملائمة التقنيات الخزفية للفئات الخاصة .
- * دراسات اهتمت بإعداد معلم التربية الفنية بشكل عام .
- * دراسات اهتمت بإعداد المعلم للفئات الخاصة بصفه عامة .
- * دراسات تناولت إعداد معلم التعليم الأساسي .
- * دراسات تناولت آثار التشكيل بالطينات في تطوير التدريس.

الفصل الثالث :

- ويتضمن عرضاً للآطار النظري للبحث يشتمل على :
- أولاً : إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف:-
 - أ - أهداف إعداد معلم التربية الفنية
 - ب- صفات معلم الفئات الخاصة
 - ج - الكفايات الواجب توافرها لدي معلم الخزف للفئات الخاصة :
 - الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ثانياً : الأداء المتكامل لفنون الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة :-
 - أ - أهمية ممارسة فنون التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصة
 - ب-إسهام فنون الخزف في تنمية بعض الأبعاد النفسية لدي الفئات الخاصة
- ثالثاً :تصنيف حالات الإعاقة العقلية.
- رابعاً :الخصائص العامة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي .
- خامساً : ملاحظات عامه أثناء عمل الأطفال القابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي في مجال فنون الخزف .
- سادساً :نخصائص التشكيل الخزفي لدي القابلين للتعلم .
- سابعاً :عناصر البرنامج :
- ١-فلسفة البرنامج .

- ٢- أهداف البرنامج .
- ٣- محتوى البرنامج .
- ٤- الوقت المناسب للتدريس و مكانه .
- ٥- طرق التدريس .
- ٦- الأنشطة التعليمية .
- ٧- الوسائل التعليمية .
- ٨- التقويم .

الفصل الرابع :

ويتضمن عرضاً للدراسة الميدانية وتشمل :

- أولاً : منهج البحث .
- ثانياً : عينة البحث .
- ثالثاً : أدوات البحث .
- رابعاً: تخطيط البرنامج "أداة البحث الرئيسية".
- أ - فلسفة البرنامج.
- ب - أهداف البرنامج .
- ج - المحتوى .
- د - الطرق والوسائل .
- هـ - الأنشطة .

و-التقييم

خامساً : مصداقية البرنامج و أدوات البحث "العرض علي الخبراء لإقرار و التعديل"

- سادساً : خطوات التطبيق الميداني للبرنامج .
- سابعاً : زمن تطبيق البرنامج .
- ثامناً : تحكيم الأعمال الفنية للفئات الخاصة المنفذة قبل وبعد البرنامج.
- تاسعاً : المعادلات الإحصائية المستخدمة لاختبار النتائج.

الفصل الخامس :

ويتضمن نتائج البحث ومناقشتها حيث توصل البحث الى النتائج التالية :

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية معرفياً ومهارياً لدى طالب التربية الفنية (تربية خاصة) فيما يختص بالتعامل مع الفئات الخاصة في مجال التشكيل الخزفي بم يفيدهم ويناسبهم بين التطبيق القبلي والبعدى لصالح البعدى .
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التشكيل الخزفي لدى الفئات الخاصة بين أعمالهم قبل وبعد (تدريس البرنامج المقترح لطلبة تربية فنية - تربية خاصة) لصالح أعمال التطبيق بعد البرنامج .

هذا و قد قدم الباحث عدة توصيات منها :

- توفير فرص تعلم جديدة و متخصصة لمعلمي الفئات الخاصة ، و المداومة على اتاحة المداخل الجديدة والمتنوعة في اعدادهم لاستخدام الخامات والأدوات.
- تزويد مدرس التربية الفنية لذوي الإحتياجات الخاصة بالاساليب و التقنيات الحديثة للاستفادة منها في تنمية و تعليم طلابه ليكون أكثر تخصصاً من غيره بالنسبة لهذه الفئات .
- على معلم الفن للفئات الخاصة استخدام طينيات الفخار و الخزف كوسائل إبداعية للتشكيل المجسم لدى تلك الفئات ، مستغلاً ما للخامة من خصائص مميزة والعمل علي نموهم في مختلف الجوانب مم يجعل تعليم فنون الخزف مناسباً للمساعدة علي التوافق الإجتماعي والتطور الحركي و الإدراكي لتلك الفئات .

Fifth Chapter

It comprises the research results and discussion, as the research revealed the following results:

- 1- Statistically significant differences exist with art education learners in the Epistemic and Practical abilities , in respect of dealing with special needs between before and after the proposed program in advantage of application after the program .
- 2- Statistically significant differences exist, in respect of the characteristics of handicapped' ceramic formation, between their execution before and after the proposed program in advantage of application after the program .

Recommendations

- 1- The necessity of special needs' art teacher accommodation with new ways and skills in respect of dealing with special needs in art .
- 2- Teaching the retarded child requires greater provision for overlearning , those who teach retarded children must find new and varied approaches to the same materials .

4- General Features of the educable mentally retarded.

5- General observation through educable clay formation

6-Ceramic Formation Features Of educable mentally retarded.

7- Programme composition description :

(philosophy , aims , content , timing , teaching manners, educational activities , educational agents and valuation).

Fourth Chapter

It includes the content of the field study, comprising:

***First* : Research methodology.**

***Second* : Research sample.**

***Third* : Research tools.**

***Fourth* : Programme planning:**

*** Programme philosophy .**

*** Programme aims .**

*** Programme content .**

*** Programmes' teaching manners .**

*** Programmes' educational activities .**

*** Programmes' educational agents .**

*** The valuation .**

***Fifth* : Research tools and Programmes' credibility.**

***Sixth* : The steps of the application of the field study.**

***Seventh* :Programme timing .**

***Eighth* : Arbitration .**

***ninth* : Statistic counteraction .**

Ninth : Studies handled the special needs' teacher qualifying in general .

Tenth : Studies handled the elementary schools' teachers qualifying in general .

Eleventh: Studies handled the effect of clay formation in developing teaching .

Third Chapter

It comprises a presentation of the theoretical framework of the research, including the following:

1- Qualifying of Art teacher for handicapped in ceramics' field :

- * Art teacher qualifying Aims
- * Special needs' teacher specification .
- * competences which Special needs' art teacher needs .

Idiographic differences between handicapped children .

2- The integral role of ceramics arts with handicapped.

- * The importance of clay formation exercise with special needs .
- * The contribution of ceramics' arts in developing sentimental composition with special needs .

3- The educational classification of the cases of mental retardation.

The research adopted the experiential methodology through a field study ,and it was followed by results analysis, discussion and recommendations.

Second Chapter

It reviewed the related studies, of the research subject:

First: Studies handled the program of qualifying art teacher for special needs in faculty of specific education ,ain shams university .

Second: Studies handled the qualifying art teacher for special needs in general .

Third: Studies handled the development of teaching ceramics in universities

Fourth: Studies handled the role of ceramics' teacher with handicapped .

Fifth: Studies handled the adoption of ceramic formation' skills to learners .

Sixth: Studies handled the comparison between educable and normal children in The Features Of Ceramic Formation.

Seventh: Studies handled the adoption of ceramic formation' skills with handicapped .

Eighth : Studies handled art teachers' qualifying in general .

with the energy, and the requirements of such categories, control their physical, kinetic and cerebral abilities by developing art teachers' educational experiences in order to help psychological balance and accommodation .

Third: Research Hypotheses

1. Statistically significant differences exist with art education learners in the Epistemic and practical abilities, in respect of dealing with special needs, before and after the proposed program .
2. Statistically significant differences exist, in respect of the characteristics of handicappeds' ceramic formation, between their execution, before and after the proposed program .

Fourth: Research Importance:

It participates the interaction between the academic and professional sides to qualify art teachers' for handicapped through the proposed program .

Fifth: Research sample :

1. Students of the Fourth level of art education for handicapped Department in faculty of specific education , ain shams university .
2. special needs (mentality retardate and blind).

sixth Research Methodology :

1. Theoretical framework.
2. Practical framework.

SUMMARY

A PROPOSED PROGRAMME FOR QUALIFYING ART EDUCATION TEACHERS OF ABNORMALS IN CERAMICS

(A field study)

First Chapter

It handled a presentation of research definition and limitation, comprising the following:

Problem background :

The complete separation between the academic specialization and the theoretical subjects for the special art education in the methods of "Department of Art Education for Abnormals" .

First: Research Problem

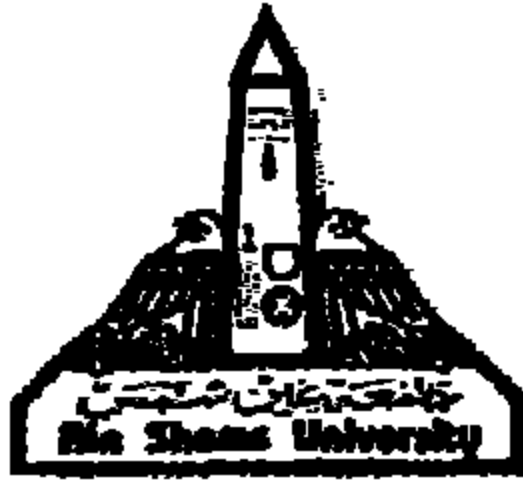
It is defined through the following questions:

1- Is it possible to develop the knowledge and skills qualifying art education teachers for special needs through the proposed program in ceramics ?

2- How far the proposed program be effective positively in ceramic formation of special needs ?

Second: Research Aims

1. Reaching a proposed program to developing art teachers' qualifying for special needs in ceramics to agree



Faculty of Specific Education

Department of Art Education

***A PROPOSED PROGRAMME FOR QUALIFYING
ART EDUCATION TEACHERS OF
ABNORMALS IN CERAMICS
(A field study)***

***Elaborated By
Amin Kassim Amin***

***Assistant lecturer- Department of Art Education
Special education -Ceramic Major***

"Supervision"

**Prof. Dr.
Salwa Samy Al Mula**

**Full time Professor Of Psychological
health , EX. dean of Faculty of
Specific Education Ain Shams
University**

**Prof. Dr.
Kadri Mohammed Nakhla**

**Full time Professor Of Design
Ceramic Department , EX. dean
of Faculty Of Applied Arts
Helwan University**

